



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

فاعلية الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة
الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية على اتجاهاتهم نحو

العلوم

مؤمن محمد "محمد جميل" دريدي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1436هـ - 2015م

فاعلية الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة
الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية على اتجاهاتهم نحو

العلوم

إعداد:

مؤمن محمد "محمد جميل" دريدي

بكالوريوس أحياء من جامعة القدس - فلسطين

إشراف:

د. سعيد عوض

قدمت هذه الأطروحة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس
ذوي الإحتياجات الخاصة من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية في

جامعة القدس - فلسطين

1436هـ - 2015م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

فاعلية الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة الصف السادس في العلوم
من ذوي الإعاقة السمعية على اتجاهاتهم نحو العلوم

إسم الطالب: مؤمن محمد " محمد جميل " دريدي

الرقم الجامعي: 21310155

المشرف الدكتور: سعيد عوض

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 12 / 8 / 2015م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم.

- | | | |
|-----------------------|--------------------|---------------|
| 1- رئيس لجنة المناقشة | د. سعيد عوض. | التوقيع:..... |
| 2- ممتحناً داخلياً | د. أميره الريماوي. | التوقيع:..... |
| 3- ممتحناً خارجياً | أ. د. عبد عساف. | التوقيع:..... |

القدس - فلسطين

1436 هـ - 2015

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الاشارة له حيث ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: مؤمن محمد "محمد جميل" دريدي

التاريخ: 12 / 8 / 2015 م.

الإهداء:

قال تعالى: (و قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتكالله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.
إلى المتربعة على عرش الأيام، الطفلة التي عمرت بيتها من الحب والحجارة، المهرة الأصيلة التي
طالما سبقت دنياها وزمانها (فلسطين)
إلى من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل
إفتخار.....(والدي العزيز)
إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كان
دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي..(أمي الحبيبة)
إلى من تحلو بالإخاء، وتميزوا بالوفاء والعطاء، إلى ينباع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت،
وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت.. (إخوتي وأخواتي).
إلى من بها أكبر وعليها أعتد، إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي..... (زوجتي)
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (زين وليان)
إلى أساتذتي الذين غمروني بفضلهم وعطائهم مخلصين متعاونين أوفياء.
إلى كل طالب علم يطمح إلى التزود بالعمل والمعرفة، بالدراسة والمثابرة، والفكر والانتماء.
إلى كل هؤلاء الأعماء، أهدي هذا الجهد بمنتهى الحب والإخلاص والوفاء، على أمل أن يكون كتاباً
ينتفع به.

الباحث: مؤمن دريدي

شكر وعرّفان

لا يسعني بعد أن أنهيت هذا الجهد العلمي المتواضع إلا أن أحمّد الله الذي أعانني لإتمام هذا الجهد، وأتقدم بالشكر الجزيل والعرّفان بالجميل إلى مشرفي الدكتور سعيد عوض الذي منحني الكثير من وقته وجهده، وقدم لي النصّ والإرشاد والتوجيه فجزاه الله كل خير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للهيئة التدريسية في الدراسات العليا قسم التربية في جامعة القدس، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة وهم:

أ. د. عبد عساف. د. أميره الريماوي.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة، وإلى إدارة مدرسة ذكور مخيم عرب الجهالين الأساسية ومديرة مدرسة الهلال الأحمر ونائبتها ومعلمة العلوم فيها، ومديرة المدرسة الإسلامية والمعلمة جهاد، ومديرة مدرسة إفتح، لما بذلوه من جهد في تطبيق التجربة في المدارس الثلاثة، وأشكر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذين تعاونوا معي في تطبيق الرسالة. وأخيراً أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى كل شخص وقف بجانبني لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود.

الباحث:

مؤمن دريدي

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء فاعلية استخدام الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية، وعلى اتجاهاتهم نحو العلوم، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين، وأجريت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (48) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس ذوي الإعاقة السمعية، حيث تم اختيار أفراد المجموعتين بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس ذوي الإعاقة السمعية، وتم تدريس المجموعة التجريبية بواسطة استخدام الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، بينما دُرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم أداتي الدراسة: الأولى الاختبار التحصيلي ويهدف لقياس تحصيل الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم (وحدة الكائنات الحية الدقيقة)، وتم التحقق من ثبات الأداة، حيث بلغت قيمة ثبات الاختبار (0.74)، أما الأداة الثانية فتمثلت بمقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم، وكان الثبات الكلي للأداة (0.8)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التحصيل بين المجموعة الضابطة والتجريبية يعود لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم يعود لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق لصالح الإناث في المجموعة التجريبية تعود للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف السادس ذوي الإعاقة السمعية على مقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم يعود لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم يعود لمتغير الجنس، وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة لصالح الإناث في المجموعة التجريبية يعود للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث إلى اعتماد إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما مع الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، ومحاولة موائمة المنهاج ليناسب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وإدراج إستراتيجيات تحليل المهمة والدراما للمعلمين في دليل المعلم مع مساعدتهم على تطبيقه في المدرسة.

The Effect Of Integration Between Two Strategies; Task Analysis And Drama In The Academic Achievement In Science for Sixth Grade Students With Hearing Disabilities And Their Attitudes Towards Science

Prepared by: Mumen Draidy.
Supervisor: Dr. Said Hosien M.Awad.

Abstract

The aims of the current study were to assess the effect of the integration between two strategies; task analysis and drama in the academic achievement in science for sixth grade students with hearing disabilities and their attitudes toward science.

This study adopted quasi-experimental design with equal interventional and control group. This study was conducted with representative sample of 48 male and female students with hearing disabilities of sixth grade recruited from schools for hearing disabilities students. The participants were assigned randomly into two groups. The intervention was by using the integration of both the task analysis and drama, while the control group was evaluated by conventional method. There were two instruments that were used in data collection. The first one was the achievement test to assess the achievement of the students with hearing disabilities in science (microbiology unit). The instrument was reliable (Cronbach's alpha coefficient = 0.74). Regarding the second instrument, it assesses the attitudes of students toward science. The total reliability was (0.80).

The results of the current study showed that there were significant differences between the control and intervention group regarding the method of teaching ($\alpha \leq 0.05$) and the mean was higher in the intervention group. There were no significant differences in the mean of the achievement test regarding the gender. On the other hand, there was significant difference regarding female students due to the interaction between gender and method of teaching ($\alpha > 0.05$).

Regarding the attitudes of students toward the science; there were significant differences between control and intervention groups on the post-test related to method of teaching ($\alpha < 0.05$). While there was no significant differences accounted to gender. The interaction between gender and method of teaching was significant ($\alpha > 0.05$) where female students was higher than male students.

The results of the current study highlight the importance of adopting drama and task analysis in teaching students with hearing disabilities, and trying to reform the curriculum to fit the students better. The study also showed that it is important to include drama and task analysis in the teacher guide for teachers as well as aiding them to implement those strategies.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة خلفيتها وأهميتها

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة خلفيتها وأهميتها:

1.1. المقدمة

يعد موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربيه وعلم النفس، وتعود جذور هذا الموضوع وبداياته إلى النصف الثاني من القرن العشرين، وهناك موضوعات وعلوم كثيرة تغذي ميدان التربية الخاصة ومنها: علم النفس والتربية، وعلم الاجتماع، والقانون، والطب، أما موضوع التربية الخاصة فهو يهدف إلى خدمة الأفراد غير العاديين الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي، والحسي، والانفعالي، والحركي، واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً بهذه الفئة من الأفراد من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية لهم واختيار طرائق التدريس المناسبة لهم. (البطائنة والجراح وغوانمة، 2009).

ويتضح من خلال هذا، التعرف على فئات ذوي الاعاقة، وأن لكل فئة صفاتها وخصائصها المميزة لكننا نود التأكيد على أنه من الخطأ الاعتقاد بأن هناك نوعين من الأطفال طفل عادي وطفل ذوي اعاقة، بل يجب التأكيد بأن الطلبة ذوي الاعاقة يشبهون الطلبة العاديين أكثر من اختلافهم عنهم، وأن كل الأطفال مهما كانت تصنيفاتهم هم أفراد فريدون من نوعهم وجميعهم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام، لكن اختلاف الطلبة ذوي الإعاقة عن متوسط أداء المجموعة هو اختلاف ظاهر مما يستوجب تقديم برامج تربوية فردية لهم، وبمعنى آخر تقديم الخدمات التربوية الخاصة لهم. (القمش والمعايطة، 2011)

فعلى الرغم من تباين الصعوبات لدى طلبة ذوي الإعاقة (حسية، عقلية، جسمية،.....الخ)، وتتنوع الأوضاع التربوية التي يتلقون تعليمهم فيها (صف عادي، غرفة مصادر، صف خاص، مدرسة خاصة نهارية،.....الخ)، فإن مسؤولية تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية تلقى على عاتق أحد المعلمين الذي يعمل بالتعاون مع مهنيين آخرين ومع الأسرة لتقديم خدماتٍ تلبي الحاجات الفردية

الخاصة لهؤلاء الطلبة، والمهمة الرئيسة التي يتوقع من المعلم تنفيذها هي مهمة التعليم، والذي هو عملية توجيه الطالب ودعمه، ومساعدته على تحقيق قدراته. (الخطيب والحديدي، 2005)

وإيماناً من المجتمع المعاصر بمبدأ الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة بغض النظر عن قدراتهم، تغير التساؤل عن أحقية الطفل ذي الإعاقة في الحصول على التعليم إلى التساؤل عن الكيفية التي تمكن المدرسة من تقديم أكبر مساعده له، فقد أصبحت العناية بالأطفال المعوقين مؤشراً من بين المؤشرات التي يقاس بها مدى تقدم المجتمعات. (ميثاق رعاية المعوقين، 2008)

ومن فئات الطلبة ذوي الإعاقة هي فئة الإعاقة السمعية، وهم فئة يفرضون قيوداً مختلفة ومتفاوتة في شدتها على أكثر من مجال من مجالات النمو وبخاصة الكلام واللغة، ولذلك فإن الطلبة ضعاف السمع والصم يحتاجون إلى تدريس إضافي وإلى تدريب خاص في التواصل واستخدام المعينات السمعية وغيرها من نظم تضخيم الصوت، وتطوير واستثمار القدرات السمعية الوظيفية المتبقية، وتطوير وتوظيف الحواس الوظيفية والقدرات الأخرى التي يتمتعون بها، كذلك فإن المعلمين يستطيعون تعديل وتكييف أساليب التدريس والبيئة التعليمية لتمكين هؤلاء الطلبة من تلقي تعليم مناسب في المدارس العادية. (الخطيب والحديدي، 2005)

إن الأشياء الجديدة التي يتعلمها الطفل تثير فيه الفضول، وتدفعه نحو الإستقصاء والبحث، فالخبرة التي يمر بها الطفل تؤدي إلى تكوين المعرفة، وهذه الخبرة يمكن أن تثير في الطفل فضوله، الذي سيدفعه لتطوير طرق جديدة لمعالجة الأفكار أو حل المشكلات، وبناء المهارات التي يمكن إستخدامها في بناء المعرفة التعليمية. (الهويدي، 2005)

ولذلك تنتوع طرق تدريس العلوم، ويفترض في المعلم الناجح الاطلاع على معظمها إن لم يكن كلها، حتي يستخدم المناسب منها حسب الموضوع وطبيعة المتعلمين، وفي حال توفر الظروف والامكانيات والزمن ومصادر التعلم، توصف طريقة التدريس المستخدمة بأنها ناجحة إذا كان التركيز فيها على العمليات العقلية للمتعلمين أكثر من الحقائق العلمية، وإذا أعطي المتعلمون فيها دوراً أكثر فاعلية وإيجابية، فالهدف من تدريس العلوم لم يعد يركز على تجميع المعارف العلمية، بل يركز على توجيه

وتدريب المتعلمين على التفكير السليم لاكتساب هذه المعارف، وذلك بإتاحة الفرصة لهم بإجراء التجارب، وتقديم الفروض والاقتراحات لاكتشاف الحقائق، وبالتالي تصبح قاعدة التدريس الناجح في العلوم هي (لاحظ، فكر، جرب، إسأل، إستنتج) بدلاً من (لغنى ما تعرف). (عليان، 2010)

ونجد أن الكثير من المربين يفكرون جدياً باستخدام الدراما كوسيلة للإيضاح في تدريس المواد الدراسية المختلفة كالعلوم والرياضيات واللغة، إذ جاءت الفكرة من البرامج التعليمية التي يعرضها التلفاز وما تقدمه من معلوماتٍ علمية واجتماعية عن طريق الدراما، فالمواد التعليمية لا تصل إلى الطالب سواءً قرئت أو رويت بقدر ما يتحقق ذلك عندما يكون الصف ميداناً لعرض المفردات والمفاهيم بطريقة مسرحية درامية ممتعة وشيقة. (أبو مغلي وهيلات، 2008)

ومن هذا المنطلق جاءت أهمية دمج الدراما كأحدى الطرق الفاعلة في إثارة إهتمام الطلبة للتعلم، فالبناء الدرامي هو تفاعل الإنسان مع البيئة، مع إمكانية أن يكون كل عضو في جسم الإنسان عنصراً درامياً، وتكمن أهميته في التعليم بأن يتعلم الإنسان من خلال أعضائه، وتفاعل تلك الأعضاء مع البيئة (جماد وإنسان) ويتفاعله معها ينتج التعلم (الكردي، 2003)، وتأييداً لذلك أشار كلا من الدهان (2002) وهنري (Henry, M. 2000) ومالي دوف (Maly, A. & Duff, A. 2004) إلى أن أهداف الدراما تتعدى الأهداف القصصية والعملية لتمثل قاعدة للعلم والتعليم، الذي يمثل الحياة اليومية للطلبة، كما تهدف الدراما إلى زيادة الخيال العلمي، حيث تمنح الأنشطة الدرامية الطلبة فرصة لتحقيق توازن بين السلاسة والدقة، فإن من الصعب نقل (تطبيق) الطلبة لما تعلموه على سياقات أخرى إذا ما تعلموا بطريقة مجردة، والدراما بدورها تركز على قدرة الطلبة على محاكاة الواقع، فتعتبر أداة مزج للخيال والطاقة لإنتاج التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية.

وتعد استراتيجية تحليل المهمة أداة مهمة للقائمين على التربية الخاصة، وهي طريقة علاجية مفيدة تعتمد على تمكين الطالب من إتقان عناصر المهارة الجزئية، ويسمح هذا الأسلوب للطلاب بأن يركب هذه العناصر بعد إتقانها لتكوين مهمات متكاملة وفق نظام متسلسل واضح ومتقن، ويساعد هذا الأسلوب في تحديد الجانب الذي فشل فيه الطالب وتحديد أجزاء المهمة التي يواجه الطالب صعوبة

في إتقانها فيتم تدريبه عليها بشكل خاص ويستخدم هذا الأسلوب في علاج وتعليم مهارات القراءة والكتابة والرياضيات.(سلامة وأبو مغل،2003)

ومن المتفق عليه عبر الدراسات والبحوث التربوية في هذا المجال مثل دراسة الطويل (2011) بعنوان "أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع"، ودراسة عودة (2010) بعنوان "أثر استخدام الأنشطة الدرامية على تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم وفي إتجاهاتهم نحوها"، أن الدراما ستكون أهم المستجدات المستقبلية في العملية التعليمية، خاصة أن الدراما تتناول المفاهيم والإنفعالات بأسلوب يمكن التحكم فيه، وجاء ذلك من دافع الحاجة الملحة والماسة لتطوير العملية التعليمية واستخدام أساليب وطرق تعليمية مبتكرة، وتعد الدراما طريقة لجذب الإنتباه وإثارة المتعة التي ترضي الأطفال في كل المراحل العمرية، إضافةً لإمكانية استخدام الدراما في العلاج الجماعي وتعديل السلوك الذي بدأ العمل به منذ أكثر من نصف قرن. (الدهان،2002؛عبد المنعم،2007)

ومن وجهة نظر هنرى (Henry,2000) تعد الدراما أداةً للتنمية من الناحية الفكرية ومن ناحية أخرى أداةً لتنمية القدرات الشخصية لدى المتعلم لصنع هدف ذاتي، فالتعلم خلال الدراما حسب وجهة نظره هي تعلم "كيف يكون" والتعلم "من أجل أن يكون"، وبما أنها تتعت بفن الأداء فهي إستكشاف نشط للمعنى وشكل من أشكال البحث، لأنها تقوم على توسيع المعارف المجردة.

وصنفت الفتلاوي (2006) تمثيل الأدوار والتعلم التعاوني ضمن طرق التدريس التي تعتمد على المعلم والمتعلم معاً، في حين صنفت الألعاب التعليمية إلى طرق تدريس تعتمد على المتعلم، وهذا بدوره يقع ضمن مواصفات الطرق التدريسية الفاعلة التي تهىء الفرص والمواقف التعليمية أمام المتعلم للتعلم وتثير إهتمامه وتسهل التفاعل مع بيئة التعلم.

كذلك إعتبر الحيلة (2003) و (2007) اللعب نشاطاً يسهم في تكوين شخصية المتعلم، ويعد كوسيط تربوي ومدخل للنمو من كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والإنفعالية واللغوية وغيرها من المهارات، ويسمح كذلك بالتدرب على الأدوار الإجتماعية فيجعل الطلبة يتعلمون في بيئة

خصبة تستثير دافعيتهم وتحثهم على التفاعل النشط وتجعلهم أكثر إقبالاً على التعلم، ويضيف نيهان (2008) أن اللعب ومن ضمنه لعب الأدوار من الوسائل الفاعلة لإدراك المفاهيم لدى المتعلمين، كما يعد أداة تربوية تساعد في إحداث التفاعل مع البيئة واكتساب وتوسيع الآفاق المعرفية خاصة عند الأطفال.

ولقد ساهمت المدارس لذوي الإعاقة السمعية بدمج الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية بتطبيق مناهج التعليم العام المقررة من الوزارة على الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية، وكما ساهمت الفلسفات الحديثة في مجال التربية والتعليم في تطور مفهوم المناهج بشكل عام، ولهذا فإن المنهج يظل الاداة الإجرائية التي تحقق للعملية التربوية أهدافها. (البسطامي،1995)

وقد ذكر اللقاني كما ورد في (اللقاني والقرشي،1999) أن من أهم المشكلات الفنية التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج للصم وضعاف السمع، وهي عدم مناسبة بعض المناهج الدراسية لقدرات وإمكانات الطلبة الصم، كما أن دراسة الطلبة الصم لمحتوى مناهج الطلبة السامعين يؤدي إلى حدوث بعض المشكلات منها زيادة العبء على معلم الصم في قراءة وإعادة صياغة المحتوى بشكل يناسب الصم، والبحث عن الوسائل الملائمة للطلاب الصم، كذلك يبين بارمر وكولي (Parmer & Cawley,1993) أن أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب الصم وضعاف السمع في تعلم العلوم أن المحتوى تتم صياغته بشكل يفوق المستوى القرائي لهؤلاء الطلاب.

ويلاحظ من قبل الباحثين أن استراتيجيات الدراما واللعب ترتبط بالناحية العملية لبيئة الطفل الطبيعي، كما ترتبط المادة العلمية بواقع الطفل والذي بدوره يشكل واقعية قوية نحو التعلم مما يؤثر على اتجاهات الطفل نحو التعلم بشكل إيجابي وملحوظ، بحيث تصبح العلاقة بين اتجاهات الطلبة والاقبال على التعلم علاقة طردية، أي كلما زادت اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو التعلم زاد إقبالهم على التعلم، كما أن موضوع الاتجاهات من المواضيع العلمية التي لها دور فاعل في تحديد السلوك ودوافعه خلال تفاعل الفرد ضمن البيئة، لأن الاتجاهات تعد قوة دافعة وموجهة للسلوك، وقد أوضح (Raynor,C.2001) بأن معرفة الإتجاهات تسهل عملية التنبؤ بالسلوك خلال التكيف، فإذا ما تم

الوقوف على معرفة السلوك للفرد من خلال إتجاهاته فإن العوامل التي تظهر يمكن تحديدها وفق الأسس التي تساعد على نضجها الظروف التي تؤطر السلوك، وهذا ما أشارت إليه جامعة الأقصى بالتعاون مع جمعية الأمل لذوي الإعاقة السمعية (2013) أن معرفة الإتجاهات للطلبة عامة تؤثر في السلوك ولها أهمية كأهمية الدوافع التي تنتج عن الخبرة والتعلم ضمن الظروف المحددة والتي تنتج سلوكاً مؤثراً للحالة.

وتأكد حمده (1986) بأن معرفة الإتجاهات تسهل وتزود الباحث بالعوامل التي تؤثر في نشوء الإتجاه وتكونه وتثبته وتحوله وتطوره وتغيره بالشكل البطيء أو السريع، كما أن معرفة الإتجاهات لها فوائد عملية في مبادئ الصحة النفسية والتربية والتعليم والحياة العامة، إضافةً إلى ذلك يؤكد صادق (1999) أن معرفة الإتجاهات وطرق نموها من خلال تفاعل الفرد مع البيئة تعطي مؤشرات واضحة عن طبيعة هذا التفاعل، ومن ثم تشكل مسارات واضحة في شخصية الفرد وعلاقتها المباشرة في السلوك، ولكن الإتجاهات تؤثر في سلوك الفرد لأنها تعتمد على عاملين هما التغيرات النسبية للسلوك لأن الحياة متغيرة وإن تنظيم خيارات الأفراد ضمن هذا التغير يظهر سلوك غير مستقر في بعض الحالات كما أن هناك عوامل ليست واضحة بل تختلف تبعاً لحالة الأفراد في المواقف المختلفة والتي تظهر على السلوك وتؤثر على الإتجاهات، هذه المواقف وغيرها تؤثر على إتجاهات الأفراد ضمن مواقعهم وتفاعلهم مع المجتمع.

ويرى (Ayres,1999) و (Smoot,1973) أن معرفة الإتجاهات عندما يتعلق الموضوع بالأفراد ذوي الاعاقة، تكون مهمة وفاعلة في اعداد برامج خاصة بهم، وأن معرفة إتجاهات ذوي الاعاقة ترتبط بصورة مباشرة مع كل الأهداف والخطط التي تهيئ لهم كل حسب إحتياجه، فمعرفة إتجاهات ذوي الاعاقة تحتم على جميع القائمين بتربية وتهيئة برامج خاصة بهم، وأن يضعوا في وسائل تنفيذ مخططاتهما الإتجاهات التي تؤثر عليهم والتي تبرز من خلال سلوكهم المحدد كل وفق قدراته وما تبقى لديه من إعاقة.

وقد أيد كوكسي (Cooksey,F.1982) أن معرفة إتجاهات ذوي الإعاقة السمعية وهم يؤدون دورهم التربوي خلال المؤسسات الإيوائية الخاصة بهم سوف يساعدهم للتغلب على مشاكلهم النفسية، وأشار أن معرفة إتجاهات المعاقين سمعياً بصورة صحيحة سوف يقلل لديهم عوامل الضغط النفسي الذي يبرز في سلوكهم مثل القلق أو الإنفعال الحاد، كما أن معرفة إتجاهات ذوي الإعاقة السمعية خلال وجودهم في المدارس الخاصة بهم سوف يساعد القائمين عليهم على تهيئة وسائل وبرامج تتناسب مع رغباتهم وطموحاتهم، وكذلك سوف يقدم للأهل مساعدة حول كيفية التعامل معهم وفق إتجاهاتهم ورغباتهم الجسمية والنفسية خلال تكيفهم الإجتماعي.

ويظهر يوسف (2006) أن فئة ذوي الاعاقة السمعية تعاني من بعض المشاكل التعليمية، التي تستحق الإهتمام وخصوصاً أن الكثير من الدراسات أثبتت أن بإمكان هذه الفئة أن تتجز مهام تعليمية سليمة لكون هؤلاء الأطفال معدلات ذكائهم ضمن المعدل الطبيعي، كما أن ما يحدد الطرق المناسبة والفعالة في تدريس العلوم أو المواد الأخرى لذوي الإعاقة السمعية هي النتائج العلمية التي تتوصل إليها الطريقة بعد تطبيقها، وهل فعلاً أثرت في معلومات وعقل ووجدان الطالب ومهارته؟ أم قامت بحشو المعلومات في عقله؟

ويرى الباحث أن طلبة ذوي الاعاقة السمعية أصبحت مركز إهتمام المؤسسات التربوية حديثاً، تتفاوت النظره إليهم من مؤيد لعملية دمجهم وتعليمهم ضمن الاطار التربوي الطبيعي مع أقرانهم العاديين ومعارض، وهذا التباين أوجد أفكاراً حديثه لتعليمهم وإعطائهم الحق الطبيعي المناسب لكل فئات ذوي الاعاقة، وذلك ضمن تكافئ الفرص فى أن التعليم للجميع، ومن هنا يعتبر الباحث أن مادة العلوم تحتاج لطريقة تعالج الجمود والتجريد الذي يحيط بها، وتنمي الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الأساسية حسب طريقة الدمج بين تحليل المهمة والدراما، حيث تم إختيارها كمحور لهذه الدراسة، لما تتمتع به من إيجابيات قوية إذا ما أحسن إستخدامها.

2.1. مشكلة الدراسة:

خلال عمل الباحث كمعلم علوم وملاحظاته لنقاط القوة والضعف في تدريس مادة العلوم، واهتمامه بتطبيق استراتيجيات تدريس مختلفة، والدمج بينها كاستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حسب أنماط التعلم المختلفة لديهم، واستخدام أنماط تفكير تأملية من أجل بناء المعرفه، ومن خلال التواصل مع معلمي مدارس ذوي الإعاقة السمعية ومنها (مدرسة افتح، ومدرسة الهلال الاحمر، والمدرسة الاسلامية)، فقد لمس الباحث أهمية البحث في استخدام الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، للوقوف على المشكلات التي تواجهها المعلمات عند تطبيق منهج العلوم المقرر من وزارة التربية والتعليم، لطلبة الصف السادس من ذوي الاعاقة السمعية، من هنا تبرز مشكلة الدراسة في إستقصاء فاعلية استخدام الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية على اتجاهاتهم نحو العلوم.

3.1. أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف الى فاعلية استخدام طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على متوسط تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم من ذوي الإعاقة السمعية في (مدرسة الهلال الأحمر، والمدرسة الإسلامية، ومدرسة إفتح).
2. التعرف الى فاعلية طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على اتجاهات طلبة الصف السادس من ذوي الاعاقة السمعية في (مدرسة الهلال الأحمر، والمدرسة الإسلامية، ومدرسة إفتح) نحو مادة العلوم.
3. التعرف على فاعلية اختلاف طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على حسب متغيرات الجنس ومستوى التحصيل.
4. التعرف على فاعلية اختلاف طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على حسب متغيرات الجنس والاتجاهات.

4.1 أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول: ما فاعلية استخدام طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على متوسط تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم من ذوي الإعاقة السمعية في (مدرسة الهلال الأحمر، والمدرسة الإسلامية، ومدرسة إفتح)؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس والجنس ومستوى التحصيل في العلوم والتفاعل بينها؟

السؤال الثاني: ما فاعلية استخدام طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على اتجاهات طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية في (مدرسة الهلال الأحمر، والمدرسة الإسلامية، ومدرسة إفتح) نحو مادة العلوم؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس والجنس ومستوى التحصيل في العلوم والتفاعل بينها؟

5.1 فرضيات الدراسة:

إنبثقت عن أسئلة الدراسة الفرضيات الآتية:

❖ **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية).

❖ **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس.

❖ **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير التفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) و متغير الجنس.

❖ **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية).

❖ **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم.

❖ **الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) و متغير الجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم.

6.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجانب العملي والنظري فيما يلي:
الاهمية النظرية:

1. التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم.
2. تأتي هذه الدراسة إستكمالاً لما بدأه الباحثون الآخرون.
3. تسهم هذه الدراسة في تعريف معلمي العلوم إستخدام إستراتيجيتي الدمج بين تحليل المهمة والدراما في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية .
4. تسهم هذه الدراسة في استقصاء أثر إستراتيجية الدمج بين تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية.
5. إثراء الأدب التربوي بدراسات تجريبية لأثر الدمج بين الدراما وتحليل المهمة في تدريس العلوم للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية.

الاهمية التطبيقية:

6. يتوقع أن تفيد هذه الدراسة واضعي المناهج الدراسية ومؤلفو الكتب المدرسية المقررة في مادة العلوم في فلسطين من أجل تطوير منهاج العلوم.
7. قد تساعد على تحسين طرق تدريس المعلمين وتسهم في إعادة خطط تحضيرهم اليومية من خلال التركيز على تحليل المهمة والدراما ومراعاة الفروق الفردية.
8. تعد هذه الدراسة من الدراسات البحثية المميزه والمختصة في تطبيق الدمج بين تحليل المهمة والدراما في تعليم مادة العلوم على طلاب من ذوي الإعاقة السمعية وذلك حسب علم الباحث.

7.1 حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على مجموعة من الحدود هي:

- 1- محددات بشرية: إقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف السادس من ذوي الاعاقة السمعية.
- 2- محددات زمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام 2015/2014م.
- 3- محددات مكانية: إقتصرت هذه الدراسة على مدرسة الهلال الاحمر والمدرسة الاسلامية في محافظة رام الله ومدرسة إفتح في محافظة بيت لحم.
- 4- محددات مفاهيمية: المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.
- 5- محددات أخرى لتطبيق الدراسة:
 - أ. إقتصرت على الوحدة الخامسة (وحدة الكائنات الحية الدقيقة) من كتاب العلوم المقرر للفصل الثاني على طلبة الصف السادس من المنهاج الفلسطيني.
 - ب- إقتصرت مدة التطبيق على زمن قدره ثمانية أسابيع بواقع عشرين حصة دراسية.
 - ج- إقتصرت تجربة الدراسة على استخدام الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما.

8.1 مصطلحات الدراسة:

اعتمدت الدراسة التعريفات الآتية لمفاهيمها:

الإستراتيجية التعليمية: (Teaching Strategy)

التعريف الإصطلاحي: مجموعة خطوات يقوم بها المعلم داخل الصف بشكل منظم ومنتسلسل، بحيث تكون مرنة وشاملة تراعي طبيعة المتعلمين، من أجل تحقيق الأهداف المحددة والمرغوبة، وهي أعم وأشمل من الطريقة في التدريس. (زيتون، 2002)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها طريقة عرض الوسائل، والجو المرافق لها، وطريقة توزيع الطلبة، ما قبل أو ما بعد عرض الوسائل، و توزيع الطلبة إلى مجموعات، لحل أسئلة مختلفة.

إستراتيجية تحليل المهمة: (Task Analysis)

التعريف الإصطلاحي: هي تقسيم المهارة إلى وحدات أو مهارات ثانوية قابلة للتدريب، فبعض الباحثين قد وسعوا مفهوم تحليل المهمة لكي يشمل وصف الإجراءات التعليمية المستخدمة للتدريب على المهارة في حين أن آخرين قد قصروا المصطلح أو التعريف على تحليل المحتوى الذي سيدرس. (Kim, 2006)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها طريقة تعتمد على تمكين الطالب من إتقان عناصر المهارة الجزئية، و بأن يركب هذه العناصر بعد إتقانها لتكوين مهمات متكاملة وفق نظام متسلسل واضح ومتقن، ويساعد هذا الأسلوب في تحديد الجانب الذي فشل فيه الطالب وتحديد أجزاء المهمة التي يواجه الطالب صعوبة في إتقانها، فيتم تدريبه عليها بشكل خاص، ويمكن إستخدام هذا الأسلوب في تعليم مهارات القراءة والكتابة والعلوم والرياضيات، وقام الباحث بتحضير مجموعة من الدروس بطريقة إستراتيجية تحليل المهمة، والدمج في التحضير للدروس بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما.

إستراتيجية الدراما: (Drama)

التعريف الإصطلاحي: هي كلمة اغريقية تعني (أنا أفعل) وتتكون من فعل له بداية ووسط ونهاية، وتتحصر في أنها نشاط معرفي واعٍ، يتمتع بمزايا الحركة والتمثيل والفعل الجماعي، وقد يجسد هذا الفعل رؤية خيالية بشكل محسوس. (لطيف، 2009)

عرفت عبد المنعم (2007) الدراما هي تلك الأنشطة التعليمية التي تدمج الدراما والمسرح في طرق التعلم.

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الطالب بتوجيه من الباحث، محورها النشاط التمثيلي أمام بقية الطلبة، بحيث يقدم الطالب من خلال التمثيل، معبراً بالصوت والحركة والجسم عن شخصيات، أو أحداث، أو فكرة معينة، بحيث تبعث في نفسه المتعة والسرور، وتشبع حاجاته في التعبير عن ذاته. وتناول الباحث محورين من محاور الدراما وهما القصة والمسرحية، وقام الباحث بتحضير مجموعة من الدروس بطريقة إستراتيجية الدراما، وقام الباحث بعملية الدمج في التحضير للدروس بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما.

الطريقة الاعتيادية: (Traditional Method)

التعريف الإصطلاحي: طريقة التعليم التي تقوم على المناقشة الشفوية (الشرح، والمحاضرة والإلقاء، والسرود) والعروض العملية، وعرض المواد التعليمية الأخرى لأغراض التثبيت، والتأكيد على النتائج المعرفية وإستخدام أسئلة الكتاب لأغراض التقويم والواجب البيئي، وقد دُرِسَ الطلبة في المجموعة الضابطة بإستخدام هذه الطريقة. (الفنيس، 1992)

التعريف الإجرائي: هي الطريقة التي تعتمد على تلقين الطلبة للمعرفة دون التغيير في شكل العرض أو إستخدام وسائل وطرق أخرى للمساعدة في فهم المادة للطلبة، وهو أسلوب يكون مكرر للطلبة ويقود للملل، ويقبل حافزية ودافعية الطلبة نحو التعلم.

التحصيل: (Achievement)

التعريف الإصطلاحي: كل ما يستطيع الطالب إكتسابه من معلومات ومعارف ومهارات وإتجاهات وقيم وأساليب تفكير من خلال ما يمر به من خبرات، وأنشطة معرفية وحركية ووجدانية، وقدرات على حل المشكلات نتيجةً للدراسة. (عبيد، 2004)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في العلوم كما يقيسها إختبار التحصيل الذي أعده الباحث في وحدة الكائنات الحية الدقيقة للصف السادس، وتدني التحصيل هو تدني في هذه الدرجات لظروف صحية أو مدرسية أو اقتصادية أو شخصية أو انفعالية، ويقاس بالعلامة التي حصل عليها طلبة الصف السادس الأساسي في إختبار التحصيل في العلوم الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الإعاقة السمعية: (Hearing Impairment)

التعريف الأصطلاحي: يغطي مصطلح الإعاقة السمعية أو القصور السمعي مدى واسع من درجات فقدان السمع، يتراوح بين الصمم أو فقدان الشديد، الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق إستخدام الأذن في السمع وتعلم الكلام واللغة، وتتعدد الطرق والأساليب التي تستخدم في الكشف عن الإعاقة السمعية ومن بينها الملاحظة، والإختبارات السمعية المبدئية، كإختبار الهمس، والشوكة الرنانة أو الساعة الدقاقة، والمقاييس الدقيقة عن طريق جهاز السمع الكهربائي. (القريطي، 2001)

التعريف الأجرائي: أحد فئات التربية الخاصة الذين فقدوا سمعهم بنسبة تتراوح بين (20-90 dB)، التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الطفل بوظائفه، أو تقلل من قدرة الطفل على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح شدتها من الدرجة البسيطة (20-39 dB) والمتوسطة (40-69 dB) التي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجة الشديدة (70-90 dB) و الدرجة الشديدة جداً (92dB Loss)، ويستخدمون المعينات السمعية لتغطية نقص السمع لديهم.

الإتجاه نحو العلوم: (Trend Towards Science)

التعريف الإصطلاحي: الإتجاهات هي نزوع توّهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة بإيجابية أو سلبية بإتخاذ موقف محايد نحو القضايا العامة مع أفكار أو أوضاع أو ظواهر أو حوادث أو أشخاص. (الفتلاوي، 2006)

التعريف الإجرائي: شعور الطالب نحو مادة العلوم بالقبول أو الرفض، والميل للاستعداد لتعلم المادة والاستفادة منها والاستمتاع بدراستها، ويحدد ذلك باستجابة الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم الذي أعده الباحث مكوناً من 25 فقرة المعدة لهذه الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة

الإطار النظري و الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري للدراسة ومسحاً للدراسات السابقة ذات الصلة، وكذلك الإطلاع على نتائج العديد منها والتي أمكن الاستفادة منها في إعداد هذه الدراسة والتعقيب على الدراسات السابقة.

1.2. أولاً: الأدب التربوي النظري

نظراً لأن البحث الحالي يستهدف إيضاح مدى أهمية تطبيق الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما بالمدارس الإبتدائية للمعاقين سمعياً، كان من الضروري في البداية إلقاء الضوء على بعض النواحي المتعلقة بالإعاقة السمعية من ناحية المفهوم وطرق التدريس، وتحديد خصائص الطالب المعاق سمعياً، وأساليب التواصل معه، والمبادئ والأسس التي ينبغي أن تحكم مجال تربية وتعليم الطفل المعاق سمعياً، وواقع الرعاية التربوية للمعاقين سمعياً بالتعليم الإبتدائي، وأهمية استخدام تحليل المهمة والدراما لهذه الفئة من الأطفال وأهدافها، حيث أن الكثير من مشكلات عدم تطبيق إستراتيجيات تدريس حديثه بمدارس المعاقين سمعياً تنشأ نتيجة قلة الوعي بهذه الجوانب.

تعد حاسة السمع هي من أهم الحواس بالنسبة للإنسان، ويؤكد ذلك ورودها في المقام الأول في العديد من آيات القرآن الكريم حيث يقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) "صدق الله العظيم"، وفي آية أخرى من الكتاب الكريم يقول الله تعالى: (صمّ بكم عمي فهم لا يعقلون) "صدق الله العظيم"، حيث أن حاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة وتمكنه من فهم بيئته والتفاعل معها، فالإنسان إذا ما فقد قدرته على السمع منذ الولادة فإنه لن يستطيع أن يتكلم، وأيضاً لن يستطيع أن يقرأ أو يكتب كالأفراد العاديين وبالتالي يترتب على ذلك حدوث صعوبات متنوعة تشمل جوانب النمو المختلفة وفرص التعلم وضعف في الجانب الإجتماعي. (العزة، 2001)

1.2.2. الإعاقة السمعية وطرق قياسها:

يعد الإهتمام بالفئات ذوي الإحتياجات الخاصة، ومنهم المعوقون سمة من سمات المجتمعات المتحضرة، فمقياس تحضر الشعوب وتقدمها يكون بمدى الإهتمام العادل بجميع فئات المجتمع بصفة عامة، فالطفل المعوق مواطن، وله ما للمواطن العادي من حقوق، وعليه ما عليه من واجبات، ولن يكون المجتمع طبيعياً ما لم يشترك جميع أفراد العاديين منهم، وغير العاديين بمن فيهم المعوقون سمعياً جنباً إلى جنب في مختلف ميادين الحياة، وعلى أسس مبنية على التفاهم والإحترام.

(عبد الحميد، 2002)

مما سبق نستنتج أن مصطلح الإعاقة السمعية يشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط وهو ما يسمى بالضعف السمعي (Hard of Hearing) إلى الشديد وهو ما يسمى بالصمم (Deafness)، ومن هنا يعرف عبد الحميد وكفاي (1993) الصمم بأنه فقد السمع بدرجة تنتج عنه إضطرابات في التواصل يتطلب معاملة علاجية أو تعليمية، أما ضعاف السمع فقد عرفهم محمد (2002) بأنهم الذين لديهم قصور في حدة السمع بدرجة ما، ويمكنهم الإستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدرتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها ويحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات وأساليب خاصة.

وتجدر الإشارة إلى أن شدة الإعاقة السمعية هي نتاج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى أهمها:

1-العمر عند فقدان السمع.

2-العمر الذي تم فيه إكتشاف فقدان السمع ومعالجته.

3-المدة الزمنية التي إستغرقها حدوث فقدان السمع.

4-نوع الإضطراب الذي أدى إلى فقدان السمع.

5-فاعلية أدوات تضخيم الصوت.

6-الخدمات التأهيلية المقدمة. (القمش، 2000)

2.2.2. أسباب الإعاقة السمعية:

هنالك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية والتي توصل إليها العلم الحديث، إلا أنه هناك حالات عديدة لا يزال لا يعرف لها سبب محدد. (العزالي، 2011)

لذلك تقسم أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعتين رئيسيتين من الأسباب الأولى: مجموعة الأسباب التي تعود لعوامل وراثية جينية، والثانية: مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية، وفيما يلي عرض لأهم أسباب الإعاقة السمعية حسب هذا التصنيف:

أولاً: الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية)، تعتبر الوراثة من الأسباب الرئيسية لحدوث الصمم وتشير الإحصاءات إلى أن 50% من المصابين بالصمم ترجع إصابتهم إلى العوامل الوراثية، وأن أغلب الأطفال المصابين بالصمم يكونون أصحاء جسماً وعقلياً وأن الوراثة هي أهم أسباب الصمم، وأن الصمم ينتقل عن طريق:

-الجينات المتنحية إذ تشير الدراسات إلى حوالي 84% من الصمم الوراثي ينتقل كصفة متنحية ومن ثم يتم نقل الصمم من الآباء ذوي السمع العادي إلى الأبناء.
-الجينات السائدة ويؤدي جين واحد إلى إصابة الطفل بالصمم وتقل نسبة حدوثه إلى 14% وتعد نسبة قليلة.

-الكروموسوم الجنسي وهذا النوع أقل أنواع الصمم حدوثاً إذ يبلغ 2%. (الخطيب والحديدي، 2004)

ثانياً: الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية، والتي تحدث بعد عملية الإخصاب أي ما قبل مرحلة الولادة، وأثناءها، وبعدها، وأهم هذه الأسباب:

1- الحصبة الألمانية التي تصاب بها الأم الحامل: وهي مرض فيروسي معدٍ يصيب الأم الحامل ويتلف الخلايا في العين والأذن والجهاز العصبي المركزي والقلب للجنين، وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وهي سبب لكثير من الإعاقات ومنها الإعاقة السمعية.

2-إلتهاب الأذن الوسطى (Otitis Media): وهو إلتهاب فيروسي أو بكتيري، يسبب هذا الإلتهاب زيادة في إفراز السائل الهلامي داخل الأذن الوسطى مما قد يعيق طبلة الأذن عن الإهتزاز بسبب كثافة ولزوجة هذا السائل ويحدث ضعفاً سمعياً.

- 3-إلتهاب السحايا (Meningitis): وهو إلتهاب فيروسي أو بكتيري يصيب السحايا ويؤدي إلى تلف في الأذن الداخلية مما يؤدي إلى خلل واضح في السمع.
- 4-العيوب الخلقية في الأذن الوسطى: كالتشوهات في الطبلة أو عظيمات المطرقة والسندان والركاب، وكذلك التشوهات الخلقية في القناة السمعية أو تعرضها للإلتهاب والأورام.
- 5-الإصابات والحوادث: ومن أمثلتها ثقب الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جداً لفترات طويلة، أو إصابات الرأس أو كسور في الجمجمة مما يحدث نزيف في الأذن الوسطى بسبب ضعف في السمع.
- 6-تجمع المادة الصمغية: التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن، وبالتالي تصلبها مما قد يؤدي إلى إنسداد جزئي للقناة السمعية، يحول دون وصول الصوت إلى الداخل.
- 7-سوء تغذية الأم الحامل.
- 8-تعرض الأم الحامل للأشعة السينية وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.
- 9-تعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير من دون مشورة الطبيب.
- 10-نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة. (القمش والمعايطة، 2011)

كما يمكن تقسيم أسباب الإعاقة السمعية بحسب مكان الإصابة في الأذن، وهناك يمكن أن نميز مجموعتين من الإصابة.

1-إصابة طرق الإتصال السمعي: وتمثل الإصابة هنا خللاً في طرق الإتصال السمعي أو التوصيلي وغالباً ما تؤدي الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الخارجية والوسطى، مثل الحالة المسماة (Atresia) والتي تبدو في صعوبة تشكيل قناة الأذن الخارجية، أو الإلتهابات التي تصيب قناة الأذن الخارجية، وكذلك الحالة المسماة (Otitis Media) والتي تبدو في إلتهاب الأذن الوسطى والتي تنتج بسبب إلتهاب قناة ستاكيوس أو بسبب الحساسية، وغالباً ما تكون الخسارة السمعية نتيجة لهذه الأسباب أقل من (60) وحدة ديسيبل.

2-إصابة طرق الإتصال الحسي العصبي: وتمثل الإصابة هنا خللاً في طرق الإتصال الحسي العصبي، وغالباً ما تؤدي الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الخارجية، والتي تشكل مشكلة لدى الأطباء والمربين على حد سواء، وتمثل الحالة المسماة (Dysacusis) مثلاً على إصابة الأذن الداخلية، وتبدو أعراض هذه الحالة في صعوبة فهم الكلام أو اللغة المنطوقة لدى الفرد، وكذلك الحالة المسماة

(Tinnitus) والتي تبدو أعراضها في طنين الأذن، وغالباً ما تكون نسبة الخسارة السمعية لهذه الأسباب أكثر من (60) وحدة ديسيبل. (الروسان،1994)

وتقسم العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعاً لأسس مختلفة، ومن بينها طبيعة هذه العوامل (وراثية أم مكتسبة)، وزمن حدوث الإصابة (قبل الميلاد أم أثناء أو بعد الميلاد)، والتشخيص الطبي للإصابة (في الأذن الخارجية أم الأذن الوسطى أم الداخلية). وللتصنيفين الأول والثاني أهميتهما وتأثيرهما على تعلم الكلام واللغة، ويمكن إيجازهما فيما يلي:

- 1-أسباب وراثية.
- 2-عوامل بيئية قبل الولادة.
- 3-مضاعفات الولادة.
- 4-حوادث ما بعد الولادة.
- 5-الضوضاء أو الضجيج المرتفع. (المؤتمر الخامس لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة،1990)

ويتسم الأطفال المعاقون سمعياً عموماً بعدد من السمات في النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية، وينبغي أن يلم بها كل من المعلم والوالدين لتكون مرشداً لهم، ولتسهيل تعلمهم، ولتؤخذ في الاعتبار عند تخطيط البرامج التربوية، والأنشطة المصاحبة لها. (عبد الغفار،2003)

3.2.2. تصنيف الإعاقة السمعية:

هناك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية تبعاً للعديد من العوامل أهمها:

-التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة.

-التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية.

-التصنيف حسب شدة فقدان السمع.

أولاً:-التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة:

يعتمد هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي ويقسم إلى ما يلي:

- أ-ال فقدان السمعى التوصىلى (Conductive Hearing Loss): وهو عبارة عن خلل يصىب الأذنىن: الخارجىة والوسطى فقط، والمعوق فى هذه الحالة لا ىستطىع توصىل الأصوات إلى الجهاز التحلىلى الداخلى، لكنه فى نفس الوقت ىستطىع إدراك الأصوات وتمىيزها. (سلطان، 1995)
- ب-ال فقدان السمعى الحسى عصبى (Sensorineural Hearing Loss): والسبب فى هذا النوع من الإعاقة السمعىة عكس النوع الأول، حىث ىكون الخلل فى الأذن الداخلىة فقط، ومن ثم فإن الإعاقة تكمن فى عدم وصول الموجات الصوتىة إلى المخ، وبالتالى عدم ترجمتها، وتدخل حالات فقد السمع الشدىة تحت هذا النوع. (العزالى، 2011)
- ج-ال فقدان السمعى المخلط (Mixed Hearing Loss): وهذا النوع من الإضطرابات السمعىة، ىحدث فىه تداخل بىن أعراض فقدان السمع التوصىلى، وفقدان السمع الحس - عصبى، وبذلك تكون حالة فقد السمع عبارة عن خلىط بىن النوعىن السابقىن. (أبو الخىر، 2002)
- د-ال فقدان السمعى المركزى (Central Hearing Loss): ىرجع إلى إصابة المركز السمعى فى المخ بخلل ما أو إلى أى إضطراب فى الممرات السمعىة فى المخ، بحىث لا ىتمكن من تمىيز المؤثرات السمعىة أو تفسىرها. (عبد المجدى، 1997)

ثانىاً:التصنىف حسب العمر التى حدثت فىه الإعاقة السمعىة:

ىعتبر العمر الذى حدثت فىه الإعاقة هام من حىث الأثر الذى تتركه الإعاقة السمعىة على نمو وإكتساب اللغة والتعرض لخبرة الأصوات المخلتفة فى البىئة، من هنا تقسم الإعاقات السمعىة حسب هذا التصنىف إلى:

أ- صم ما قبل تعلم اللغة (Prelingual Deafness): ىعتبر الصم قبل لغوى إذا حدثت الإعاقة مبكراً فى حىاة الطفل وذلك قبل تطور الكلام واللغة لده مما ىجعله غير قادر على إكتساب الكلام واللغة بطرىقة طبقىة حىث ىعتمد إكتساب الطفل للكلام على سماعه للآخرىن وهم ىتحدثون، وتقلده لما ىصدر عنهم من أصوات، وهذا النوع من الصم لا ىعطى الفرصة للطفل فى الغالب كى ىتعلم اللغة والكلام لأنه لم ىسمعه من قبل، وبذلك ىصىر مضطراً إلى تعلم أسالىب التوصل الىدوىة كلغة الإشارة، والهجاة الإصبعى.

ب-صم ما بعد تعلم اللغة (Postingual Deafness): هو ذلك النوع من الصم الذى ىحدث بعد أن تكون المهارات اللغوىة والكلامىة قد تطورت لدى الطفل، وقد ىحدث هذا الصم فجأةً أو تدرىجياً

على مدى فترة زمنية طويلة ويعرف بالصمم المكتسب، وقد يحدث في مرحلة الطفولة بعد إكتساب الطفل للغة أي بعد الخامسة من عمره، كما قد يحدث في أية مرحلة عمرية لاحقة، وقد يفقد الفرد جانباً كبيراً من كلامه الذي قد إكتسبه سابقاً وذلك بسبب قدرته على سماع كلامه هذا وهو الأمر الذي يفرض عليه تعلم قراءة الشفاه إلى جانب لغة الإشارة حيث تعتمد على مدى معرفة الفرد بالمفردات اللغوية مما قد يساعده في الإبقاء عليها. (عبد الله، 2004)

ثالثاً: التصنيف حسب شدة فقدان السمع:

وتصنف الإعاقة السمعية حسب هذا البعد إلى ثلاث فئات بحسب شدة فقدان السمع (حسب درجة الخسارة السمعية) والتي تقاس بوحدة الديسيبل (Decible) هي:-

أ- فئة الإعاقة السمعية البسيطة (Mild Hearing Impaired): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (20-39) وحدة ديسيبل.

ب- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة (Moderately Hearing Impaired): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (40-69) وحدة ديسيبل.

ج- فئة الإعاقة السمعية الشديدة (Severely Hearing Impaired): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (70-89) وحدة ديسيبل.

د- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جداً (Profoundly Hearing Impaired): وتزيد قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة عن (90) وحدة ديسيبل. (القمش والمعايطة، 2011)

4.2.2. قياس وتشخيص الإعاقة السمعية:

هناك العديد من الطرق المستخدمة في قياس وتشخيص الإعاقة السمعية، وهذه الطرق هي: أولاً: الطريقة التقليدية (Traditional Method): وهي طريقة غير دقيقة وتهدف للكشف المبني عن إجمالية إصابة الفرد بالإعاقة السمعية ومن تلك الطرق:-

أ) طريقة الهمس (Whisper Test): يطلق المختبر مجموعة من الأعداد همساً وفي غير ترتيب، ويحسن أن يقف المختبر خلف المختبر، أو على جانبه وذلك لتلافي ترجمة الأصوات المهموسة بها عن طريق قراءة الشفاه ويجب أن يكون الهمس متجهاً نحو كل أذن على حدة.

ب) طريقة دقائق الساعة (Watch Test): وتجرى التجربة في هذه الحالة أولاً- على فرد عادي من حيث القدرة السمعية ثم تقاس المسافة التي تنتهي عندها سماع دقائق الساعة والتي تعتبر هي النهاية العادية للسمع عند العاديين، وزيادة في الدقة يصح أن تجري التجربة على مجموعة من الأفراد العاديين ثم يؤخذ المتوسط الذي يعتبر مقياساً لدقة السمع في بيئة معينة، وعلى أساس هذا المقياس نستطيع قياس درجة حدة السمع لدى مجموعة من الأفراد. (فهيمي، 1965)

ثانياً: الطرق العلمية الحديثة (Modren Methods): يقوم بإجراء تلك الطرق إحصائي في قياس القدرة السمعية ويطلق عليه مصطلح (Audiologist) وهذه الطرق تتصف بالدقة مقارنة مع الطرق التقليدية وأهمها:

أ) طريقة القياس السمعي الدقيق (Audiometry Pure -ton): وفي هذه الطريقة يحدد إحصائي السمع درجة/ عتبة القدرة السمعية للفرد بوحدات تسمى (Hertz) والتي تمثل عدد من الذبذبات الصوتية في كل وحدة زمنية، وبوحدات أخرى تعبر عن شدة الصوت تسمى ديسيبل (Decible, dB)، ويقوم الإحصائي بقياس القدرة السمعية للفرد، بوضع سماعات الأذن، على أذن المفحوص، ولكل أذن على حدة، ويعرض على المفحوص أصواتاً ذات ذبذبات تتراوح من (125-8,000) وحدة هيرتز، ذات شدة تتراوح من صفر إلى (110) وحدة ديسيبل، ومن خلال ذلك يقرر الفاحص مدى التقاط المفحوص للأصوات ذات الذبذبات والشدة المتدرجة.

ب) طريقة إستقبال الكلام وفهمه (Speech Audiometry): وفي هذه الطريقة يعرض الفاحص أمام المفحوص أصواتاً ذات شدة متدرجة ويطلب منه أن يعبر عن مدى سماعه وفهمه للأصوات المعروضة عليه. (Yellin & Roland, 1997)

5.2.2. القياس السمعي للأطفال الصغار:

يتم الفحص السمعي للأطفال الرضع بالإعتماد على المنعكسات الأولية إذ تلاحظ إستجاباتهم للأصوات العالية بشكل لا إرادي أو عن طريق إصدار أصوات بدرجات مختلفة من جميع الجهات وملاحظة إستجاباتهم لها.

ويمكن إجراء الفحص السمعي مع الأطفال الصغار عن طريق ما يعرف بالقياس من خلال اللعب، حيث توضع السماعات على أذن الطفل ويقدم له نغمة أو حديث بدرجات مختلفة في الشدة ويطلب منه القيام بعمل محبب له عند سماع الصوت. (Northern & Down,2002)

الإختبارات التربوية المستخدمة في القياس السمعي:

في هذه الطريقة يستخدم الإحصائي إختبارات التمييز السمعي المقننة أهمها:

أ) مقياس ويبمان للتمييز السمعي (Wepman Auditory Discrimination Test,1978): في عام 1958 صمم "ويبان" إختباراً للتمييز بين الأصوات السمعي، وقد تمت مراجعته سنة 1978. وقد صمم هذا الإختبار للتمييز بين الأصوات المتجانسة، ويقدم للفئات العمرية من سن (5-8) سنوات، ويعتبر هذا الإختبار من الإختبارات الفردية المقننة ويتألف من (40) زوجاً من المفردات التي لا معنى لها، منها (30) زوجاً تختلف في واحدة من الأصوات المتجانسة، في حين لا تختلف العشرة الباقية في واحدة من الأصوات المتجانسة، بل وضعت للتمييز على الطفل، وتختلف الأزواج المتجانسة في المفردات، إما في أولها وعددها (13)، أو في وسطها وعددها (4) أزواج، أو في آخرها وعددها (13) زوجاً، وتتوفر في المقياس صورتان متكافئتان. (الروسان،2009)

ب- مقياس بنتنر - باترسون Pintner- Paterson scale: أعد هذا المقياس عام 1917 لإختبار من يعانون من صعوبات في السمع أو من لا يتحدثون اللغة الإنجليزية، ويتكون المقياس من خمسة عشر إختباراً فرعياً أدائياً بعضها مقتبس من إختبارات هيلي وفيرناند، وبعضها مقتبس من إختبارات أخرى بالإضافة لما صممه بنتنر وباترسون، وقد أصبحت أغلب إختبارات هذا المقياس أساساً للإختبارات الحديثة. (كوافحة وعبد العزيز،2011)

ج- استخدام جهاز قياس السمع (Audiometer): يتم قياس السمع عن طريق الهواء بإستخدام سماعات الرأس Head Phones، ويتم قياس توصيل العظم عن طريق الهزاز العظمي Bon Vibrator وعند قياس السمع عن طريق التوصيل الهوائي (Air Conduction) يمر الصوت من سماعة الرأس إلى الأذن الخارجية إلى طبلة الأذن ثم العظيومات الثلاثة والأذن الوسطى ثم إلى القوقعة وبالتالي يتأثر هذا القياس بأية إصابة أو مرض في هذه الأماكن، وعند قياس السمع بالتوصيل

العظمي (Bon Conduction) تهتز عظمة النتوء الحلمي خلف الأذن وتهتز الجمجمة أو القوقعتان في نفس الوقت وبالتالي يتأثر هذا القياس بالإصابة في القوقعة أو عصب السمع أي في حالات ضعف السمع الحسي العصبي. (علي، 2001)

ومما يجدر ذكره أن جميع الإختبارات التربوية تعتمد فيها أساليب قياس المعاق سمعياً على الطرق الأدائية.

6.2.2. الخصائص العامة للمعوقين سمعياً:

تؤدي الإعاقة السمعية إلى تأخر الطفل في جوانب كثيرة، وبخاصة تأخر النمو اللغوي والكلام، وتؤدي إلى مشكلات سلوكية وإجتماعية ونفسية وتعليمية مؤقتة أو دائمة حسب ظروف كل منهم. (القذافي، 1988)

وفيما يلي توضيح لتلك الآثار على هذه الجوانب، ومع ضرورة الإشارة إلى أن هذه الخصائص والصفات تخص المعوقين سمعياً كقئة وهي ليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من الإعاقة السمعية.

أولاً:- الخصائص اللغوية: من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لدى المعوقين سمعياً فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثراً بالإعاقات السمعية ولا عجب في ذلك حيث أن الصعوبة في جوانب النمو اللغوي، وخاصة في اللفظ لدى الأفراد المعوقين سمعياً، وترجع إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة، إن الطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة، فإنه يسمع صوته، وهذا يشكل له تغذية راجعة فيستمر بالمناغاة، في حين أن الطفل الأصم، لا يسمع مناغاته، وبالتالي يتوقف عنها ولا تتطور لديه اللغة بعد ذلك، كما أن الطفل الأصم على الأغلب لا يحصل على إستثارات سمعية كافية أو على تغذية راجعة، أو تعزيز من قبل الراشدين لتوقعاتهم السلبية من الطفل الأصم، وبالتالي فإن الإعاقة السمعية لا توفر للطفل الأصم الحصول على نموذج لغوي مناسب يقوم بتقليده.

(البناء، 1999)

ويذكر هلهان وزملاؤه (Hallan & Kauffman, 1981) ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي، وخاصة لدى الأفراد الذين يولدون صماً، هي:

1- لا يتلق الطفل الأصم أي رد فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات.

2- لا يتلق الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.

3- لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها.

(Hallan & Kauffman,1994)

فالكلام طريقة للتواصل ووسيلة للتفكير ويعتبر العامة أن جودة الكلام مؤشر على مستوى ذكاء الأفراد، ونقول الكلام وليس اللغة فاللغة هي مجموعة من الرموز (كلمات، إشارات) المستخدمة لتبادل الأفكار بين الأفراد وفق نظام يحدد معانيها أما الكلام فهو سلوك تشكيل الأصوات وترتيبها لفظياً، وعليه فإن الكلام هو وسيلة من وسائل التواصل اللغوي ويشار إليه بالتواصل اللفظي وكما هو معلوم فإن اللغة لا تقتصر على اللفظ بل قد تكون إشارية أيضاً والتواصل اللفظي له أهمية عالية في التواصل بين الأفراد في مواقف الحياة، مما يجعل البعض لا يفرق بين اللغة والكلام. (جندي،2003)

كما تتأثر مظاهر النمو اللغوي بدرجة الإعاقة السمعية، فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية، والعكس صحيح، وعلى ذلك يواجه الأفراد ذو الإعاقة السمعية البسيطة مشكلات في سماع الأصوات المنخفضة أو البعيدة أو في فهم موضوعات الحديث المختلفة، كما يواجهون مشكلات لغوية تبدو في صعوبة سماع وفهم (50%) من المناقشات الصفية، وتكوين المفردات اللغوية في حين يواجه الأفراد ذو الإعاقة السمعية المتوسطة مشكلات في فهم المحادثات والمناقشات الجماعية وتناقص عدد المفردات اللغوية وبالتالي صعوبات في التعبير اللغوي، في حين يواجه الأفراد ذو الإعاقة الشديدة مشكلات في سماع الأصوات العالية وتمييزها، وبالتالي مشكلات في التعبير اللغوي. (الروسان،2001)

ثانياً: الخصائص العقلية (المعرفية): ونقصد بها هل تؤثر الإعاقة السمعية على القدرة العقلية للفرد المعوق سمعياً؟ لقد تم التوضيح سابقاً أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد وبما أن معظم علماء النفس التربويون يشيرون إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية فمن البديهي أن يكون أداء الأفراد المعوقين سمعياً متدنياً على إختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الإختبارات بالناحية اللفظية، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا وأنه لو تم تصميم إختبارات ذكاء وخاصة بالصم تركز على الجوانب الأدائية فهل سيكون أداءهم متدنياً على هذه الإختبارات؟ على كل حال يجب الإشارة

إلى أن إختبارات الذكاء بوصفها الحالي والمشعبة بالناحية اللفظية لا تقيس قدرات الصم العقلية الحقيقية، وهذا وتشير معظم الدراسات على أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ومعامل الذكاء، وأنه لا أثر للإعاقات السمعية على ذكاء الفرد، إذ أشارت الدراسات إلى أن المعوقين سمعياً قادرون على التعلم والتفكير التجريدي وأن لغة الإشارة هي بمثابة لغة حقيقية. (Hallan & Kauffman,1994)

ثالثاً: الخصائص التربوية (التحصيل الدراسي): من الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم وبخاصة في مجالات القراءة، والكتابة، والحساب، وذلك بسبب إعتقاد هذه الجوانب التحصيلية إعتقاداً أساسياً على النمو اللغوي، ويرى قنديل (1995) أن القدرات العقلية للمعوق سمعياً تتأثر سلبياً نتيجة إصابته بالإعاقة، وذلك بسبب نقص المثيرات الحسية في البيئة، مما يترتب عليه قصور في مدركاته، ومحدودية في مجاله المعرفي، بل أحياناً تأخر في نموه العقلي مقارنةً بأقرانه من العاديين.

ويشير حسين (1986) عند مقارنة الطفل ذي الإعاقة السمعية والطفل عادي السمع من حيث القدرات العقلية العامة، يتضح وجود فروقات في القدرات العقلية العامة بينهما نتيجة الحرمان من المثيرات والخبرات المتاحة، وأن إستجابات الطفل ذي الإعاقة السمعية لاختبارات الذكاء والتي تتفق مع نوع إعاقته لا تختلف عن إستجابات الطفل عادي السمع.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن درجة الإعاقة السمعية تلعب دوراً هاماً في التحصيل المدرسي فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية قلت فرص المعوق سمعياً للإستفادة من البرامج التربوية، وهذا مع العلم بأن التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغيرات أخرى غير شدة الإعاقة السمعية مثل القدرات العقلية والشخصية والدعم الذي يقدمه الوالدين والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية والوضع الإقتصادي والإجتماعي للأسرة والوضع السمعي للوالدين. (Ysseldyke & Algozzine,1990)

رابعاً: الخصائص الإجتماعية والانفعالية: إن من أهم المشاكل التي تترتب على فقدان السمع: الإهتزاز النفسي والانفعالي الذي من نتائجه الإجتماعية الإنطوائية لدى غالبية الصم، وتكتلهم في مجتمعات شبه معزولة إجتماعياً، ومن الناحية النفسية يؤدي هذا الإهتزاز أو عدم الثبات الإنفعالي

إلى أمراض نفسية مختلفة تصاحب أحياناً حالات الصمم الشديدة، وتؤكد نتائج بعض الدراسات التي تناولت شخصية المعوقين سمعياً: أن الطفل المعوق سمعياً يعاني من عدم الإتزان الإنفعالي، بالإضافة إلى أنه يميل إلى الإنطواء، ويكون أقل حياً للسيطرة، كما يتصف بأنه عصبي. (قناوي،1982)

و فيما يتعلق بالجوانب الإنفعالية للمعوقين سمعياً أيضاً أن بعض الدراسات أشارت إلى أن الأفراد المعوقين سمعياً أكثر عرضه للضغوط النفسية والقلق والتوتر من أقرانهم العاديين، مع ضرورة الإشارة إلى أن تأثير الإعاقة السمعية على الجوانب الإنفعالية للفرد تختلف من فرد إلى آخر، وذلك إستناداً على عوامل عديدة تتعلق بالظروف الخاصة الفردية، إلا أن ذلك لا يعني أن سوء التوافق الإنفعالي نتيجةً حتميةً للأفراد المعوقين سمعياً. (الزريقات،2003)

ومما يجدر ذكره أيضاً أن الأشخاص المعوقين سمعياً يميلون للتفاعل مع أشخاص يعانون مما يعانون منه، وهم يفعلون ذلك أكثر من أية فئة أخرى من فئات الإعاقة المختلفة ربما يسبب حاجتهم إلى التفاعل إجتماعياً والشعور بالقبول من الأشخاص الآخرين. (Kirk & Gallagher,1989)

7.2.2. خصائص الطلبة المعاقين سمعياً:

لا ريب أن خصائص الطلبة المعاقين سمعياً تختلف عن خصائص الأسوياء، فقد أكدت بعض الدراسات عدداً من الخصائص التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- صعوبة إقامة علاقات إجتماعية مع أقرانهم العاديين، ولذا فهم يشعرون بالعزلة الإجتماعية، ويكونون فيما بينهم جماعات خاصة بهم. (Greenlery & Kusche,1991)

- الوحدة Loneliness، والتقدير المنخفض للذات Poor Self Steem والإعتمادية Dependency. (Wymand,1994)

- بطء النمو اللغوي نتيجة قلة المنثيرات الحسية، وعدم مناسبة الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية لظروف الإعاقة السمعية. (Eldk, T.T.,1994)

- الميل إلى الإنطواء والانسحاب، وعدم التكيف مع الآخرين والرغبة في الإيذاء.

(Stinson,M.s., whitmire, k and klumin, T.N,1996)

- العجز عن تحمل المسؤولية، وعدم الإلتزان الإنفعالي، والسلوك العدواني تجاه الآخرين والسرقة.
(قنديل، 1995)

- لا توجد فروق بينهم، بين الطلاب العاديين في نفس المرحلة السنية في الذكاء.
(عبد العزيز، 1992)

- غالباً ما يرتبط الصم Deafness بالكم Muteness نتيجة للإعاقة السمعية أو بسبب مرض الجهاز الكلامي. (عبد الغفار، 2003)

- سرعة النسيان، وعدم القدرة على ربط الموضوعات الدراسية مع بعضها البعض.
(محمد وإسماعيل، 1991)

- نتيجة تأخر نموهم اللغوي وعدم ملاءمة طرق التدريس المتبعة يتأخر تحصيلهم الأكاديمي بصفة خاصة في القراءة والعلوم والحساب. (القريطي، 2001)

- الميل إلى الإرتفاع في مستوي النشاط بالنسبة لأقرانهم العاديين. (بخيت، 1997؛ الشخصي، 1992)
- بمقارنة الأطفال المعاقين سمعياً بالمتخلفين عقلياً، والمكفوفين نجد أنهم أكثر شعوراً بالوحدة.
(الدريير وعبدالله، 1999)، وقد يرجع ذلك لصعوبة فهمه للآخرين له في نطاق الأسرة والمدرسة والمجتمع.

- التكتل في تجمعات شبه معزولة إجتماعياً نتيجة للإنطوائية. (مخلوف، 1991)

ويصنف قنديل (1995) المعاق سمعياً بأنه: الحاضر الغائب، الغارق في النسيان، أنه أكثر من مشكلة في شخص واحد، أنه في أمس الحاجة للفهم، وأحوج ما يكون بالإحتياج للمساعدة والرعاية، ولا غرابة في هذا الوصف حيث أن الإعاقة السمعية أكثر تأثيراً من الإعاقة البصرية لأنها تحول دون مشاركة الفرد في المجتمع أو التفاعل معه.

لكل ما سبق تتعدد أساليب التواصل مع الطالب المعاق سمعياً، وتتنوع، وتشمل عدة أشكال وطرق للتواصل.

8.2.2. مهارات التواصل لدى المعوقين سمعياً:

ربما يعتقد الأفراد العاديون لأول وهلة أن هنالك أساليب غريبة وغير معروفة لتعليم الصم، إلا أننا نؤكد بأن تعليم الأصم يعتمد على أسس وقواعد تربوية كما هي مع السامعين، ولا يمكن لأي شخص

أن يتعامل مع الأصم بالطريقة العادية بإستخدام الإشارات الوصفية العادية المستخدمة بين السامعين ببساطة وبدون تعقيد، وبما أن الأصم فقد جزءاً كبيراً أو بسيطاً من إعتماده على الجهاز السمعي لديه، فلا بد من التركيز على أساليب أخرى موجودة عند الإنسان وأهمها قراءة الشفاه أو الإشارات الوصفية. (يوسف،2000)

وفيما يلي شرح موجز لكل مهارة من تلك المهارات:-

أولاً:- مهارة التدريب السمعي (Auditory Training Skill)

ويقصد بذلك تدريب الأفراد ذوي الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة على مهارة الإستماع والتمييز بين الأصوات، أو الكلمات، أو الحروف الهجائية، وتزداد الحاجة إلى التدريب السمعي كلما قلت درجة الإعاقة السمعية. (الروسان،2001)

هذا وتزداد الحاجة إلى التدريب السمعي كلما قلت درجة الإعاقة السمعية لذلك يتم التركيز على هذه الطريقة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة بشكل أساسي.

لكي تكون برامج التدريب السمعي فعالة فلا بد من توافر مجموعة من العوامل أهمها:

1- الإستعانة بشكل أساسي على حاستي اللمس والبصر.

2- أن تعتمد على القدرات السمعية المتبقية للطفل.

3- البدء بالتدريب مباشرة بعد كشف الإعاقة السمعية لدى الطفل.

(Hallan & Kauffman,1994)

ثانياً:- مهارة التواصل اللفظي (Oral Communication Skill)

تؤكد هذه المهارة على المظاهر اللفظية في البيئة وتتخذ من الكلام الطريقة الأساسية لعملية التواصل وتتضمن هذه الطريقة تعليم الأفراد المعوقين سمعياً إستخدام الكلام مما يجعلهم أكثر قدرة على فهم الكلام من خلال الإيماءات والدلالات من حركة شفاه المتكلم، ولا يتم التواصل اللفظي بطريقة فعالة إلا من خلال إستثمار البقايا السمعية وإستخدام التدريب السمعي وقراءة الشفاه والكلام.

(القمش والمعايطة،2011)

إن هذه الطريقة في التواصل تمكن الفرد المعوق سمعياً من التواصل مع أقرانه السامعين على العكس من لغة الإشارة التي تسهم في عزله. (قنديل،1995)

ثالثاً:- مهارة قراءة الشفاه ولغة الشفاه/ لغة قراءة الكلام Speech Reading Skill/ Lip Reading Skill

تتضمن الطريقة الشفوية في التواصل استخدام السمع الحقيقي، وذلك من خلال التدريب السمعي، وتضخيم الصوت، وقراءة الشفاه، والكلام، وتستند هذه الطريقة في التواصل إلى حقيقة أن الأشخاص الصم في الغالبية العظمى من الحالات لديهم بعض القدرة السمعية، وهو ما يسمى بالسمع المتبقي (Residual Hearing) وهذا السمع يجب تطويره، وتنميته بالطرق المختلفة. (الخطيب،1997)

وعلى الرغم من فاعلية هذه الطريقة (قراءة الكلام) في تنمية مهارة التواصل لدى الأفراد المعوقين سمعياً إلا أنها تعاني من مشاكل رئيسية أهمها:-

أ- أن بعض الأصوات متشابهة في النطق وبالتالي يصعب تمييزها من خلال النظر إلى الشفتين.
ب- إن بعض الكلمات هي حلقيه وغير مرئية مقارنة بالكلمات التي تتضمن أحرفاً شفوية مما يجعل من الصعب قراءتها. (Giolas,1994)

رابعاً:- مهارة لغة الإشارة والأصابع/ التواصل اليدوي Manual Communication/ Sign Language Skill

تعد هذه الطريقة ملائمة للأطفال الصم وثقيلي السمع الذين لا يمكنهم سماع ما يدور من حولهم وفهمه حتى باستخدام المعينات السمعية، وتهدف مباشرة إلى اكسابهم المهارات التواصلية عن طريق الإبصار، وذلك من خلال الإشارات والحركات اليدوية الوصفية كبديل عن اللغة اللفظية التي يرى البعض أن استخدامها مع الصم يعد مضيعة للوقت والجهد لا لزوم لها. (القريطي،1996)

تعتبر لغة الإشارة من وجهة نظر المؤيدين والمتحمسين لها، هي اللغة الأم للأفراد الصم، وأن هناك ما يبزر أن يتعلمها الأفراد السامعين بغية استخدامها في عملية التواصل مع الأفراد المعوقين سمعياً، ولغة الإشارة هي نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار

المعينة، وهي تعتمد إعتماً كبيراً على حاسة الإبصار، وهي ملائمة بصفة خاصة للأطفال صغار السن حيث يكون من السهل عليهم رؤيتها، كما أنها لا تتطلب تنسيقاً عضلياً دقيقاً لتنفيذها. (عبد الجبار، 1999)

إن لغة الإشارة هي اللغة الفطرية الأولى للأفراد الصم، وهي لغة نشأت ونمت في مجتمع الصم. (اللقاني والقرشي، 1999)

9.2.2. شيوخ الإعاقة السمعية:

تعد الإعاقة السمعية مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى قليلة الحدوث نسبياً حيث تشير ليرنر أن نسبة إنتشار حالات الإعاقات (السمعية والبصرية والحركية) مجتمعين مقارنة مع حالات التربية الخاصة الأخرى تبلغ 8.8%. (Lerner,2000)

كذلك فإن الدراسات في الدول الغربية تشير إلى أن 5% من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية، وأن هذه المشكلات لا تصل إلى مستوى الإعاقة، أما بالنسبة إلى مستوى الضعف السمعي الذي يصل إلى حد الإعاقة السمعية فيقدر نسبته بحوالي 0.5%. (الخطيب، 2008) ولإيضاح واقع تعليم الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الإبتدائي، يستلزم الأمر عرض لمحة تاريخية عن هذه النوعية من التعليم وفلسفاتها.

10.2.2. لمحة تاريخية عن تعليم المعاقين سمعياً:

لاقت فئة المعوقين معاملات مختلفة منذ القدم، بإختلاف فلسفات المجتمعات ونظمها، وعلى ضوء ذلك إختلفت التشريعات والحقوق الخاصة بهم، ففي المجتمعات اليونانية والرومانية القديمة كانت شريعة التخلص من الأطفال المعاقين هي السائدة. (أحمد، 1981)

وعندما ظهرت الرسائل السماوية تنزلت التشريعات التي تدعو إلى حسن معاملة المعوقين، والإهتمام بهم، ومساواتهم بباقي أفراد المجتمع من الأسوياء، ولعل موقف الشريعة الإسلامية في هذا الشأن واضح وصريح، كما يستدل على ذلك من الأسلوب الحاسم والعتاب الشديد من الخالق سبحانه وتعالى للرسول الكريم صاحب الخلق العظيم في آيات القرآن الكريم: (عبس وتولى أن جاءه الأعمى، وما

يدريك لعله يزكي، أو يذكر فتنفعه الذكرى، أما من إستغنى فأنت له تصدى) (سورة عبس_ الآيات من 16:1)، وتقرر الآيات حقيقة القيم في المجتمع الإسلامي، ولأن الناس سواسية لا فرق بين غني أو فقير، أو بين سوي ومعاق. (قطب، 1982)

وفي عصر النهضة والعصور الوسطى إتسمت الإتجاهات بالسلبية نحو المعاقين، ومن ثم حرمانهم من حقوقهم الإجتماعية والتربوية. (أحمد، 1978)

وفي العصر الحديث تحول الإتجاه نحوهم إلى الناحية الإيجابية الإنسانية نتيجة للجهود التي قام بها علماء النفس والتربية والإجتماع والقانون والدين، وقامت الجمعيات الخيرية والأهلية بإنشاء المدارس الخاصة بهم، وكفلت حقوقهم التربوية والصحية والإجتماعية. (الروسان، 2009)

11.2.2. فلسفة الرعاية التربوية للمعاقين سمعياً:

يتميز العصر الحديث بتزايد الإهتمام بقضايا المعاقين بصفة عامة، ومنهم المعاقين سمعياً، وعقد بشأنهم الندوات، والمؤتمرات، والبحوث، والدراسات لتعديل وتحسين سبل الحياة لهم، وصدرت التشريعات التي تكفل حقوقهم، ومنها الحق في التعليم، كما كان لظهور المتغيرات والمبادئ والفلسفات المميزة للعصر الحديث أثراً كبيراً في زيادة العناية بهم والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

1- ظهور الطرق التربوية الحديثة، والوسائل التكنولوجية المعاونة في العملية التعليمية التي تساعد المعلم على أداء مسؤوليته في تعليم المعاقين سمعياً الكلام، وطرق التواصل المختلفة، وإزالة الآثار النفسية الناتجة عن الإعاقة. (أحمد، 1978)

2- إحترام الإنسان كقيمة في حد ذاته: من أهم خصائص العصر الحديث زيادة الوعي الإنساني، وتغير الإتجاهات نحو أحقية المعوقين في التعليم، وبناءً على كل ذلك ظهرت أهم المسلمات التربوية، وهي أنه لكل طفل الحق في الحصول على التربية والتعليم، ولا فرق في ذلك بين السوي والمعوق، كما أن أغراض التربية وأهدافها متماثلة في جوهرها بالنسبة لجميع الأطفال. (عبد الرحيم وبشاي، 1988)

3- ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص: تتادي التربية الحديثة كما تتادي الفلسفات الإجتماعية والسياسية التي تعيشها المجتمعات اليوم، بحق كل فرد في الإنتفاع بالخدمات التربوية التي تساعد على النمو، والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له إمكانياته، ومن ثم بدأ الإهتمام جلياً في العناية بالمعوقين حتي

تهيأ لهم حياة أفضل ومستوى معيشة مناسب، فالطفل المعوق مواطن وإنسان له حقوق، وعليه واجبات شأنه في ذلك شأن المواطن العادي، فللطفل غير العادي على الدولة من الحقوق ما للطفل السوي تماماً في ظل المجتمع الديمقراطي. (عبد الجواد، 1994)

4- المناخ الاجتماعي لمشكلة الإعاقة السمعية: لا ريب أن المجتمع هو الوعاء الأساسي الذي تستنبت فيه بذور التطبيع الاجتماعي للمعاقين سمعياً، كما أن التربية هي وسيلة المجتمع في ترجمة نفسه في سلوك أفراد، وإذا كان الإنسان هو المحور الذي تدور حوله التربية، فلا يمكن أن ننظر إليه منعزلاً عن المجتمع، فالإنسان لا يعيش ولا ينمو إلا في المجتمع، والتربية هي الوسيلة الوحيدة والأكيدة التي يمكن أن تحول هذا المخلوق الأدمي من مجرد فرد عاجز إلى إنسان يشعر بالانتماء إلى المجتمع وله اتجاهاته وآماله، ولعل ما أحدثته التطورات السريعة في الفلسفات الاجتماعية، وفي نظريات التعليم، وفي المجالات التكنولوجية فيما يشبه الثورة المستمرة، بحيث أصبح من الضروري أن تفهم الإطار الديناميكي المتغير للتربية والمجتمع، فالمناخ الاجتماعي لمشكلة الإعاقة السمعية متعدد الأبعاد، ويتطلب الأمر في هذه الحالة معالجتها من جوانب متعددة، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

(أ) تلاشي المفاهيم الصحيحة نحو المعاقين سمعياً في مناخ المجتمع العربي، وتراجع دور الأسرة. (قنديل، 1995)

(ب) نظرة المجتمع السلبية للمعاقين سمعياً، ووصفهم بالغباء والتخلف العقلي. (عبد العزيز، 1992)

(ج) التعامل الهامشي للمجتمع مع المعاقين سمعياً، وتظهر هذه المشكلات بصورة أكبر في المجتمعات الريفية، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا. (مخلوف، 1991)

(د) تراجع دور وسائل الإعلام في تصحيح المفاهيم، وتغيير نظرة المجتمع نحو المعاقين سمعياً. (بخيت، 1997)

خلاصة الأمر: أن فلسفة تعليم الطفل المعاق سمعياً بالحلقة الابتدائية بمدارس ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع تقوم على جانبين: جانب تأهيلي يهدف إلى إكساب الطالب لغة التواصل مع الآخرين، والتدريب على السمع والكلام، وجانب تعليمي يهدف إلى إكساب الطالب قدر مناسب من المعرفة والثقافة. (عبد الغفار، 2003)

12.2.2. واقع تعليم المعوقين سمعياً بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي:

يلاحظ أن حجم الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للمعوقين بصفة عامة، وفئة المعاقين سمعياً بصفة خاصة ضئيلة للغاية مقارنة بما هو مقدم للأطفال الأسوياء، لذلك يمكن وصف فئة المعاقين سمعياً بأنهم فئة المقهورين بإستعارة رأي المربي البرازيلي باولو فرايري Paulo frère في مؤلفه الشهير: تعليم المقهورين pedagogy of the oppressed الذي يذكر فيه أهمية التربية للفئات المقهورة في المجتمع. (زاهر، 1993)

13.2.2. النظام التعليمي للمعاقين سمعياً:

يتسم السلم التعليمي للمعاقين سمعياً بالمحدودية مقارنة بالمعاقين بصرياً، ويشمل السلم التعليمي للمعاقين سمعياً على مرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائي - والإعدادي - المهني) وتبلغ مدة الحلقة الإبتدائية ست سنوات، والحلقة الإعدادية المهنية ثلاث سنوات، ومرحلة التعليم الثانوي المهني، وتبلغ مدته ثلاث سنوات. (القرار الوزاري، 1990)

وتعتبر المرحلة الإبتدائية من أهم المراحل التعليمية بالنسبة للطفل المعاق سمعياً، حيث تطول مدة الدراسة بهذه المرحلة لتصل ست سنوات، وهو ما يميزه عن غيره من ذوي الإعاقات الأخرى، وتدرس بهذه المدارس نفس المقررات الدراسية الخاصة بالمرحلة الإبتدائية بالتعليم العام، ولكن تقسم سنوات الدراسة إلى ستة. (القرار الوزاري، 1990)

14.2.2. طرق تعليم الطلبة المعاقين سمعياً:

تركز فلسفة تعليم المعاقين سمعياً على عمليات المحاكاة وكيفية نطق الكلمات، وتقليد أبجدية الأصابع وطريقة الكتابة، بالرغم من أن الإسراف في عمليات التقليد يؤدي إلى قتل روح المبادأة والتجديد، ويعوق النضج الإجتماعي لدى الطالب. (قنديل، 1995)

وتشير البحوث وأدبيات التربية في مجال تعليم المعاقين سمعياً إلى وجود قصور في النظرة إلى إستخدام الأساليب، وطرق التدريس المناسبة لخصائصهم وحاجاتهم، فمن المعروف أن الطالب المعاق

سمعياً يعاني من النسيان وعدم القدرة على الربط بين موضوعات المنهج، وعدم القدرة على إستدعاء ما تم دراسته من معلومات مطلوبة لتعلم موضوعات جديدة، مما يشكل صعوبة في تعليم الطالب المعاق سمعياً، ويستدعي بذل الجهد واللجوء إلى التكرار المستمر مع تنوع الطرق المستخدمة، وإعطاء جرعات علمية متزايدة وهو ما يسمى التعلم بعد تمام التعلم Learning Over . (محمد وإسماعيل، 1991)

وإنطلاقاً من إحتياج الطفل الأصم الذي حرم من حاسة السمع إلى ما يعوضه عن عالمه الصامت، فهو يحتاج في البداية إلى الأساليب التي تتسم بالصبر، والإنسانية حتي يتعلم، ولن يأتي ذلك إلا إذا شعر بالأمن، والإنتماء إلى الجماعة، والثقة بالنفس، والنجاح وهو ما يجب أن توفره البيئة المدرسية التربوية وطرق التدريس، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الدراما التي تعتبر نوع من أنواع التعلم البصري Visual Learning الذي يجذب إنتباه الطالب المعاق سمعياً. (التوجيهات والتعليمات الإدارية لمديري وفصول التربية الخاصة 1998)

ويوضح كوشرون (Cochron, 1991) أن هدف التعلم البصري هو إيجاد تكامل بين الصورة والإتصال اللغوي كمدخل للتعلم يسعى لمحو ما يسمى بالأمية البصرية، حيث يقدم تفسيراً للرسالة البصرية كأنه لغة إنسانية جديدة.

ونظراً للفروق الشاسعة بين الأطفال المعاقين سمعياً، فإن التعليم الجماعي غير مجد، ولذلك يجب تفريد التعليم، وأن يكون التعليم فردياً مبنياً على ظروف كل طفل من واقع البطاقة المدرسية التي يجب أن تصاحبه، مع ملاحظة شغل باقي الطلاب في أنشطة أخرى أثناء تدريب أحدهم (تحليل المهمة) على أن لا يستغرق ذلك وقتاً طويلاً، لأن الطفل الأصم يصل بسرعة إلى حالة من الملل أثناء تدريبيه، هذا ويجب أن يهتم المعلم في تدريسه بذاكرة الطفل الأصم وتدريبها بتمرينات الذاكرة مثل إعطاء بعض الأوامر التي سبق فهمها (مثل قم، أكتب الخ). (بيومي، 1999)

وبالنسبة للأطفال ضعاف السمع فيجب أن تركز طرق التدريس على البقايا السمعية وتقويتها أولاً، ثم الإعتماد على حاسة البصر ثانياً، ويتم ذلك بإهتمام طرق التدريس بالتدريب على إخراج الأصوات المختلفة مع الإستعانة في التدريس بالموسيقى والسجلات الصوتية على أن يكون التدريب مستمراً

ومتكرراً، ويكون يومياً فردياً وجماعياً، وأن لا يزيد التدريب عن 15 دقيقة. (التوجيهات الفنية لوزارة التربية والتعليم، 2001/2000).

ولهذا ينبغي مراعاة أن الأطفال المعاقين سمعياً لا يتعلمون بالضرورة على نفس المنهج كالأطفال العاديين، إذ يجب التركيز على إستخدام جهودهم لإستخلاص الأشياء الدقيقة من البنية المحيطة التي يدركها الطفل العادي بسمعه، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الدراما، والتي تعتبر ضرورة لأزمة الطفل المعاق سمعياً. (عبده، 1998)

وطبقاً للإتجاهات الحديثة في التربية، فقد تحول الإهتمام من المنهج ومحتوياته إلى الطالب واحتياجاته، والبحث عن طرق جديدة للتدريس، ومن ثم تقديم المعلومات له من خلال الأنشطة والمشاركة، ولذلك تحول دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وموجه لهذه الأنشطة، مما كان سبباً في تزايد أهمية الدراما، وضرورة القيام بدورها في العملية التربوية والتعليمية. (الشتيوي، 1988)

وإذا نظرنا إلى واقع تطبيق الدراما في مدارس التعليم العام، ومدارس المعاقين سمعياً وفي جميع مراحل التعليم، نلاحظ أنه نشاط لا يمارس من خلال العام الدراسي إلا نادراً، وفي قليل من المدارس، ولا يحظى بالإهتمام الذي تحظى به التربية الفنية والموسيقية والرياضية، وقد يرجع ذلك إلى غياب الدراما من الجدول الدراسي مثل باقي الأنشطة الأخرى، وصعوبة مسرح المناهج، وقلة خبرة المعلمين، إضافة إلى أن أهداف الدراما غير واضحة في أذهان المعلمين والإداريين بالمدرسة، وأيضاً أولياء الأمور الذين ينظرون إليه كمضيعة للوقت والجهد، لذلك لا يؤدي الدراما إلا في أوقات الفراغ أو كمسابقات سنوية. (محمد، 1993)

15.2.2. أهمية الدراما للطالب المعاق سمعياً بالمدرسة الإبتدائية:

تعاود أهمية الدراما ودورها في تعليم الطفل، وتنشئته وتوجيهه، ما للمدرسة من أهمية بل تزيد، لهذا كان المسرح المدرسي منطلقاً لطفولة قادرة على الفهم من واقع القيام بالفعل، وحتى لا يظل الفهم مشكلة الفعل بالنسبة للأطفال المعاقين سمعياً بصفة خاصة كانت الحاجة كبيرة لأن تكون الدراما هي أساس العملية التربوية والتعليمية لهم. (عبد الغفار، 2003)

وتعد الأنشطة التعليمية سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها عنصراً أساسياً من عناصر المنهج التعليمي للطالب المعاق سمعياً، وتمثل المحور الأساسي فيه لما لها من قيمة تربوية قد تفوق ما للمواد الدراسية الأخرى، ولدورها الفعال في تنمية إستعداداتهم وتنشيط حواسهم المتبقية، وتنمية مهارات الإتصال لديهم. (Lovitt,1995)

وترجع أهمية الدراما لطلبة المرحلة الابتدائية لما له من وظيفة إجتماعية إعتياداً على أنه عمل جماعي هادف، وإذا نظرنا إلى أن الفن كأحد مكونات الثقافة والمسرح أحد مكونات الفن، بالتالي فالمسرح (الدراما)، أحد مكونات الثقافة يمكن إستخدامه في نقل المعرفة والثقافة بين المجتمعات، وترجع الأهمية الخلقية للدراما إلى أنها وسيلة لإكساب طلبة المرحلة الابتدائية المعايير السلوكية والقيم الأخلاقية، كما يستخدم الطاقات البشرية والأهداف الإنسانية لينقل المفاهيم المجردة إلى محسوسات، والنظريات إلى مدركات، وواقع وتطبيق (توجيه عام التربية المسرحية 2001/2000)، وللمسرح المدرسي أهمية قومية تتضح من خلال المسرحيات الوطنية والقومية التي يتأثر بها الطلاب وتؤثر على سلوكهم، وقديماً أستخدم عبدالله النديم المسرح المدرسي في مناهضة الإستعمار الإنجليزي لمصر، وترجع أهمية الدراما أخيراً للأهمية العلاجية سواء للمشكلات الشخصية والنفسية (سيكودراما) أو الإجتماعية، أو عيوب النطق، فإذا كانت المدرسة مسئولة عن تعليم الطلبة وتنمية قدراته العقلية والفكرية (عبد الغفار، 2003)، فإن ضرورات تطبيق الدراما كأحد الأنشطة التربوية اللازمة للطالب المعاق سمعياً بالتعليم الإبتدائي تتمثل في النقاط التالية:

- معالجة ظاهرة الرسوب والتسرب وهي من أهم مشكلات التعليم الإبتدائي للمعاقين سمعياً، فهي ترفيه عن الطالب في المدرسة وتجعله يشعر بالمتعة والبهجة مما يجعله يقبل على المدرسة ولديه قابلية أكثر للتعلم. (الزريقات، 2010)

- تروض الجسم، وتنمي الحواس من خلال الرقص الإيقاعي، والتعبير الحركي، وتمثيل الأدوار المختلفة ومعايشه للمواقف المختلفة. (العناني، 1993)

- تكسب الطالب الثقة بالنفس وتقوي رابطة الصداقة مع الزملاء والمعلمين مما يزيل شعور الوحدة. (البناء، 1999)

- تبسط المواد الدراسية عن طريق تطبيق الدراما بأسلوب مشوق جذاب مما يقلل من الشعور بالضيق والملل. (همام ورضوان، 2001)

- تقضي على عيوب النطق وتعديل السلوك.

(Desjardin, J. Ambrose, S. and Eisenberg, L.2009)

- تنمي مهارات الإتصال المختلفة والإتجاهات السلوكية السليمة كالتعاون وتحمل المسؤولية وإحترام الأنظمة. (مطر، 2002)

- تحقيق التوافق الشخصي والمدرسي والإجتماعي، وربط الطالب بالبيئة من حوله. (رجب، 2002)

- تعالج بعض المشكلات السلوكية كالإنسحاب والخجل والخوف من مواجهة الآخرين والعدوانية، والحفاظ على الصحة النفسية للطالب المعاق سمعياً. (اللقاني والقرشي، 1999)

- شغل أوقات الفراغ والترويح عن النفس، والتوعية بمشكلات المجتمع. (رجب، 2002)

- تكسب الطلبة مهارات السرعة في التعبير والتفكير، ونقل الأفكار عن طريق التمثيل. (العشري، 1999)

- تغرس وتنمي القيم والمثل الإنسانية في نفوس الطلبة وتأكيد غرس العادات المستحبة. (البناء، 1999)

- تأصل وتعمق القيم الروحية والوطنية، والإتجاهات الإجتماعية والثقافية الصحيحة في نفوس الطلبة. (شحاته، 2000)

- تعتبر وسيلة ضرورية لمواجهة التغير الثقافي والتقدم التكنولوجي والإنفجار المعرفي في عصرنا الحالي. (سليمان، 2000)

- تقوي الحس الزماني والمكاني، وإدراك المفاهيم وخاصة المجرّد منها وتثبيتها. (حواشين وآخرون، 1990)

- تعتبر وسيلة لتدريس الطلبة المعاقين سمعياً بالمرحلة الإبتدائية، وتنمي التفكير العلمي لديه. (عبد النبي، 1995)

- تجعل العملية التربوية مصدراً لسعادة الطلبة، وتمكينهم من أدوات التعبير غير اللفظية، والعمل مع الجماعة بروح الفريق، وزيادة القدرة على المواجهة، وإثارة الخيال وتركيز الإنتباه وتنشيط الإدراك، وعموماً يمكن القول أن الدمج بين تحليل المهمة والدراما هامة وضرورية لكل من المعلم والطالب المعاق سمعياً في ظل الإنفجار المعرفي ومتغيرات العصر الحديث. (منظمة الصحة العالمية، 1989)

1.3.2. الدراما:

تعد الدراما من أساليب التدريس التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الطلبة، وخاصة الصغار منهم، نظراً لإرتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم، كما أن الدراما لا تركز على العمليات العقلية فقط، وإنما تضع في إعتبارها الإحتياجات النفسية والإجتماعية للمتعلم، وقد ينظر البعض إلى الدراما على أنها نوعٌ من التسلية ومضيعة الوقت، ولكن أهميتها أبعد وأعمق من ذلك، فالدراما- تُعنى بالتمثيل- تعد صورة مصغرة للحياة التي يعيشها الإنسان، حيث تتعامل مع معرفة هذا الإنسان، وعلاقته بالآخرين، ومكانته في هذا العالم. (النجدي وعبدالهادي، 2003)

ويرى علماء النفس أن التعلم المثمر يعتمد على مبدئين مهمين:

- المبدأ الأول: أن ما نتعلمه ينبغي أن نمارسه ونطبقه عملياً.
- المبدأ الثاني: أننا لا نتعلم كل شيء نقوم بممارسته، فنحن نتعلم الشيء الذي ننجح في أدائه، ويترك في نفوسنا خبرة سارة، فالدراما تهدف إلى تبديد الملل الذي قد يشعر به الطالب أثناء التدريس، من خلال تخليص الدروس من جمود الحروف المكتوبة، وتحويلها إلى صورة حية ناطقة محببة إلى نفوس الطلاب، وهو ما يمنح التأثير المباشر في الطلاب، ويحقق الخبرة المباشرة للمؤدي والمتلقي على حد سواء. (القرشي، 2001)

2.3.2. تعريف الدراما في التعليم:

الدراما هي نوع من أنواع اللعب المنظم، يعتمد على التمثيل الذي يشارك فيه جميع الأطفال مهما كانت قدرة كل منهم على الأداء التمثيلي، حيث يبدعون درامياً من قصة تقص عليهم، أو من تأليفهم. (الدهان، 2002)

والدراما هي شكل فني من أشكال الأدب، إرتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة، وإختلفت عنهما في تصوير الصراع، وتجسيد الحدث، وتكثيف العقدة، وقد تأخذ الدراما شكل الشعر وزناً وقافية، أو تتحرر من هذين القيدتين وتأخذ شكل النثر. (سليمان، 2005)

تمثل طبيعة المتعلم إحدى الركائز الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ الدراما، على اعتبار أن المتعلم هنا هو المؤدي والمتلقي في آن واحد، وهو المستهدف الأول من وراء استخدام الدراما، لذلك كان لا بد من تعرف طبيعة المتعلم خلال مراحل نموه المختلفه، حتى تتناسب المسرحيات التعليمية مع طبيعة النمو العقلي والاجتماعي والإنفعالي واللغوي والجسمي التي يمر بها المتعلم، فإذا تتبعنا المراحل الأولى لنمو الطفل، يلاحظ أن الوظيفة الأساسية التي يقوم بها خلال سنوات حياته الأولى هي اللعب، والذي يمكنه من التنفيس عن طاقاته الزائدة، ويجعله يعيش في عالم مليء بالأحلام، يمزج فيه الحقيقة بالخيال، ثم ما يلبث أن يزداد إهتمام الطفل بعالم الواقع الذي يعيش فيه، ويبدأ في ممارسة الألعاب الجامعية التي تخضع لبعض القواعد، والتي لا تخلو في نفس الوقت من أشكال الدراما الإجتماعية التي تساعد على نمو حصيلة الطفل اللغوية، كما تسهم في زيادة تكيفه الإجتماعي والإنفعالي، بالإضافة إلى اعداده للحياة المقبلة، ولممارسة أدواره الإجتماعية المتوقع أن يقوم بها في المستقبل. (القرشي، 2001)

3.3.2. أهمية الدراما

إن التجارب الميدانية تؤكد على التأثير الإيجابي لفاعلية استخدام طريقة الدراما كطريقة من طرق التدريس في المراحل الدنيا، لأنها تقدم للأطفال الفكر بطريقة جذابة ومسلية بما يحويه من مواقف وحوار، واستخدام تكتيك الدراما ذو فاعلية، إذا أحسن إختيار وتحليل الموقف الدرامي المتضمن للعديد من المثيرات، وتوصيله للأطفال، كما أنه يحقق كثيراً من جوانب النمو لديهم إذا أحسن إختيار المواقف المناسبة لإستخدام الدراما في التدريس. (عبد المنعم، 2007)

4.3.2. الأهداف التربوية للدراما:

حدد القرشي (2001) الأهداف التربوية للدراما فيما يلي:

1- مساعدة المتعلم على إكتساب بعض القيم الإجتماعية كالتعاون، ومعرفة الحقوق والواجبات، والمشاركة، وتحمل المسؤولية.

2- تيسير عملية الفهم والتعلم، وتذكر مشاهد المسرحية لفترة طويلة.

3- مساعدة المتعلم على التعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس.

- 4- إثارة إنتباه المتعلم تجاه ما يشاهده ويسمعه، نظراً لأن التمثيل قوة إنفعالية تؤثر في المشاهد، وبالتالي تؤثر في زيادة الإنتباه البصري لديه، فالإنتباه البصري مرتبط بالدافعية، وعملية التمثيل في حد ذاتها تمد المتعلم بدافعية مستمره، بسبب متعة المشاهدة، والمشاركة في عملية التمثيل.
- 5- مساعدة المتعلمين الذين يقومون بالتمثيل أو المشاهدة على فهم مواقف الآخرين الذين يؤدون أدوارهم، مما يساعد على زيادة حساسيتهم للمشكلات الإجتماعية.
- 6- تساعد الدراما على علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية، والتي قد يعاني منها بعض الطلبة، مثل عيوب النطق، وأمراض الكلام، والخجل، والإضطواء، وفقدان التقه بالنفس، والتوتر النفسي، والعدوانية.
- 7- يقرب النشاط التمثيلي الحقائق والأحداث الماضية والتي تبعد زمانياً ومكانياً إلى أذهان المتعلم.
- 8- تنمية مهارات القراءة والنطق الصحيح، وفن الإلقاء، وتنمية الذوق الفني والجمالي لدى الطلبة.
- 9- تنمية المبادأة والخيال اللذان يمهدان إلى ظهور الإبداع لدى المتعلمين، وذلك من خلال الدراما الإبداعية، التي لا ترتبط بنص مسرحي معين، والتي تعمل على إثارة التفكير والخيال.
- 10- تدعيم وتعميق مفهوم القدرة لدى المتعلم، وهو ما يمكن تحقيقه من معايشة المتعلم لشخصيات المسرحية، من خلال ما يعرف بعمليات التقمص والإيحاء والإستهواء.
- 11- إدخال المتعة والبهجة في نفوس الطلبة، وجعلهم أكثر قابلية للتعليم.
- 12- توفير جو من الصداقة والود والتفاهم بين المعلم وطلبتة.

5.3.2. صعوبات توظيف الدراما في التدريس:

- من أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الدراما في التعليم وخصوصاً في مادة العلوم، ما يلي:
- قلة النصوص المسرحية التي تصلح للموضوعات الدراسية المختلفة في مجال العلوم.
 - قلة خبرة المعلمين في التعامل مع هذا المدخل.
 - الوقت الطويل اللازم لاستخدام هذا المدخل التربوي.
- لذلك ينبغي إعداد فريق عمل من المتخصصين، والخبراء، والفنيين، لاعداد نصوص مسرحية للعديد من موضوعات العلوم التي تصلح للمسرحية. (يوسف، 2007)

6.3.2. خطوات توظيف الدراما في تدريس العلوم:

الخطوات التي يجب الإهتمام والتركيز عليها عند تطبيق الدراما في تعليم العلوم كما ورد في (يوسف، 2007) هي:

- 1- إختيار المادة من قبل المعلم والطلاب، والتي تتناسب بدورها معهم.
- 2- وضع خطة للمادة وطرحها على الطلاب، ويمكن مشاركتهم بالرأي في هذه الخطة.
- 3- تحميل الطلاب المسؤولية الكاملة بتعاونهم الجماعي لتقديم العمل الدرامي للمادة.
- 4- تقسيم الطلاب أنفسهم إلى ثلاث مجموعات: مجموعة للأداء، وأخرى جمهور مشاهد، ومجموعة ثالثة لقيادة العمل الدرامي، ثم تتبادل المجموعات الأدوار.
- 5- يمكن أن يتعاون المعلم أو المشرف المسرحي مع الطلاب في وضع حدث أو موقف ليبدأ به العمل الدرامي، ثم يتركوا ليكملوا مفاهيمهم للأحداث التي تجسد المحتوى العلمي.
- 6- أن تترك فرصة للطلبة لاستدعاء خيالاتهم في تصور الأماكن والاكسسوارات والزمان التي تشير إليها الأحداث، فهذا النشاط من دعائمه أنه يطلق العنان للخيال في ابتكار الشخصيات والأحداث.
- 7- وبعد الأداء الدرامي للطلاب، يأتي دور المعلم المشرف على النشاط بطرح أسئلته ومناقشته حول المحتوى العلمي، من خلال أداء الطلاب لتجسيد الشخصيات وحوارها العلمي، وأيضاً حول أداء الطلاب لأدوارهم، بشرط أن تتم هذه المناقشة من معلم متحمس مفكر، ليضفي إلى العمل قيمته التربوية والتعليمية والترفيهية. (يوسف، 2007)

7.3.2. دور الدراما في تنمية بعض المفاهيم:

تتضمن المسرحيات المقدمة في التدريس المسرح المفاهيم المجردة، وتحويلها إلى مفاهيم محسوسة قريبة من الطالب بدرجة كبيرة، وتجعله يتعامل معها ويشعر بها، ومثال ذلك في مادة العلوم: الجهاز الهضمي، حيث يمكن التعبير عنه بطريقة مسرحية تعتمد على فعالية وإيجابية المتعلم، حيث يقوم بعض الطلاب بأداء أدوار التمثيل في الشواهد ذات العلاقة، ومنها تشخيصهم المعدة والمرىء.... الخ، ومن هنا يتمكن المتعلم من إكتساب المفاهيم بعيداً عن الاستظهار والحفظ، فالتدريس المسرح يؤدي إلى زيادة الدافعية لدى المتعلم، والتي تتمثل في المشاركة مع جماعة التمثيل، وحرصه على المشاهدة بشغف، وهذه الدافعية ترتبط بعلاقة مؤثرة في إكتساب المفاهيم. (عفانة واللوح، 2008)

8.3.2. دور الدراما في إكتساب بعض المهارات:

هناك دور مباشر للدراما في اكتساب مهارات مختلفه تتضح كما ورد في (القرشي، 2001) مما يلي:

1- مهارة الإتصال: إذا أمعنا النظر في الجوانب المختلفة للمسرحية التعليمية، نجد أنها تتوافر فيها جميع عناصر عملية الإتصال، والتي تتكون من:

- المرسل: ويعبر عنه بمجموعة الطلاب الذين يقومون بعملية التمثيل.

- الرسالة: وهي التي تتمثل في المعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات المراد توصيلها للمتعلمين، ويعد نص المسرحية أو الفكرة التي يعتمد عليها الموقف التمثيلي، الرسالة التي يود مخطط المنهج- من خلال المعلم المخرج- نقلها إلى الجمهور أو المتعلمين.

- المستقبل: وهو في هذه الحالة المتعلم، سواءً المشارك في التمثيل أو المتفرج.

- وسيلة التفاهم: وتعتمد هنا على اللغة اللفظية، ولغة الجسم، ولغة الإشارة، والإيماءات.

وحتى يكتب لعملية التمثيل النجاح كوسيلة من وسائل الإتصال، ينبغي أن يكون الممثل - الذي يقوم بدور المرسل - على وعي تام بطبيعة الرسالة التي يقوم بإبلاغها، لكي يتمكن من جذب إنتباه المستقبل، حتى لا يتسرب إليه الملل. (القرشي، 2001)

والتدريس المسرح بما يقدمه من مسرحيات تعليمية والتي تثير حب الإستكشاف والمتابعة، ويقع تأثيرها مباشرة على إدراك المتلقي ووجدانه ينمي العمليات الإتصالية، والتي تتمثل في نقل الأفكار والآراء والمعلومات. (عفانه واللوح، 2008)

2- مهارة اللغة: تشتمل مهارات اللغة على مهارات الكلام، والقراءة، والإستماع، والكتابة، والواقع أن الدراما تعتمد في جوهرها على مهارات اللغة الأربع، وبالتالي تساعد على تنميتها لدى المتعلم، فبلنسبة للكلام فهو يعد الأداة الرئيسية التي يعبر بها الممثل عن سياق النص أو الفكرة، لذلك فإن نجاح الطالب الممثل في التعبير الجيد يتوقف على قدرته على أداء حركات الجسم المناسبة، وتعبيرات الوجه المعبرة عن حديثه، وعلى تمكنه من نطق الكلمات بعناية ووضوح، مع تنويع طبقة الصوت بما يتناسب مع طبيعة الموقف التمثيلي، وهذه المهارات في مجملها تساعد على تنمية مهارة الكلام لدى المتعلم. (القرشي، 2001)

3- مهارات العمل التعاوني: نجد أن التدريس الممسر يساهم مساهمةً فعالةً في اجراءات وخطوات تجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً وفعالاً مع زملائه، ولعل المسؤولية الكبيرة في تنمية مهارات العمل التعاوني لدى المتعلمين تقع على المعلم، وذلك من خلال جعل الطلاب يشاركون كلهم بدون إستثناء، فيتم التعرف على قدراتهم وإمكانياتهم وإستعداداتهم، من أجل توظيفها توظيفاً سليماً في إطار من التفاهم والإنسجام. (عفانه واللوح، 2008)

4- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات: يعد التفكير الناقد من المهارات الأساسية التي تسعى المناهج المختلفة إلى تنميتها لدى المتعلم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدريبه على ملاحظة الوقائع والأحداث المختلفة التي يتعرض لها، بحيث ينظر إليها نظرةً موضوعيةً وناقدةً، وتدريب المتعلم على مهارات التفكير الناقد يعد مرحلةً أساسيةً لتدريبه فيما بعد على مهارات إتخاذ القرار، والتي تتطلب قدرةً من المتعلم على مواجهة المواقف التي تمثل مشكلة بالنسبة له، من خلال مناقشة الحلول والبدائل المطروحة، ويعد تحديد المشكلة وتعرف أبعادها المختلفة الخطوة الأولى والأساسية لإتخاذ القرار المناسب لحل تلك المشكلة، حيث يعد تحديد المشكلة هو نصف حلها. (القرشي، 2001)

5- المهارات الحياتية اليومية: تساعد الدراما المتعلم على إكتساب المهارات الحياتية اليومية المختلفة، ويتم ذلك من خلال تدريبهم على بعض المواقف التي قد تواجههم، سواءً في المنزل، أو في المدرسة، أو في بعض المؤسسات الإجتماعية، أو عند الذهاب للتسوق، أو عند إستخدام وسائل النقل المختلفة، لكي يستطيع التفاعل مع المجتمع دون أن يشعر بالعجز أو الخوف أو الخجل من مواجهة الآخرين، وأيضاً لتدريبه على ممارسة الأدوار المتوقع أن يمارسها فيما بعد. (القرشي، 2001)

9.3.2. أساليب الدراما التربوية

1.9.3.2. أولاً: المسرحية:

لم يعد المسرح وسيلة للتسلية والترفيه فحسب، بل أصبح وسيلة فعالةً للتعلم والتنقيف، ونشر الأفكار، وصار يستخدم كأداة فاعلة في مساعدة المعلمين في تدريس كثير من المواد العلمية والمنهجية، ونقلها إلى الأطفال بأسلوب يعتمد عنصري التشويق والتبسيط، كما أن المسرح يسعى إلى جلب الفرحة لقلوب

الأطفال، ويسعى إلى تدريبهم على التمثيل، وما يتبع ذلك من تحسين النطق والأداء، ويدفعهم إلى السلوك الجيد، ويعلمهم الأخلاق السليمة. (سليمان، 2005)

كما أن المسرحية نالت العديد من المواد العلمية والرياضية، وهكذا يكتسب الطلبة المعرفة العلمية، واسلوب التفكير العلمي، واجراء التجارب، وكيفية الوصول إلى النتائج إلى جانب الإحاطة بالمادة الدراسية ذاتها. (يوسف، 2007)

2.9.3.2. تعريف المسرحية:

عرفها عفانة واللوح (2008) بأنها التي يقوم فيها الطلبة بتمثيل نص سبق إعداده، وحفظت أدواره، ونسق أدائه، ويجب أن يلتزم الطالب بالدور، ويمنع الخروج عن النص، ويكتسب الطالب القدرة على التعبير والفهم، وقد يكون مكان العمل المدرج أو قاعات الإحتفالات أو الفصل الدراسي، وبفيد هذا النوع من المسرحيات الطلبة في حفظ الآيات الأحاديث النبوية، وهي تمد الطلبة بمادة القصص الخيالية والحوادث التاريخية، وهذا النوع يناسب جميع الطلبة، كما يكسب المقررات الدراسية حياةً، ويحقق الكثير من أهداف التدريس في مختلف المراحل التعليمية.

3.9.3.2. الأنشطة التي تشملها المسرحية لذوي الإعاقة السمعية:

تضم التربية المسرحية عدة أنشطة متنوعة مثل: النشاط الغنائي المصاحب بالموسيقى، النشاط الإيقاعي الحركي، النشاط الفني بالرسم وعمل اللوحات المصاحبة للأعمال المسرحية، النشاط المسرحي التمثيلي (أبو السعد، 1993)، ويشمل النشاط المسرحي التمثيلي عدداً من الأهداف والوظائف السيكولوجية، والتربوية، والإجتماعية التي تعبر عن بعض أهداف المدرسة الإبتدائية للمعاقين سمعياً، والتي سبق الحديث عنها، ويختلف نمط المسرح المدرسي حسب الهدف منه، وحسب أماكن العمل، و حسب طريقة الأداء إلى عدة أقسام، فمن حيث الهدف والموضوع ينقسم إلى ما يلي:

- المسرح التعليمي الذي يقوم على أساس مسرحية المناهج بوضع المادة التعليمية في قالب تمثيلي مسرحي.

- المسرح التلقائي الذي لا يستند إلى نص مكتوب بل يعطي الفرصة لكل طفل للتعبير عن النفس وإثبات الذات.

- مسرح الطفل الذي يقدمه المحترفون الكبار للصغار للمساهمة في تربية الطفل عن طريق القدوة (السريع وبدير، 1993) لذلك فهو وسيلة وأداة تعليمية وتربوية وترفيهية وثقافية لبناء شخصية الطفل.
- مسرح العرائس والدمى يستخدم في الموضوعات التي لا يسهل أداؤها بواسطة الطلبة في المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال، وتستخدم أنواع عرائس بالخيوط أو القفازات أو عرائس الأفعنة أو عرائس العصي. (حميدة، 1999)

وتبعاً لمكان ممارسة النشاط، ينقسم إلى ما يلي:

- مسرح الفصل، وذلك يجعل الفصل مكاناً لتدريب الطلبة على فن التمثيل بملابسهم العادية وبإمكانات الفصل.
- مسرح الفناء، وهو ما يسمى بمسرح الهواء الطلق ويستخدم خلال النهار في الإحتفالات لتقديم بعض الأعمال الترفيهية الإستعراضية.
- المسرح المدرسي، وهو الذي يقوم على عناصر مسرحية جادة، تكتمل فيه شروط العروض من إضاءة وديكور ووسائل، ونصوص مسرحية. (شحاته، 2000)

وهناك تقسيم آخر وهو: خارج حجرات الدراسة، ويشترك فيه مختلف الفرق والسنوات الدراسية بالمدرسة، أو داخل حجرات الدراسة، ويكون الهدف منه تحقيق أهداف المنهج وتبسيط موضوعاته بمساعدة المعلم، وبإشتراك طلبة الفصل فقط ولنشر التسلية والمتعة باستخدام إمكانات الفصل لزيادة الفهم والإستيعاب للدروس. (أبو السعد، 1993)

وتبعاً لطريقة الأداء، ينقسم إلى ما يلي:

- المواقف التمثيلية Simulation ويلزم إستخدامها في تدريس التاريخ.
- لعب الأدوار Role Playing وهو يرمز للتمثيل التلقائي لمواقف تحتوي علاقات إنسانية ومشاركة المتعلم في العملية التعليمية. (شحاته، 2000)
- الإستعراض التاريخي Pageant ويستخدم لإدراك التسلسل التاريخي لتعاقب الأحداث معها.
- المسرحية Drama ويستخدم فيها الملابس والديكورات وتعتمد على نص سبق إعداده.

- التمثيلية الحرة Informal Drama وتتم داخل الفصول الدراسية بالملابس العادية وتساعد على فهم المشكلات وتنمية الخيال.

- اللوحة الحية Tableau ويستخدم فيها ملابس مناسبة وموسيقى وإضاءة، وهو عرض لمنظر أو قصة دون استخدام الكلام.

- التمثيلية الصامتة Pantomime وهو القدرة على التعبير عن الأحاسيس، والأفكار عن طريق الحركة وملامح الوجه، ولا نحتاج إلى ملابس، أو مسرح، أو إخراج مسرحي، ويمكن أن يقوم بها طالب واحد أو أكثر داخل الفصل المدرسي (حميدة، 1999) وهي من أنسب الأنواع لطفل المدرسة الابتدائية المعاق سمعياً لتحقيق أهداف هذا التعليم والتي يجب أن تمارس يومياً في جميع المقررات الدراسية. (عبدالنبي، 1995)

فالأنشطة التمثيلية والمسرحية في مدارس التربية السمعية تمثل أسلوب وطريقة تدريس تحقق العديد من الأهداف التربوية، والتعليمية، والتثقيفية، والأخلاقية، والوجدانية، وللأسف غالباً ما تمارس الأنشطة التمثيلية باعتبارها نشاطاً مستقلاً عن العملية التعليمية والتربوية في المدارس، والمفترض أن تتكامل وتتفاعل المناهج المدرسية مع كافة الأنشطة، ويمكن تحقيق ذلك بالنسبة لنشاط التربية المسرحية عن طريق إعداد دليل للمعلم لمساعدته في مسرحة موضوعات المنهج الذي يقوم بتدريسه، وأن يشمل الدليل على نماذج الموضوعات مسرحية لكي يسترشد بها المعلم، وبذلك تنتقل العملية التعليمية والتربوية من إطار التلقين إلى إطار المشاركة في إكتساب المعلومة. (صادق، 1999)

يلاحظ مما سبق أهمية المسرحية التي سنتوضح من خلال التالي:

حدد الآغا واللولو (2009) الأهمية التربوية للمسرحية فيما يلي:

- 1- مساعدة المتعلم على إكتساب القيم، مثل: التعاون وتحمل المسؤولية وإحترام الآخر.
- 2- تيسير عملية الفهم والتعلم، حيث تركز المسرحية على الحقائق والمفاهيم العلمية، ومشاهدة المسرحية تساعد على فهم الأحداث وتذكرها مدة أطول.
- 3- زيادة الحساسية للمشكلات العلمية، وتدريب المتعلمين على حل المشكلات بأسلوب علمي جاد.
- 4- تنمية مهارة القراءة والنطق الصحيح وفن الإلقاء والذوق الفني والجمالي، من خلال مشاركة المتعلمين في عمل الديكورات والأفئعة الورقية والخلفيات الملونة.

- 5- تنمية الخيال العلمي ومهارات الإبداع، من خلال تخيل الأحداث والتنبؤ بما حدث.
- 6- إدخال المتعة والبهجة لنفوس المتعلمين، وتوفير جو من الصداقة والود بين المعلم والمتعلم، مما ينمي الإتجاهات الإيجابية.

4.9.3.2. سمات المسرحية:

يتضح سمات المسرحية من خلال ما يلي:

- 1- يتم فيها تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية، وتشكيله في مواقف.
- 2- تتضمن العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها للمتعلم.
- 3- تتكون المسرحية من فصل واحد أو أكثر، أو من عدة مشاهد.
- 4- تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة لمختلف المراحل التعليمية.
- 5- تتضمن بداخلها محتوى المادة التعليمية من حقائق ومعلومات ومفاهيم وقيم وإتجاهات وخبرات، لتقديمها للمتعلم بسهولة ويسر.
- 6- تتجسد من خلالها المواقف والأحداث التي حدثت أمام المتعلمين.
- 7- أداة لتعليم المبادئ والنظم والأفكار.
- 8- أنها الأداة الرئيسة في التدريس المسرح. (عفانة واللوح، 2008)

5.9.3.2. الأهداف التربوية للمسرحية للطلبة المعاقين سمعياً بالمرحلة الإبتدائية:

إذا كان هدف التربية هو تكوين فرداً ناضجاً شاملاً من الناحية الخلقية والعملية والوجدانية، فخير وسيلة لذلك هي التربية المسرحية، وتحدد وزارة التربية والتعليم أهدافاً للتربية المسرحية، ويمكن تقسيمها كما يلي:

- أهداف وطنية، الغرض منها تعميق حب الوطن والانتماء له والإعتزاز به ومعرفة تاريخه وأمجاده.
- أهداف دينية، الغرض منها غرس القيم الدينية وإيضاح الحلال والحرام.
- أهداف علاجية، الغرض منها علاج عيوب النطق، وتصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة، وعلاج مشكلة الإنطواء والخجل، والميول العدوانية، وزيادة القدرة على التكيف مع المجتمع، وتنمية عادة العمل الجماعي والعمل بروح الفريق.

- أهداف وجدانية، الغرض منها تنمية الجوانب الوجدانية والفكرية والثقافية وتنمية الحس الجمالي، ورفض القبيح والمستهجن، وحب الجميل وإستحسانه.
 - أهداف تعليمية، الغرض منها إشراك الطالب في اكتساب المعلومات عن طريق تجسيدها، وبذلك يتحول دوره في العملية التعليمية من السلبية إلى الايجابية.
 - أهداف تربوية، الغرض منها تكوين مواقف واتجاهات إيجابية تجاه القيم الإنسانية المطلقة مثل الحق والحب، والخير والجمال، وتنمية عادة العمل الجماعي، والعمل بروح الفريق، والكشف عن المواهب والقدرات الخاصة ورعايتها وتوجيهها، وشغل أوقات الفراغ من أنشطة ترويحوية تثقيفية.
- (إدارة التربية المسرحية، 2001/2000)

- إضافة إلى ذلك يضيف بعض الباحثين أهدافاً أخرى يمكن للتربية المسرحية أن تحققها، كما يلي:
- إثارة إنتباه الطفل والترفيه عنه، وتنمية عادة الإنتباه لديه.
 - تنمية التفكير الإبتكاري لدى الطفل، وتزويده بخبرات جديدة.
 - تفرغ شحنات الأطفال الأنفعالية، وإشباع حب الأطفال للمغامرات. (محمد وقناوي، 1984)
 - وهناك من يقسم أهداف المسرح المدرسي إلى أهداف دينية أخلاقية، وأهداف علمية وثقافية، وأهداف إجتماعية وطنية، وأهداف شخصية وإنسانية. (أحمد والشنيطي، 1999)
 - بالإضافة إلى ما سبق من أهداف يمكن إضافة بعض الأهداف الخاصة بالمعاقين سمعياً كما يلي:
 - تسهيل وتطوير التواصل الفكري والإجتماعي، وتنمية القدرة على الفهم، والخلق والإبداع، والتخيل.
 - تنمية الحواس، وخاصة حاسة الإبصار، والتدريب على دقة الملاحظة.
 - زيادة الثقة في النفس والشعور بالنجاح والترفيه، وإكتساب القدرة على التعبير عن المشاعر المكبوتة والتنفيس عنها.
 - تكوين القيم والإتجاهات والمبادئ السليمة التي يرضاها المجتمع. (صادق، 1999)

6.9.3.2. معايير كتابة المسرحية:

- حدد عفانه واللوح (2008) أهم المعايير لكتابة المسرحية فيما يلي:
- 1- المعيار الأخلاقي: المعيار الأخلاقي هو المعيار الذي يجب أن يلتزم به كاتب المسرحية التي تقدم للطلبة، فعلى أساسه يختار المسرحية المناسبة لهم، والتي تحمل في طياتها من الأخلاق الكريمة

ما تود المدرسة أو المنزل أو المجتمع أو الدين أن يعلمه لهم، مثل: الشجاعة والأمانة والصدق والصبر والإخلاص والعدل وإحترام الآخرين والوفاء والحياء.

2- المعيار اللغوي: تعد اللغة من الأساسيات التي يجب أن يعتمد عليها كاتب النص المسرحي، فبها يستطيع رسم الشخصيات، وإقناع المشاهدين بها، وعن طريقها وبصياغة جملها يمكن أن يؤكد أن هذه الشخصية متعلمة أو غير متعلمة، ريفية أم حضرية، فإن إستطاع أن يبرز ذلك فقد نجح في إستخدام اللغة، وإلا فقد أخفق في رسم شخصياته، بل في إقناع المشاهدين بالمسرحية ذاتها.

3- معيار الملائمة: تقع مسؤولية كبيرة على عاتق كاتب المسرحية، فمهمته كتابة مسرحية تحقق الكثير من الأهداف المنشودة بطريقة تلائم الطالب وتمتعه، فعليه أن يراعي أنه يخاطب وجدان وعقل الطالب، وينطلق بخياله، ويزوده بالمعلومات والمهارات والخبرات المتنوعة، فمعيار الملائمة يتطلب من كاتب المسرحية أن تلائم مسرحيته أمرين مهمين، أولهما: المرحلة العمرية التي كتبت لها المسرحية، والأمر الثاني: ملائمة المسرحية لطبيعة المادة الدراسية.

4- معيار البناء المسرحي: فقد تناوله حسين (2004) كالاتي:

البناء الدرامي للمسرحية التعليمية هو عملية صياغة المقدمة المنطقية (الفكرة) في موقف أو حدث أو فعل (موضوع) يتضمن صراعاً بين إرادتين أو أكثر (الشخصيات) ويتصاعد هذا الفعل في تسلسل منطقي لأجزائه (الحبكة) من خلال تفاعل أطرافه (الصراع) حتي يصل إلى ذروته، ويحسم لصالح أحد الأطراف، حسب وجهة نظر الكاتب التي تتبع من سياق الفعل، معتمداً على فنية الكتابة المسرحية، التي تصيغ الفعل في مواقف حية يشخصها مآدون يتحركون ويتفاعلون ويعبرون عن أفكارهم من خلال اللغة (الحوار) أمام جمع من المشاهدين، ويهدف الكاتب إلى التأثير فيهم فكرياً وفنياً، وتتمثل عناصر المسرحية فيما يلي:

1. الفكرة: عندما نحاول أن نعد مادة تعليمية ونحولها إلى نص درامي، يجب أولاً أن نهتم بالفكرة، وهي المفهوم التعليمي الأساسي الذي نحاول من خلال توظيف فن العرض المسرحي تبسيطه وشرحه للمتلقي، وهناك شرطان أساسيان بالنسبة للفكرة لدى المؤلف، هما: وضوح الفكرة، والتزود بالمعلومات العلمية حول الفكرة.

2. الموضوع: ويقصد به الحدث العام الذي سنحاول من خلاله عرض الفكرة المراد إعدادها درامياً بشكل يسمح بعرضها على الطلاب داخل الفصل بأسلوب غير مباشر، يعتمد على القدرات الدرامية لفن الكتابة وفن المسرح، لذلك يجب أن يكون الموضوع معادلاً موضوعياً للفكرة التي نريد علاجها، بمعنى أن يكون الحدث الذي يشكل الموضوع مساوياً وشارحاً لهذه الفكرة.

3. الحكمة: ويقصد بها ترتيب عناصر الموضوع بالنسبة للزمن، ويشترط في الحكمة أن تتكون بالضرورة من ثلاثة أجزاء: (بداية - وسط - نهاية)، وأن تكون مكثفة لا إطالة فيها، وأن تعتمد على الطرح غير المباشر للأفكار، وأن تمهد للجزء الأوسط، حيث يبدأ الوسط ببداية الصراع بين الإرادات المتضادة في الموضوع، ويستمر هذا الجزء في التصاعد إلى أن يصل الصراع إلى قمته، وهي النقطة التي يجب أن يحسم الصراع بعدها، ويشكل هذا الجزء المساحة الأكبر في زمن المسرحية.

4. الشخصيات: وهي العناصر الدرامية التي تحمل الأفكار الواردة في الموضوع، ويجب أن تكون هذه الشخصيات ممثلة لهذه الأفكار بشكل جيد، حتى يمكن من خلال تجسيدها في العرض أن تساعد على تعميق الفكرة التي تحملها كل شخصية، كما يجب أن يراعى في بعض الشخصيات وجود الحس المرحي والفكاهي، حيث إن هذا الحس سيخلق نوعاً من التشويق والإثارة والمتعة، ويكسر جمود وملل الفكرة العملية، ولا ينحصر جانب المرح في الشخصية.

5. الحوار: وهو اللغة المسموعة (المنطوقة) المستخدمة عن طريق الشخصيات لتوصيل أفكارها إلى الآخرين، وبصاغ الحوار في عمومه حسب نوعية المتلقي، فإذا كنا نقدم العمل المسرحي لصغار السن الأطفال، فيفضل أن نقدمه باللغة العامية مع تطعيمه ببعض ألفاظ اللغة العربية الفصحى لإثراء القاموس اللغوي للطفل، أما بالنسبة لكبار السن، فيجب أن تكون الصياغة باللغة العربية الفصحى البسيطة المناسبة لإدراك وإستيعاب هؤلاء الطلبة، ويفضل في اللغة الدرامية التكتيف والإقتصاد، وهما سمتان هامتان للإعداد الدرامي.

7.9.3.2. أنواع المسرحية:

حدد عفانة واللوح (2008) أنواع المسرحية كما يلي:

أولاً: مسرحية تمثيل الأدوار: وهي تلك المسرحية التي تتضمن مواقف متعددة لشخصيات مختلفة، وفيها يقوم الطلبة بتجسيد تلك الشخصيات من خلال المحاكاة، ويمثلون أدوارهم في تلك المواقف

المتعددة، ومن أمثلة تلك الشخصيات التي يقوم المتعلم بأداء أدوارها في مسرحية تمثيل الأدوار: محاكاته وتمثيله لدور الشرطي، والصيدلي، والمهندس، والمعلم، والتاجر..... الخ.

ثانياً: مسرحية المواقف التمثيلية: وهي عبارة عن عمل نموذج أو مثال لموقف واقعي، وعلى من يقوم بالدور تقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه في هذا الموقف، وتتيح المواقف التمثيلية الفرصة أمام الطلبة للتصرف، والمفاضلة، واختيار أنسب الحلول وإتخاذ أفضل القرارات.

ثالثاً: مسرحية المشكلات الإجتماعية: تستخدم هذه المسرحية لتعليم نوع من السلوك الإجتماعي المرغوب فيه، وهي وسيلة فعالة لمعالجة المشكلات الإجتماعية المعاصرة التي تحدث في المجتمع، وتتناول المسرحية مشكلة من المشكلات الإجتماعية بما تتضمنه من أوضاع ومواقف وعلاقات إجتماعية، وأخلاقيات المجتمع التقليدية، ومشكلات الفرد وموضوعاته، ويقوم الطلبة بتأديتها أمام زملائهم من أجل التعرف على الجوانب المختلفة للمشكلة الإجتماعية من خلال جمع المعلومات والحقائق المتصلة بها، وبهدف التوصل إلى الحلول والمقترحات المناسبة لتلك المشكلات.

رابعاً: مسرحية المشكلات النفسية: يطلق على مسرحية المشكلات النفسية (السيكودراما)، والتي تستخدم في الأغراض التشخيصية والعلاجية، وكذلك لأغراض التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة فيما يتصل بالمشكلات الشخصية الحادة لدى بعض الطلاب.

خامساً: المسرحية الصامتة: يستخدم التدريس الممسرح المسرحية الصامتة والتي تعرف بأنها القدرة على التعبير عن الأحاسيس والأفكار عن طريق الإتصال بالحركة بدلاً من الكلام، فهو يعتمد على الجسد أداة للإتصال والإيحاء والإيهام والرمز وحركات عضلات الجسم وتعبيراته، فمهمة الممثل في المسرحية الصامتة هي السيطرة على الجسد وروعة التعبير بهذا الجسد، وهو ما يعرف بلغة الجسد.

سادساً: مسرحية الإستعراض التاريخي: مسرحية الإستعراض التاريخي تتضمن الموضوعات التاريخية والأساطير القديمة، أو عادات وتقاليد بعض الشعوب، أو تطور سلسلة من الأحداث والوقائع التاريخية التي يستغرق حدوثها ووتابعها مدة طويلة من الزمن.

سابعاً: المسرحية الحرة: يقوم الطلبة في المسرحية الحرة بتمثيل قصة أو موضوع أو مشكلة معينة دون التقيد بفعل معين، أو بحركات أدائية معينة، أو تدريب سابق لحفظ الأدوار، فيتصرف التعبير فيه بالتلقائية والحرية.

ثامناً: مسرحية اللوحة الحية: يعرض من خلال مسرحية اللوحة الحية لمظهر أو قصة أو حدث معين دون اللجوء إلى إستخدام الكلام والحركة، ويستخدم في عرض اللوحة الحية صور ومناظر خلفية

وإضاءة وموسيقى وديكور لتكون أقرب إلى الواقع، ويشترك في تقديم مسرحية اللوحة الحية طالب واحد أو عدة طلبة.

تاسعاً: مسرحية العرائس (الدمى): يعتبر مسرح العرائس من أقدم أشكال المسرح، وهي وسائل محببة إلى نفوس الطلبة، حيث يكثر استخدامها في مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي، وهي عبارة عن عرائس توضع في اليد، وتعتمد حركتها على تحريك أصابع اليد، ويمكن استخدامها في تناول موضوعات تربوية هادفة لأنها تعتمد على إثارة الخيال لدى الأطفال، ولديها الكثير من إمكانيات التأثير في نفسية الطالب، كما تعتبر من أقدر الوسائل في تحبيب الدروس إليه وتبسيطها لذهنه، وتفسح المجال كي يتفهم الكثير من القيم والأفكار النبيلة والمهارات التي تستجيب لحاجاته النفسية والإنفعالية.

8.9.3.2. خطوات توظيف المسرحية التعليمية:

حدد أبو زائدة (2006) أهم خطوات توظيف المسرحية التعليمية فيما يلي:

1. إختيار المادة من قبل المعلم المتخصص، والتي يتوجه بها للمسرحية.
2. أن تتم المسرحية في بناء درامي يتفق مع المرحلة العمرية التي يقدم لها شكلاً ومضموناً.
3. أن يساهم المعلم بخبرته العلمية في تحديد الهدف العلمي، متعاوناً مع المشرف المسرحي في تحقيق هذا الهدف، من خلال سير الأحداث وتسلسلها في حبكة درامية.
4. إكتشاف مواهب الطلبة من دراما الفصل، والتعاون معهم في إختبار:

- المؤدين لشخصيات النص المعروف مع أبعاد هذه الشخصيات نفسياً إجتماعياً وجسماً، لإقناع المتلقي بالشخصية.
- تدريب الطلبة على الأداء الحركي والتعبير بالوجه ونبرات الصوت، وذلك للتأثير على المتلقي، خاصةً إذا كانت الشخصية يمكن أن تكون قدوة له.
- البعد عن أسلوب الخطابة والوعظ، فكلاهما ينفران المتلقي من أي عمل درامي.
- جذب وإبهار الطلبة بالتقنيات الجمالية الممكنة من إضاءة وديكور بسيط وإكسسوارات وملابس وماكياج ولوحات معلقة، وكلها تساهم بدلالاتها في توصيل الهدف التعليمي للنص.
- إستغلال عنصر الموسيقى والغناء يعتبر من أفضل العناصر الفعالة في توصيل أي معلومة علمية.

- من يلجأ إلى كتابة مسرحية المناهج ينبغي أن يلم بالعناصر الفنية لكتابة المسرحية، وذلك ليتمكن من خلق المواقف والأحداث والشخصيات التي تجسد المحتوى العلمي.

9.9.3.2. النشاط التمثيلي:

يعرفه سليمان (2006) ب: أن يقوم الممثلون بعرض المسرحية أو التمثيلية على المسرح أو غيره عرضاً يمثل الواقع، للعظة والعبرة.

ويعتبر النشاط التمثيلي المستخدم في تنفيذ المسرحيات التعليمية نشاطاً حركياً هادفاً، يقوم به الطلبة تحت إشراف المعلم وتوجيهه داخل الفصل، وذلك بأن يقوم الطالب بدور معين، يعيشه ويستمر في التعبير عنه متفاعلاً مع بقية الطلبة في الفصل من أجل أن يكتسب هو والمشاهدون مفهوماً علمياً، أو أن ينمو لديهم جميعاً اتجاه مرغوب فيه، وذلك من خلال نص سبق إعداده ودقق لغوياً وفنياً، على أن يتم ذلك داخل أسوار المدرسة، وبالتحديد الأدق داخل الغرفة المدرسية، وبإمكانيات بسيطة متاحة. (عفانة واللوح، 2008)

10.9.3.2. أنواع النشاط التمثيلي:

- ويتمثل النشاط التمثيلي في أنواع متعددة، حددها سليمان (2005) فيما يلي:
1. التمثيل الصامت: ويعبر الممثل هنا عن الفكرة دون الصوت، ويحاول المشاهدون أثناء ذلك التفكير بتركيز شديد لمعرفة ما يحاول الممثل التعبير عنه، ويكون موضوع التمثيلية بسيطاً، ولا تزيد مدة التمثيل عن (15) دقيقة، ويستعان أثناء التمثيل الموسيقى.
 2. التمثيل الفردي: ويقوم بالتمثيل هنا ممثل واحد، فيؤدي أدوار عدة شخصيات في التمثيلية، ويستعين الممثل ببعض الأشياء التي تدل على شخصيته، وهذا النوع من التمثيل لا يحتاج إلى مسرح أو مناظر، ويبقى الممثل بملابسه العادية.
 3. التمثيل مع القراءة: وهو أن يستعين الممثل بالورقة المكتوب عليها دوره لأدائه، ويستعمل هذا الأسلوب أثناء النشاط الترويحي أو التمثيل في دور الإذاعة.
 4. التمثيل الإرتجالي: ويعتمد هذا النوع من التمثيل على الذاكرة والثقافة الشخصية، حيث يقف الممثل أمام مجموعة من الناس، ويبدأ بتمثيل مشهد أو دور معين.

5. التمثيل العادي: وهو التمثيل الذي يحتاج إلى مسرح، ومناظر، وإضاءة، وملابس، وديكورات، وموسيقى، وإخراج، ويعتمد التمثيل فيه على أن يلائم الممثل بين الصوت والحركة، وأن يعبر عن الفكره والعاطفة. (سليمان، 2005)

11.9.3.2. القصة:

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي من الطرق التقليدية التي تتدرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي إستخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر للأطفال. (الطويل، 2011)

وعرفها الجمل بأنها: لونٌ من ألوان النثر الأدبي، وتتناول جوانب الحياة المختلفة، منها ما هو واقعي ومنها ما هو تمثيلي، تستوفي جوانب العمل الأدبي ومقوماته من فكرةٍ رئيسيةٍ، وبناءٍ، وحبكةٍ، وبيئةٍ زمانيةٍ، ومكانيةٍ، وشخصياتٍ، ولغةٍ، وأسلوبٍ، تتميز بالقدرة على جذب الإنتباه والتشويق. (سعيدى والبلوشي، 2009)

12.9.3.2. أهمية القصة:

بالرغم من أن القصة من الطرق التقليدية، إلا أنها تعتبر من الطرق المثلى لتعليم الطلبة وخاصة الأطفال منهم، كونها تساعد على جذب إنتباههم، وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية والخلفية بصورة شيقة وجذابة. (عمر، 2010)

إن سر عشق أطفالنا وقبولهم للقصص هو المتعة التي يجدونها في الشخصية القاصة، التي تسرد على مسامعهم مجريات القصة بصورة شائقة، وبايحائية متميزة صوتاً وجسداً، كما أن حالة السرور والترقب التي يعايشها الطلبة الأطفال في تسلسل أحداث القصة وسلوكيات شخصيات القصة (الخيرة - الشريرة)، سيما عندما تقترب القصة من واقع الأطفال المعاش، وتلامس مشاعرهم الإيحائية، فيندمجون مع أحداثها بصورة رائعة تجعل من مجال القصة في عالم التدريس والتوجيه مجالاً مشرع الأبواب، وذلك لتحقيق النتائج التي نريد معرفياً ووجدانياً وسلوكياً. (طوالبة و آخرون، 2010)

غير أن الأمر يقتضي أن يجيد إختيار ما يقدمه لطلبته من قصص، بحيث تتناسب وما فيها من أفكار ومعان وفضائل وحوادث ومستويات، وأن يجيد بعد ذلك إستخدامها وإستغلالها، بحيث تحمل في

ثناياها المعلومات والمعارف التي يحتاجون إليها، ويحققون بها الأهداف التربوية المرغوب فيها.
(عاشور ومقداوي، 2009)

13.9.3.2. فوائد ومزايا القصة:

- ذكر طوالبه وآخرون (2010) فوائد ومزايا القصة فيما يلي:
1. إيصال المعلومة المطلوبة بطريقة ممتعة للطفل (المتعلم).
 2. زيادة وإثراء الحصيلة اللغوية للمتعلمين (كلمات جديدة).
 3. تضمين القصة بعض القيم الدينية التي نرغب في ترسيخها في أذهان الطلبة.
 4. تضمين القصة لمفاهيم إجتماعية نرغب في إيصالها للطلبة بطريقة ممتعة.
 5. الدروس والعبر المستفادة من القصة.

14.9.3.2. الأهداف التربوية للقصة:

- حدد البجة (2002) أهم الأهداف التربوية للقصة فيما يلي:
1. تمد السامع أو القارئ بالمتعة واللذة عندما يعرف المتعلم اللغز ويصل إلى حله.
 2. تتيح القصة للطلبة فرصة أكبر للفهم والإستيعاب بما يحويه هذا الأسلوب من إغراء ينجم عنه نمو شخصية الطالب، وتطويرها في الجوانب العقلية والخلقية والإجتماعية، بما تشمله هذه القصص من معارف وعلوم.
 3. تنمي مستوى لغة الطلبة، وتهذب أساليبهم وترقيها، وذلك من خلال سرد المعلم القصة، وإصغائهم له بإنتباه شديد.
 4. تعطي الفرصة للطلبة للتعرف على أسرار العالم.
 5. تسهم في إبراز كثير من مواهب الطلبة ومهاراتهم.
 6. تيسر للطلاب فهم كثير من الحقائق العلمية.
 7. تمنحهم الفرصة في التدريب على ألوان التعبير، لما تتضمن فقرات تدريسها من نشاطات متعددة، فهي تمرنهم على السرد والتلخيص والتمثيل، إضافةً إلى كتابة القصة.

أورد سعيدي والبلوشي (2009) الأهداف التربوية للقصة فيما يلي:

1. تبحث فن المعنى الذي يحمله المتعلم عن الظاهرة أو المفهوم العلمي موضوع القصة.
2. تساعد الطالب على بناء مفهوم أفضل للمفهوم العلمي موضوع القصة، من خلال تضمن المفهوم سياق حياته العادية.
3. تظهر مدى فهم الطالب للمفاهيم العلمية موضوع القصة، وذلك من خلال إعطائه مفاهيم معينة، أو قيامه بالعصف الذهني، واستخراجه هو للمفاهيم التي سيقوم بكتابة قصة حولها.
4. تتيح للطالب الفرصة لإظهار قدرته الخيالية، والتعبير عن شعوره حول موضوع القصة بطريقة إبتكارية.
5. تنمي لدى الطلبة الذكاء البصري والمكاني من خلال تخيله للمكان والزمان اللذين تقع فيهما القصة، وكذلك الذكاء اللغوي من خلال استخدامه للألفاظ والجمل للتعبير عن القصة ومشاهدها، وكذلك الذكاء الإجتماعي في حال قيام الطلبة بكتابة قصة جماعية.
6. تتيح للطلاب الفرصة لإظهار مهارته الكتابية وتحسينها.
7. يتم فيها استخدام الكتابة في تعلم مادة العلوم، وهذا ما تنادي به العديد من الدراسات.
8. يمكن استخدامها في تدريس القيم والميول العلمية بشكل جيد.
9. تساعد المعلم في تقييم طلبته للمفاهيم العلمية موضوع القصة، وذلك لإمكانية استخدامها كطريقة تقويم.
10. إكساب الطلبة فيها مهارات النقد والتحليل.
11. فيها متعة وتسلية للطلبة، مما يساعد على زيادة دافعيتهم للتعلم. (سعيدي والبلوشي، 2009)

15.9.3.2. شروط استخدام طريقة القصة:

ذكر عمر (2010) شروط استخدام القصة فيما يلي:

1. أن يكون هناك إرتباط بين القصة وموضوع الدرس.
2. أن تكون القصة مناسبة لعمر الطالب ومستواه العقلي.
3. أن يكون محور القصة يدور حول أفكارٍ ومعلوماتٍ وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف الدرس.
4. أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة للقصة قليلة، حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز.

5. أن تقدم القصة بأسلوبٍ سلسٍ وسهلٍ شيقٍ وجذابٍ، يلفت إنتباه الطلبة ويدفعهم للإصنات والإهتمام.

6. ألا يستخدم المعلم الطريقة القصصية في المواقف التي لا تحتاجها.

7. أن تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلةً ومتتابعةً، وأن تبتعد عن الحوادث والمعاني التي تصور المواقف تصويراً حسياً.

8. أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل المواقف بقدر الإمكان، ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة التي تساعد على تحقيق مقاصده من هذه القصة. (عمر، 2010)

16.9.3.2. أنواع القصة:

تقسم القصة إلى الأنواع التالية:

1. أنواع القصة من حيث العنصر الذي يغلب فيها: قصة الحوادث، وقصة الشخصيات، والقصة التمثيلية، والقصة التاريخية، وقصة الفترة الزمنية، وقصة الأجيال، وقصة الفكرة، وقصة البيئة.

2. أنواع القصة من حيث شكلها: قصة زمانية، وقصة مكانية، وقصة تجمع بين الزمان والمكان.

3. أنواع القصة من حيث طولها: الرواية أو القصة الطويلة، والقصة القصيرة، والقصصية أو الأقصوصة.

4. أنواع قصص الأطفال من حيث موضوعها: قصص الجن والسحرة، وقصص الأساطير، وقصص الحيوان، والقصص الشعبيه التي تدور أحداثها حول أبطال التاريخ، أو القصص القائمة على التقابل والتضاد والحيلة (مثل قصة شهرزاد)، والقصص العلمية، والقصص التاريخية والبطولية، والقصص الواقعية، والقصص الفكاهية. (سليمان وآخرون، 2001)

17.9.3.2. عناصر القصة:

تتشكل القصة من مجموعة عناصر، تناولها البجة (2002) كالتالي:

1. البيئة: ويراد بها المقدمة والتمهيد الذي يستهل به القاص قصته، حيث التعريف بمكان القصة وزمانها، والظروف التي لابتست مجرياتها، والأمور التي تضع القارئ في الجو العام لها.

2. الحكاية: وتعني عرض وقائع القصة وأحداثها، ويشترط في هذه الأحداث أن تكون مترابطةً، متتابعةً بشكلٍ جذابٍ ممتعٍ، تأسر قلب القارئ لدرجة أنه لا يستطيع تركها حتي تنتهي.
3. العقدة: ويقصد بها وصول الحدث إلى نقطةٍ متأزمةٍ نتيجة بناء الأحداث بعضها على بعض، بحيث يقع القارئ أو السامع في قلق وتلهفٍ، متحفظاً إلى معرفة النتيجة، ومن ثم فإنها تتطلب حلاً، ويشترط في العقدة أن يكون ثمة خيط رئيسٍ تختلط به عدة خيوطٍ في القصة تؤدي معاً إلى إظهار العقدة وتعميقها.
4. الشخصيات: وهي عنصرٌ مهمٌ في القصة، لأنه عن طريقهم تجرى الأحداث والوقائع، وقد تكون القصة قليلة الشخصيات (كما في القصص النفسية)، وقد تكون كثيرة الشخصيات (كما هو الحال في القصص الاجتماعية)، ومهما كان عدد شخصياتها، فلا بد أن يستند كل دورٍ إلى شخصيةٍ يتلاءم دورها في الحياة الواقعية من حيث التصرفات والسلوك. (البجة، 2002)

18.9.3.2. خطوات تدريس القصة:

حدد عاشور ومقدادي (2009) خطوات تدريس القصة فيما يلي:

أولاً: قص القصة أمام الطلبة:

وفي هذه المرحلة يجب مراعاة ما يأتي:

1. إختيار المكان المناسب لقص القصة، وليس من الضروري أن يكون ذلك داخل حجرة الدراسة، حيث الجو مقفل، وتكدس الطلبة داخل حجرة الدراسة، فلا بأس أن يكون ذلك خارج حجرة الدراسة، حيث يكون الطلبة جلوساً، أو بعضهم جالساً وبعضهم واقفاً، حسب مقتضيات الموقف، وقد يجلس الطلبة في صفوفٍ أو على شكل نصف دائرة، المهم أن يتم إختيار الزمن المناسب والمكان المناسب والطريقة المناسبة لجلوس الطلبة، أما موقف المدرس أمام الطلبة، فقد يبدأ واقفاً أو جالساً، وقد يقوم أو يجلس أثناء سرد القصة، وذلك حسب مقتضيات الأحوال.
2. يجب أن يمهد المدرس لقص القصة، وقد يكون ذلك من خلال سؤالٍ حول الفكرة التي تدور حولها القصة، أو عن الشخصية الرئيسية التي تلعب دوراً هاماً في هذه القصة.
3. يجب أن تكون لغة القصة مناسبة للطلبة، فلا هي بالعربية القديمة التي لا تفهم، ولا هي بالعامية الدارجة، وإنما يجب أن تكون واقعيةً، أعلى من لغة الطلبة، وسهلة الفهم.

4. أما بالنسبة لصوت المدرس، فإنه ذو أهمية كبيرة، فيجب أن يكون مسموعاً بما فيه الكفاية، كما يجب أن ينوع المدرس صوته حسب مقتضيات الظروف، كما لا يجب عليه أن يتردد في تقليد أصوات الحيوانات والطيور.

5. وإذا ظهر من الطلبة عبثٌ أو لعبٌ أو عدم إهتمام، فإن هذا يعني أن هناك خطأ ما في إختيار القصة، أو في إعدادها، أو في طريقة سردها، أو مكان سردها. (عاشور ومقدادي، 2009)
ثانياً: المناقشة التي تعقب سرد القصة:

بعد سرد المدرس القصة، يجب عليه أن يستغل هذه القصة في إستمالة الطلبة إلى الحديث عما إستمعوا إليه، وقد يأخذ ذلك أشكالاً عدة، منها: أن يلقي المدرس مجموعة من التساؤلات يجب عليها الطلبة، وقد يكلف كل طالب بالحديث عن شخصية من شخصيات القصة، وقد يعقد مناقشةً حول الفكرة الرئيسية التي تدور حولها القصة، ويعقب ذلك حواراً أو مناقشةً حول القيم والمبادئ التي ترمي القصة إلى دعمها، ويصح أن يكلف المدرس مجموعة من الطلبة بالحديث أو تلخيص أجزاء معينة من القصة، وفي كل الأحوال يجب ألا يقاطع المدرس الطلبة أثناء السرد، وقد يقوم الطلبة بتمثيل القصة إذا توافرت لهم الظروف داخل المدرسة، والتمثيل نوعٌ من التعبير مصحوبٌ بالإشارات والحركات وتغنيم الصوت بما يتناسب مع الدور. (عاشور ومقدادي، 2009)

19.9.3.2. الأسلوب القصصي في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي:

إن المعلم الناجح هو الذي يلجأ لإسلوب القصة لشد إنتباه طلبته في الصف، وتشويقهم إلى متابعة الدروس، وإستقبالهم للمعلومات بصورة متسلسلة وفق سردها. (الطويل، 2011)

كما يلجأ معلم العلوم إلى هذا الأسلوب بغرض تهذيب نفوس وأخلاق الطلبة، وتحليتهم بحميد العادات والفضائل، ودفعهم للتعاون بينهم على البر وتقدير العلماء، من خلال قصص حياتهم، ومعاناتهم الشديدة، وتفانيهم من أجل راحة الآخرين، وخدمة البشرية بإكتشافاتهم العلمية التي أثرت في الحضارة خير تأثير، مما ساعد على ظهور الثورة العلمية التي نعيشها اليوم. (الطويل، 2011)

ولتحقيق الأهداف المرجوة من أسلوب القصة في تدريس العلوم، ينبغي على معلم العلوم أن يسرد القصة بطريقة توضح مدى إنفعاله معها إدراكه لوقائعها، وذلك من خلال نبذة صوتيه، والأسلوب في الكلام، مثل: تقوية الصوت أو خفضه أو شد النبرات الصوتية أو إرخائها.....الخ، كل ذلك يجعلهم يتعايشون مع أحداث القصة بمشاعرهم وأحاسيسهم، وهذا يحقق للمعلم أهدافه التعليمية المحددة التي حددها لدرسه في صورة أهداف سلوكية. (أبو جلاله وعليمات، 2001)

4.2. تحليل المهمة:

الدقة هي أكثر ما يميز البرنامج التربوي الفردي عن الخطة التعليمية الفردية، فالبرنامج التربوي يمثل خطة عامة للتدريس الذي سيتلقاه الطالب، في حين أن الخطة التعليمية الفردية هي أداة تنفيذ البرنامج حيث أنها تتضمن ترجمة الأهداف قصيرة المدى إلى دروس شهرية وأسبوعية ويومية، وبغير ذلك فلن يصبح التعليم الفردي ملموساً في غرفة الصف، ولأن الخطة التعليمية الفردية تركز على أهداف تعليمية محددة، فهي تتطلب بالضرورة تحديد الخطوات الإنتقالية الفرعية، وما يعنيه ذلك هو ضرورة تجزئة وتحليل الأهداف التي تشمل عليها البرنامج التربوي الفردي.

(Turnbull, Strickland, & Brantley, 1982)

وتسمى عملية تجزئة الهدف إلى العناصر الفرعية التي يتكون منها عملية تحليل المهمة، وقد يشتمل تحليل المهمة أيضاً على تحديد المهارات السابقة اللازمة لتحقيق الهدف، ومثل هذه العملية ضرورية لتطوير خطط تدريسية متسلسلة تنفذ يومياً أو أسبوعياً، ويمكن تجزئة معظم المهمات التعليمية إلى خطوات فرعية أو جزئية متسلسلة، ويساعد تحليل المهمات التعليمية على تحديد ما ينبغي تعليمه للطالب، وهو يساعد المعلمين على تنفيذ التدريس بطريقة متسلسلة منطقياً، ومن شأن ذلك أن ييسر تعلم الطلبة لأنه يساهم في تقديم المادة التعليمية بشكل واضح، ومن جهة أخرى يلعب تحليل المهمات التعليمية دوراً في عملية التشخيص التعليمي، فمن خلال تجزئة المهمات المعقدة إلى الخطوات الفرعية التي تتألف منها يمكن تحديد المهارات التي يستطيع الطالب تأديتها والمهارات التي لا يستطيع تأديتها. (Ysseldyke & Algozzine, 1990)

ينبغي على المعلمين تطوير خطط للدروس سعياً نحو تحقيق الأهداف قصيرة المدى والأهداف طويلة المدى المحددة في البرنامج التربوي الفردي كما جاء في (Cooper,1999) فبعد تحديد الوحدات التعليمية في مجالات المنهج المختلفة، يتم تطوير سلسلة من الدروس المتتالية، والوحدة التعليمية الواحدة تتناول موضوعاً واسعاً نسبياً تتطلب تغطيته تنفيذ عدة دروس على مدى عدة أيام أو عدة أسابيع، وتتضمن الوحدات التعليمية وخطط الدروس على حد سواء الأجزاء الخمسة التالية:

1- الهدف التعليمي: تبدأ خطة الدرس بصياغة الهدف المنشود (ما يتوقع من الطلبة أن يتعلموه) بدقة ووضوح.

2- وصف المحتوى: يشكل المحتوى الرئيسي الجزء الثاني في خطة الدرس، وقد يتمثل المحتوى في المفاهيم التي سيتم تعلمها، أو الأساليب التي سيتم استخدامها، أو الحقائق التي ينبغي تذكرها.

3- الأدوات التعليمية: حرصاً على تنفيذ الدرس بشكل جيد، يجب على المعلم تحديد الأدوات والمواد التي سيستخدمها مسبقاً.

4- مجموعة الإجراءات: يتمثل الجزء الرابع في خطة الدرس بمجموعة الأنشطة وبالتوجيهات والأسئلة المرتبطة بكل نشاط.

5- التقييم: الجزء الخامس في خطة الدرس هو الجزء المتعلق بالطرق التي سيستخدمها المعلم لتقييم تعلم الطلبة وتحصيلهم (إختبارات، تعيينات دراسية، أجوبة شفوية،..... الخ).
(الخطيب والحديدي،2005)

وعندما يتم تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، يحتاج المعلمون إلى تكيف الوحدات والخطط التدريسية، وهكذا فإن وضع خطة للدروس يساعد المعلم على السعي نحو تحقيق الأهداف المرجوة ويزيد من إحتتمالات نجاحه في تحقيق تلك الأهداف، كذلك فإن خطة الدرس تسهم في الإعداد المسبق للدروس، فليس من الحكمة أن ينتظر المعلم إلى اللحظة الأخيرة ليقوم بتجميع أو إعداد الأدوات والمواد اللازمة للدروس، فسواءً كان المعلم بحاجة إلى جهاز عرض شفافيات، أو أوراق عمل محددة، أو أقلام خاصة، أو غير ذلك، فإن عليه تحديد هذه الأدوات والمواد وتوفيرها قبل البدء بتنفيذ خطة الدرس اليومية. (Cooper,1999)

5.2. الدراسات السابقة

شهد حقل البحوث التربوية خلال السنوات العشر الأخيرة تطوراً ملحوظاً في دراسة الآثار النوعية الكيفية للدراما التعليمية، ودراسة حالة الطلبة والمعلمين داخل الفصل الدرامي المدرسي، ولقد لوحظ تطوراً في القضايا التعليمية التي تدرس وتعمل بواسطة الأنشطة الدرامية بشكل تحرري ونقدي للمسائل والقضايا الوجودية (كيفية وجودنا في هذا العالم) من جهة، والقضايا المعرفية (كيف نفكر في هذا العالم) من جهة أخرى، ومن أهم معاهد الأبحاث التي إهتمت بموضوع الدراما التعليمية معهد (International Drama in Education Research Institute (IDIERI) الذي يبحث عن

الآثار والإنجازات لإستخدام الدراما في التعليم. (Ackroyd,2006)

وأشار الأدب التربوي إلى العديد من الكتابات والدراسات حول موضوع الدراما في التعليم، ومما يلفت الإنتباه قلة إستخدام الدراما وأنشطتها في تدريس مادة العلوم، ومن خلال الإطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، تم تصنيف الدراسات إلى ثلاثة محاور و هي:

المحور الأول: دراسات تناولت فاعلية الإستراتيجيات التعليمية في التعليم للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية.

المحور الثاني: دراسات تناولت فاعلية الدراما التعليمية في تعليم العلوم و المواد الدراسية الأخرى وعلى اتجاهاتهم نحوها.

المحور الثالث: دراسات تناولت فاعلية تحليل المهمة على التحصيل في المواد الدراسية وعلى اتجاهاتهم نحوها.

لقد عمد الباحث دراسة فاعلية الدمج بين تحليل المهمة و الدراما التعليمية على تنمية التحصيل لدى طلبة ذوي الإعاقة السمعية وتنمية إتجاهاتهم نحو العلوم، وقد تم تصنيف الدراسات حسب المواد الدراسية التي دمجت أو استخدمت فيها الدراما أو تحليل المهمة كطريقة تدريس، وادراج الأدبيات حسب الموضوع الدراسي:

1.5.2. دراسات تناولت فاعلية الإستراتيجيات التعليمية في التعليم للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية.

دراسة علي (2011): هدفت الدراسة إلى تطوير منهج الرياضيات في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وقد اشتملت مجموعة الدراسة على (11) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثامن الأساسي الابتدائي بمحافظة الإسماعيلية (مصر)، وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية: قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية والمرتبطة بمادة الرياضيات، وتصور مقترح للمنهج المطور في ضوء المدخل البصري المكاني، وإختبار المواقف الحياتية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للطلبة الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية والمرتبطة بمادة الرياضيات، و تقويم محتوى منهج الرياضيات الحالي الخاص بالطلبة الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في ضوء قائمة بالمهارات الحياتية للوقوف على نقاط الضعف، ونقاط القوة بهذا المحتوى و وضع تصور مقترح لمنهج الرياضيات الخاص بالطلبة الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في ضوء المدخل البصري المكاني و فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بمادة الرياضيات لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

دراسة ديس جاردان وآخرون (Desjardin, J. Ambrose, S. and Eisenberg, L. 2009): هدفت للكشف عن العلاقة بين العوامل المشتركة (الأم والطفل) في قراءة القصص لتنمية الوعي الصوتي واللغة الشفوية ومهارة القراءة لدى أطفال ضعف السمع وتكونت عينة الدراسة من 16 طالباً وطالبة من طلاب ضعف السمع تم إختيارهم من مجموعة من المدارس الأساسية في إنجلترا استخدمت الدارسة الملاحظة عن طريق الفيديو، وتم استخدام مقياس رينيل لنمو اللغة، وقد أشارت النتائج إلى أن هنالك علاقة ترابطية بين القراءة المشتركة للقصص بين طفل ضعف السمع وبين تطور اللغة التعبيرية لدى طفل ضعف السمع. كما أشارت هذه الدراسة أن القراءة المشتركة للقصص بين الأم وطفل ضعف السمع تساهم في تعزيز المهارات القرائية والكتابية لدى الطفل.

دراسة الهذيلي (2005): التي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية، تكونت العينة من (30) طفلة وطفلاً منهم (20) مجموعة ضابطة و (20) تجريبية من محافظتي عمان والزرقاء، ولقياس فاعلية البرنامج التعليمي، تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (الصورة ب) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج بوصفه إختباراً قلوباً، وبعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية تم تطبيق اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري على المجموعتين الضابطة والتجريبية كاختبار بعدي، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على الدرجة الكلية للقياس البعدي لاختبار "تورانس" ومهاراته (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) والدرجة الكلية على الاختبار.

دراسة عواد وعبد الرحمن (2004): هدفت إلى تنمية مهارة تصنيف محتوى المعلومات (الكلمات، الصور، الأشكال، والإعداد) كأحدى عمليات التفكير لدي عينة من الطلاب الصم بالمرحلة الابتدائية من خلال الاستعانة ببعض ألعاب الكمبيوتر التعليمية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والوقوف على طبيعة الاختلاف في أداء الطلاب الصم على مهارة تصنيف المعلومات طبقاً لنوع المحتوى (الكلمات، الصور، الأشكال، والإعداد) في مصر، وقد تكونت العينة النهائية للدراسة من (22) طالباً وطالبة في الصفوف من الرابع إلي السادس الابتدائي، تم اختيارهم من مدرسة سوزان مبارك للتربية الخاصة بالعريش، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالإسماعيلية، قسموا إلي مجموعتين متساويتين (ضابطة وتجريبية)، وتم مجانسة أفراد المجموعتين في العمر، والذكاء، ودرجة الصم، ومهارة تصنيف محتوى المعلومات. أدوات الدراسة : طُبِّقَ علي أفراد المجموعتين : 1. اختبار تصنيف محتوى المعلومات (إعداد: الباحثين)، 2. برنامج ألعاب الكمبيوتر التعليمية (إعداد: الباحثين)، طبق على أفراد المجموعة التجريبية، ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التعليمية (110 نشاطاً) لتنمية مهارة تصنيف محتوى المعلومات (الكلمات، الصور، الأشكال، والإعداد) لدي الطلاب الصم، ، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2003/ 2004م، وكان التطبيق يتم بصورة فردية، أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تصنيف محتوى المعلومات وذلك لصالح طلبة المجموعة التجريبية .

- وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار تصنيف محتوى المعلومات، وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية على المهارات المتضمنة في
اختبار تصنيف محتوى المعلومات.

قامت **الملي (2002)**: بدراسة للتعرف إلى فاعلية برنامج حاسوبي في تعليم الأطفال الصم مهارات القراءة والكتابة باللغة الانجليزية، تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة من الصفين الخامس والسادس من الأطفال الصم، تراوحت أعمارهم بين ثلاث عشرة إلى سبع عشرة سنة، وتمت الدراسة في سوريا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي، وأشارت النتائج أنّ الطلبة الصم الذين تعلموا اللغة الانجليزية بوساطة الحاسوب كانت نتائجهم أفضل من الطلبة الصم الذين تعلموا وفق الطريقة التقليدية، ولم يكن للجنس أثر في تعلم القراءة والكتابة باللغة الانجليزية المحوسبة.

دراسة **مطر (2002)**: هدفت إلى تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المضطربين إجتماعياً من خلال إستخدام السيكدوراما، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً وطالبة من الأطفال الصم في مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق بمحافظة الشرقية (مصر) في الصفوف: الرابع والخامس والسادس الإبتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) عاماً وتنقسم هذه العينة إلى مجموعتين: الأولى التجريبية وقوامها (12)، وكان عدد الذكور فيها (6) وعدد الإناث (6)، وكذلك كانت الثانية المجموعة الضابطة إذ أن عددها هو (12) منهم (6) إناث و(6) ذكور، وإشتملت أدوات الدراسة على إختبار رسم الرجل بجودة كافية (good enough) ترجمة مصطفى فهمي (1979) لقياس نكاه الأطفال، وإستمارة المستوى الإقتصادي، الإجتماعي إعداد: كمال دسوقي، محمد بيومي خليل (1991)، ومقياس المهارات الإجتماعية المصوره للأطفال ذوي الإعاقة السمعية إعداد: الباحث، وبرنامج السيكدوراما إعداد: الباحث، وقد إستخدم الباحث الفنيات السيكدورامية التالية: لعب الدور وعكس الدور والمرآة، وتمخضت عن الدراسة النتائج الآتية:- فعالية إستخدام السيكدوراما ممثلة في: لعب الدور وعكس الدور والمرآة في تنمية المهارات الإجتماعية (التعاون - الإستقلالية -الصدقة) لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

دراسة همام ورضوان (2001): هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية التعلم التعاوني في تدريس وحدة الحيوان والنبات لطلبة الصف السابع الابتدائي من المعاقين سمعياً على تحصيلهم وإتجاهاتهم نحو العلوم، تمت الدراسة في مصر، وتكونت عينة الدراسة من 24 طالباً منهم 12 كمجموعة ضابطة و12 مجموعة تجريبية وإستخدم الباحثان إختبار تحصيلي، وإختبار مهارات الإتصال الكلى ومقياس الإتجاه نحو العلوم وتوصلت الدراسة إلى أن إستخدام التعلم التعاوني أدى إلى إرتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلاب الصم، كذلك أدت الإستراتيجية التعليمية إلى إرتفاع مهارات الإتصال الكلى لدى الطلاب الصم، وزيادة إتجاهاتهم الإيجابية نحو مادة العلوم.

دراسة العشري (1999): والتي هدفت إلى إستقصاء فعالية السيكودراما في تعديل الإضطرابات السلوكية الصحية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بولاية (عبري) بسلطنة عمان وذلك من خلال عرض المشاهد المسرحية المصورة (النمذجية) لمجموعة من السلوكيات الصحية غير المرغوبة مثل: عدم النظافة للوجه، والشعر، والفم، والأسنان، والأطراف، والملابس، ونظافة المكان، وإتباع عادات غذائية صحية، وبلغت عينة الدراسة (31) طفلاً منهم (13) طفلاً من عادي السمع، و(18) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (11-13) عاماً، وقد إشتملت أدوات الدراسة على: بطاقة ملاحظة السلوك الصحي للأطفال، ومسرحية تتناول الإضطرابات السلوكية الصحية المراد تعديلها إعداد: الباحث والتي قام بتمثيلها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وتم عرض فيديو لنفس المسرحية مع مناقشة الأطفال لما جاء بالمسرحية من سلوكيات صحية وما تعلموه منها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في القياسيين القبلي والبعدي على بطاقة تسجيل السلوك الصحي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدي الأول والثاني (المتابعة) مما يؤكد فعالية السيكودراما في تعديل الإضطرابات السلوكية الصحية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

دراسة البنا (1999): هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وتحليل المهمة في تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي المجموعة العلمية للمعاقين سمعياً وتنمية إتجاهاتهم نحو العمل الجماعي في مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة تجريبية (10 طلبة) و مجموعة ضابطة من (14 طالباً وطالبة) للصم بالمنصورة (مصر) بالصف الثالث

الإعدادي للمجموعة العلمية وإستخدمت الدراسة إختبار تحصيلي في الموضوعات المقررة في مادة العلوم، وكذلك مقياس الإتجاه نحو العمل الجماعي، ومقياس الإتجاه نحو مادة العلوم وتوصلت الدراسة إلى إستراتيجية التعلم التعاوني ذات تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي في مادة العلوم، كذلك في تنمية إتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي والإتجاه نحو مادة العلوم للمعاقين سمعياً.

دراسة صادق (1999): وهدفت إلى بيان فعالية السيكدوراما في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ممن يتسمون بضعف التفكير الابتكاري، وقد بلغت عينة الدراسة (40) طفلاً وطفلة من ضعاف السمع الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-9) أعوام في مصر، ممن تصل نسبة ذكائهم ما بين (90-110) درجة، وتم تقسيم تلك العينة إلى مجموعتين متساويتين: الأولى ضابطة والثانية تجريبية وتكونت أدوات الدراسة من:

إختبار رسم الرجل بجودة كافية Good enough، وإستمارة المستوي الاقتصادي، الاجتماعي (إعداد : عبد العزيز الشخص)، وإختبار التفكير الإبتكاري (إعداد : حمدي حسانين)، وبرنامج النشاط الدرامي (إعداد: الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إختبار التفكير الإبتكاري في المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وذلك في أبعاد التفكير الإبتكاري (الطلاقة - التخيل - الأصالة) وذلك يؤكد فعالية السيكدوراما في تنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك حدوث تقدم إيجابي لمفهوم الهوية لدي أفراد عينة وتم توظيف ذلك في تنمية الموهبة لديهم من خلال قدرتهم على الإتيان بنجاحات فعالة ومؤثرة.

دراسة أبو شامة (1999): وهدفت للتعرف إلى فاعلية كل من الطريقة المعملية والعروض العملية في تنمية بعض أهداف تدريس العلوم للطلبة الصم، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في مصر حيث درست لهم وحدة (المادة والطاقة) بإستخدام كل من الطريقة المعملية والعروض العملية وأثبتت الدراسة فاعلية كلاً من الطريقتين في تحصيل الطلبة الصم للمفاهيم التي تتضمنها المادة، بينما أكدت الدراسة فاعلية إستخدام الطريقة المعملية التي يقوم فيها الطلبة بأداء الأنشطة العملية بأنفسهم في ضوء خطوات حددها المعلم سلفاً مقارنةً بطلبة المجموعة الثانية التي درست بإستخدام العروض العملية حيث يكون دور الطلاب ملاحظة ما يقوم به المعلم.

دراسة حسن (1998): هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام حقيبة تعليمية في تحقيق أهداف تدريس العلوم لدى الطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية المهنية في مصر، وإستخدمت الدراسة الحقيبة التعليمية لتدريس وحدة الحرارة في مادة العلوم، وطبق إختبار تحصيلي لوحدة الحرارة، وكانت هذه الأدوات مترجمة بلغة الإشارة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس العلوم بإستخدام الحقيبة التعليمية، وجود فروق بين المجموعتين في مقياس الأداء المهاري ومقياس الإتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة منصور (1998): والتي هدفت إلى تناول السيكدوراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وكانت العينة قوامها (18) طفلاً وطفلة في مرحلة التعليم الأساسي الإبتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) عاماً في مدرسة الأمل للضعاف السمع بالمنصورة (مصر) بالصفوف الدراسية من الثالث إلى الخامس، وقد تم استخدام فنيتي عكس الدور والمرأة من خلال البرنامج السيكدرامي (إعداد: الباحث) وكذلك برنامج مشاهدة المسرح المدرسي بالإضافة إلى إختبار رسم الرجل بجودة كافية good enough لقياس الذكاء لدى الأطفال، وإستمارة المستوى الإقتصادي الإجتماعي (إعداد الباحث: كمال دسوقي)، محمد بيومي خليل (1993)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية كلٍ من السيكدوراما والمسرح المدرسي في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

دراسة بولاك (Pollack,1997): هدفت إلى استخدام السيكدوراما ممثلة في فنية حل المشكله مع الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية الذين يعانون من صعوبات التعليم وفي الجانب الإنفعالي السلوكي، وقد تمت الدراسة في سبرينغفيلد في ولاية أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمثلت عينة الدراسة من (11) طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (9-11) عاماً، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج السيكدرامي المرتكز على حل المشكله من خلال تصور عددٍ من المواقف التعليمية في الفصل الدراسي مع استخدام صورٍ فوتوغرافية للمساعدة في أداء حل المشكله وإختبار لقياس الجوانب الإنفعالية السلوكية، وإختبار الذكاء وآخر لتتبع النتائج الدراسية الشهرية لدى أفراد عينة الدراسة، وقد

إعتمد البرنامج السيكودرامي على مواقف يتم تمثيلها في: الفصل الدراسي، والبيئة الأسرية، وتمخضت الدراسة عن حدوث تحسن في التعليم وفي الجانب الإنفعالي السلوكي لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة **صالح (1991)**: هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الأنشطة العملية على تحصيل الطلاب الصم والبكم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في العلوم وإتجاهاتهم نحو العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (17) طالبا وطالبة بالصف الثامن بمدارس الأمل للصم وقد تمت الدراسة في منطقة المنوفية في مصر، وإستخدمت الدراسة تصميم المجموعة الواحدة ذات الإختبار القبلي والبعدي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإختبار القبلي والبعدي لأفراد العينة التي درست الوحدة المختارة بإستخدام الأنشطة العملية والطريقة المعملية وذلك في التحصيل ومقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم، وهذا مؤشر يدل على فاعلية الأنشطة العملية في التدريس للطلاب من ذوي الإعاقة السمعية.

دراسة **تمس ومارجوري (Timms & Marjorio,1986)**: هدفت إلى علاج الإضطرابات اللغوية ممثلة في تنمية المهارات الضرورية لتطوير اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من خلال استخدام الدراما الابتكارية ولعب الدور في البيئة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسات من (8) طلاب من ذوي صعوبات اللغة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (10-13) عاماً، واشتملت أدوات الدراسة على إستخدام : شرائط الفيديو كوسيلة للتحليل بالإضافة إلى قصص مستوحاة من التراث وحل مشكلة سابقة ولاحقة، وتم استخدام البرنامج السيكودرامي الممثل في لعب الدور والدراما الابتكارية واستغرق البرنامج (58) يوماً وتراوحت مدة الجلسة الواحدة (90) دقيقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود تحسن كمي وكيفي في بناء القصة الدرامية الإبداعية ونمو اللغة (الحصيلة اللغوية) وزيادة المهارات اللغوية لدى أفراد عينة الدراسة.

قام **سوينك (Swink,1985)**: بدراسة هدفت إلى إستخدام السيكودراما ممثلة في فنية عكس الدور لتنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة السمعية من خلال خفض حدة الغضب وتطوير أنماط سلوكية بديلة لدى عينة الدراسة وطبقت الدراسة في أمريكا وإقتصرت على مراهق من ذوي الإعاقة السمعية يسمى (رون) Run جىء به إلى الإصلاحية لأنه هاجم والدته وحطم أثاث المنزل بالإضافة

للسرقة المتكررة، واقتصرت أدوات الدراسة على البرنامج السيكدرامي القائم على فنية عكس الدور وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام عكس الدور قد جعلت رون يمر بتجربة تأثير سلوكية خاصة به، وأن وحدة (رون) في المجموعة قد تلاشت بسرعة وأنخفض سلوكه المدمر العنيف من خلال تعلمه سلوكيات بديلة في بيئة سيكدرامية مشجعة وأمنة بمشاركته بالآخرين وتلاشى غموضه وعزلته.

2.5.2. التعقيب على دراسات تناولت فاعلية الإستراتيجيات التدريسية على الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية.

• من حيث الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى تطوير منهج الرياضيات في ضوء المدخل البصري المكاني مثل دراسة علي (2011)، وهدفت دراسات أخرى للكشف عن العلاقة بين العوامل المشتركة (الأم والطفل) في قراءة القصص لتنمية الوعي الصوتي واللغة الشفوية والقراءة مثل دراسة ديس جاردان وآخرون (2009)، وهدفت دراسة الهذيلي (2005) وعبد العزيز (2002) إلى إستقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب ، كما هدفت دراسة عواد وعبد الرحمن(2004) إلى تنمية مهارة تصنيف محتوى المعلومات (الكلمات، الصور، الأشكال، الأعداد) كإحدى عمليات التفكير من خلال ألعاب الكمبيوتر، وهدفت دراسة مطر (2002) و رجب (2002) وسوينك Swink (1983) إلى إستقصاء فاعلية السيكدراما في تنمية بعض المهارات الإجتماعية، وهدفت دراسة المللي (2002) للتعرف إلى فاعلية برنامج حاسوبي في تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، وهدفت دراسة همام ورضوان (2001) والبنا (1999) إلى التعرف على فاعلية التعلم التعاوني وتحليل المهمة في تدريس العلوم وإتجاهاتهم نحو العلوم، كما هدفت دراسة العشري (1999) وبولاك Pollack (1997) إلى فعالية السيكدراما في تعديل الإضطرابات السلوكية الصحية، وهدفت دراسة صادق (1999) بيان فعالية السيكدراما في تنمية التفكير الإبتكاري، وهدفت دراسة أبو شامة (1999) وصالح (1991) التعرف إلى فاعلية كل من الطريقة المعملية والعروض العملية في تنمية بعض أهداف تدريس العلوم، وهدفت دراسة منصور (1998) التعرف إلى فعالية

السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدوانى، وهدفت دراسة حسن (1998) التعرف إلى أثر إستخدام حقيبة تعليمية في تحقيق أهداف تدريس العلوم، كما هدفت دراسة مارجوري Marjorie (1986) إلى علاج الإضطرابات اللغوية ممثلة في تنمية المهارات الضرورية لتطوير اللغة.

• من حيث المنهج:

إستخدمت معظم الدراسات السابقة في هذا المحور المنهج التجريبي وشبه التجريبي.

• من حيث الأدوات:

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة، وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فدراسة علي (2011) إعتمدت قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للطلاب الصم وضعاف السمع في الرياضيات، وتصور مقترح للمنهج المطور في ضوء المدخل الزماني المكاني، وإختبار المواقف الحياتية، ودراسة ديس جاردان وآخرون (2009) تم إستخدام الملاحظة عن طريق الفيديو وتم إستخدام مقياس رينيل لنمو اللغة، ودراسة الهذيلي (2005) إستخدمت مقياس تورانس (الصورة ب)، ودراسة عواد وعبد الرحمن (2004) إستخدمت إختبار تصنيف محتوى المعلومات، وبرنامج كمبيوتر الألعاب التعليمية، ودراسة المللي (2002) إستخدمت الحاسوب في تدريب الطلبة على مهارات القراءة والكتابة، ودراسة مطر (2002) إستخدمت إختبار لجودانف وإستمارة المستوى الإقتصادي والإجتماعي، دراسة همام ورضوان (2001) إستخدمت إختبار تحصيلي وإختبار مهارات الإتصال الكلي ومقياس الإتجاه نحو العلوم، ودراسة العشري (1999) إستخدمت عرض مشاهد المسرحية المصورة، ودراسة البنا (1999) إستخدمت إختبار تحصيلي ومقياس الإتجاه نحو العمل الجماعي ومقياس الإتجاه نحو العلوم، ودراسة صادق (1999) إستخدمت رسم الرجل لجود أنف وإستمارة المستوى الإقتصادي الإجتماعي وإختبار التفكير الإبتكاري وبرنامج النشاط الدرامي، ودراسة أبو شامة (1999) إستخدمت العروض المعلمية والملاحظة، ودراسة منصور (1998) إستخدمت فنيتي عكس الدور والمرأة وبرنامج مشاهدة المسرح المدرسي بالإضافة إلى إختبار جود إنف لقياس الذكاء لدى الأطفال، ودراسة حسن (1998) إستخدمت إختبار تحصيلي، ودراسة بولاك (1997)

إستخدمت البرنامج السيكدرامي المرتكز على حل المشكلة مع إستخدام صور فوتوغرافية وإختبار لقياس الجوانب الإنفعالية وإختبار الذكاء وإختبار لتتبع النتائج الدراسية الشهرية، ودراسة صالح (1991) إستخدمت الإختبار التحصيلي ومقياس الإتجاه، ودراسة تمس و مارجوري (1986) إستخدمت شرائط الفيديو كوسيلة للتحليل وقصص مستوحاة من التراث والبرنامج السيكدرامي الممثل في لعب الأدوار والدراما الإبتكارية، ودراسة سوينك (1985) إستخدمت البرنامج السيكدرامي القائم على عكس الدور.

• من حيث العينة:

تم التركيز في الدراسات السابقة على عينة الطلبة من فئة ذوي الإعاقة السمعية.

• من حيث النتائج:

جاءت نتائج الدراسات السابقة لتوضح فعالية الدراما بأنواعها وتحليل المهمة مع الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية في زيادة التحصيل في المواد الدراسية، وفي تنمية المفاهيم لديهم وتقليل العنف والتقبل الإجتماعي، وتحسين الدمج الإجتماعي بين الطلبة العاديين والطلبة من ذوي الإعاقة السمعية.

تعليق عام على المحور الأول:

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تؤكد على أهمية إستخدام إستراتيجيات التدريس المختلفة لأنها تساهم في تحسين مستوى الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية وتقبلهم الإجتماعي وزيادة دافعيتهم نحو المواد المختلفة والقضاء على بعدهم وإنطوائهم، ومن أكثر الطرق التي لوحظ أثرها على الطلبة بشكل مميز هي إستراتيجيتي الدراما بأنواعها (القصة، والمسرحية، والسيكودراما.... إلخ) وتحليل المهمة في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية الدافعية لديهم نحو التعلم، وهذا يؤكد على أن أثر الدمج بين تحليل المهمة والدراما الذي طبقة الباحث سيكون ذا دور إيجابي وفي مصلحة تطوير الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية في العلوم وفي إتجاهاتهم نحو العلوم.

ما إستفادت به الدراسة الحالية من دراسات المحور الأول:

- بناء الإطار النظري.
- إختيار التصميم التجريبي المناسب.
- المساهمة في إختيار أدوات الدراسة المناسبة.
- تفسير النتائج.

3.5.2. المحور الثاني: دراسات تناولت فاعلية الدراما التعليمية في تعليم العلوم و المواد الدراسية الأخرى وعلى اتجاهاتهم نحوها.

دراسة بني دومي (2012): هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية طريقة الدراما في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (38) طفلاً وطفلة تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية تعلمت المادة التعليمية باستخدام الدراما، وضابطة تعلمت المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وتمثلت أدوات الدراسة في مسرحيات، واختبار للمفاهيم، وتمت الدراسة في الأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات علامات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم، تعزى إلى طريقة التدريس، لصالح طريقة الدراما.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث.

- فاعلية الدراما في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية.

دراسة علوان (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر توظيف الدراما على التحصيل والإحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، لمناسبته للدراسة الحالية باعتبارها تدريس أثر الدراما على التحصيل، حيث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلاب الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، وتم اختيار عينة قصدية من مدارس محافظة خانيونس، وتم اختيار فصلين من كل مدرسة بشكل عنقودي حيث تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي للعام الدراسي 2011/2012م، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في النصوص الأدبية المسرحية من اعداد الباحث كأداة للدراسة الحالية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة فرج الله (2012): هدفت الدراسة للكشف عن أثر استخدام الدراما في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الأول الأساسي بالمحافظة الوسطى بقطاع غزة، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الأساسي، أما عينة الدراسة فتكونت من شعبتين دراسيتين، تم إختيارهما بالطريقة القصدية من بين الشعب الدراسية الموجودة في مدرسة النصيرات الإبتدائية (و)، بحيث بلغ قوامها (81)، وتمثلت أدوات الدراسة في إختبار تحصيلي للمفاهيم الرياضية، مسرحيات تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الأول الأساسي بالمجموعة التجريبية في نتائج إختبار المفاهيم الرياضية البعدي، وهذه الفروق كانت لصالح متوسط درجات طلبة الصف الأول الأساسي بالمجموعة التجريبية في الإختبار البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في الصف الأول الأساسي للمجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في الصف الأول الأساسي بالمجموعة التجريبية في الإختبار البعدي، وهذه الفروق كانت لصالح متوسط درجات الطلبة مرتفعي التحصيل بالمجموعة التجريبية في الإختبار البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة منخفضي التحصيل في الصف الأول الأساسي بالمجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطلبة منخفضي التحصيل في الصف الأول الأساسي بالمجموعة التجريبية في الإختبار البعدي، وهذه الفروق كانت لصالح متوسط درجات الطلبة منخفضي التحصيل بالمجموعة التجريبية في الإختبار البعدي.

دراسة الطويل (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم، بمادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة. وأستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة، والتي تكونت من: أداة تحليل محتوى وحدة التصنيف من كتاب العلوم للصف الرابع، لتحديد المفاهيم العلمية وعمليات العلم،

وقد طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة إستطلاعية مكون من (40) طالبة، للتأكد من الصدق والثبات وإيجاد معاملات الصعوبة والتميز، وطبقت الباحثة أدوات إختبار المفاهيم العلمية وإختبار عمليات العلم كإختبار قبلي على مجموعتي الدراسة لتتأكد من تكافئها وكإختبار بعدي على مجموعتي الدراسة بعد تنفيذ التجربة وتم إستخدام إختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل أسلوب الدراما في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا والإهتمام بطرق تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم وخاصة في تدريس المرحلة، وأهمية تدريب المعلمين على إستخدام الدراما وتوظيفها في تدريس العلوم.

دراسة **النباهين (2011)**: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في إكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر.

وإستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، حيث إختارت الوحدة السادسة من كتاب الترييه الإسلامية للصف العاشر التي تحمل عنوان الفكر الإسلامي، وقد شمل مجتمع الدراسة طالبات الصف العاشر بمحافظة غزة للعام الدراسي (2011/2012) والبالغ عددهم (3046) طالبة، موزعين على (13) مدرسة، وقد تم إختيار عينة مقصودة من مدارس المحافظة الوسطى وهي مدرسة سكيانة بنت الحسين الثانوية (ب) للبنات وكما تم إختيار فصلين دراسيين من المدرسة بشكل عشوائي، وإشتملت عينة الدراسة على (80) طالبة من طالبات الصف العاشر للعام (2011/2012).

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والتحقق من فروضها إستخدمت الباحثة الأدوات التاليتين وهما: أداة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية "الوحدة السادسة" وإختبار إكتساب المفاهيم لقياس مدى إكتساب المفاهيم لقياس مدى إكتساب الطلاب لمفاهيم الفكر الإسلامي، وأوصت الدراسة بالعمل على قلب النصوص الدراسة إلى نصوص مسرحية درامية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عما بداخلهم من مساحات من الفرح والحزن وتنمية المواهب لدى الطالبات المبدعات من خلال إتاحة الفرصة لأداء النص بشكل مسرحي.

دراسة **Cokadar & Yilmaz (2010)**: دراسة هدفت التعرف إلى أثر الدراما الإبداعية على تحصيل طلبة الصفوف الأساسية في المفاهيم البيئية في تركيا، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (45) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى

مجموعتين تجريبية وضابطة، والتجريبية يتم تدريسها عن طريق الدراما الإبداعية، أما الضابطة فيتم تدريسها بالطريقة المعتادة، وتمثلت أدوات الدراسة في إختبار التحصيل الدراسي، وإختبار في المفاهيم البيئية، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين، فيما يتعلق بتحقيق المفاهيم البيئية، لصالح المجموعة التجريبية بعد المعالجة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بالإختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية والتي درست بطريقة الدراما الإبداعية.

دراسة عودة (2010): هدفت الدراسة إلى تقصي أثر إستخدام الأنشطة الدرامية كإستراتيجية تعليمية على تحصيل طلبة الصف السادس، كما سعت للكشف عن أثر طريقة التدريس بالأنشطة الدرامية على إتجاهاتهم نحو مادة العلوم.

تم إستخدام المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة، من طلبة الصف السادس في مدرسة ذكور قلنديا ومدرسة إناث قلنديا التابعتين لوكالة الغوث الدولية/ محافظة القدس، حيث تم إختيار أفراد المجموعتين بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، كما تم تعيين أيهما ضابطة وأيها تجريبية بطريقة عشوائية بسيطة (القرعة)، وتم تدريس المجموعة التجريبية بإستخدام الأنشطة الدرامية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وطبقت الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2009/2010م، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم أدواتي الدراسة المتمثلتين بالأداة الأولى الإختبار التحصيلي مكون من (31) سؤال، ويشتمل على أسئلة موضوعية وأسئلة مقالية، ويهدف لقياس تحصيل الطلبة في مادة العلوم (وحدة الحركة والقوة)، وتم التحقق من صدقه وثباته، حيث بلغت قيمة ثبات الإختبار بإستخدام كرونباخ ألفا (0.70)، أما الأداة الثانية فتمثلت بمقياس إتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم، وتم التحقق من صدق المحتوى والصدق البنائي، الذي أفرز ست عوامل، وتراوحت قيم ألفا للعوامل بين (0.65-0.86) وكان الثبات الكلي للأداة في التطبيق القبلي (0.90)، وأشارت نتائج الدراسة بعد جمع وتحليل البيانات الكمية إلى النتائج التالية:

- دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لطلبة الصف السادس يعود لمتغير الجنس أو يعود للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

- لا يوجد أثر دال إحصائياً على إتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم يعود لمتغير الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة إهتمام وزارة التربية والتعليم ومعدّي المناهج بإثراء وتضمين المناهج المدرسية بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص على مسرحيات درامية تعليمية عند تطويرها، وتفعيل دور الدراما التعليمية والمسرح في التعليم، والإهتمام بالأنشطة والألعاب الدرامية وتعميمها داخل المدارس.

دراسة الشنطي (2010): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية مهارات الإستماع في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (74) طالبا وطالبة الصف الرابع الأساسي بمدرسة مصعب بن عمير (ب) التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة غرب غزة للعام الدراسي، حيث إختارت الباحثة عينةً قصديةً مكونةً من شعبتين: شعبة المجموعة الضابطة (36) طالبة)، وشعبة المجموعة التجريبية (38 طالبة)، كما قامت الباحثة بتحليل المحتوى، وإعداد دليل المعلم، وتطبيق إختبار مهارات الإستماع على العينة، مستخدمةً إختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، وإختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين، ومربع معامل إيتا لإيجاد حجم التأثير، وتوصلت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج، كان من أهمها: وجود فروق دالةٍ إحصائياً بين معظم درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالنشاط التمثيلي، والمجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على معظم أبعاد إختبار مهارات الإستماع الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت أيضاً إلى فاعلية النشاط التمثيلي لمقرر اللغة العربية في تنمية مهارات الإستماع لدى أفراد العينة من طالبات الصف الرابع الأساسي.

دراسة الهباش (2010): هدفت الدراسة التعرف إلى أثر مدخل الدراما في إكتساب بعض المفاهيم الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع بمحافظة غزة.

وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السابع في المدارس الأساسية العليا التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وهي مدرسة الشاطي "ب" والمأمونية من

العام 2009/2008 والبالغ عددهم 155 طالبة تم إختيار فصلين من كل مدرسة وقسمت العينة إلى تجريبية وضابطة، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي إختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بإستخدام مدخل الدراما على الإختبار التحصيلي في المفاهيم الجغرافية في القياس البعدي لصالح التجريبية، وقد أوصت الباحثة بضرورة توفير الأماكن المناسبة لممارسة الطلاب الدراما التي تخدم المادة الدراسية وضرورة أن يقوم مصممو المناهج بإدخال الدراما في المناهج الدراسية.

دراسة أبو خوصة (2009): هدفت الدراسة إلى إقتراح برنامج لتنمية مفاهيم التربية البيئية والإتجاه نحوها معتمداً أسلوب الدراما التعليمية لدى طلاب الصف السادس بغزة. وإستخدم الباحث المنهج التجريبي بإختيار عينة قصدية تتكون من شعبتين في مدرسة ذكور الشاطيء الإبتدائية "ب"، وكان حجم العينة 80 طالباً، قسمت بالتساوي إلى تجريبية وضابطة للعام (2008/2007م)، وكانت أدوات الدراسة إختبار تحصيلي، ومقياس للإتجاه نحو البيئة، ومسرحيات تعليمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط إستجابات طلبة المجموعة الضابطة وذلك في مقياس الإتجاه نحو البيئة لصالح التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة عمل برنامج ودورات وورش عمل تعليمية في الدراما وتوظيفها في المناهج الدراسية وجميع المواد الدراسية لكافة المراحل الدراسية.

دراسة أبو هذاف (2009): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة. وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت العينة قصدية، وقد تضمنت أربع شعب دراسية وعددهم (100) طالب وطالبة، بحيث كان عدد طلاب المجموعة الضابطة (25)، وطالبات المجموعة ذاتها (25)، أما طلبة المجموعة التجريبية فكان عددهم (25)، وعدد طالبات المجموعة ذاتها (25)، وإستخدم الباحث أداة الدراسة، وهي (الإختبار التحصيلي)، وكان من الأساليب الإحصائية المستخدمة

في هذه الدراسة إختبار (ت) ومعامل إيتا لإيجاد حجم التأثير، وخرجت الدراسة بعدة نتائج، كان من أهمها: فاعلية استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو .

دراسة أبو موسى (2008): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بمحافظة خان يونس.

وإتبع الباحث المنهج التجريبي، مستخدماً الأدوات التالية: قائمة بمهارات القراءة الصامتة والجوهرية، ومسرحة الدروس المحدد، وإختبار للقراءتين: قبلي وبعدي، وبطاقة ملاحظة، ودليلي معلم لتوضيح آلية التدريس وخطواته بالطريقة الدرامية، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية، وقوامها (30) طالباً و (30) طالبة، والثانية ضابطة وقوامها (30) طالباً و (30) طالبة، ولمعالجة البيانات الإحصائية، إستخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS، وإستخدم الإختبارات الإحصائية التالية: النسب المئوية، والتكرارات، وإختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة، ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات، وإختبار كولموجروف (سمر نوف) لمعرفة نوع البيانات: هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التي كان من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بأسلوب الدراما)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة العادية) في الإختبار البعدي، والفرق لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة حليم (Abdulhak Halim Ula,2008): هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت دورات تعليم اللغة الأم التي تعتمد على توظيف نشاطات الدراما المبدعة أكثر كفاءةً في تنمية مهارات الإتصال الشفوية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية، من الدورات التقليدية لتعليم اللغة الأم، في هذه الدراسة تم إختبار عناصر مهارات الإتصال الشفوية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية في سياق مهارات اللفظ والتفسير، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية في مدينة أيرزروم بتركيا خلال العام الدراسي (2006/2007)، وقد تم استخدام تقنية عشوائية لصياغة التجربة (n=32)، وتحكم المجموعات (n=33)، وتم وضع نموذج لتقييم مهارات الإتصال الشفوي وجمع البيانات، وتم التحقق من صحة هذا النموذج بإحالاته إلى سبعة خبراء، من أجل تأكيد المصادقية، وطبقت هذه الأداة على التجربة، والجماعات الضابطة إختباراً قبلياً، وإختباراً بعدياً على حد سواء، وبالتوافق مع هدف هذه الدراسة، فإنه تم استخدام الطريقة التقليدية، حيث قام المدرس

بإستخدام الكتاب كمحور رئيسي للمجموعة الضابطة، في حين تم إستخدام أنشطة دراما لتنفيذ دروس تعليم اللغة الأم على المجموعة التجريبية، وأظهر تحليل البيانات أن هناك فرقاً جوهرياً في مهارات الإتصال الشفوي بين المجموعتين: المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، حيث أثبت تطبيق أنشطة الدراما بإستخدام اللغة الأم أنه قد طور مهارات النطق، مقارنةً بمناهج المعلم التقليدية، المرتكزة على الكتاب فقط.

دراسة فالكانوفا (Valkanova,2007): دراسة هدفت للكشف عن الدور الذي تلعبه القصة في تعزيز التأمل الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب وطالبة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (7-8) سنوات في إحدى مدارس لندن وإستخدم الباحث أسلوب المراقبة وتسجيل أشرطة الفيديو لتحليل النتائج، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توسع أسلوب التخيل من معرفة الطلبة وفهمهم للمصطلحات مما زاد من تحصيلهم الدراسي في مادة العلوم، وأدى أسلوب التخيل إلى تعزيز قدرات الطلاب التعبيرية واللغوية وإستيعاب المفردات الصعبة والمجردة، وإزدادت قدرات الطلاب على ربط المفاهيم المجردة معاً في علاقة ترابطية، وربط هذه المفاهيم في حياتهم اليومية.

دراسة عزت (2006): هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور الحقيقي الذي يمكن أن تلعبه طريقة الدراما المبتكرة كإحدى طرق مسرحة المناهج في العملية التعليمية داخل المدرسة، والكشف عن مدى فاعلية هذه الطريقة في توصيل المعلومات لدى طلاب المجموعة التجريبية، وإستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وأدوات تمثلت في إستمارة المستوى الإقتصادي والإجتماعي، وإختبار التحصيل الدراسي، وإختبار الذكاء غير اللفظي، وتم تطبيق تلك الأدوات على عينة الدراسة التي كانت من المدارس الإبتدائية التابعة لإدارة ميت غمر التعليمية(مصر)، والعدد الإجمالي للعينة (195) طالباً وطالبة يمثلون عينة من الصف السادس الإبتدائي، وقد روعي التكافؤ بين المجموعتين من حيث (السن، والذكاء، والمستوى الإقتصادي والإجتماعي، ومكان التدريس، وزمن التدريس، والقائم على التدريس، والتحصيل القبلي).

وخلصت الدراسة إلى النتائج، وهي كالاتي:

-توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية التي تدريس بأسلوب الدراما المبتكرة والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي.

-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في المجموعة التجريبية قبل تدريس الجزء المختار من المقرر وبعده في إختبار التحصيل المستخدم في الدراسة.

-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعة الضابطة، وذلك في إختبار التحصيل المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك تشير الدراسة إلى أن استخدام الدراما المبتكرة كطريقة جديدة للتدريس قد ثبت بالدليل الإحصائي فعاليتها في التحصيل الدراسي.

دراسة سوان وعبد الخالق (Sowwan & Abd El-Khalick,2005): هدفت هذه الدراسة إلى التحقق في ما إذا كان الطلبة الذين يشاركون في أنشطة مختلفة تتصل بالدراما، يكون لديهم وجهات نظرٍ في جوانب معينةٍ من طبيعة العلوم (قدرتها على الإختبار والتجريب، فضلاً عن كونها نظريةً تعتمد على التجريب)، أكثر من الطلبة الذين لا يشاركون في مثل هذه الأنشطة، وقد شارك في هذه الدراسة إثنان وثلاثون طالبةً، من المدرسة الثانوية، بمدرسةٍ خاصةٍ للفتيات، في بيروت-لبنان، وشاركت 14 طالبةً في أنشطة الدراما، بينما 18 طالبة أخرى لم تشارك، حيث قامت الطالبات بإختيار الدراما كنشاط لا منهجي، في حين أن بقية الطالبات كن يمثلن الجماعة الضابطة، وكان المطلوب منهن فقط، حضور العروض المسرحية، وللتحقق من مفاهيم الطالبات لطبيعة العلوم، فقد أجابت جميع الطالبات على أسئلة حول قابلية الإختبار، والتراخي، وقوة التحمل، والطبيعة التجريبية، والطبيعة النظرية، والمعرفية العلمية، قبل وبعد نشاط الدراما، وتم استخدام الأسئلة أيضاً لإجراء مقابلاتٍ مع سبع طالباتٍ مشاركاتٍ، وغير مشاركاتٍ، وبعد مناقشة المجموعات الفردية، تم إشراك جميع المجموعات في المناقشة، لتسليط الضوء على جوانب متشابهةٍ من طبيعة العلوم، لجميع العلماء، وبعد الأداء، إلتقي الطلاب الذين شاركوا في نشاط الدراما في مجموعةٍ واحدةٍ، لمناقشة الجوانب الأربعة لطبيعة العلوم، للعلماء الذين تم تمثيل حياتهم، وتم التسجيل الصوتي لجميع المقابلات، والمناقشات، وعلاوةً على ذلك، أبقى أحد الباحثين الملاحظات الميدانية، والتأثيرات لكل دورةٍ مع الطلبة، وتم تحليل البيانات بواسطة أحد الباحثين، وطالب علوم، بشكلٍ مستقلٍ، وكانت مصداقية التقييم بين المقيمين الإثنين، هي (0.79). وأظهرت معظم النتائج ما يلي:

- المفاهيم التقليدية لطبيعة العلوم قبل المشاركة بنشاط الدراما، لم يكن أي من الطلبة يعرف العلوم التجريبية، في حين أن سبعةً منهم فقط أظهروا تجاوباً، عكس الفهم المعاصر للجوانب الأخرى.
- الطلاب الذين شاركوا بنشاط الدراما عرضوا وجهات نظر معاصرة لطبيعة العلوم، أكثر من المجموعة الضابطة، في جميع المجالات الأربعة لطبيعة العلوم، التي تم التعرض لها بهذه الدراسة.
- لم يطرأ أي تغيير ملموسٍ على مفاهيم الأفراد غير المشاركين لطبيعة العلوم المؤقتة التجريبية، ونظرية لادن في العلوم، ومع ذلك فقد كان هناك تغيير في تصوراتهم لطبيعة العلوم القابلة للاختبار.

دراسة **جمعة (2005)**: هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فعالية برنامج مقترح في السيكدراما للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الإعدادية، وإستخدام الباحث في دراسة المنهج التجريبي، بإستخدام مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقام الباحث بتصميم نموذج مسح المشكلات السلوكية، وإعداد مقياس المشكلات السلوكية، وإعداد البرنامج المقترح في السيكدراما، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وقوامها (12) طالباً، والثانية ضابطة وقوامها (12) طالباً، حيث تم إختيارهم من بين (160) طالباً من مدرسة ذكور رفح الإعدادية (ج) للآجئين، ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية لصالح التجريبية، بعد تطبيق البرنامج السيكدرامي المقترح على المجموعة التجريبية، و أوصت الدراسة بتشكيل مسرح مدرسي في جميع المدارس، وتفعيله ليناقدش من خلاله مشكلات الطلبة المختلفة.

دراسة **شلط (2004)**: هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إستخدام الدراما في التدريس على تحصيل الطلاب، وكذلك أثر إستخدام الدراما في التدريس على إتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا. وإستخدام الباحث المنهج التجريبي في دراسته، وكذلك قام الباحث بإعداد إختبار إختيار من متعدد، ومقياس الإتجاه ومسرحيات تعليمية حيث تم عرضها على محكمين لمعرفة صدق الإختبار، والإتجاه. وتم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، حيث تم إختيار مدرسة موسى بن نصير الأساسية (غزة) عشوائياً من بين (122) مدرسة كما تم إختيار فصلين دراسيين بالطريقة العشوائية البسيطة، من الصفوف السادس الأساسي متمثلة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وقد أظهرت نتائج

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على الإختبار التحصيلي في الجغرافيا لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تعاون معلمي المباحث المختلفة في توظيف الدراما في مختلف المواد الدراسية، وأن تعمل كليات التربية والجامعات الفلسطينية على إدخال مقرر خاص بالدراما وعمل دورات وبرامج ودروس تعليمية في الدراما لتوظيفها في المناهج الدراسية لكافة المراحل الدراسية وجمع المواد الدراسية.

دراسة علي (2004): هدف الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية، لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بحيث طبقت أداة البحث (إختبار التحدث) على عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي، ببعض مدارس الحكومة، بمحافظة القاهرة، وقامت الباحثة بتطبيق الإختبار قبلياً وبعدياً على المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى أن الدراما لها أثر كبير في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، كما أثبتت أن الدراما طريقة تدريس ملائمة للطبيعة العمرية، وما يتمتعون به من نشاط حركي وخيال خصب، جعلهم حريصين على المشاركة في التمثيل في جماعات، أو ثنائيات، والتعبير عن الأدوار التي يقومون بها بتلقائية، وقد قامت الباحثة بإستخدام الإحصاء البارامتري لصغر حجم العينة، لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدي، وإستخدمت أيضاً معامل الإرتباط (بيرسون)، لحساب الصدق والثبات للمقياس، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيم السلوكية للأطفال المتخلفين عقلياً موضع الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي، عند مستوى دلالة (0.01).

دراسة حلس (2003): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام أسلوب الخبرة الدرامية، في تحسين مستوى الكتابة الإملائية، والإتجاه نحوها، لدى طلاب الصف السادس الأساسي.

وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك فيما يتعلق بتحديد أسس الخبرة الدرامية، وإجراءاتها، في تدريس القواعد الإملائية، وإستخدمت كذلك المنهج شبه التجريبي، ومصمم المجموعة الواحدة، وتطبيق الأدوات عليها، قبلياً، وبعدياً، وكانت الأدوات التي طبقتها الباحثة كالاتي: إختبار تشخيصي، وإختبار قبلي، وبعدي، مقياس إتجاه نحو الإملاء، مشاهد درامية، دليل المعلم. وتكونت العينة من (72)

طالباً، من الصف السادس الأساسي، في مدرسة عبد الرحمن بن عوف الأساسية الدنيا (أ) المشتركة بغزة، ومنها توصلت الباحثة إلى استخدام أسلوب الخبرة الدرامية له تأثير كبير جداً في تحسين مستوى الكتابة الإملائية، وتحسين الإتجاه نحو الكتابة الإملائية، لدى طلاب الصف السادس الأساسي.

دراسة رجب (2002): هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الإسماعي، لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

حيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية من منطقة حليلة الزيتون، التابعة لإدارة عين شمس التعليمية، وهي مدرسة النعام الإعدادية للبنين، وتم إختيار فصلين من فصول الصف الأول الإعدادي في هذه المدرسة عشوائياً، وكذلك تم تعيين أحد الفصلين عشوائياً، لتصبح مجموعة تجريبية، وبلغ عدد الطلبة (30) طالباً، وأصبح الفصل الآخر هو المجموعة الضابطة، وبلغ عدد الطلبة (30) طالباً، وتم ضبط المتغيرات الوسيطة للمجموعتين، ثم تم تطبيق الأداة المعدة من قبل الباحث للدراسة (إختبار مهارة الفهم الإسماعي)، قبلياً على المجموعتين، ثم تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الدرامي، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة السائدة (التقليدية)، وأعيد تطبيق الأداة.

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج مثل: المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، وإختبار (ت)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، في إختبار مهارة الفهم الإسماعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، التي درست فصول القصة باستخدام المدخل الدرامي.

دراسة مطر (2002): هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية، والإحتفاظ بها، لدى طلاب الصف الأول الأساسي بغزة، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه، فقد تكونت عينة الدراسة من (82) طالباً وطالبة، في الصف الأول الأساسي، من مدرسة ابن سينا الأساسية الدنيا المشتركة، حيث قام الباحث بإختيار عينة قصدية، تتكون من شعبتين، إحداها تمثل المجموعة التجريبية، وتتكون من (21) طالباً، و(20) طالبة، (41 طالب وطالبة)، والأخرى ضابطة وتتكون من (21) طالباً، و(20) طالبة (41 طالب وطالبة)، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أدوات، وهي: إختبار المفاهيم الرياضية القبلي والبعدي المؤجل، ومعيار القصص التعليمية، والقصص

التعليمية، وإستخدام الباحث إختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وإختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، إختبار مان ويتي، ومستويات حجم التأثير من أجل إختبار صحة فرضيات الدراسة، وتوصل الباحث إلى فاعلية إستخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية، والإحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول الأساسي.

دراسة فهمي (2001): قام بدراسة هدفت إلى إستقصاء أثر إستخدام لعب الأدوار على تحصيل طلاب الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية وإتجاهاتهم نحوها، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلبة مدرسة الأمير نايف في جدة بالمملكة العربية السعودية، المجموعة الأولى وتضم طلبة الصف الثالث الإعدادي شعبة (أ) وعددهم (23) طالباً، والمجموعة الثانية وتضم طلبة الصف الثالث الإعدادي شعبة (ب) وعددهم (25) طالباً، وإعتبر طلبة الشعبة (أ) هم المجموعة الضابطة ولم يطرأ تغيير على طريقة تدريسها، بينما تم تدريس الشعبة (ب) والتي أعتبرت المجموعة التجريبية بإستخدام لعب الأدوار، ونتج عن هذه الدراسة أن طلبة المجموعة التجريبية كان تحصيلهم في القواعد النحوية أفضل من المجموعة الأخرى.

4.5.2. التعقيب على الدراسات التي إهتمت بفاعلية الدراما التعليمية في تعليم العلوم والمواد الدراسية الأخرى وعلى إتجاهاتهم نحوها:

• من حيث الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر الدراما في تنمية بعض المهارات والمفاهيم العلمية، كما في دراسة فرج الله (2012)، ودراسة دومي (2012)، ودراسة الهباش (2010)، ودراسة الطويل (2011)، ودراسة Halim Ula (2008)، ودراسة أبو موسى (2008)، ودراسة علي (2004)، ودراسة حلس (2003)، ودراسة رجب (2003).

و هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر الدراما في إكساب الطلبة بعض القيم، مثل دراسة Cokadar & Yilmaz (2010).

كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر الدراما المبتكرة و توظيف المسرح، ومسرحة المناهج على التحصيل، كما في دراسة النباهين (2011)، ودراسة السيد عزت (2006).

و هدفت بعض دراسات أخرى إلى معرفة أثر القصة في التعليم، مثل دراسة Volkanova (2007)، ودراسة مطر (2002).

كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر الدراما على التحصيل والإتجاهات نحو المواد، مثل دراسة علوان (2012)، ودراسة عودة (2010)، ودراسة أبوهذاف (2009)، ودراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة Sowwan & Abd El-Khalick (2005)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة فهمي (2001).

وهدف بعض الدراسات إلى التعرف على أثر النشاط التمثيلي في إكتساب المهارات، والتحصيل، مثل دراسة الشنطي (2010)، ودراسة جاب الله (2001)، ودراسة Halim Ula (2008). و أيضاً هدفت بعض الدراسات التعرف إلى مدى فعالية السيكدوراما للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية، مثل دراسة جمعة (2005).

• من حيث المنهج:

إستخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي، مثل دراسة فرج الله (2012)، ودراسة دومي (2012)، ودراسة الطويل (2011)، ودراسة النباهين (2011)، ودراسة Cokadar & Yilmaz (2010)، ودراسة عودة (2010)، ودراسة الهباش (2010)، ودراسة الشنطي (2010)، ودراسة أبو هذاف (2009)، ودراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة أبو موسى (2009)، ودراسة Halim Ula (2008)، ودراسة Volkanova (2007)، ودراسة السيد عزت (2006)، ودراسة Sowwan & Abd El-Khalick (2005)، ودراسة جمعة (2005)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة علي (2004)، ودراسة مطر (2002)، ودراسة رجب (2002)، ودراسة فهمي (2001).

كما أن بعض الدراسات إستخدمت المنهج شبه التجريبي، مثل دراسة علوان (2012)، ودراسة حلس (2003).

كما أن هناك دراسة إستخدمت أيضاً المنهج الوصفي مثل دراسة حلس (2003).

• من حيث الأدوات:

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في بعض الدراسات ولكن معظم الدراسات قد اعتمدت على الإختبار التحصيلي، مثل دراسة فرج الله (2012)، ودراسة دومي (2012)، ودراسة علوان (2012)، ودراسة الطويل (2011)، دراسة النباهين (2011)، ودراسة Cokadar & Yilmaz (2010)، ودراسة عودة (2010)، ودراسة الهباش (2010)، ودراسة الشنطي (2010)، ودراسة أبو هذاف (2009)، دراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة أبو موسى (2009)، ودراسة Halim Ula (2008)، ودراسة السيد عزت (2006)، ودراسة Sowwan & Abd El-Khalick (2005)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة دراسة حلس (2003)، دراسة رجب (2002)، ودراسة فهمي (2001).

وبعض الدراسات قد اعتمدت أكثر من أداة مثل تحضير المسرحيات وتحليل المحتوى وإعداد دليل المعلم، مثل دراسة فرج الله (2012)، ودراسة دومي (2012)، ودراسة الطويل (2011)، دراسة الشنطي (2010)، ودراسة أبو خوصة، دراسة أبو موسى (2009)، دراسة شلط (2004)، ودراسة حلس (2003).

وبعض الدراسات اعتمدت إلى جانب الأدوات السابقة الذكر الإستبانة، مثل دراسة عودة (2010)، دراسة السيد عزت (2006)، دراسة جمعه (2005)، دراسة حلس (2003)، دراسة مطر (2002)، دراسة فهمي (2001).

وبعض الدراسات اعتمدت أيضاً على المراقبة وتسجيل أشرطة الصوت والملاحظة، مثل دراسة الشنطي (2010)، دراسة أبو موسى (2008)، دراسة Halim Ula (2008)، ودراسة Volkanova (2007)، ودراسة Sowwan & Abd El-Khalick (2005). وبعض الدراسات اعتمدت أيضاً على إختبار التحدث مثل دراسة علي (2004).

• من حيث العينة:

إنققت معظم الدراسات على العينة بأنها كانت من طلبة المدارس، ولكن كان هناك إختلاف في المراحل، فهناك دراسات طبقت على المرحلة الابتدائية، مثل دراسة فرج الله (2012) الصف الأول، ودراسة علوان (2012) الصف الرابع، ودراسة الطويل (2011) الصف الرابع، ودراسة الشنطي (2010) الصف الرابع، ودراسة Halim Ula (2008) الصف الرابع،

ودراسة Volkanova (2007) الصفوف الثاني والثالث، دراسة مطر (2002) الصف الأول.

ودراسات أخرى كانت العينة فيها من المرحلة الأساسية والإعدادية، مثل دراسة النباهين (2011) الصف العاشر، ودراسة Cokadar & Yilmaz (2010) الصفوف الأساسية، ودراسة عودة (2010) الصف السادس، ودراسة الهباش (2010) الصف السابع، ودراسة أبو هذاف (2009) الصف الثامن، ودراسة أبو خوصة (2009) الصف السادس، ودراسة أبو موسى (2009) الصف السابع، ودراسة السيد عزت (2006) الصف السادس، ودراسة Sowwan & Abd El-Khalick (2005) المرحلة الإعدادية، ودراسة جمعه (2005) الصف الخامس، ودراسة حلس (2003) الصف السادس، ودراسة رجب (2002) أول إعدادي، ودراسة فهمي (2001) الثالث إعدادي. وتميزت دراسة دومي (2012) في أن العينة التي طبق عليها دراسته كانت من فئة أطفال الروضة.

• من حيث النتائج:

إنفقت جميع الدراسات السابقة على فعالية الدراما في التعليم وأهمية تطبيقها في المناهج، وذلك لأنها أثبتت من خلال تطبيقها على تحسن مستوى الطلبة وتنمية مهاراتهم.

تعليق عام على المحور الثاني:

بالرغم من أن الدراسة الحالية إنفقت مع معظم الدراسات السابقة في أنها إستخدمت المنهج التجريبي، و تناولت الدراما عن طريق دمجها مع تحليل المهمة كإستراتيجتي تدريس مقترحة التطبيق على الطلبة لتحديد أثرها عليهم، كما إنفقت أيضاً في عينة الدراسة على طلاب المدارس، وإنفقت أيضاً مع بعض الدراسات في إختيار العينة من طلبة الصف السادس، مثل دراسة عودة(2010)، ودراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة السيد عزت (2006)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة حلس (2003) وإختلفت في

نوع العينة حيث تناولت الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية، وإتفقت مع دراسة عودة (2010) على مادة العلوم وإتجاهات الطلبة نحو العلوم، وكان هناك تميز في الدراسة من حيث وحدة العلوم المطبقة وهي (وحدة الكائنات الحية الدقيقة) ودمج إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما معاً أثناء التطبيق.

ما إستفادت به الدراسة الحالية من دراسات المحور الثاني:

- بناء الإطار النظري.
- بناء استبانة الإتجاهات نحو العلوم.
- بناء دليل المعلم بتحضير الدروس عن طريق الدراما.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

5.5.2. المحور الثالث: دراسات تناولت فاعلية تحليل المهمة على التحصيل في المواد الدراسية وعلى اتجاهاتهم نحوها.

دراسة بطيخ (2009): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية تحليل المهمة و التعلم التعاوني على تنمية التحصيل الدراسي و المهارات العملية فى الهندسة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد دليل للمعلم و كتاباً للطالب وفقاً لإستراتيجية تحليل المهمة و التعلم التعاوني، كما أعدت الباحثة إختبارين هما: إختبار التحصيل الدراسي في وحدة الهندسة والقياس 2 المقررة على طلاب الصف الخامس الإبتدائي، وإختبار التحصيل الدراسي فى وحدة الهندسة والقياس 2 المقررة على طلاب الصف الخامس الإبتدائي وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية و ضابطة)، التجريبية وعددها (32) طالبا وطالبة من طلاب الصف الخامس الإبتدائي بمدرسة العطف الإبتدائية التابعة لإدارة الباجور التعليمية (مصر) و الضابطة و عددها (26) طالبا وطالبة من طلاب الصف الخامس الإبتدائي بمدرسة إسريجة التابعة لنفس الإدارة ولقد طبق مع طلاب المجموعة التجريبية معالجة تجريبية متمثلة فى دراسة وحدة الهندسة والقياس 2 باستخدام إستراتيجية تحليل المهمة والتعلم التعاوني بينما قام طلاب المجموعة الضابطة بدراسة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة و تطبيق إختباري البحث على طلاب المجموعتين قبل وبعد المعالجة التجريبية، وباستخدام نموذج التحليل الإحصائي سباعى المرحلة تم تحليل الدرجات للبحث وأسفر هذا التحليل عن النتائج: -يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لإختبار المهارات العملية فى الهندسة لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة أنه يوجد أثر كبير لإستراتيجية تحليل المهمة و التعلم التعاوني على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات العملية فى الهندسة لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائي.

دراسة محمود (2002): وهدفت الدراسة إلى استخدام أسلوب تحليل المهمة بالمفاهيم المرئية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والإتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ولتحقيق أهداف الدراسة أتبعته الإجراءات التالية :

- تم إختيار مجموعتي البحث وعددها (141) للمجموعة التجريبية، (138) للضابطة بمدرستي قنا الابتدائية المشتركة(مصر)، ومدرسة السادات الابتدائية المشتركة، وتم إختيار الوحدة الثانية "بناء الكائن الحي" المقررة على طلاب الصف الخامس الابتدائي و تدريسها بإستخدام أسلوب تحليل المهمة بالمفاهيم المرئية للمجموعة التجريبية، وبالطريقة السائدة لطلبة المجموعة الضابطة فى الفترة ما بين 2000/10/25 إلى 2000/12/8، ولقد إستخدمت الدراسة الأدوات التالية :-

- خطة تدريس وحدة بناء الكائن الحي بإستخدام أسلوب تحليل المهمة بالمفاهيم المرئية من إعداد الباحث.

- الإختبار التحصيلي والذي يقيس ثلاثة مستويات معرفية من تصنيف بلوم (تذكر - فهم - تطبيق) من إعداد الباحث.

- مقياس الإتجاه نحو دراسة العلوم من إعداد الباحث .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات مجموعة البحث "التجريبية والضابطة" فى التطبيق البعدى فى كل من الاختبار التحصيلي عند مستويات "التذكر - الفهم - التطبيق" وكذلك مقياس الإتجاه نحو دراسة مادة العلوم، وهذه الفروق جاءت لصالح أفراد المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية أسلوب تحليل المهمة بالمفاهيم المرئية على تنمية التحصيل والإتجاه نحو دراسة مادة العلوم .

وقد اوصت الدراسة بما يلى :-

1- ضرورة تطوير كتاب العلوم المقرر على طلاب الصف الخامس الابتدائي بما يتناسب مع أسلوب تحليل المهمة .

2- تدريب معلمى العلوم على إستراتيجيات توظيف الوسائط التعليمية بم يخدم الواقع التعليمي وتحسين الأداء التربوي .

3- عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم على كيفية صياغة محتوى المادة الدراسية تبعاً لمعايير المداخل التربوية الفعالة مثل أسلوب تحليل المهمة .

4- تهيئة وإعداد القائمين على العملية التعليمية بإختلاف مستوياتهم للتعامل مع الأساليب التربوية الحديثة بما يسهم فى الإرتقاء بمستوى الخدمة التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة .

6.5.2. التعقيب على الدراسات التي اهتمت بفاعلية تحليل المهمة على التحصيل في

المواد الدراسية وعلى إتجاهاتهم نحوها:

• من حيث الأهداف:

هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية تحليل المهمة والتعلم التعاوني على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات العملية في الهندسة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما في دراسة محمد (2009).
هدفت الدراسة الأخرى إلى إستخدام أسلوب تحليل المهمة بالمفاهيم المرئية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والإتجاه نحو دراسة العلوم، كما في دراسة محمود (2002).

• من حيث المنهج:

إستخدمت دراسة بطيخ (2009) ودراسة محمود (2002) المنهج التجريبي.

• من حيث الأدوات:

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة، وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فدراسة بطيخ (2009) إعتمدت إختبارين للتحصيل الدراسي في وحدة الهندسة، ودراسة محمود (2002) إعتمدت الإختبار التحصيلي ومقياس الإتجاه نحو دراسة مادة العلوم.

• من حيث العينة:

إتفقت الدراستين السابقتين على العينة، بحيث أنها كانت من طلاب المدارس، ومحدده بالصف الخامس.

• من حيث النتائج:

جاءت نتائج دراسة بطيخ (2009) دالة على فعالية استخدام تحليل المهمة والعمل التعاوني على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات العملية في الهندسة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. جاءت نتائج دراسة محمود (2002) دالة على فعالية أسلوب تحليل المهمة بالمفاهيم المرئية على تنمية التحصيل والإتجاه نحو دراسة مادة العلوم. وبذلك إتفقت الدراسات على فعالية استخدام تحليل المهمة في تنمية التحصيل لدى الطلبة.

تعليق عام على المحور الثالث:

بالرغم من أن الدراسة الحالية إتفقت مع الدراسات السابقة دراسة بطيخ (2009) ودراسة محمود (2002) في أنها إستخدمت المنهج التجريبي، كما إتفقت أيضاً على عينة الدراسة على طلاب المدارس وتناولت تحليل المهمة كالدراسات السابقة، وإتفقت من دراسة محمود (2002) على مادة العلوم وإتجاهات الطلبة نحو العلوم، ولكنها إختلفت عنهم عن طريق دمج تحليل المهمة مع الدراما كإستراتيجتي تدريس مقترحة التطبيق على الطلبة لتحديد أثرها عليهم، وإختلفت في نوع العينة حيث تناولت الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية، وكان هناك تميز في الدراسة من حيث وحدة العلوم المطبقة وهي (وحدة الكائنات الحية الدقيقة).

ما إستفادت به الدراسة الحالية من دراسات المحور الثالث:

- بناء الإطار النظري.
- بناء دليل المعلم.
- إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تفسير النتائج.

7.5.2. التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة يتضح أهمية استخدام الدراما في التعليم، واستخدام تحليل المهمة مع فئة الطلبة العاديين وطلبة ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص، في سبيل تشجيعهم للتعلم، وفي تنمية قدراتهم الإبداعية في مختلف المواد وبالعلوم بشكل خاص لأنه أساسي للدراسة ويلاحظ ذلك من خلال ما يلي:

- إتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي سبق عرضها في المحور الأول مثل دراسة همام ورضوان (2001) ودراسة البنا (1999) ودراسة أبو شامة (1999) ودراسة حسن (1998) ودراسة صالح (1991) في نوع العينة من طلبة ذوي الإعاقة السمعية وفي مادة العلوم، وإتفقت مع بعض الدراسات في أثر استخدام الدراما في تحصيل العلوم في المحور الثاني مثل دراسة بني دومي (2012) ودراسة الطويل (2011) ودراسة Cokadar & Yilmaz (2010) ودراسة عودة (2010) ودراسة Volkanova (2007) ودراسة Boujaoude Sowwan & Abd El-Khalick (2005) وإتفقت مع دراسة عودة (2010) لأنها تناولت أيضاً الإتجاهات نحو العلوم ولكنها اختلفت معهم بنوع العينة من طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية وأنها تناولت الدمج أيضاً بين الدراما وتحليل المهمة، ومن الدراسات التي إهتمت بأثر تحليل المهمة في التحصيل دراسة محمود (2002)، إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمود في تناول العلوم والإتجاهات نحو العلوم وإختلفت في نوع العينة من طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية وأنها إعتمدت الدمج بين تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية وإتجاهاتهم نحو العلوم.

- أتفقت معظم الدراسات السابقة في مختلف المحاور في إختيار المنهج التجريبي أو شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية - ضابطة)، وإستخدم الباحث أيضاً المنهج التجريبي وإعتمد مجموعتين، التجريبية التي تم تطبيق الدمج بين تحليل المهمة والدراما عليهم، والمجموعة الضابطة التي تم التعامل معها بالطريقة الإعتيادية.

- تنوعت أدوات البحث في الدراسات السابقة، ولكن أتفق معظمها على الإختبار التحصيلي كأداة لتحليل الأثر على الطلبة، وإعتمد الباحث تحليل المحتوى والإختبار التحصيلي، وإستبانة الإتجاهات

نحو العلوم، وقام بإعداد مجموعة من الدروس من الوحدة السادسة تطبق الدمج بين تحليل المهمة والدراما.

• توصلت معظم الدراسات إلى فعالية الدراما وتحليل المهمة في التدريس في المواد الدراسية المختلفة ولطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ونظراً لقلّة هذه الدراسات التي تختص بالعلوم وتختص بالعينة من ذوي الإعاقة السمعية، قام الباحث بالتحقق من فاعلية الدمج بين تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية على إتجاهاتهم نحو العلوم.

ما إستفادت به الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- بناء الإطار النظري.
- بناء دليل المعلم.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- المساهمة في إختيار أدوات الدراسة المناسبة.
- تفسير النتائج.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تمت فيها هذه الدراسة وذلك من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات إعداد أدوات الدراسة وطريقة التحقق من الصدق وثبات أداة الدراسة وتطبيقها، ومنهج الدراسة، وإعداد المادة التعليمية حسب طريقة التدريس وهي الدمج بين تحليل المهمة والدراما، والتصميم المستخدم في الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

1.3 منهج الدراسة

إعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي لاستقصاء فاعلية الدمج بين تحليل المهمة والدراما في تحصيل العلوم لطلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية على إتجاهاتهم نحو العلوم، وذلك لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

2.3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مدارس (الهلال الأحمر والمدرسة الإسلامية) منطقة رام الله ومدرسة (إفتح) منطقة بيت لحم، ومدرسة (المرابطات والأمل) منطقة قلقيلية، ومدرسة (الصم) منطقة نابلس، ومدرسة (الحنان) منطقة جنين، ومدرسة (الأمل وبني نعيم) منطقة الخليل، ممن سيدرسون العلوم خلال الفصل الثاني للعام 2015/2014 والبالغ عددهم (48) طالباً وطالبة.

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (24) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مدارس (الهلال الأحمر والمدرسة الإسلامية) منطقة رام الله ومدرسة (إفتح) منطقة بيت لحم، إختار الباحث عينة قصدية تتكون من شعبة طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية

في (الهلال الأحمر والمدرسة الإسلامية ومدرسة إفتح) ، ثم وزع طلبة الصف السادس الأساسي من كل مدارس ذوي الإعاقة السمعية توزيعاً عشوائياً إلى تسعة مجموعات: ثلاثة تجريبية (ذكور وإناث)، وستة مجموعات ضابطة (ذكور وإناث) .

وتشكلت المجموعة التجريبية من (ثلاث شعب صفية)، في مدارس إفتح (بيت لحم) ومدرسة الهلال الأحمر (رام الله) والمدرسة الإسلامية (رام الله)، من طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية من مجتمع الدراسة وبلغ مجموع أعداد الطلبة فيها (24) طالباً وطالبة، وأما المجموعة الضابطة تشكلت من باقي مدارس ذوي الإعاقة السمعية مثل مدرسة الحنان (جنين)، والأمل والمرابطات (قلقيلية)، والمدرسة الأساسية (نابلس)، والأمل وبني نعيم (الخليل).

وتكونت من ستة شعب أيضاً من الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية وبلغ مجموع أعداد الطلبة فيها (24) طالباً وطالبة، وقد بلغت النسبة المئوية لعينة الدراسة 100% من المجتمع الدراسي.

والجدول (1.3) يوضح البيانات الوصفية لعينة الدراسة حسب عدد طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية.

جدول (1.3): البيانات الوصفية لعينة الدراسة حسب عدد طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية

المجموع	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة الجنس
18	9	9	ذكور
30	15	15	إناث
48	24	24	المجموع

4.3 أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم أدوات الدراسة الميدانية مستعيناً بالإطار النظري، والدراسات السابقة، ومعايشة مجتمع الدراسة، تم إعداد ثلاثة أدوات للدراسة لجمع البيانات وفحص فرضياتها، ويمكن وصف هذه الأدوات في صورتها النهائية فيما يلي :

1. إختبار تحصيلي في مادة الوحدة.
2. تحليل محتوى لمادة الوحدة الخامسة من الكتاب (وحدة الكائنات الحية الدقيقة) وتحضير الدروس بطريقة الدمج بين تحليل المهمة والدراما.
3. مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم.

وفيما يلي توضيح لخطوات إعداد كل أداة من أدوات الدراسة:

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات:

1.4.3. إختبار التحصيل الدراسي:

قام الباحث بإعداد الإختبار التحصيلي من أجل قياس فاعلية الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في تحصيل الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية في وحدة الكائنات الحية الدقيقة للصف السادس، وأثناء بناء الإختبار حرص الباحث على مراعاة الأسئلة للمستويات المعرفية الدنيا وهي تذكر وفهم وتطبيق، والمستويات المعرفية العليا وهي: تحليل وتركيب وتقويم، وأن تكون الأسئلة شاملة لجميع دروس الوحدة.

وقد تم إعداد الإختبار بناءً على الإجراءات التالية:

- 1- تحليل محتوى الوحدة الخامسة (الكائنات الحية الدقيقة) من حيث المفاهيم والحقائق والمبادئ والقوانين، وتم ذلك مرتين بفارق زمني أسبوعين كما يظهر في الملحق رقم (2).
- 2- تحديد الأهداف الخاصة التي سيتم تحقيقها خلال الوحدة.
- 3- وضع جدول مواصفات (Table of Specification) لتحديد الوزن النسبي لمحتوى الوحدة، وتحديد الأسئلة حسب المستويات المعرفية الدنيا (تذكر، فهم إستيعاب، تطبيق) والعليا (تحليل، تركيب، تقويم) كما يظهر في الجدول رقم (2.3)، كما يظهر في الملحق رقم (10).

وجدول رقم (2.3) يبين مستويات الأسئلة حسب تصنيف بلوم وأرقام الفقرات المنتمية لها ومجموع الأسئلة على كل مستوى والنسب المئوية لكل هدف وعدد الأسئلة حسب جدول المواصفات.

جدول (2.3): مستويات الأسئلة حسب تصنيف بلوم وأرقام الفقرات المنتمية لها ومجموع الأسئلة على كل مستوى. والنسب المئوية لكل هدف وعدد الأسئلة حسب جدول المواصفات.

مجموع الأسئلة حسب الإختبار	الأسئلة المقالية	الأسئلة الموضوعية	عدد الأسئلة حسب جدول المواصفات	النسبة المئوية للهدف	الأسئلة / مستويات الأسئلة
9	س6: (4-1)	س1: (5,4,3,2,1)	15	32%	التذكر
15	س2: (7-1)، س8	س1: (9,8,6)	10	22%	فهم وإستيعاب
10	س5، س7، س10	س1: (7)	10	22%	تطبيق
5	س4: (4-1)	س1: (10)	8	16%	تحليل
3	س3: (3-1)	-----	2	5%	تركيب
4	س9: (4-1)	-----	1	3%	تقويم
46	36	10	46	100%	المجموع

4- تم إعداد الإختبار، وقد تألف من (10) بنود من نوع الأسئلة الموضوعية (إختيار من متعدد)، و(36) بند من نوع الأسئلة المقالية الذي إشتمل على (27) بند من الأسئلة المقالية قصيرة الإجابة، و (9) بنود من الأسئلة المقالية المفتوحة، وإحتوت بعض الفقرات صوراً توضيحية، كما وضع مكان مخصص قد أشير إليه لإجابة الأسئلة المقالية.

وتكون الإختبار بصورته النهائية من جزأين هما:

الجزء الأول: إحتوى على معلومات عن الإختبار وكيفية الإجابة عن الأسئلة.

الجزء الثاني: تكون من بنود الأسئلة بنوعيه الموضوعية والمقالية.

1.1.4.3. صدق الإختبار:

لقد تم التحقق من صدق الإختبار التحصيلي من خلال عرضه على لجنة من المحكمين والمتخصصين في مجال أساليب التدريس المناهج وطرق التدريس وقد بلغ عددهم (9) كما في الملحق رقم (5) إذ طلب منهم إبداء الرأي، وتدوين ملاحظاتهم حول وضوح فقرات الإختبار، ودقة

الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمتها لأفراد عينة الدراسة، وإذا كان الإختبار يحقق الأهداف، وإجراء الحذف أو التعديل أو الإضافة على فقرات الإختبار .

وقد تم إعداد الإختبار التحصيلي وفق جدول المواصفات حسب الثقل النسبي للمادة التعليمية والنسب المئوية للأهداف التعليمية، الذي تم إعداده في صورته الأولية ومراجعته مع المشرف، تم عرض الإختبار التحصيلي الذي أعده الباحث على (9) محكمين متخصصين (معلم علوم ذو خبرة، ثلاث مشرفين من وزارة التربية ورئيس قسم الإشراف التربوي، و4 من حملة درجة الدكتوراة و خبراء في مجال البحث العلمي) للتحقق من صدق المحتوى وملائمته لطلبة الصف السادس، وبناءً على ملاحظاتهم أعيد صياغة بعض بنود الأسئلة، وتم حذف وتعديل بعض فقرات الإختبار بناء على آراء المحكمين، حيث أصبح الإختبار في صورته النهائية كما يظهر في الملحق رقم (9) .

2.1.4.3. ثبات الإختبار:

تم تطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية Pilot Study بلغ عددها (22) طالب من خارج عينة الدراسة وهم طلاب عاديون، وتم تطبيق الإختبار على العينة الإستطلاعية مرة واحدة، وذلك بعد تدريسهم وحدة الكائنات الحية الدقيقة، وكانت قيمة Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا) للإختبار التحصيلي بجميع أسئلته (0.74)، وأعتبرت هذه القيمة مقبولة كدلالة على ثبات الإختبار تفي بأغراض الدراسة والجدول (3.3) يوضح Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا) لكل سؤال على حدة.

الجدول(3.3): نتائج إختبار Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا) لكل سؤال من أسئلة الإمتحان

رقم السؤال	قيمة Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا)
السؤال الأول	0.708
السؤال الثاني	0.697
السؤال الثالث	0.726
السؤال الرابع	0.712
السؤال الخامس	0.739
السؤال السادس	0.730
السؤال السابع	0.720
السؤال الثامن	0.712

0.746	السؤال التاسع
0.681	السؤال العاشر
0.739	المجموع لكل الأسئلة

3.1.4.3. معامل الصعوبة للاختبار:

قام الباحث بحساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعية حسب المعادلة التالية:
معامل الصعوبة للسؤال ص = (عدد الطلبة الذين أجابوا على الفقرة بصورة خاطئة ÷ العدد الكلي للطلبة) × 100%.

وقد تراوحت قيم معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار بين (25%-71%) كما يتضح في الجدول (4.3)، وهذه المعاملات تتفق مع معيار معاملات الصعوبة المقبولة تربوياً لأغراض الدراسة التي تتراوح بين (25%-84%).

4.1.4.3. معاملات التمييز للاختبار:

قام الباحث بحساب معامل التمييز لفقرات الاختبار الموضوعية حسب المعادلة التالية:
معامل التمييز ت = (س - ص) / ن.

حيث أن:

ت: معامل التمييز.

س: عدد المتعلمين من الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا إجابة صحيحة.

ص: عدد المتعلمين من الفئة الدنيا في التحصيل ممن أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة.

ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين، أو نصف عدد أفراد العينة.

وقد تراوحت قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (0.35-0.67) كما يتضح في الجدول (4.3) ويعتبر معامل التمييز مقبولاً.

الجدول (4.3): قيم معامل الصعوبة ومعامل التمييز للأسئلة الموضوعية في الاختبار التحصيلي.

معامل التمييز	معامل الصعوبة	الأسئلة الموضوعية
0.35	%29	السؤال الثاني
0.36	%25	السؤال الثالث

0.42	%31	السؤال الرابع
0.37	%29	السؤال الخامس
0.52	%37.5	السؤال السادس
0.47	%25	السؤال السابع
0.39	%27	السؤال الثامن
0.67	%70.8	السؤال التاسع
0.58	%47.9	السؤال العاشر
(0.67-0.35)	(%71-%25)	المعدل العام للمعاملات

إجراءات التصحيح للأختبار التحصيلي:

تم توزيع العلامات لفقرات الأسئلة الموضوعية واعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، بحيث تعامل الفقرات المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة، وبذلك يصبح مجموع درجات الطالب على الأسئلة الموضوعية (10) علامات، أما بالنسبة للفقرات المقالية فقد أعد الباحث إجابة نموذجية، وقسمت الدرجة المحددة لكل فقرة حسب المطلوب للإجابة الكاملة وقد اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة على الفقرات المقالية بحيث تعامل الفقرات المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة، وبهذا تكون العلامة النهائية للأختبار (60) علامة.

2.4.3 مقياس الاتجاهات نحو العلوم:

تتمثل الأداة الثانية في مقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم، حيث تم إعدادة بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات منها (عودة،2010) التي هدفت للتعرف إلى أثر استخدام الأنشطة الدرامية على تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم وفي إتجاهاتهم نحوها (عودة،2010) ولائحة الإتجاهات نحو العلم(ATSI) الذي أعدها غوغولين وسوارتز (Gogoline & Swartz,1992)، وإستبانة الإتجاهات نحو العلم للباحثة (Norby,2002).

قد تم ترجمة الإستبانتين لائحة الإتجاهات نحو العلم (Gogolin & Swartz,1992) وإستبانة الإتجاهات نحو العلم (Norby,2002) من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وبعد تدقيق الترجمة

تم إعداد إستبانة من قبل الباحث مكونه من (44) فقرة مستفيد من بعض الفقرات من الدراسات والأدب التربوي في هذا المجال، وكانت الإستجابة على فقرات مقياس الإتجاهات حسب التدرج الخماسي ليكرت (Scale 5_Point.Likert)، حيث أعطيت أرقام من 1_5 كخيارات للإستجابة على بنود مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم، وأعطيت الفقرات الإيجابية دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتين، ومطلقاً (1) درجة واحدة، أما الفقرات السلبية ذات الأرقام (9،10،12،20،21،20،24،34) أعطيت الإستجابة دائماً درجة واحدة (1)، وغالباً (2) درجتين، وأحياناً (3) درجات، ونادراً (4) درجات، ومطلقاً (5) درجات.

1.2.4.3. صدق المحتوى لمقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم

تم عرض مقياس الإتجاهات الذي أعده الباحث على (9) محكمين متخصصين (معلم ذوي خبرة، 4 خبراء في أساليب التدريس، 4 خبراء في مجال البحث العلمي) للتحقق من صدق المحتوى، وكذلك مناسبة الفقرات للعمر الزمني لطلبة الصف السادس، وإنسجام صياغة الفقرات للبيئة الفلسطينية. حيث تم تعديل الفقرات المتعلقة بمقياس الإتجاهات بناء على ملاحظات المحكمين، فقد عدلت الفقرات (8، 15، 40)، وتم حذف الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 11، 13، 14، 24، 31، 32، 34، 35، 36، 37، 39، 41، 43، 44) ومقياس الإتجاهات الأصلي يتكون من (44) فقرة. و تم توزيعه على عينة الدراسة كما يظهر في ملحق رقم (7)، وتكون بصورته النهائية من جزأين: الجزء الأول: يحتوي على معلومات شخصية، ووصفاً للأداة وهدفها وتعليمات الإجابة. الجزء الثاني: تكون من (25) فقرة.

المحاور التي تم بناء الإستبانة بالإعتماد عليها هي:

المحور الأول: أهمية العلوم في حياة الطلبة: وتشتمل على الفقرات (17،18،19،20،21،25)

ويوضح جدول (5.3) صيغة الفقرات وقيمة الثبات لها.

جدول رقم (5.3): يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الأول و فقراته.

رقم الفقرة	قيمة الثبات Cronbach Alpha (ألفا)	صيغة الفقرة
Q17	0.795	لا تصلح الحياة دون فهم العلوم.
Q18	0.792	نحتاج العلوم لأداء القليل من الأعمال في حياتنا.
Q19	0.787	للعلوم أهمية عالية في تطور الدول.
Q20	0.800	من الضروري تعلم العلوم للحصول على وظيفة جيدة.
Q21	0.790	ينبغي على غالبية الناس تعلم شيءٍ عن موضوعات العلوم المختلفة.
Q25	0.792	أستطيع البحث عن الأسباب الطبيعية للأحداث والظواهر والأشياء من حولي من خلال تعلمي لمادة العلوم.
	0.723	المحور الأول

يتضح من الجدول رقم (5.3) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للمحور الأول بلغت (0.723) وهي درجة ثبات جيدة لإجراء الدراسة.

المحور الثاني: آراء الطلبة نحو مادة العلوم: وتشتمل على فقرات (6، 12، 13، 14، 15، 16)

ويوضح الجدول (6.3) صيغة الفقرات وقيمة ثباتها.

جدول رقم (6.3): يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الثاني و فقراته.

رقم الفقرة	قيمة الثبات Cronbach Alpha (ألفا)	صيغة الفقرة
Q6	0.795	أشعر بالتوتر عندما يتحدث أحد معي عن موضوع يتعلق بموضوعات العلوم المختلفة.
Q12	0.794	أشعر بأنني مجبر على دراسة مادة العلوم في المدرسة.

يخيفني حضور حصص العلوم.	0.798	Q13
أفضل الأعمال التي لا يلزمها مادة العلوم.	0.792	Q14
أهتم بفهم دروس العلوم التي أدرسها.	0.790	Q15
لدي رغبة حقيقية في تعلم العلوم.	0.800	Q16
المحور الثاني	0.705	

يتضح من الجدول رقم (6.3) أن قيمة كرونباخ ألفا للمحور الثاني بلغت (0.705) وهي درجة ثبات جيدة لإجراء الدراسة.

المحور الثالث: الدافعية نحو تعلم مادة العلوم: وتشتمل على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5) ويوضح جدول (7.3) صيغة الفقرات وقيمة الثبات لكل فقرة. جدول (7.3): يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الثالث وفقراته.

رقم الفقرة	قيمة الثبات Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا)	صيغة الفقرة
Q1	0.788	العلوم إحدى المواد المفضلة لدي.
Q2	0.795	أحب قراءة كتب خارجية في الموضوعات العلمية.
Q3	0.782	أشعر بالإرتياح عند حل واجباتي لدروس العلوم.
Q4	0.789	أستوعب الموضوعات العلمية التي تعرض في كتاب العلوم بسهولة.
Q5	0.796	أشعر بالإرتياح في حصة العلوم.
	0.711	المحور الثالث

يتضح من الجدول (7.3) أن قيمة كرونباخ ألفا للمحور الثالث بلغت (0.711) وهي درجة ثبات جيدة لإجراء الدراسة.

المحور الرابع: الإستمتاع بمادة العلوم: وتشتمل على الفقرات (7، 10، 11، 22) أما بالنسبة إلى العامل الرابع فإنه يضم أربع فقرات، والجدول رقم (7.3) يوضح صيغة الفقرات وقيمة الثبات لكل فقرة.

جدول (8.3): يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الرابع وفقراته.

رقم الفقرة	قيمة الثبات Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا)	صيغة الفقرة
Q7	0.803	أحب قضاء وقت طويل في دراسة العلوم بالمدرسة.
Q10	0.791	أستمتع كثيراً بإجراء الأنشطة والتجارب المخبرية في دروس العلوم.
Q11	0.791	أستمتع بمشاهدة البرامج العلمية على التلفاز.
Q22	0.787	أستمتع بالتحدث عن العلوم مع الآخرين.
	0.748	المحور الرابع

يتضح من الجدول (8.3) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للمحور الرابع بلغت (0.748) وهي درجة ثبات جيدة لإجراء الدراسة.

المحور الخامس: النظرة حول القدرة الذاتية في مادة العلوم: وتشتمل على الفقرات (8، 9، 23، 24). عدد الفقرات للعامل الخامس أربع فقرات، ويوضح جدول رقم (9.3) صيغة الفقرات وقيمة الثبات لها. جدول رقم (9.3): يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الخامس وفقراته.

رقم الفقرة	درجة التشبع	صيغة الفقرة
Q8	0.810	أستطيع حل الواجبات الصعبة في دروس العلوم.
Q9	0.792	أنفذ الأنشطة والتجارب المخبرية على نحو جيد في دروس العلوم.
Q23	0.781	أسعى إلى أن أصبح معلماً للعلوم في المستقبل.
Q24	0.787	أستطيع ربط ما أتعلمه داخل حصص العلوم بالواقع الذي نعيشه.
	0.750	المحور الخامس

يتضح من جدول رقم (9.3) أن قيمة كرونباخ ألفا للمحور الخامس بلغت (0.750) وهي درجة ثبات جيدة لإجراء الدراسة.

2.2.4.3. ثبات مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم Reliability

تم التحقق من ثبات الأداة بإستخدام معادلة Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا) حيث تم تطبيق مقياس الإتجاهات على عينة إستطلاعية بلغ عددها (22) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الثبات الكلي (0.80) لمقياس إتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم من حيث مجالاتها والدرجة الكلية، كما هو موضح بالتفصيل في جدول رقم (10.3)

جدول رقم (10.3): قيم الثبات Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا) لإستبانة إتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم من حيث مجالاتها وأرقام البنود وعددها لكل عامل والثبات الكلي لمقاييس الإتجاهات.

رقم العامل(المجال)	أرقام البنود المنتمية للعامل	عدد البنود	إسم العامل (المجال)	قيمة كرونباخ ألفا (α)
الأول	17،18،19،20،21،25	6	أهمية العلوم في حياة الطلبة.	0.72
الثاني	6،12،13،14،15،16	6	آراء الطلبة حول مادة العلوم.	0.71
الثالث	1، 2، 3، 4، 5	5	الدافعية نحو تعلم مادة العلوم.	0.71
الرابع	7، 10، 11، 22	4	الإستمتاع بمادة العلوم.	0.75
الخامس	8، 9، 23، 24	4	النظرة حول القدرة الذاتية في مادة العلوم.	0.75
الكلي	للإستبانة	25	قيمة كرونباخ ألفا	0.80

يتضح من الجدول (10.3) أن قيمة Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا) الكلية للأداة بجميع بنودها للإستبانة بلغت (0.80)، وهي قيمة مقبولة تفي بأغراض الدراسة.

5.3 الطريقة و الإجراءات

قام الباحث بإجراءات الدراسة وفق الخطوات الآتية :

1. تحليل محتوى الوحدة من كتاب العلوم للصف السادس.
2. تحديد أنواع الأنشطة التي من الممكن إستخدامها حسب الدمج بين تحليل المهمة والدراما .
3. تصميم الدروس حسب الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما:
تحديد الموضوع - تحديد الأهداف - تحديد المحتوى - تحديد إستراتيجيات تحليل المهمة والدراما
- تنفيذ الدرس _ تقويم تكويني - تقويم ختامي - الإغلاق.
4. الحصول على كتاب تسهيل (تسهيل مهمة) من قسم الدراسات العليا في جامعة القدس ملحق رقم(11) موجه إلى المدارس(إفتح، الهلال، الإسلامية).
- 5.تحديد العينة الإستطلاعية خارج حدود عينة الدراسة والتي بلغت (22) من طلبة الصف السادس العاديين.
6. تحديد عينة الدراسة وهي 9 مجموعات بطريقة عشوائية :-
 - مجموعات تجريبية عدد(3): مكون من مجموعة ذكور ومجموعة إناث.
 - مجموعات ضابطة عدد(6): مكونة من مجموعه ذكور ومجموعه إناث.
7. تدريب المعلمة على تطبيق الدراسة من خلال سلسلة من اللقاءات معها (6 لقاءات)، وتركيز التدريب على ما ورد في الأنشطة التعليمية التي جرى تنظيمها باستخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما، ثم جرى التشاور مع المعلمة حول الخطة التي رسمها الباحث لتنفيذ الدراسة وزيارة المعلمة بشكل دوري أسبوعي وحضور بعض الحصص معها.
8. تصميم أدوات الدراسة : الإختبار التحصيلي في العلوم وفق جدول مواصفات، وإعداد مقياس الإتجاهات نحو العلوم.
9. تقنين أدوات الدراسة من حيث إجراء الصدق وحساب الثبات (كرونباخ ألفا) وذلك بعد تطبيقها على العينة الإستطلاعية.
10. إعطاء إختبارات قبلية.
11. إستخدام إستراتيجيات الدمج بين تحليل المهمة والدراما مع المجموعات التجريبية، وإستخدام الطريقة الإعتيادية مع المجموعة الضابطة.
- 12.عمل الإختبارات البعدية للمتغيرات التابعة للمجموعات التجريبية والضابطة .

13. عمل التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.
14. المقارنة بين كل من المجموعات التجريبية والضابطة.

6.3 متغيرات الدراسة

إشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

1.6.3 المتغيرات المستقلة

- 1- طريقة التدريس: ولها مستويان
الأول: استخدام الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما.
الثاني: الطريقة الإعتيادية.
- 2- المتغير المستقل ثانوي (المعدل) : الجنس.

2.6.3 المتغيرات التابعة:

- التحصيل .
- إتجاهات الطلبة نحو العلوم.

7.3 تصميم الدراسة

إتبع الباحث التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة حيث إختار العينة قسدياً، وتم تعيين المجموعات إلى تجريبية وضابطة عشوائياً:

O1 O2 O3 X1 O1 O2 O3

R

O1 O2 O3 O4 O5 O6 O1 O2 O3 O4 O5 O6

حيث R: توزيع عشوائي

O : إختبار تحصيلي.

X1 : المعالجة التجريبية (إستخدام إستراتيجية الدمج بين تحليل المهمة والدراما)

وتوضيحاً لهذا التصميم شبه التجريبي، أنه تم بالخطوات التالية:

- إجراء القياس القبلي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على إختبار التحصيل في العلوم، ومقياس الإتجاهات على المجموعة التجريبية.
- تطبيق المعالجة على أفراد المجموعة التجريبية فقط ولمدة (8) أسابيع.
- إجراء القياس البعدي (تحصيل، إتجاهات) بعد (8) أسابيع على المجموعتين التجريبية والضابطة.

8.3 المعالجة الإحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة عن طريق حساب :

- المتوسطات الحسابية.
- الإنحرافات المعيارية.
- حساب T(test) .
- حساب كرونباخ ألفا.
- تحليل التباين الثنائي المتعدد MANOVA .

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، التي هدفت إلى إسنتقضاء فاعلية الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية على إتجاهاتهم نحو العلوم، مقارنةً بالطريقة التقليدية، وما إذا كان الأثر يختلف باختلاف جنس الطلبة ومستوى تحصيلهم في العلوم، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة وجمع بياناتها، حيث إستخدم الباحث التحليلات الإحصائية الوصفية والإستدلالية المطلوبة، وفيما يلي عرض للنتائج بالتسلسل حسب أسئلة الدراسة.

1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما فاعلية استخدام طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على متوسط تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم من ذوي الإعاقة السمعية في (مدرسة الهلال الأحمر، والمدرسة الإسلامية، ومدرسة إفتح)؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس والجنس ومستوى التحصيل في العلوم والتفاعل بينها؟

الذي إنبثقت عنه الفرضيات الآتية:

❖ **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية).

ولفحص الفرضية تم تطبيق اختبار (Independent T_test) على استجابات عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي، ويظهر الجدول (1.4) نتائج اختبار ت (T_test).

جدول (1.4): نتائج تحليل إختبار ت (Independent T_test) للاختبار البعدي تعزى لطريقة التدريس .

المجموعة	العدد الكلي	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	درجة الحرية df	قيمة T	الدلالة الإحصائية Sig.(2_ taild)
الضابطة	24	32.04	7.22	46	4.29	0.001
التجريبية	24	43.50	10.92			

يلاحظ من الجدول (1.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم في الإختبار البعدي تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية)"، وإستبدالها بالفرضية البديلة التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم في الإختبار البعدي تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية)"، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة، تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

❖ **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس.

تم استخدام إختبار (Independent T_test) لفحص الفرضية الثانية، والجدول (2.4) يوضح نتائج إختبار ت (T_test)

الجدول (2.4): نتائج تحليل إختبار (Independent T_test) على الإختبار التحصيلي (القبلي والبعدي) تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد (N)	المتوسط (Mean)	الإنحراف المعياري (Std. Deviation)	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة الإحصائية Sig.(2_tailed)
ذكور	18	35.388	11.062	46	1.185	0.242
إناث	30	39.200	10.623			

يلاحظ من الجدول (2.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للإختبار (0.242) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس".

❖ **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير التفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الاعتيادية) و متغير الجنس.

لفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (MANOVA) لأفراد العينة على الإختبار التحصيلي في وحدة الكائنات الحية الدقيقة، والجدول (3.4) يوضح نتائج التباين الثنائي للفروقات في متوسطات التحصيل يعود للتفاعل بين طريقة التدريس و متغير الجنس.

جدول (3.4): نتائج تحليل التباين الثنائي (MANOVA) للفروق في متوسطات التحصيل يعود للتفاعل بين طريقة التدريس ومتغير الجنس.

الدالة الإحصائية (Sig)	قيمة (F)	متوسطات المربعات (Mean Squar)	درجات الحرية df	مجموع المربعات (Sum of Squares)	العامل
0.001	15	1224.6	1	1224.6	الطريقة
0.16	2	163.4	1	163.4	الجنس
0.03	2.32	189.1	1	189.1	الطريقة*الجنس
			44	3588.44	الخطأ
		81.556	48	73995	المجموع

يلاحظ من الجدول (3.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للتفاعل بين الطريقة والجنس و (0.03) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير التفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) ومتغير الجنس، واستبدالها بالفرضية البديلة التي تنص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير التفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) ومتغير الجنس".

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار بونفيروني (bonferroni) كما في الجدول رقم (4.4)

جدول(4.4): نتائج اختبار بونفيروني (bonferroni) في متوسطات التحصيل للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

الانحرافات المعيارية	المتوسطات	المجموعة	الجنس
3.010	32.222	الضابطة	ذكور
3.010	38.556	التجريبية	
2.332	31.933	الضابطة	إناث
2.332	46.467	التجريبية	

يتبين من الجدول رقم (4.4) ان الفرق بين متوسطات التحصيل للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس هي لصالح الاناث في المجموعة التجريبية التي درست بواسطة طريقة التدريس (الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما).

2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

نص السؤال الثاني: ما فاعلية استخدام طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على اتجاهات طلبة الصف السادس من ذوي الاعاقة السمعية في (مدرسة الهلال الأحمر، والمدرسة الإسلامية، ومدرسة إفتح) نحو مادة العلوم؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس والجنس ومستوى التحصيل في العلوم والتفاعل بينها؟

الذي إنبثقت عنه الفرضيات التالية:

❖ **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية).

تم استخدام ت (Independent T_test) لفحص الفرضية، وكانت النتائج كما يظهر في الجدول (5.4).

جدول(5.4): نتائج تحليل إختبار ت (Independent T_test) على مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم (القبلي والبعدي) تعزى لمتغير طريقة التدريس.

المجموعة	العدد (N)	المتوسط (Mean)	الإنحراف المعياري (Std. Deviation)	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة الإحصائية Sig.(2_tailed)
الضابطة	24	69.38	4.04	46	7.75	0.001
التجريبية	24	86.13	9.79			

نلاحظ من الجدول (5.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.001) لمقياس الإتجاه البعدي وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية)". وإستبدالها بالفرضية البديلة التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية). مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة، لصالح للمجموعة التجريبية ، التي درست بواسطة طريقة التدريس (الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما).

❖ **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم.

تم استخدام (Independent T_test) لفحص الفرضية، وكانت النتائج كما يظهر في الجدول (6.4)

جدول (6.4): نتائج تحليل إختبار ت (Independent T_test) على مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم يعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد (N)	المتوسط (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة الإحصائية Sig.(2_tailed)
ذكور	18	75.56	9.17	46	1.084	0.3
إناث	30	79.07	12.29			

نلاحظ من الجدول (5.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمقياس الإتجاه ومستوى الدلالة للإختبار البعدي (0.3) وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم".

❖ **الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) و متغير الجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم.

تم فحص الفرضية باستخدام تحليل التباين الثنائي (MANOVA) لأفراد العينة على التطبيق البعدي لمقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم، والجدول (7.4) يوضح نتائج التباين الثنائي على متوسطات إتجاهات الطلبة يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس و متغير الجنس.

جدول(7.4): نتائج تحليل التباين الثنائي (MANOVA) للفروق في إتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومتغير الجنس.

الدلالة الإحصائية (Sig)	قيمة (F)	متوسطات المربعات (Mean Square)	درجات الحرية df	مجموع المربعات (Sum of Squares)	العامل
0.001	54.4	2336.3	1	2936.27	الطريقة
0.116	2.6	138.7	1	138.68	الجنس
0.020	11.178	63.6	1	63.6	الطريقة* الجنس
		53.99	44	2375.95	الخطأ
			48	296108	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للتفاعل بين الطريقة والجنس وقيمته (0.02)، وهو أقل من مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) والجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم"، وإستبدالها بالفرضية البديلة التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) ومتغير الجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم".

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار بونفيروني (bonferroni) كما في الجدول رقم(8.4).

جدول(8.4): نتائج اختبار بونفيروني (bonferroni) في متوسطات إتجاهات الطلبة للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

الانحرافات المعيارية	المتوسطات	المجموعة	الجنس
2.449	68.667	الضابطة	ذكور
2.449	82.444	التجريبية	
1.897	69.800	الضابطة	إناث
1.897	88.333	التجريبية	

يتبين من الجدول رقم (8.4) ان الفرق بين متوسطات اتجاهات الطلبة في التفاعل بين طريقة التدريس والجنس هي لصالح الاناث في المجموعة التجريبية التي درست بواسطة طريقة التدريس (الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما).

3.4 ملخص نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة كما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل الطلبة في العلوم تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس على الإختبار التحصيلي في وحدة الكائنات الحية الدقيقة تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل لطلبة الصف السادس في مادة العلوم تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس(الدمج بين تحليل المهمة والدراما، الطريقة الاعتيادية) ومتغير الجنس، لصالح الاناث في المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس على مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم على التطبيق البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس على مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم على التطبيق البعدي يعود لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس على مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس(الإعتيادية، الدمج بين تحليل المهمة والدراما) ومتغير الجنس، لصالح الاناث في المجموعة التجريبية.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات وهدفت هذه الدراسة الى استقصاء فاعلية الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية، والتعرف إلى فاعلية طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على إتجاهات الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية نحو مادة العلوم.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

وتم مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول عن طريق مناقشة ثلاثة فرضيات صفرية، وذلك من خلال الفكرة الرئيسية التي تتبناها الفرضيات، ومن ثم عرض الباحث التوصيات والمقترحات التي استدل عليها من خلال ما جاءت به الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

نص السؤال الأول: ما فاعلية استخدام طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على متوسط تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم من ذوي الإعاقة السمعية في (مدرسة الهلال الأحمر، والمدرسة الإسلامية، ومدرسة إفتح)؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس والجنس ومستوى التحصيل في العلوم والتفاعل بينها؟

❖ مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية).

تشير النتائج التي تم التوصل لها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس على الإختبار التحصيلي في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى دور دمج استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما والتي طبقت على المجموعة التجريبية في تحفيز المتعلم وزيادة دافعيته ونشاطه نحو تعلم العلوم، مما يؤثر على العملية التعليمية والتعليمية وزيادة التحصيل في العلوم، وجعل تعلم الطلبة من ذوي الاعاقة السمعية ذو معنى وإبقاء أثر التعلم لمدة أطول في جو تسوده المتعة والمرح والتشويق وتقمص الادوار، كما أن زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية تشير إلى أن التعلم وفق استراتيجية الدمج المطبقة قد حققت رغبات الطلبة وميولهم، كما أن لكل طالب ذكاء وميل نحو استراتيجية معينة من طرق التدريس، فالتنوع في طرق التدريس يقود دائما للفهم، وتركز استراتيجية الدمج على بناء المفاهيم العلمية في العلوم بصورة تعتمد على التفكير والتأمل والمناقشة في جو مرح تسوده القصة والمسرحية، مما عمق الفهم لدى طلبة المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية الدمج، مقارنة بالطريقة الإعتيادية التي تركز غالبا على استظهار المعلومات والحقائق وحفظها دون التركيز على كيفية بناء المفاهيم وفهما وتوظيفها.

وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من بطيخ (2009)، ومحمود (2002)، وبنى دومي (2012)، والطويل (2011)، و Cokadar & Yilmaz (2010)، ودراسة عودة (2010)، ودراسة Sowwan & Abd El- عزت (2006)، ودراسة Khalick (2005)، ودراسة همام و رضوان (2001)، ودراسة البنا (1999)، ودراسة أبو شامة (1999)، ودراسة حسن (1998)، ودراسة صالح (1991)، ودراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة حلس (2003)، ودراسة مطر (2002)، ودراسة فهمي (2001).

ولا يوجد نتائج لأي دراسة من الدراسات إختلفت مع نتائج دراستنا، والتي كشفت أن فاعلية تحليل المهمة والدراما بأنواعها على تحصيل الطلبة في مادة العلوم كانت لصالح طريقة التدريس بتحليل المهمة والدراما بأنواعها وأنشطتها.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس.

تشير النتائج التي تم التوصل إليها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزي لمتغير الجنس.

ويمكن أن يفسر الباحث هذه النتيجة أن دمج استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما كان لها نفس الأثر الايجابي والتي لاقت إهتماما واضحا أثناء أداء الحصة من كلا الجنسين من طلبة ذوي الاعاقة السمعية، أي أنه لا يوجد أثر للجنس في تطبيق هذه الإستراتيجية المدمجة، التي تساهم في بنية الفرد المعرفية، كما يعود ذلك إلى أن الدراسة طبقت على طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية، سواء الذكور أو الإناث، مما أدى إلى رفع تحصيل الطلبة بغض النظر عن اختلاف الجنس.

وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزي لمتغير الجنس مع بعض الدراسات مثل: ودراسة عودة (2010)، ودراسة المللي (2002)، ودراسة بني دومي (2012).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزي لمتغير التفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) و متغير الجنس.

أظهرت نتائج إستخدام تحليل التباين الثنائي (MANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتفاعل بين طريقة التدريس (الطريقة الإعتيادية والدمج بين تحليل المهمة والدراما) والجنس، ومن خلال النتائج الإحصائية التي تم التوصل لها تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التحصيل للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس هي لصالح الاناث في المجموعة التجريبية التي درست بواسطة طريقة التدريس (الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما)، لدى طلبة الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استراتيجية تحليل المهمة ساهمت في ترتيب المعلومات وسرعة إستيعابها وإستدعائها من ناحية التسلسل المنطقي في تحليل المهمة والناحية اللغوية من حيث الإستيعاب والتذكر والتعبير لدى الإناث خلال تطبيق إستراتيجية الدراما في حصص العلوم لذوي الاعاقة السمعية وما لها من أثر في زيادة تحصيل الإناث وتفوقهن على الذكور، من جملة التفسيرات التي تكشفها الدراسة انضباط الإناث أكثر من الذكور من الصف وذلك بحسن الإصغاء إلى التعليمات واتباعها بدقة، والانتباه وإتمام الواجبات وحسن التنظيم لدى الفتيات، أي ان الفتيات يكتسبن قدرات ضبط النفس والانضباط الذاتي، وكانت دراسات سابقة أجريت في جامعة بنسلفانيا (Martin Seligman and Angela Lee Duckworth) قد كشفت أن الفتيات أكثر قدرة على الانضباط الذاتي الذي يجعلهن أكثر قدرة على فهم تعليمات الامتحان قبل البدء بالإجابة على سبيل المثال، ولدى الحيرة بين الترفيه والواجب تلمي الفتيات نداء الواجب رغم الملل والإحباط من عدم مشاهدة التلفزيون من أجل أداء الواجبات فيما يفضل الذكور مشاهدة التلفزيون بدلا من أداء الواجب. يفسر ذلك تفوق درجات الإناث في العلوم والرياضيات والتي تعد مجال تفوق الذكور عادة.

وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة Sowwan & Abd El-Khalick (2005)، ودراسة همام و رضوان (2001)، ودراسة البنا (1999)، ودراسة أبو شامة (1999)، ودراسة حسن (1998)، ودراسة صالح (1991)، ودراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة حلس (2003)، ودراسة فهمي (2001).

وجاءت هذه النتيجة مخالفة لنتائج دراسة عودة (2010)، ودراسة المللي (2002) واللذان أظهرتا عدم وجود أثر ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الطريقة والجنس.

2.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني: ما فاعلية استخدام طريقة التدريس بالدمج بين تحليل المهمة والدراما على اتجاهات طلبة الصف السادس من ذوي الاعاقة السمعية في (مدرسة الهلال الأحمر، والمدرسة

الإسلامية، ومدرسة إفتح) نحو مادة العلوم؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس والجنس ومستوى التحصيل في العلوم والتفاعل بينها؟

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية الصفرية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية).

تشير النتائج التي تم التوصل لها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية)، يعود لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إستخدام الدمج بين إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما سهل من إستيعاب مادة العلوم من خلال عرضها بطريقة درامية ممتعة وشيقة مما زاد من إقبال الطلبة نحو مادة العلوم خلال زيادة فرص التفاعل والمرح والتواصل والتعاون باستخدام الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء البصري والإجتماعي وكون أفراد العينة من ذوي الإعاقة السمعية والتي ساهمت في زيادة الإتجاهات الإيجابية نحو تعليم العلوم، كما أن إستخدام هذه الإستراتيجية قد ساهم في جذب الطلبة لتعلم العلوم وتحمسهم لدروسها وزاد من دافعيتهم لانهم اندمجوا في إستراتيجيات تعلم غير الطريقة الإعتيادية، مما لامست حياتهم وواقعهم ومشاعرهم، وحثتهم للتفكير والتعلم الذاتي وقراءة القصص واعدتها أكثر من مرة، ومناقشة طلبة الصفوف الأخرى حول دروس العلوم التي تعطى لهم بهذه الإستراتيجية، وهذا يدل على زيادة إتجاهات الطلبة نحو العلوم بعد تعرضهم لطريقة التعلم بالدمج بين الدراما وتحليل المهمة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمود(2002)، ودراسة أبو خوصة (2009)، شلط (2004)، ودراسة جلس (2003)، دراسة فهمي (2001)، دراسة عودة (2010)، دراسة همام ورضوان(2001)، ودراسة البنا (1999)، ودراسة حسن (1998) ودراسة صالح (1991).

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم.

أظهرت النتائج التي تم التوصل لها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) على التطبيق البعدي بين متوسطات الإتجاهات يعود لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن استخدام أساليب وإستراتيجيات الدمج بين تحليل المهمة والدراما يمكن الطلبة من كلا الجنسين من تكوين إتجاهات إيجابية نحو تعلم العلوم لأنها قد تكون ملائمة للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية لكلا الجنسين، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما قد كان محببا حيث كان متوسط الذكور (75.56) ومتوسط الإناث (79.07) لدى الطلبة الذكور والإناث، فكلاهما قد أبدى رغبة في المشاركة والتفاعل مع طريقة التدريس، بواسطة الدمج وبدافعية عالية، وأن وجود التفاعل في الصف ومشاركة الطلبة الذكور والإناث في التمثيل والقراءة والنشاط خلال الحصة ساهم في التعلم النشط، مما زاد في إتجاهاتهم نحو العلوم.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية مؤيدة لنتائج دراسة عودة (2010)، وبنى دومي (2012) وعلوان (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

نص الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس (الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما، والطريقة الإعتيادية) و متغير الجنس على مقياس الإتجاه نحو مادة العلوم.

تشير النتائج التي تم التوصل لها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس في العلوم من ذوي الإعاقة السمعية يعود للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، هي لصالح الإناث في المجموعة التجريبية التي درست بواسطة طريقة التدريس (الدمج بين استراتيجيتي تحليل المهمة والدراما).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام إستراتيجية الدمج بين تحليل المهمة والدراما ساهمت في تسهيل تعليم وتعلم مادة العلوم للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية والإقبال على تعلم مادة العلوم واستيعابها من ناحية تطبيق إستراتيجية الدراما في العلوم وما لها من أثر في إضفاء جو من المتعة والبهجة والسرور على الموقف التعليمي المتعلق في مادة العلوم مما يؤدي الى تغيير في الأفكار والإنفعالات التي قد تؤدي الى سرعة إندماج الإناث في الموقف التعليمي التعليمي مما يحسن من إتجاهاتهن نحو تعلم العلوم وتفوقهن على الذكور حيث بلغت قيمة المتوسطات للذكور (82.444) والمتوسطات للإناث (88.333)، كما أنها قد تتوافق مع الوضع النفسي والعاطفي والروحي للإناث أكثر من الذكور، ومما يساهم في زيادة القدرة على التعبير لديهن وتفوقهن في الذكاء اللغوي، وما تقدمه هذه الإستراتيجية من خبرة ومتعة محفزة لتعلم العلوم بشكل أفضل ومحاولة حفظ الأدوار وتتبعها وكذلك القصص ومحاولة روايتها للاخوة الصغار وأيضا للطلبة من الصفوف الأخرى وهذا ما لامسه الباحث خلال تعامله مع فئة الطلبة من ذوي الاعاقة السمعية، أن ميل الطالبات الإناث على التعاون كان أكثر من الطلبة الذكور.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة عودة (2010) بسبب أن دراسة عودة لم توجد أثر مقبول إحصائياً للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس يؤثر على الإتجاه.

3.5. التوصيات:

من خلال هذه الدراسة وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، ومراجعة الأدب النظري، يوصي الباحث بما يلي:

- إعتداد إستراتيجيتي تحليل المهمة والدراما في المناهج المدرسية والتركيز عليها بشكل أوسع وأكبر لما لها من أثر في زيادة التحصيل وزيادة الدافعية لدى الطلبة، وخصوصاً مع الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك لأنهم يحتاجون إلى طرق تواصل وتحفيز أكثر من الطلبة العاديين.

- أهمية التعاون بين الباحثين مع وزارة التربية والتعليم في وضع برامج لشرح إستراتيجيات التدريس الحديثه للمعلمين، وأن تكون ملائمة لمستويات الطلبة المختلفه للمساهمة في رفع مستوى الجيل وزيادة حافزته وتعلمه.

- أهمية أن يكون هناك تواصل وبشكل دوري مع مدارس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومحاولة موائمة المنهاج ليناسبهم بالشكل الأفضل، وهذا لا يتعارض مع عملية دمجهم مع الطلاب العاديين ولكن يبسط لهم المنهاج حتي يصلوا إلى مستوى يناسب دمجهم مع الطلبة العاديين.

- إدراج إستراتيجيات تحليل المهمة والدراما للمعلمين في دليل المعلم مع مساعدتهم على تطبيقها في المدرسة.

توصيات للإشراف التربوي:

يوصي الباحث قسم الإشراف والتوجيه في مديرية التربية بما يلي:

- عقد دورات تأهيلية للمعلمين حول موضوع الدراما وإستراتيجيات التدريس الحديثه كالتعلم النشط بهدف إعدادهم بشكل يسمح لهم بالتنوع في طرق التدريس، وعدم الإقتصار على التلقين.

- تطبيق المعلمين هذه الإستراتيجيات في المدرسة وغرفة الصف بشكل عملي ومتابعة المرشدين هذا التطبيق من خلال التعاون وليس من خلال التقارير التي تسبب الضغط والكآبة لبعض المعلمين.

- تزويد المعلمين بالمحتوى والمواد التدريبية والأمور الفنية الخاصة بالتطبيق.

- أهمية عمل دورات للمعلمين الذين يعلمون فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة والتركيز قبل تعيين أي معلم أن يكون ملماً بطرق التدريس المختلفة ويكون لديه جانب عاطفي قوي إتجاه هذه الفئات ويرغب بمساعدتهم وتحسين مستواهم.

توصيات للمعلمين:

- أهمية الإطلاع على طرق التدريس الحديثه ومحاولة تطبيقها في المدرسة لمعرفة أثرها على الطلبة، وحتى لو لم يكن النجاح حليفاً من البداية فالتطوير يحتاج إلى مثابرة، وأنت تحمل أمانة غالية يجب أن تسعى أن تصونها وأن تتقن طرق توصيلها.

-أهمية توظيف الدراما وتحليل المهمة مع الطلبة .

توصيات للباحثين:

-إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية الجديدة التي تتناول أثر الدراما وتحليل المهمة على مستويات صافية مختلفة ومباحث أخرى.

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على فئة ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص وعلى ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام، لتحقيق أحلامهم وتوصيلهم لبر الأمان وبدلاً من أن يكون عائقاً للتطوير، يكونوا سبباً في التطوير .

المراجع العربية:

أبو جلالة، صبحي حمدان وعليمات، محمد مقبل (2001): "أساليب التدريس العامة المعاصرة"، مكتبة الفلاح، الكويت.

أبو الخير، إبراهيم فرج (2002): "مدى فعالية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى المعوقين سمعياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أبو خوصة، وليد (2009): "برنامج مقترح يعتمد الدراما التعليمية لتنمية مفاهيم التربية البيئية والإتجاه نحوها لدى طلاب الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين.

أبو زيدة، حاتم يوسف (2006): "فعالية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية.

أبو السعد، عبد الرؤوف (1993): "الطفل وعالمه المسرحي، مصر القاهرة، دار المعارف، ط1.

أبو شامة، محمد (1999): "فاعلية كل من الطريقة المعملية والعروض العملية في تنمية بعض أهداف تدريس العلوم للطلاب الصم البكم بالمرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

أبو مغلي، لينا نبيل وهيئات، مصطفى قسيم (2008). الدراما والمسرح في التعليم: النظرية والتطبيق، ط1. مصر: دار الحامد.

أبو موسى، لطفى موسى مسلم (2008): "أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

أبو هذاف، رائد (2009): "أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

أحمد، أحمد إبراهيم والشنيطي، محمد صالح (1999): "تقنين أنشطة المسرح المدرسي، الملتقى المصري للإبداع والتنمية - الإسكندرية.

أحمد، لطفي بركات (1978): "الفكر التربوي في رعاية الطفل الأصم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، لطفي بركات (1981): "تربية المعوقين في الوطن العربي، السعودية، الرياض، دار الرياض، ط1.

الآغا، إحسان خليل واللولو، فتحية صبحي (2009): "تدريس العلوم في التعليم العام"، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

البجة، عبد الفتاح (2002): "تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية"، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

بخيت، ماجد هاشم (1997): "دراسة إمبريقية كينكية لتوافق الأطفال المعوقين سمعياً وآبائهم بمدينة أسيوط، رسالة دكتوراة غير منشورة - جامعة أسيوط.

البسطامي، غانم (1995). المناهج والأساليب في التربية الخاصة، ط1. مكتبة الفلاح حولي، الكويت.

البطاينة، أسامة محمد والجراح، عبد الناصر ذياب وغوائمة، مأمون محمود (2009): "علم نفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بطيخ، فتحية أحمد محمد (2009) "أثر إستراتيجية تحليل المهمة والعمل التعاوني على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات العملية في الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، مصر، المنوفية.

البناء، حمدي عبد العظيم (1999): "فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم للطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، مصر، العدد(41)، 1 : 370.

بني دومي، حسن علي (2012): "فاعلية طريقة الدراما في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية"، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، الأردن م(27)، ع(5).

بيومي، كمال حسني (1999): "سياسات تعلم الأطفال المعاقين في التعليم الأساسي، رؤية مستقبلية لزيادة فعاليتها في مصر. شعبة بحوث السياسات التربوية، بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر، القاهرة.

جمعة، أمجد (2005): "مدى فعالية برنامج مقترح في السيكدراما للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

جمهورية مصر العربية (1990): تقرير وتوصيات المؤتمر الخامس " نحو طفولة غير معوقة" إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة.

جندي، أحمد فوزي محمد (2003): فعالية برنامج إرشادي لتنمية الحكم الخلفي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً لمدارس الأمل للصم وضعاف السمع، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

حسن، مدحت محمد (1998): "أثر إستخدام حقيبة تعليمية في تحقيق أهداف تدريس العلوم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية المهنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

حسين، كمال الدين (2004): "المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

حسين، محمد عبد المؤمن (1986): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتربيتهم، مصر، دار الفكر الجامعي.

حمده، نازي كامل (1986): "إضاعة على فقدان السمع". الكويت.

حميدة، إمام (1999): الدراسات الإجتماعية وخدمات المعوقين، مصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

حلس، مها صادق (2003): "تأثير إستخدام أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة فلسطين.

حواشين، زيدان نجيب و حواشين، مفيد نجيب (1990): إتجاهات حديثة في تربية الطفل، الأردن، عمان، دار الفكر.

الحيلة، محمد محمود (2003). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ط2. عمان، الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود (2007). الألعاب من أجل التفكير والتعلم، ط2. عمان، الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال (1997): دراسة إستطلاعية للإتجاهات نحو دمج الأطفال المعوقين بالمدارس العادية، مجلة المنال، ع(115)، الشارقة.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (2004): التدخل المبكر، التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، الأردن، ط(2)، دار الفكر.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (2005): "استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، المطابع المركزية، الأردن.

الخطيب، جمال (2008): مقدمة في الإعاقة السمعية، ط(3)، الأردن، دار الفكر.

الدريير، عبد المنعم وعبد الله، جابر محمد (1999): "الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعوقين، وعلاقتة ببعض العوامل النفسية"، مجلة كلية التربية ع23، ح3، جامعة عين شمس.

الدهان، منى حسين محمد (2002). فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا. مجلة الإرشاد النفسي، العدد(15)، 205-245.

رجب، ثناء عبد المنعم (2002): "أثر إستخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الإستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة القراءة المعرفية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر ع(30) ، م(15).

الروسان، فاروق (1994): رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، منشورات القدس المفتوحة، الأردن، عمان، دار الفكر.

الروسان، فاروق (2001): سيكولوجية الأطفال غير العاديين - مقدمة في التربية الخاصة، الأردن، عمان، دار الفكر.

الروسان، فاروق (2009): أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

زاهر، ضياء الدين (1993): "تعليم الكبار منظور إستراتيجي"، دار سعاد الصباح، القاهرة.

الزريقات، إبراهيم عبد الله (2003): الإعاقة السمعية، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

الزريقات، إبراهيم عبد الله (2010): الإعاقة السمعية، دار الفكر، عمان، الأردن.

السريع، عبد العزيز وبدير، وتحسين (1993): المسرح المدرسي في دول الخليج العربية، الواقع وسبل التطوير، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

زيتون، كمال (2002): تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، القاهرة، عالم الكتب.

سعيد، عبد الله بن خميس والبلوشي، سليمان بن محمد (2009): "طرائق تدريس العلوم"، الأردن، عمان، دار المسيرة.

سلامة، عبد الحافظ وأبو مغل، سمير (2003): المناهج والأساليب في التربية الخاصة، دار البازوري، ط(1)، عمان - الأردن.

سلطان، صفاء عبد العزيز (1995): "تقويم منهج اللغة العربية للأطفال المعوقين سمعياً في ضوء مستويات الفهم اللغوي"، رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

سليمان، أحمد (2005): "تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى"، الأردن، عمان، دار صفاء.

سليمان، شحاته (2000): مدى فاعلية برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

سليمان، ماجدة حبشي محمد (2006): "دور الأنشطة التعليمية الإثرائية في تنمية بعض عمليات العلم والتحصیل المعرفي لدى تلاميذ الصف الرابع في مادة العلوم"، مجلة التربية العلمية، كلية التربية، مصر، القاهرة، جامعة عين شمس، م (9)، ع (3).

سليمان، نايف وآخرون (2001): "أساليب تعلم الأطفال القراءة والكتابة"، الأردن، عمان، دار صفاء.

الشتيوي، محمد (1988): "ملحوظات حول المسرح التربوي"، مجلة عالم الفكر، العدد4، مارس، الكويت.

شحاته، حسن (2000): النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالاته وتطبيقاته، مصر، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط6.

الشخصي، عبد العزيز السيد (1992): "دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال" بحوث المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري (م.ثاني) مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس القاهرة.

شلط، محمد (2004): "أثر استخدام الدراما كأسلوب تعليمي تعليمي في تدريس الجغرافيا على التحصيل والإتجاه نحوها لدى طلاب الصف السادس الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك، جامعة عين شمس، وجامعة الأقصى، غزة - فلسطين.

الشنطي، أميرة عبد الرحمن (2010): "أثر إستخدام النشاط التمثيلي لتنمية مهارات الإستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

صادق، دعاء قنديل (1999): "أثر ممارسة النشاط الدرامي على تنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

صالح، سهام السيد (1991): "أثر إستخدام الأنشطة العملية على تحصيل التلاميذ الصم والبكم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في العلوم وإتجاهاتهم نحو العلوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنفوية.

طوالبه، هادي وآخرون (2010): "طرائق التدريس"، الأردن، عمان، دار المسية للنشر.

الطويل، رهام (2011): "أثر توظيف الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية.

عاشور، راتب قاسم ومقداوي، ومحمد فخري (2009): "المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها"، الأردن، عمان، دار المسيرة.

عبد الجبار، أحمد عبد الجبار (1999): لغة الأصابع والإشارات: طرق التعبير والتفاهم بالإشارات في المجالات المختلفة، مكتبة ابن سينا، مصر.

عبد الجواد، مختار (1994): دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والسويد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الحميد، جابر وكفافي، علاء الدين (1993): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السادس، دار النهضة العربية، مصر.

عبد الحميد، يوسف كمال (2002): الإعداد المهني لحالات السمع والتخاطب، النشرة الدورية لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بمصر، ع(70)، السنة الثامنة عشر، يونيه، ص(13-21)
عبد الرحيم، فتحي و بشاي، حليم السعيد (1988): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وإستراتيجيات التربية الخاصة، الكويت، دار القلم.

عبد العزيز، رشاد علي (1992): "الفروق في بعض القدرات المعرفية بين عينة من الأطفال الصم أخرى من عادي السمع"، مجلة مركز معوقات الطفولة، العدد الأول، جامعة الأزهر.

عبد الغفار، أحلام رجب (2003): الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، القاهرة، دار الفجر.

عبد المجيد، عبد الفتاح صابر (1997): التربية الخاصة لمن؟ لماذا؟ كيف؟، مصر، دار الصفاة للطباعة.

عبد المقصود، محمد فوزي (1990): "بعض مشكلات التعليم بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى التعليم الأساسي، دراسة ميدانية" المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري تنشئته وعيته، الجلد الثاني، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبدالله، عادل (2004): الإعاقات الحسية، ط(1)، دار الرشاد والنشر.

عبد المنعم، زينب محمد (2007): "مسرح ودراما الطفل"، ط1. القاهرة: عالم الكتب.

عبد النبي، رزق حسن (1995): "الطريقة الكشفية والدرامية في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية، دراسة دكتوراة، مصر، جامعة أسيوط، كلية التربية.

عبد، فايز محمد (1998): "فاعلية برنامج لتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، المجلد التاسع، العدد (32)، أبريل، كلية التربية ببنها.

عبيد، وليم (2004): "تعليم الرياضيات لجميع الأطفال"، ط1. دار الميسر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عديس، عبد الرحمن (2005): علم النفس التربوي: نظرة معاصرة، ط3 عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

العزالي، سعيد كمال عبد الحميد (2011): تربية وتعليم المعوقين سمعياً، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الطائف، ط(1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عزت، السيد محمد (2006): "فعالية الدراما المبتكرة في تدريس الرياضيات لطلاب الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك على التحصيل (دراسة تجريبية)"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، ع(8)، جامعة المنصورة، مصر.

العزة، سعيد حسني (2001): الإعاقة السمعية وإضطرابات الكلام والنطق واللغة، الأردن، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

العشري، محمود محي الدين (1999): "مدى فاعلية استخدام السيكودراما في تعديل بعض الإضطرابات السلوكية الصحية للأطفال المعاقين سمعياً بولاية عبري في سلطنة عمان"، العدد (78)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

عفانه، عزو واللوح، أحمد حسن (2008): "التدريس المسرح"، الأردن، عمان، دار المسيرة.

علوان، صهيب محمد شعبان (2012): "أثر توظيف الدراما على التحصيل والإحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

عليان، شاهر ربحي (2010). **مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها**،الميسرة، عمان، الأردن.

علي، صفاء (2004): "أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، ملخص رسالة ماجستير، دراسات تربوية وإجتماعية، م (10)، ع(4)، كلية التربية، جامعة حلوان - مصر.

علي، علي عبد الدايم (2001): **علم السمع وقياسه، منهج خاص بمدربي مدارس الأمل للصم**، البعثة الداخلية بحلوان، مصر.

علي، ميرفت (2011): "تطوير منهج الرياضيات في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر، العدد 21.

عمر، إيمان حيدر (2010): "طرق التدريس"، دائرة المكتبة الوطنية.

العناني، حنان عبد الحميد (1993): **الدراما والمسرح في تعليم الطفل**، "منهج وتطبيق"، الأردن، عمان، دار الفكر العربي، ط3.

عواد، أحمد و عبد الرحمن، محمد كمال (2004): **فعالية مهارة تصنيف محتوى المعلومات (الكلمات، الصور، الإشكال، والإعداد) كإحدى عمليات التفكير لدي عينة من التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية**، العريش، مصر.

عودة، جهان يوسف (2010): "أثر استخدام الأنشطة الدرامية كإستراتيجية تعليمية على تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم وفي إتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط1. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فرج الله، دراسة عبد الكريم (2012): "أثر استخدام الدراما في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلامذة الصف الأول الأساسي بالمحافظة الوسطى بقطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

الفيش، أحمد (1992): "إستراتيجيات التدريس". طرابلس: الدار العربية للكتاب.

فهمي، مصطفى (1965): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار مصر للطباعة، القاهرة.

فهمي، إحسان عبد الرحيم (2001): "فاعلية استخدام لعب الأدوار على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية وإتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، جامعة عبد العزيز.

القذافي، رمضان (1988): سيكولوجية الإعاقة، الدار العربية للكتاب - الجماهيرية العربية الليبية.

القرشي، أمير (2001): "المناهج والمدخل الدرامي"، ط1، أميرة للطباعة، القاهرة - مصر.

القرطي، عبد المطلب أمين (1996): سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط(1)، دار الفكر العربي، كلية التربية، جامعة حلوان.

القريطي، عبد المطلب أمين (2001). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.

القمش، مصطفى نوري (2000): "الاعاقة السمعية وإضطرابات النطق واللغة"، عمان، دار الفكر، ط1.

القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن (2011): "سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة"، دار المسيرة، العبدلي، الأردن.
قطب، سيد (1982): "في ظلال القرآن، المجلد السادس، ج26-30، مصر، القاهرة، دار الشروق، ط1.

قناوي، هدى محمد (1982): "الكتابة للطفل الأصم" ندوة المعوق، 31 يناير - 4 فبراير، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

قنديل، شاكر (1995): "سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده" المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، وزارة التربية والتعليم، مصر، القاهرة.

الكردي، وسيم (2003). المشكالية: نحو حوار حوار من الصوت المفرد إلى الأصوات المتعددة، ط1. رام الله، فلسطين: مؤسسة عبد المحسن القطان للنشر.

كوافحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز (2011): مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

لطيف، كمال زاخر (2009): "مقدمة في دراما الطفل"، سلسلة علم النفس المعاصر، منشأة المعارف - الإسكندرية - مصر.

اللقاني، أحمد حسين والقرشي، أمير(1999). **مناهج الصم، التخطيط والبناء والتنفيذ.** عالم الكتب، القاهرة.

ميثاق رعاية المعوقين(2008): إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة وذوي الاعاقة، ميثاق رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، المملكة الأردنية الهاشمية.

محمد، إبراهيم أحمد (2002): "مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع"، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمد، جمال حامد وإسماعيل، حنفي محمد (1991): **إستخدام المدخل العلمي المبني على الإكتشافات في تدريس الرياضيات لتلاميذ الصف الثامن الإبتدائي للمعوقين سمعياً، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثالث، رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي، مصر، الإسكندرية.**

محمد، حسن عبد المنعم (1993): **مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق بعض أهداف التعليم الإبتدائي "دراسة ميدانية"**، قسم أصول التربية – كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة.

محمد، عواطف إبراهيم وقناوي؛ هدى محمد (1984): **"الطفل العربي والمسرح"**، مصر، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

محمود، فراج مصطفى (2002): **"أثر إستخدام أسلوب تحليل المهمة بالمفاهيم المرئية فى تدريس العلوم لتنمية التحصيل والإتجاه نحو دراسة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس"**، رسالة ماجستير، مصر .

مخلف، إقبال إبراهيم (1991): **الرعاية الإجتماعية وخدمات المعوقين، مصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.**

مطر، عبد الفتاح رجب (2002): "فاعلية السيكدوراما في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الصم، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنى سويف، جامعة القاهرة، مصر.

مطر، محمود أمين محمد (2002): "أثر إستخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والإحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

منصور، أيمن أحمد المحمدي (1998): "فاعلية كل من السيكدوراما في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

منظمة الصحة العالمية (1989): التثقيف من أجل الصحة، دليل التثقيف الصحي في مجال الرعاية الصحية الأولية، المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط، مصر، الإسكندرية.

المللي، سوسن (2002): "بدراسة للتعرف على فعالية برنامج حاسوبي في تعليم الأطفال الصم مهارات القراءة والكتابة باللغة الانجليزية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

النباهين، ميسون (2011): "أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في إكتشاف مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

نبهان، يحيي محمد (2008). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. عمان، الاردن: اليازوري. النجدي، أحمد وراشد علي وعبد الهادي، منى (2003): "طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم"، مصر، القاهرة، مدينة نصر، دار الفكر العربي.

الهباش، عبير (2010): "أثر استخدام مدخل الدراما في إكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين.

الهديلي، نهاد (2005): "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية"، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

همام، عبد الرازق سويلم ورضوان، خليل (2001): "فعالية استراتيجية مقترحة في التعلم التعاوني على التحصيل ومهارات الاتصال والاتجاه نحو العلوم لدى التلاميذ الصم"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ع (3)، 179-2030.

الهوري، زيد (2005): الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، العين. وزارة التربية والتعليم (1998): الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة للعام الدراسي 1999/1998، مصر.

وزارة التربية والتعليم (2000): الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة التربية المسرحية، التوجيهات العامة للتربية المسرحية للعام الدراسي 2001/2000، مصر.

يوسف، عصام نمر (2000): دليل العمل مع الأصم، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

يوسف، عصام نمر (2006): محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار اليازوري، الأردن.

يوسف، فاطمة (2007): "مسرح المناهج"، مصر، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

- Abdulhak Halim Ula. July (2008): **The Effects of Crative, Educational Drama Activities on Developing Oral Skills in Primary School Children**. American Journal of Applied Sciences 5(7): 876-880, www.scipub.org/fulltext/ajas57876-880.pdf.
- Ackroyd, J. (2006). Research methodologies for drama. 1nd, **British library cataloguing_in_publication data**.
- Ayres,B.(1999).**Problems in Communication in Deaf Children**.The Teacher of the Deaf.74.
- Cochron, L. M.(1991) Visual Education, **international Encyclopedia of Curriculum**. Ed by Arich Lewy, U.K. Pergamon.
- Cokadar, H. & Yilmaz, G. (2010): **Teaching Ecosystems and Matter Cycles with Creative Drama Activities**. Journal of Science Education & Technology, 19 (1), pp. 80-89.
- Cooper, J. M. (1999). **Classroom teaching skills (6th ed.)**. Boston: Houghton Mifflin
- Cooksey,F. (1982) .**Special Education Need.Research Series**.N.Y.1982.
- Desjardin, J. Ambrose, S. and Eisenberg, L. (2009). Literacy skills in children with cochlear implant, **Journal of Deaf Studies and Education**, 14 (1): 22- 43.
- Eldk. T.T.(1994) “**behavior Problems with Deaf Douthch Boys**” American Annals of the Deaf Vol.139, No, October.
- Giolas, T.,(1994), **Aural Rehabilitation of Adults with Hearing Impairment**, 2nd (ed) Hard book of clinical audiology, Baltimore: Williams & Wilkins.
- Gogoline, L. & Swartz, F.(1992). A quantitative and qualitative inquiry into the attitude toward science of nonscience college students. **Journal of research in science teaching**, (29). 487 – 504.
- Greenlery & Kusche (1991), “**Psychological Adjustment of Deaf Children of “Haring imparents**”, Dissertation Abstracts international. 41,51.
- Hallan, D. & Kauffman, et. al. (1981). Introduction: **Historical trends and contemporary issues in special education in the United States**. In J. M. Kauffman & D.

P. Hallahan (Eds.). Handbook of special education (pp. 3–23). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Hallan, D. & Kauffman, J. (1994): **Exceptimal Children Introduction to Special Education Englewood Cliffs**: Prentic Hul International Inc. F.F. The Dictition, pp.266-280.

Henry, M. (2000). Drama is ways of learning. **Research in Drama Education**, 5 (1).4562.

Kim ,A. (2006) . «Improving the Reading Comprehension of Middle School Student With Disabilities Though ComputerAssisted collaborative stregic Reading «, **Remedial & Special Education** , vol. 27,no. 4,pp 235249

Kirk & Gallagher,(1989): Test Bank. **Educating Exceptional Children**. Kirk/Gallagher. 6th Edition. 1989 Edition.

Lerner, J. (2000), **Learing Disabilities: Theories, Diagnosis, & Teaching Strategies**, Houghton Mifflin: Boston.

Lovitt, T., C. (1995). **Tactics for Teaching**. (Sec. Ed.). Columbus: Ohio. Englewood .Cliffs.

Maly, A. and Duff, A. (2004). **Drama techniques in language learning**, 2nd Ed. The press syndicate of the University of Cambridge, the Pitt building, and Trumpington Street, Cambridge, United Kingdom.

Norby, R. (2002). **A study of changes in attitude towards science in atechnology based K-8 preservice preparation science classroom**, a paper presented at the annual meeting of the National Association for Research in science teaching, New Orleans, Document Reproduction Service (ERIC), ED466413.

Northern, J. & Down. P (2002), **Hearing In Children**, Lippincoitt Williams & wilkins: Philadelphia.

Parmer, r. & Cawelly.(1993). **Analysis of Science Textbook**. Recommendations Provided for Students with disabilities. Exceptionnal children ,voi.59,pp518-531

Pollack, D., Gold, D., and Coleffe-Schenck, N.(1997). **Educational Audiology for the Limited – Hearing Infant and Preschooler: An Auditory Verbal Program**. (3rd edition) Springfield, IL: Charles Thomas, Publisher.

Rampulla,f.(1985) **Effectiveness of Early Detection and Early Stimulation on the Speed and Language of Hearing Impaired Children**.Colorado.

Raynor, C.(2001) **Certain Social and Psychological Difficulties Facing the Deaf Person in the School**.Washington.D.C.

Saouma BouJaoude, Suha Sowwan & Fouad Abd El-Khalick (2005): **The effect of using drama in science teaching on students' conceptions of nature of science**. In *Research and the Quality of Science Education*, Boersma, K: Goedhart, M. deJong, O. Eijkelhof, H.(Eds.) (pp.259-2670. Netherlands: Springer

Smoot,I,(1973) **The State of Research in Arts for the Handicapped**.Colorado.

Stinson, M.S., Whitmire, K and Klumin, T. N(1996): **Self-Perceptions: of social relationships in Hearing- Impaired Adolescents** *Journal of Educational Psychology*, Vol, 88, No. 1.

Swink ,D. (1985): **Psychodramatic Treatment for Deaf People**, *American Annul of The Deaf* , Vol (130), No (7) , pp. 272 – 277.

Valkanova, Y.Z. Walts,M.(2007). **Digital story telling in a science classroom: reflective self – learning (RSL) in action**. *Early Child Development And Care* pp.793-807.

Timms & Marjorio,L ., (1986): **Role Playing and Creative Drama A Language Arts Curriculum For Deaf Students**. D.A.I, Vol. 47, No.9..

Turnbull, A., Strickland, B., & Brantley, J. (1982). **Developing and im-plementing individualized education programs**. Columbus, Ohio: Mer-rill.

Wyman W. (1994) "Therapy with the Deaf Children". **Dissrtation Absstract International**. Vol- No11.

Yellin, M,W.,& Roland, P.S. (1997). **Special auditory/vestibular testing**. In P.S. Roland, B. F. Marple, & W. L. Meyerhoff (Eds), **Hearing Loss (pp.71-106)**. New York: Thieme.

Ysseldyke, J. E., & Algozzine, B. (1990). **Introduction to special education**. Boston: Houghton Mifflin.

الملاحق

ملحق رقم (1)

تحكيم تحليل المحتوى لكتاب العلوم للصف السادس الجزء الثاني - الوحدة السادسة-

تحكيم تحليل المحتوى للوحدة السادسة

حضرة السيدة/ _____ المحترم/ة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " أثر إستخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما فى زيادة تحصيل طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية وإتجاهاتهم نحوها" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى أساليب التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة من جامعة القدس.

لذا ومن أجل إختبار أثر إستخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما فى زيادة تحصيل العلوم فقد أعد الباحث تحليل المحتوى للوحدة السادسة من كتاب العلوم للصف السادس ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة عملية وعلمية' يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذا التحليل وإبداء الرأي فيه' وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

مع الشكر والتقدير

الباحث: مؤمن دريدي

ملحق رقم (2)

تحليل المحتوى لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي (الجزء الثاني) لوحدة الكائنات الحية الدقيقة

الوحدة السادسة : الكائنات الحية الدقيقة الفصل الأول : تصنيف الكائنات الحية الدقيقة

المحتوى العلمي	الدرس
الحقائق العلمية	الدرس الأول : الكائنات الحية الدقيقة
(1) توجد في البيئة كائنات حية لا نستطيع رؤيتها بالعين المجردة. (2) الكائنات الحية التي لا يمكن رؤيتها وفحصها بالعين المجردة تسمى الكائنات الحية الدقيقة. (3) قسم العلماء الكائنات الحية الدقيقة إلى طحالب وفطريات وأوليات وبكتيريا وفيروسات.	
المفاهيم العلمية	
برامسيوم – يوجلينا – اسبيروجيرا	
المبادئ و التعميمات العلمية	
- الكائنات الحية الدقيقة كائنات صغيرة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.	
الحقائق العلمية :	الدرس الثاني : المجهر
(1) يحتوي المجهر على عدستين إحداهما العدسة العينية وأخرى العدسة الشيئية. (2) يعمل المجهر على تكبير الأشياء الدقيقة التي لا نراها بالعين المجردة.	
المفاهيم العلمية :	
المجهر - العدسة شيئية - العدسة عينية - المجهر المركب - المجهر التشريحي - المجهر الالكتروني.	
المبادئ و التعميمات العلمية :	
- التعميمات مشموله بالحقائق العلمية.	
الحقائق العلمية :	الدرس الثالث : الطحالب
(1) تتميز الطحالب بوجود البلاستيدات الخضراء وصبغة الكلوروفيل. (2) بعض الطحالب وحيدة الخلية والأخرى عديدة الخلايا. (3) تحتوي الطحالب على نسبة من البروتين، كما تدخل في صناعة الأدوية.	
المفاهيم العلمية :	

الطحالب – الكلاميدوموناس- السبيوجيرا	
المبادئ و التعميمات العلمية :	
- التعميمات مشموله بالحقائق العلمية.	
الحقائق العلمية :	
<p>(1) بعض الفطريات وحيدة الخلية مثل الخميرة ومعظمها عديد الخلايا مثل عيش الغراب.</p> <p>(2) توجد أنواع مختلفة من الفطريات.</p> <p>(3) يعيش البعض على مختلف أنواع الأطعمة مثل الخبز والفواكه والخضار.</p> <p>(4) يحصل العفن على غذاءه من المواد المخزونة داخل الأطعمة.</p> <p>(5) يعد فطر الخميرة أهم وأكثر الفطريات استخداما من قبل الإنسان.</p> <p>(6) فطر الخميرة يتغذى على السكر الموجودة في ثمرة الفاكهة فينمو ويكبر.</p> <p>(7) تتكاثر الخميرة في حال توفر الظروف الملائمة بطريقة تسمى التبرعم.</p> <p>(8) تصنف الفطريات أنها غير ذاتية التغذية وهي تنتشر في كل مكان.</p> <p>(9) من الفطريات ما هو ضار للإنسان والنبات والحيوان.</p> <p>(10) من الفطريات من هو مفيد للإنسان.</p>	الدرس الرابع : الفطريات
المفاهيم العلمية :	
الفطريات - العفن والخميرة - عيش الغراب - عفن الفاكهة - عفن الخبز - الأبواغ. - التبرعم - غير ذاتي التغذية - مرض القدم الرياضي - مرض صدأ القمح - فطر البنسليوم.	
المبادئ و التعميمات العلمية :	
- الفطريات كائنات حية لا تصنع غذاءها بنفسها.	
الحقائق العلمية :	
<p>(1) تختلف الأوليات في الشكل والحجم ووسيلة الحركة وتقسم إلى أربع مجموعات رئيسية حسب الحركة.</p> <p>(2) الأوليات كائنات لا تستطيع صنع غذاءها بنفسها.</p> <p>(3) تسبب بعض الأوليات أمراضاً عديدة مثل مرض الملاريا ومرض الزحار الأميبي.</p>	الدرس الخامس : الأوليات
المفاهيم العلمية	
أميبيا - بالزموديوم - تريبانوسوما - برامسيوم - الأقدام الكاذبة - الأهداب - الأسواط - الانزلاق - مرض الملاريا - مرض الزحار الأميبي - الأميبا الطفيلية	
المبادئ و التعميمات العلمية :	
- لا تستطيع الأوليات صنع غذاءها بنفسها.	

<p align="center">الحقائق العلمية :</p>	<p align="center">الدرس السادس</p>
<p>(1) الخلية لا تربي بالعين المجردة..</p> <p>(2) تتواجد البكتيريا في كل مكان في الماء والهواء والتربة.</p> <p>(3) البكتيريا لها أشكال مختلف فمنها الكروي والحلزوني والعضوي.</p> <p>(4) البكتيريا من حيث التغذية: ذاتية التغذية وغير ذاتية التغذية.</p> <p>(5) البكتيريا غير ذاتية التغذية تتغذي عن طريق التطفل والترمم.</p> <p>(6) عند توافر الظروف الملائمة تنقسم البكتيريا إلى قسمين متماثلين في عملية تسمى الانشطار.</p> <p>(7) معظم أنواع البكتيريا مفيدة للإنسان.</p> <p>(8) بعض البكتيريا ضار يسبب المرض للإنسان كما يسبب فساد الأطعمة.</p> <p>(9) البكتيريا كائنات حية مجهرية تتكون من خلية واحدة....</p>	<p align="center">: البكتيريا</p>
<p align="center">المفاهيم العلمية :</p>	
<p>البكتيريا- كروية- حلزونية - عضوية- ذاتية التغذية - غير ذاتية التغذية - التطفل - الترمم - الانشطار الثنائي - السل - الكوليرا - التيفوئيد - الحمى المالطية</p>	
<p align="center">المبادئ و التعميمات العلمية :</p>	
<p align="center">-التعميمات مشموله بالحقائق العلمية.</p>	
<p align="center">الحقائق العلمية :</p>	<p align="center">الدرس السابع</p>
<p>(1) لا تعد الفيروسات كائنات حية دقيقة بل هي حلقة وصل بين الكائنات الحية والمواد غير الحية.</p> <p>(2) لكل فيروس كائن وخلايا معينة يهاجمها.</p> <p>(3) الفيروسات لها أشكال متعددة فمنها الكروي والمذنب والعصوي</p> <p>(4) تسبب الفيروسات الأمراض للإنسان مثل الرشح و الإيدز وشلل الأطفال...</p> <p>(5) الفيروس كائن أصغر من البكتيريا بكثير لا يمكن رؤيته إلا بالمجهر الالكتروني كما يعتبر كائن متخصص..</p>	<p align="center">: الفيروسات</p>
<p align="center">المفاهيم العلمية :</p>	
<p align="center">الفيروسات - كائنات متخصصة</p>	
<p align="center">المبادئ و التعميمات العلمية :</p>	
<p align="center">- الفيروسات كائنات متخصصة.</p>	

الوحدة الأولى : الكائنات الحية الدقيقة الفصل الثاني : الكائنات الحية الدقيقة في البيئة

المحتوى العلمي	الدرس
المفاهيم العلمية :	
<p>الكائنات الحية الدقيقة – البكتيريا – صناعة الألبان – السماد العضوي – دباغة الجلود- الأنتسولين – البنسلين – الفطريات – البقوليات – المركبات النيتروجينية – خصوبة التربة – معالجة المياه العادمة – الفضلات – المرض – الأمراض المعدية – الأمراض غير المعدية – الفيروسات – مرض السكري – الكساح – مرض الأنفلونزا – مرض فيروسي – مرض التيفوئيد – بكتيريا عصوية – مرض القدم الرياضي – أمراض بكتيرية – أمراض فيروسية – أمراض فطرية</p>	
الحقائق العلمية :	
<p>1- تعمل البكتيريا العقدية على إنتاج بعض أنواع المركبات النيتروجينية المفيدة . 2- تتم العدوى بمرض الأنفلونزا عن طريق البصاق و الرذاذ المتصاعد من فم المريض . 3- تظهر أعراض مرض الأنفلونزا خلال يوم أو يومين . 4- يسبب مرض التيفوئيد بكتيريا عصوية تعيش في أمعاء الإنسان . 5- عندما يبرز إنسان مصاب بالتيفوئيد يقوم الذباب بنقل البكتيريا من البراز و يلوث به الغذاء أو الشراب أو الأدوات . 6- تظهر أعراض مرض التيفوئيد خلال أسبوعين . 7- يتسبب مرض القدم الرياضي من فطر القدم الرياضي . 8- ينتج مرض القدم الرياضي عن بقاء القدم داخل الحذاء لفترة طويلة . 9- عند تراكم الإفرازات العرقية بين الأصابع تنمو الفطريات بين الأصابع .</p>	الدرس الأول : أثر الكائنات الحية الدقيقة في البيئة
المبادئ و التعميمات العلمية :	
<p>1- تدخل البكتيريا في صناعة الألبان و السماد العضوي و دباغة الجلود . 2- يستفاد من بعض أنواع الفطريات في إنتاج الأدوية . 3- تعمل بعض أنواع البكتيريا و الفطريات على تحليل بقايا النباتات و الحيوان مما يزيد خصوبة التربة . 4- تؤدي الكائنات الحية الدقيقة دورا هاما في تنظيف البيئة . 5- تستخدم الكائنات الحية الدقيقة في معالجة المياه العادمة و التخلص من الفضلات . 6- تقوم الكائنات الحية الدقيقة بتحليل أجسام الكائنات الميتة . 7- تعيش بعض أنواع البكتيريا على جذور البقوليات .</p>	
المفاهيم العلمية :	الدرس
<p>الجلد – خط الدفاع الأول – الغدد الدمعية – الأغشية المخاطية – خلايا الدم البيضاء – الأجسام المضادة مرض الحصبة – المناعة الطبيعية – التطعيم – الوسائل الدفاعية – المناعة الصناعية – مطعوم الحصبة .</p>	الثاني : مقاومة الجسم
الحقائق العلمية :	

للمرض	<p>1- الجلد هو خط الدفاع الأول في الجسم . 2- الجلد يغطي جسم الإنسان و يمنع مسببات المرض المحيطة به من الدخول إلى الجسم . 3- تعمل الدموع التي تسيل من العين على تخليص العين من مسببات المرض . 4- يوجد في دم الإنسان أجسام صغيرة تسمى الأجسام المضادة . 5- إذا تمكنت مسببات المرض من الدخول للجسم فإن خلايا الدم البيضاء تحيط بمسببات المرض و تبتلعها . 6- الأجسام المضادة هي خط الدفاع الأخير في جسم الإنسان.</p>
	<p>المبادئ و التعميمات العلمية :</p> <p>1- يوجد في جسم الإنسان فتحات مختلفة مثل العين و الأذن و الأنف و الفم . 2- يمكن أن تدخل مسببات المرض عن طريق فتحات الجسم إلى الداخل . 3- تلعب الكائنات الحية الدقيقة دورا هاما في الصناعات الغذائية .</p>
الدرس الثالث : دور الكائنات الحية الدقيقة في صناعة المواد الغذائية	<p>المفاهيم العلمية :</p> <p>الصناعات الغائية – صناعة اللبن – تخمر العجين – الكائنات الحية الدقيقة – بكتيريا اللبن – فطر الخميرة</p> <p>الحقائق العلمية :</p> <p>1- هناك نوعا خاصا من البكتيريا مسئول عن تحويل الحليب إلى لبن . 2- البكتيريا جاءت من عينة اللبن الرائب التي تم إضافتها إلى الحليب . 3- نمو و تكاثر فطر الخميرة في العجين يصاحبه خروج فقاعات غازية . 4- انتفاخ العجين بسبب محاولة غاز ثاني أكسيد الكربون من الخروج من العجين و عدم قدرته على ذلك .</p> <p>المبادئ و التعميمات العلمية :</p> <p>-المبادئ مشموله بالحقائق العلمية.</p>
الدرس الرابع : طرق حفظ الأطعمة	<p>المفاهيم العلمية :</p> <p>عملية حفظ الأطعمة – التملح – التسكير – التعليب – التجفيف – التعقيم بالحرارة - التبريد</p> <p>الحقائق العلمية :</p> <p>1- نسبة الملح العالية لا تسمح للكائنات الدقيقة بالعيش أو التكاثر . 2- يجب غلي الحليب و طهي الطعام قبل تناوله .</p> <p>المبادئ و التعميمات العلمية :</p>

- 1- الهدف من حفظ الأطعمة هو حماية الأطعمة من الفساد و تخزينها لوقت الحاجة و توفير أنواع الأغذية المختلفة في غير موسمها .
- 2- من الأطعمة التي تحفظ بطريقة التملح : الخيار و الزيتون و الباذنجان .
- 3- طريقة التجفيف تعتمد على إزالة الماء من الأطعمة لمنع فسادها .
- 4- تعتمد طريقة التملح على حفظ الأطعمة في ماء فيه نسبة ملح عالية جدا .
- 5- تصلح طريقة التبريد للأطعمة المطهية و الطازجة .
- 6- تعتمد طريقة حفظ الأطعمة بالتسكير على إضافة نسبة عالية من السكر .
- 7- من الأطعمة التي تحفظ بالتعليب السمك و اللحوم و الخضروات .
- 8- من الأطعمة التي تحفظ بالتجفيف الملوخية و النعناع و الزعتر و البامية .
- 9- معظم الكائنات الحية لا تعيش في درجات حرارة عالية .
- 10- يقف نمو الكائنات الحية الدقيقة عند درجة حرارة التلاجة (صفر – 7 درجات) فلا يفسد الطعام.

ملحق رقم (3)

تحكيم دروس العلوم التي تطبق الدمج بين تحليل المهمة والدراما (دليل المعلم)

تحكيم تحضير الدروس بطريقة الدمج بين تحليل المهمة والدراما

حضرة السيد/ة _____ المحترم/ة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " أثر إستخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما فى زيادة تحصيل طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية وإتجاهاتهم نحوها" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى أساليب التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة من جامعة القدس.

لذا ومن أجل إختبار أثر استخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما فى زيادة تحصيل العلوم فقد أعد الباحث الدروس وفقاً للدمج بين تحليل المهمة والدراما' ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة عملية وعلمية' يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذا التحضير وإبداء الرأي فيه' وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

مع الشكر والتقدير

الباحث: مؤمن دريدي

ملحق رقم (4)

دليل المعلم/ة

لتدريس الطلبة بالأسلوب المقترح بالدمج بين تحليل المهمة والدراما

الوحدة الدراسية السادسة

في مادة العلوم للصف السادس الأساسي

الجزء الثاني

إعداد الباحث:

مؤمن دريدي

الدرس الأول: الكائنات الحية الدقيقة

(وليد الولد الذكي)

كان وليد ولدا فطنا وذكيا جدا، يحبه الجميع وخاصة المعلمون لأنه طالب مجتهد ونظيف. وذات يوم ذهب مع أمه لزيارة متحف العلوم، وكان أمين المتحف مستاء ومتعبا من زيارات طلبة المدارس بكثرة للمتحف واللعب بالمجسمات التي تمثل الكائنات الحية، وهنا طلبت أم وليد من أمين المتحف أن يسمح لهما بعمل جولة في المتحف ورؤية مجسمات الكائنات الحية التي بداخله، ولكن الأمين قد اعتذر لأن المتحف بحاجة إلى إعادة ترتيب وإعادة تجميع المجسمات ووضعها في أماكنها التي سبق لطلبة المدارس الذين زاروا المتحف اللعب بها، وهنا أستأذن وليد من أمه أن يساعد أمين المتحف في ترتيب هذه المجسمات، فوافقت والدته وعرضت المساعدة على أمين المتحف الذي أعجب بعرض المساعدة منهم ووافق على طلبهم، وهنا بدأ وليد بأخذ المجسمات وترتيبها في أماكنها وبينما هو يحمل أحد المجسمات سأل أمين المتحف: ما هذا الكائن حضرة الأمين، فأجابه الأمين: إن هذا الكائن هو البكتيريا (عرض صورته للبكتيريا)

وحمل مجسم آخر يتكون من أربعة أنواع من الكائنات الحية (عرض صورته لمجموعه الأوليات) وسأل الأمين عنها، فأجابه: أن هذه المجموعة من الكائنات وقد قسمت بناء على حركتها وأرجو منك يا وليد أن تضعها تحت اللافتة المكتوب عليها أوليات لأنها تسمى مجموعة الأوليات، وذهب وليد ووضعها في مكانها، ثم عاد وحمل مجسما جميلا أخضر اللون يشبه العشب وقال يحدث نفسه أن هذا العشب جميل وسمعه الأمين وقال له: ان هذا المجسم يا وليد هو مجسم لأحد الكائنات الحية وتدعى الطحالب. وسأله وليد : ولماذا لونها أخضر مثل النبات، فأجابه الأمين: لأنها تحتوى على صبغة الكلوروفيل الخضراء ، وهنا ابتسم وليد وقال: لقد أخذنا في الفصل الماضي أن النباتات تحتوى على صبغة الكلوروفيل الخضراء بداخلها وهذا يساعدها على صنع غذائها بنفسها، ورد عليه الأمين قائلا: هذا صحيح يا وليد ولذلك تمتاز الطحالب بأنها تصنع غذائها بنفسها وأنت ولد ذكي يا وليد، وذهب وليد ووضع المجسم في مكان اللافتة المكتوب عليها طحالب وعندما عاد وجد أمه تحمل مجسم لشكل شيء يشبه الفطر الذي يتغذون عليه في البيت وسأل أمه: ما هذا يا أمي، هل هو فطر للأكل، فأجابته والدته: نعم يا وليد هذه المجموعة تسمى مجموعة الفطريات.

وهنا سأل وليد أمه: لماذا لا نعرف هذه الكائنات الحية ولا نشاهدها مثل الكلب والقط والزرافه والفيل، وتجيبه والدته مبتسمه :إنها مجموعه من الكائنات الحية يا وليد التي لا نستطيع رؤيتها بأعيننا المجرده بل نحتاج إلى مكبر ليكبرها لنا لنراها وهي تسمى الكائنات الحية الدقيقة، وهنا نظر وليد إلى المجموعات الاربع وساعد أمين المتحف فى ترتيب المجسمات الباقية وشكر أمين المتحف وليد وأمه على مساعدته وعاد وليد مع أمه إلى البيت، وعندما وصل البيت سلم على والده وقبل يده، وسأله والده: أين كنت يا وليد؟ فأجابه وليد لقد كنت أنا وأمي فى زيارة لمتحف العلوم وقد استقدت كثيرا يا أبي. وسأله والده: وماذا رأيت بداخل المتحف؟ فاجابه وليد وهو مبتسم لقد رأيت يا أبي مجموعة من الكائنات الحية الدقيقة وهي دقيقه لأنها لا ترى بالعين المجرده وهي تقسم الى البكتيريا (رسم شكل البكتيريا على اللوح) والأوليات (رسم شكل الأوليات على اللوح) وهي مكونة من أربعة أنواع حسب أسلوب حركتها يتم تصنيفها وهناك مجموعة الطحالب (رسم رسمة الطحالب على اللوح) التي لونها مثل لون النبات لأنها تحتوى على صبغة الكلوروفيل الخضراء التي أخذناها فى المدرسة وهذا يساعدها على صنع غذائها بنفسها، وآخر مجموعة هي مجموعة الفطريات التي من أنواعها ما يمكن أن يؤكل مثل الفطر الذي نأكله فى البيت.

فابتسم والده وقال: الحمدلله الذي برنى بهذا الولد الذكي، وقال لوليد قل الحمدلله الذي علمنى ما لم أكن أعلم.

تحضير الدرس الأول

المادة: علوم
الصف السادس الابتدائي
الفصل: الثاني
عدد الحصص : 3

الموضوع: الكائنات الحية الدقيقة

أولاً: الأهداف السلوكية:-

- أن يستنتج الطالب مفهوم الكائنات الحية الدقيقة.

- أن يصنف الطالب الكائنات الحية الدقيقة إلى أنواعها.

- أن يذكر الطالب أهمية تقسيم الكائنات الحية الدقيقة.

ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:

السبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، صور للكائنات الحية الدقيقة، مجهر وشرائح إن توفرت في المدرسة للمجموعات.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1- التهيئة والتمهيد للدرس:-

تعرض المعلمة صور للكائنات الحية الدقيقة وتساءل الطلاب:-

-ماذا ترون في الصور؟

-ماذا نسمى هذه الأشياء؟

-هل سبق وأن رأيتم مثلها؟

-ماذا نسمي هذه الكائنات الحية؟

سنحاول التوصل إلى الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال القصة الآتية:

2- العرض:- تهيئ المعلمة الطلاب لعرض القصة، بحيث تنبه إلى أنه سيتم مناقشة المفهوم

الأساسي بعد السرد، ثم تبدأ بسرد القصة على الطلاب، وجذب إنتباههم لها، وذلك من خلال التوقف

عن السرد من أن إلى آخر، والتركيز على مفهوم الكائنات الحية الدقيقة وأنها المحور الأساسي لهذه

القصة، وبعد الانتهاء من القصة، تطلب المعلمة من الطلاب تقليد وليد وهو يرتب مجموعات

الكائنات الحية الدقيقة وتقليد الأم وتقليد الأمين في التعرف على أهمية تقسيم الكائنات الحية الدقيقة

إلى مجموعات ، ثم تطرح بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة:

- كيف تم ترتيب الأشياء في المتحف؟

-ما اسم الأشياء الظاهرة في الصور؟

-هل كان وليد مطيعا لوالدته؟

-كيف تم ترتيب الكائنات الحية الدقيقة؟

-كيف تم الاستفادة من ترتيب هذه الكائنات معا؟

-ماذا قال الأب إلى وليد؟

- ماذا تعلمت من وليد؟

-عرف الكائنات الحية الدقيقة؟

-3- التقويم الختامي:

توزع المعلمة البطاقات بالأسئلة التالية على الطلاب وتطلب منهم قراءتها والإجابة عنها:

-ضع إشارة صح أو إشارة خطأ حسب المناسب في الجمل:

الكائنات الحية الدقيقة هي كائنات لا ترى بالعين المجردة. ()

يفضل تقسيم الكائنات الحية حتى تسهل دراستها. ()

تقسم الكائنات الحية الدقيقة إلى 3 مجموعات. ()

-تعرض المعلمة مجموعة من الشرائح على المجهر ، وصور الكائنات الحية الدقيقة وتطلب من

الطلاب تصنيفها إلى مجموعاتها

الدرس الثاني:المجهر

كان فى الجدول المدرسي لسوسن حصة نشاط، فبادرت سوسن فكره أن تذهب إلى المكتبة وتقرأ بعض الكتب حتى تستفيد من وقت الحصة باءكتساب المعرفة والعلم من المكتبة، وعندما كانت مرة أمام مختبر العلوم وجدت معلمة المختبر تقوم على تنظيف أداة شكلها (تعرض المعلمة المجهر) وهنا طرقت سوسن الباب.

سوسن : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المعلمة:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

سوسن:كيف حالك يا أستاذتي الفاضلة؟

المعلمة:الحمدلله بخير، وبصحة جيدة وأنتى يا سوسن ، كيف حالك؟ وكيف هي دروسك؟

سوسن:الحمدلله بخير ودروسي ممتازة ولكنى مررت وقد كنت ذاهبة إلى المكتبة لأقرأ بعض الكتب وأستفيد من وقت حصة النشاط.

هل لى أن اسألك سؤالاً يا معلمة؟

المعلمة: بكل سرور يا سوسن.

سوسن: ما هي هذه الأداة التى تقومي على تنظيفها؟

المعلمة: تسمى هذه الأداة المجهر؟

سوسن:وما هي فائدة هذه الأداة يا أستاذتي؟

المعلمة: إنها تقوم على تكبير الأشياء الصغيره حتى نراها ونتعرف عليها؟

سوسن:ولماذا تكبر الأشياء الصغيره يا أستاذتي؟

المعلمة: لأن هناك بعض الكائنات الحية الدقيقة التى لا يمكن أن نراها بالعين المجردة بل نحتاج للمجهر لرؤيتها وبدون وجود المجهر لا نستطيع رؤيتها.

سوسن: ولكن ألاحظ يا معلمتى أنك قد فككت المجهر إلى أجزاء' ما هي هذه الأجزاء. (تعرض

المعلمة أجزاء المجهر أو صور أجزائه)

المعلمة:هذه عبارة عن عدسة تسمى العدسة العينيه التى ينظر الدارس منها، وهذه تسمى الاسطوانة ويوجد هنا قرص الذى توضع عليه الأربعة عدسات الشئيئه حتى يكون الشيء المراد تكبيره تحتها،

وهذه ماذا تسمى حسب رأيك؟

(تعرض المعلمة شكل المنضدة من المجهر)

سوسن: لا أعرف، ولكنها تشبة المنضدة التي لدينا في البيت.

المعلمة: أحسنت يا سوسن نعم هذه المنضدة وتوضع عليها الشريحة التي تحتوى على الشيء المراد تكبيره، وهنا فى الأسفل ماذا تلاحظين أنه يوجد؟

سوسن: ألاحظ وجود ضوء (لمبه).

المعلمة: هذا صحيح يا طالبتي العزيزة أنه ضوء وهناك مجاهر يكون فيها مرآة لتعكس الضوء عنها، وهذا الجزء فى الأسفل يسمى قاعدة لتساعد المجهر على الوقوف بالشكل العمودى.

سوسن: ولكن كيف يا معلمتى نرى الأشياء الصغيره كبيره من خلال المجهر؟

المعلمة: بكل بساطه نحضر الشريحة التي تحتوى على الشيء المراد تكبيره ونضعها فوق المنضدة وتحت العدسة الشيئية ومن خلال تحريك القرص واختيار العدسة الشيئية المناسبة التي تكون الرؤية من خلالها واضحة وعند تشغيل الضوء ومروره العدسه الشيئية والإسطوانة إلى العدسة العينيه إلى عين الفاحص ويرى العينه بشكل واضح وأكبر من حجمها العادي من خلال عمل العدسات العينيه والشيئية.

سوسن: ما أجمل الأداة التي تكبر لنا الأشياء ، وهل هي نوع واحد؟

المعلمة: لا يا سوسن هناك أنواع متعددة من المجاهر، فهناك المجهر الضوئي، والمجهر الإلكتروني، والمجهر التشريحي والتي تساهم جميعها فى تكبير الأشياء الصغيره .

سوسن: هل المجاهر ساعدت العلماء على تطور العلم؟

المعلمة: نعم يا سوسن فقد إستفاد العلماء من المجهر فى التعرف على الكائنات الحية الدقيقة ورؤية الأجزاء المكونة للخلية التي تعتبر وحدة البناء والتركيب للكائنات الحية.

سوسن: ما أجمل العلم والتعلم يا معلمتي الفاضلة وانى احب ان اتعلم.

المعلمة: الحمد لله الذي رزقنا بعلمه أن نتعلم ما لم نكن نعلم.

سوسن: شكرا يا معلمتى لقد تعلمت منك الكثير خلال وقت الحصة.

المعلمة: بارك الله فيكي يا سوسن وأتمنى لك التوفيق والنجاح.

تحضير الدرس الثاني

الفصل: الثاني

الصف السادس الابتدائي

المادة: علوم

عدد الحصص : 3

الموضوع: المجهر

أولاً: الأهداف السلوكية:-

- أن يوضح الطالب وظيفة المجهر .
- أن يذكر الطالب أجزاء المجهر .
- أن يوضح وظيفة كل جزء من أجزاء المجهر .
- أن يوضح آلية عمل المجهر ويظهر كيف يعمل بشكل عملي .
- أن يذكر الطالب بعض أنواع المجاهر .
- أن يستنتج أهمية المجهر .

ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:

السبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، صور للمجهر وأجزائه، وصور للمجاهر المختلفة، مجهر وشرائح أن توفرت في المدرسة للمجموعات.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1- التهيئة والتمهيد للدرس:- تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال الأسئلة التالية:

- ما هي الكائنات الحية الدقيقة ؟
 - ما أهمية تقسيم الكائنات الحية الدقيقة إلى مجموعات؟
 - أذكر بعض الصفات لمجموعات الكائنات الحية الدقيقة؟
 - ما سبب تسمية الكائنات الحية الدقيقة بهذا الاسم؟
- بعد هذه الأسئلة ، توضح المعلمة للطلاب أن اليوم هو إكمال لدرس الكائنات الحية الدقيقة وسيتم توضيح ذلك من خلال المسرحية التي سنعرضها على الصف.
- 2- العرض :- تهيئ المعلمة الطلاب لعرض المسرحية، بحيث تطلب منهن الإنصات ومراقبة زميلاتهم (الممثلات لشخصية المسرحية)، بحيث سيقوم طالب بتمثيل دور المجهر وطالبة دور

سوسن، وطالبة لتمثيل دور مدرسة العلوم وكل منهم عليه ورقة تحمل إسم الشخصية وصورا للشرح

وسيتم توجيه الأسئلة من المعلمة أثناء وبعد المسرحية وهي:

-بماذا عرفت الأداة التي كانت المعلمة تقوم بتنظيفها؟

-من خلال عرض المسرحية' ما هي أهمية المجهر؟

-كيف يمكن أن يساعد المجهر على رؤية الكائنات الحية الدقيقة؟

-ما هي وظيفة كل من العدسة العينيه والمنضدة؟

-لو قمنا باء عطائكم شرائح هل يمكن أن تجعلوا رؤيتها واضحة من خلال المجهر؟

-3- التقويم الختامي:

-وضح المقصود بالمجهر؟

-أذكر أجزاء المجهر؟

-كيف يقوم المجهر على توضيح رؤية الكائنات الحية الدقيقة من خلاله؟

-ما هي وظيفة الاجزاء التالية :

القرص، القاعدة.

-أذكر أنواع المجاهر؟

-ما هي أهمية المجهر؟

ضع إشارة صح أو أشاره خطأ فيما يلي:

-المجهر هو أداة يقوم على تكبير الأشياء الكبيره. ()

-يتكون المجهر من عدسة شبيئية وأربع عدسات عينيه. ()

-من أنواع المجاهر المتوفرة فى المدرسة المجهر الالكتروني.()

تعرض المعلمة صورة للمجهر وتنقص من أجزائه وتطلب من الطلبة أن يكملوا الصورة.

الدرس الثالث: البكتيريا

(زين والبكتيريا)

فى يوم من الأيام، أنهت زين جميع حصصها ولم يبقى عليها غير حصة العلوم التى تحبها، وعندما أتت معلمة العلوم للصف وراجعتهم بالدرس السابق وضحت لهم أن عنوان درس اليوم هو عن البكتيريا الممرضة القاتلة التى تسبب الأمراض للناس وتساعد على موتهم، هنا شعرت زين بالخوف الشديد من البكتيريا مع أنها من إحدى مجموعات الكائنات الحية الدقيقة التى لا ترى بالعين المجردة ولا نراها إلا من خلال المجهر.

وقد عبست زين لسماعها عن البكتيريا وعند إنتهاء المدرسه ووصولها إلى البيت بقيت زين عابسه وشعرت والدتها بعبوسها وطلبت منها أن تنام قليلا حتى تستيقظ نشطة وتدرس وتلعب وتصلى وتساعد والدتها فى أعمال البيت. وقبلت زين رأي والدتها وذهبت للنوم.

وعندما غابت زين فى الأحلام تخيلت نفسها تتحدث مع كائن غريب الشكل وسألته من أنت، فأجاب أنا البكتيريا يا زين الذى تخافين مني.

زين: أنت البكتيريا الذى تسبب الأمراض والموت للناس فأجاب : نعم أنا هو، وانا من أبسط الكائنات الحية الدقيقة وأتكون من خلية واحده فقط.

زين : أين تتواجد أيها البكتيريا حتى أتجنبك؟

البكتيريا: أنا موجود يا زين فى كل مكان، فأنا أتواجد فى الهواء والماء والتربة وفى أجسام الكائنات الحية وبلا شك أنا الكائن الحي الأوسع انتشارا على سطح الأرض.

زين: وهل هذا هو الشكل الوحيد الذى تظهر فيه؟

البكتيريا: لا يا زين ولكن هناك من أشكالى الكروى والعصوى والحلزوني.

(تضع المعلمة أمام الطلبة صور للبكتيريا المختلفه)

زين: وكيف تتغذي وتبقى على قيد الحياة فى كل البيئات؟

البكتيريا: يوجد منى أنواع يوجد لديها صبغة الكلورفيل الخضراءو

تقاطعها زين قائلة: إذن يوجد نوع منك يقوم بصنع غذائه بنفسه ويعمل عملية البناء الضوئي مثل النباتات.

ويجيب البكتيريا: نعم ويسمي هذا النوع البكتيريا الخضراء المزرقة، وهناك أنواع منى تعيش من خلال التطفل على الكائنات الاخرى مسببه لها المرض وهي تسمى متطفله وأنواع تقوم على تحليل الكائنات الحية الميتة وتسمى المترممه وهي بذلك تحافظ على التوازن البيئي.

زين: وكيف تتكاثر أيها البكتيريا وتزداد أعدادك؟

البكتيريا: أنا يا زين عندما تتوفر لدي الظروف الملائمه فاعني أتضاعف من خلال عملية الإنشطار الثنائي وأتضاعف كل عشرين دقيقه .

زين: أه منك أيها البكتيريا تزداد وتتكاثر بشكل كبير ولا تسبب إلا الأمراض والتطفل والترمم على الكائنات الحية.

البكتيريا: هذه ليست الحقيقة كاملة فأنا أيضا يوجد لدي فوائد وقد إكتشفها العلماء.

زين: وما هي هذه الفوائد أيها البكتيريا؟

البكتيريا: إن فوائدى كثيره ومضارى كثيرة وهذا يحدث نوعا من التوازن من وجودى، فمن فوائدى فى الصناعه مثلا أدخل بالصناعات الغذائية والمخللات واللبن الرائب وصناعة الأدوية ودباغة الجلود. ومن فوائدى بالزراعة أنى أثبت النيتروجين الجوي فى جذور النبات لكي تستفيد منه فى صنع غذائها.

ومن فوائدى للبيئه أنى أحلل الكائنات الحية الميتة والفضلات وأحولها إلى أسمده يستفيد منها النبات فى صنع غذائه، وأيضا أعالج المياه العادمه التى يتخلص منها الإنسان.

أما مضارى يا زينة فهي الأمراض مثل السل والكوليرا والتيفوئيد والحمى المالطية، وأيضا أفسد الأطعمه التى تترك لفته من الزمن دون طريقة حفظ مثل الفواكه والخضار وخاصه الحليب.

زين: يا إلهى إنك عبأ كبير على هذه الأرض أيها البكتيريا، ألا يوجد طريقه للحفاظ على أنفسنا منك؟ البكتيريا: هناك طريقه يا زينه أنصحك انتى وأصدقائك أن تتبعوها حتى تتجنبوا وجودي حولكم.

زين: وما هي هذه الطريقة؟

البكتيريا: أن تحافظوا على النظافة وغسل اليدين وتنظيف الأسنان والملابس وعدم اللعب بالأوساخ والإهتمام بممارسة التمارين الرياضية.

زين : الحمد لله الذي يسر لنا طريقه لكي نتجنبك.

وهنا استيقظت زينة فرحة لأنها عرفت كيف يمكن الحفاظ على سلامة وصحة أجسامنا وتجنب خطر البكتيريا من حياتنا.

تحضير الدرس الثالث

الفصل: الثاني
عدد الحصص : 3

الصف السادس الابتدائي

المادة: علوم

الموضوع: البكتيريا

أولاً: الأهداف السلوكية:-

- أن يستنتج الطالب مفهوم البكتيريا.
- أن يستنتج الطالب مكان وجود البكتيريا.
- أن يصنف الطالب أشكال البكتيريا.
- أن يذكر الطالب طرق التغذية لدى البكتيريا.
- أن يرسم الطالب كيفية تكاثر البكتيريا.
- أن يقارن الطالب بين فوائد ومضار البكتيريا.
- أن يقترح الطالب طرق لتجنب خطر البكتيريا على أجسامنا.

ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:

السبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، صور للبكتيريا، مجهر وشرائح إن توفرت في المدرسة للمجموعات.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1- التهيئة والتمهيد للدرس:-

تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال الأسئلة التالية:-

- ما هو المجهر؟

- أذكر أجزاء المجهر؟

- هات أمثله على أنواع المجاهر؟

- مما يتكون المجهر؟

سنحاول التوصل إلى تحقيق أهداف الحصة من خلال القصة الآتية:

2- العرض:- تهيئ المعلمه الطلاب لعرض القصة، بحيث تنبههن إلى أنه سيتم مناقشة المفهوم الأساسي بعد السرد، ثم تبدأ بسرد القصة على الطلاب، وجذب إنتباههن لها، وذلك من خلال التوقف عن السرد من آن إلى آخر، وعرض صوره لأنواع البكتيريا وطريقة إنشطار البكتيريا الموجوده فى القصة والتركيز على دور البكتيريا ومقارنة فوائدها ومضارها وبعد الانتهاء من القصة، تطرح بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة: - كيف تعرفت زين على البكتيريا؟

-لماذا استاءت زين من البكتيريا ؟

-ما هي البكتيريا ؟

-ما هي أشكال البكتيريا ؟

-هل البكتيريا ضاره أم مفيده ؟

-كيف تتغذي البكتيريا؟

- كيف تتكاثر البكتيريا؟

-كيف يمكن تجنب مضار البكتيريا؟

3- التقويم الختامي:

توزع المعلمة البطاقات بالأسئلة التالية على الطلاب وتطلب منهم قراءتها والإجابة عنها:

1-أذكر فائده للبكتيريا فى المجالات التالية:

_____:-الصناعة:

_____:-الزراعة:

_____:-البيئة:

2-أكمل النص التالي:-

يستخدم للكشف عن البكتيريا _____.

_____من أشكال البكتيريا _____و_____و_____

تتكاثر البكتيريا بطريقة _____ كل _____ دقيقة.

3-أجب ب نعم أو لا فى الجمل التالية:

-البكتيريا تتكون من أكثر من خلية واحده. ()

-كل أنواع البكتيريا ضاره ومسببه للأمراض. ()

-لا يمكن تجنب خطر البكتيريا على الكائنات الحية. ()

الدرس الرابع: الأوليات

(سنة والاوليات)

وكلت المعلمة الطالبة سناء بعمل بحث عن مجموعة الأوليات، فذهبت سناء إلى المكتبة، ووجدت الطالبة سعاد في المكتبة وهي من طالبات الصف السابع، وسألت سناء سعاد عن مدى معرفتها بالكتب التي تشرح عن الأوليات، فأجابتها سعاد: أن الأوليات من إحدى مجموعات الكائنات الحية الدقيقة وقد أخذناها في الصف السادس وهي من الدروس الجميلة التي إستمتعنا بها وما زلت أتذكر عنها كل شيء فأبستلي ما طاب لكي من الأسئلة وأنا سأجيبك.

سنة: أنا أعرف أن الأوليات من الكائنات الحية الدقيقة التي لا ترى بالعين المجردة ولكن أين تتواجد هذه الكائنات؟

سعاد: أن الأوليات تشبه البكتيريا في أنها تحتوي على خلية واحدة ، وهي تعيش في الأوساط المائية كالماء المالح أو العذب أو سوائل أخرى كالدّم، حيث يستقر بعضها ويسبب الأمراض.

سنة: وكيف تتحرك هذه الكائنات الدقيقة؟

سعاد: أن الأوليات تختلف في شكلها وحجمها ووسيلة الحركة وطريقة الحصول على الغذاء، لذلك كان هناك حيرة في أمر تسميتها بين العلماء ، وتم الإتفاق أن تصنف تبعاً لوسيلة الحركة إلى أربع مجموعات.

سنة: وما هي هذه المجموعات؟

سعاد: المجموعة الأولى (عرض صور كل مجموعة من المعلمه) هي الأميبا وهي تتحرك عن طريق الأقدام الكاذبة.

المجموعة الثانية هي البراميسيوم الذي يتحرك بالإهداب.

المجموعة الثالثة هي التريبانوسوما التي تتحرك بوساطة الأسواط.

المجموعة الرابعة هو البلازموديوم الذي يتحرك بالإنزلاق.

سنة: وكيف هي علاقة الأوليات بالإنسان؟

سعاد: إن علاقة الأوليات بالإنسان علاقه تطفل، فالأوليات تسبب خسائر بشرية ومادية كبيرة ، فهناك مرض الملاريا الذي يسببه البلازموديوم، وكذلك مرض الزحار الأميبي الذي تسببه نوع من الاميبا الطفيلية.

سنة: السؤال الالهم الذي أفكر فيه ما الذي دفع العلماء إلى دراسة الأوليات؟

سعاد: إن الهدف الاسمى الذي يسعى له العلم هو حماية البشر والحفاظ على صحتهم من الأمراض التى تسبب الضرر لهم ، ولذلك فمعرفة السبب وراء المرض يمكن أن يؤدي مستقبلا إلى تجنبه والقضاء عليه.

سناء: لذلك أسعى دائما للعلم والتعلم أشكرك جدا يا سعاد وقد ساعدتيني كثيرا.

سعاد: على الرحب والسعة فى أى وقت تريدين أو تبحثين عن العلم فاعنا رهن إشارتك.

سناء: أشكرك، وبارك الله.

تحضير الدرس الرابع

المادة: علوم	الصف السادس الابتدائي	الفصل: الثاني
الموضوع: الكائنات الحية الدقيقة		عدد الحصص : 2
أولاً: الأهداف السلوكية:-		
- أن يستنتج الطالب مفهوم الأوليات.		
- أن يحدد الطالب أين تعيش الأوليات.		
- أن يذكر الطالب بعض أنواع الأوليات محددًا طريقة حركتها.		
- أن يوضح العلاقة بين الأوليات والإنسان.		
ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:		
السبورة، طباشير ملونة، بطاقات أسئلة، صور لمجموعة الأوليات، مجهر وشرائح إن توفرت في المدرسة للأوليات.		

ثالثاً: خطوات الدرس:

- 1- التهيئة والتمهيد للدرس:-
تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال الاسئلة التالية:-
 - ما هو المقصود بالبكتيريا؟
 - أين تتواجد البكتيريا؟
 - ما هي أشكال البكتيريا؟
 - كيف تتغذي البكتيريا؟
 - وضح كيف تتكاثر البكتيريا بالرسم؟
 - قارن بين فوائد ومضار البكتيريا للإنسان؟

سنحاول التوصل لتحقيق أهداف الدرس السلوكية من خلال القصة الاتيه:

- 2- العرض:- تهيئ المعلمة الطلاب لعرض القصة، بحيث تتبهن إلى أنه سيتم مناقشة المفهوم الأساسي بعد السرد، ثم تبدأ بسرد القصة على الطلاب، وجذب إنتباههن لها، وذلك من خلال التوقف عن السرد من آن إلى آخر، والتركيز على مفهوم الأوليات وأنها المحور الأساسي لهذه القصة، وبعد

الإنهاء من القصة، تقوم المعلمة بتوزيع الأدوار على الطلاب كل واحد حسب إختياره، ثم تطرح بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة:

- عن ماذا كانت تبحث سناء بالمكتبة؟
- ما هو المقصود بالأوليات ؟
- أين تعيش الأوليات ؟
- أذكر بعض أنواع الأوليات؟ كيف تتحرك؟
- كيف هي علاقة الأوليات بالانسان؟

3- التقويم الختامي:

توزع المعلمة البطاقات بالأسئلة التالية على الطلاب وتطلب منهم قراءتها والإجابة عنها:

-ضع إشارة صح أو إشارة خطأ حسب المناسب فى الجمل:

-الأوليات كائنات حية دقيقة تسبب الأمراض. ()

-يتحرك البراميسيوم عن طريق الأقدام الكاذبة. ()

-يتم تصنيف الأوليات حسب طريقة تغذيتها. ()

-تعرض المعلمة مجموعة من الصور للأوليات وتطلب من الطلبة تصنيفها وتحديد طرق الحركه لدى كل منها.

الدرس الخامس: الطحالب

خالد أحد طلاب الصف السادس يجلس فى حجرة الصف قال للمعلمة: بعد أن شرحتى لنا عن البكتيريا والأوليات يا معلمتي هل كل الكائنات الحية الدقيقة ضارة وتعتمد على غيرها فى غذائها بشكلها العام أم أن هناك بعض أنواعها مفيد بشكل كامل وغير ضار لأنى أعرف أن بعض أنواع البكتيريا مفيد ولكن أريد أن أعرف هل هناك أنواع أخرى مفيدة أم لا.
المعلمة: نعم يا خالد هناك مجموعة من الكائنات الحية الدقيقة مفيدة ولا تسبب لنا الضرر وتعطينا فائدة.

خالد: ما إسم هذه المجموعة المفيدة؟

المعلمة: إسمها الطحالب يا خالد، هل سمعت بها سابقا؟

خالد: لا لم أسمع بها هذه الطحالب، وما هي الطحالب؟

المعلمة: الطحالب هي كائنات حيه يعيش معظمها فى مياه البحار والقليل منها يعيش فى مياه المستنقعات العذبة وعلى اليابسه وتعيش أيضا فى الأماكن الرطبة بالقرب من خزانات المياه وأحواض السباحه.

خالد: ولماذا تحتاج إلى الأماكن الرطبة لكي تعيش؟

المعلمة: لأنها تحتاج إلى الماء وثاني أكسيد الكربون والطاقة من الشمس لصنع غذائها.

خالد: إذا كانت تحتاج إلى الماء وثاني أكسيد الكربون وطاقة الشمس فهي تقوم بعملية البناء الضوئي التى أخذناها فى الفصل الأول وينتج عنها الغذاء والأكسجين.

المعلمة: هذا صحيح يا خالد وهي بذلك ذاتية التغذية.

خالد: إذن لونها يجب أن يكون أخضر لأنها تحتوى على صبغة الكلوروفيل .

المعلمة: صحيح يا خالد معظمها لونه أخضر ولكن هناك أنواع أخرى لا تظهر بلون أخضر وتظهر بألوان أخرى لأنها تحتوى على صبغات أخرى.

خالد: وهل هي وحيدة الخلية مثل البكتيريا والأوليات؟

المعلمة: بعضها وحيد الخلية مثل الكلاميدوموناس وبعضها متعدد الخلايا مثل الإسبيروجيرا.(عرض

صور للكلاميدوموناس والإسبيروجيرا)

خالد: وكيف هي علاقة الطحالب مع الإنسان؟

المعلمة: إن الطحالب تعتبر من مصادر الغذاء لبعض الشعوب كاليابانيين وذلك لإحتوائها على نسبة عالية من البروتين كما أن بعضها يدخل فى صناعة الفيتامينات والمضادات الحيوية. خالد يقول مبتسما: لقد ظننت يا معلمتى أن معظم الكائنات الحية الدقيقة ضاره ولكن هناك النافع منها.

شكرا يا معلمتى على هذه المعلومات ورحابة الصدر فى تقبل الأسئلة. المعلمة: لا شكر على واجب وقد كنت حضرت نفسي لأشرح لكم درس الطحالب خلال هذه الحصه ومن خلال أسئلتك إستفاد الطلبة من التعرف على الدرس وفهمه. فماذا هو موضوع الدرس يا أحبتي. ويجيب الطلبة بصوت واحد الطحالب.

تحضير الدرس الأول

الفصل: الثاني
عدد الحصص : 2

الصف السادس الابتدائي

المادة: علوم

الموضوع: الطحالب

أولاً: الأهداف السلوكية:-

- أن يستنتج الطالب مفهوم الطحالب.
- أن يحدد الطالب طرق تغذية الطحالب.
- أن يذكر الطالب بعض الأمثلة على الطحالب.
- أن يوضح الطالب علاقة الأنسان مع الطحالب.

ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:

السيبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، صور للطحالب، مجهر وشرائح أن توفرت في المدرسة للطحالب.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1- التهيئة والتمهيد للدرس:-

تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال الأسئلة التالية:-

- ما هو المقصود بالأوليات؟

- أين تعيش الأوليات؟

- أعطي بعض الأمثلة على الأوليات؟ وحدد طريقة حركتها؟

- ما هي علاقة الأوليات بالإنسان؟

سنحاول التوصل إلى تحقيق أهداف الدرس من خلال القصة الآتية:

2- العرض:- تهيئ المعلمة الطلاب لعرض القصة، بحيث تتبهن إلى أنه سيتم مناقشة المفهوم الأساسي بعد السرد، ثم تبدأ بسرد القصة على الطلاب، وجذب إنتباههن لها، وذلك من خلال التوقف عن السرد من آن إلى آخر، والتركيز على مفهوم الطحالب وأنه المحور الأساسي لهذه القصة، وبعد

الإنهاء من القصة، تطلب المعلمة من الطلاب تقليد شخصيات القصة، ثم تطرح بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة:

- عن ماذا سأل خالد المعلمة؟
- ما هو المقصود بالطحالب؟
- كيف تتغذي الطحالب؟
- أذكر بعض أنواع الطحالب المذكوره فى القصة؟
- كيف هي علاقة الطحالب بالإنسان؟

-3- التقويم الختامي:

توزع المعلمة البطاقات بالأسئلة التالية على الطلاب وتطلب منهم قراءتها والإجابة عنها:

- ضع إشارة صح أو إشارة خطأ حسب المناسب فى الجمل:
الطحالب لونها أخضر دائما لأنها تقوم بعملية البناء الضوئي. ()
- الطحالب تعيش فى كل البيئات حتى فى الصحاري. ()
- من أنواع الطحالب وحيدة الخلية الإسبيروجيرا. ()

-تعرض المعلمة مجموعة من الشرائح على المجهر، وصور بعض الطحالب وتطلب من الطلاب تصنيفها إلى مجموعاتها.

الدرس السادس: الفطريات

ذهبت صحفية إلى مطعم الفطريات لإجراء لقاء صحفي مع أصحاب هذا المطعم.

الصحفية دلال: السلام عليكم.

المدير: وعليكم السلام.

الصحفية: لقد حدثت أمس حالة تسمم في هذا المطعم الخاص بالفطريات، فما السبب؟

المدير: جميع الفطريات التي لدينا هي صالحة للأكل ولا يوجد منها ما هو سام أو تالف.

الصحفية: دعنى أقابل هذه الفطريات وأتعرف عليها وعلى حالتها بنفسى وأنشر ذلك فى الصحفية،

حيث لن يحدث ضرر لسمعة المطعم.

المدير: تفضلى، ها هي الفطريات.

الصحفية: سيدة فطريات، بداية عرفيني بنفسك.

الفطريات: أنا كائنات حية واسعة الانتشار وتختلف أنواعى فى الحجم والشكل ومكان التواجد، وبعض

أنواعى وحيدة الخلية لا ترى بالعين المجردة مثل الخميرة (المعلمة تعرض صوره) والمعظم عديد

الخلايا ويمكن رؤيته بالعين المجردة مثل عيش الغراب.(المعلمة تعرض صوره)

الصحفية: وهل تستطيعى صنع غذائك بنفسك مثل الطحالب؟

الفطريات: لا أحتوى على صبغة الكلوروفيل الخضراء لذلك لا أصنع غذائى بنفسى وانا غير ذاتية

التغذية.

الصحفية: وما هي أنواعك المختلفه؟

الفطريات: أنا أتكون من مجموعة من الأنواع، وأول أنواعى فطر العفن والذي يعيش على المواد

الغذائية المتروكة مثل الخبز والفواكه ويسمى نوع العفن بناء على المواد الغذائية التى يوجد عليها،

فالعفن الذى يعيش على الخبز يسمى عفن الخبز، والعفن الذى يعيش على الفواكه يسمى عفن

الفواكه.

الصحفية: ولكن كيف يمكن أن تتواجدى فى مختلف الأماكن بالبيت والحديقة وأي مكان؟

الفطريات: أنا أنمو(عرض صورة عفن الخبز وعفن الفواكه) ويوجد لدى كيس من الأبواغ وعندما

تنضج هذه الأكياس فاءنها تنفجر وتدفع الأبواغ بالهواء، وتنتقل الابواغ بالهواء وتقع على الفواكه

والخبز وعندما تتوفر الظروف الملائمة تنمو هذه الأبواغ وتتكاثر معطيه عفنا جديدا.

الصحفية: وما هي الأنواع الأخرى التى لديك؟

الفطريات: النوع الثاني هو فطر الخميرة وهو من أكثر أنواع الفطريات التي يستخدمها الانسان، لأنه يدخل فى صناعة الكعك والخبز والمعجنات.

الصحفية: وكيف تتكاثر الخميره؟

الفطريات:تتكاثر الخميرة عن طريق التبرعم.(عرض صور تكاثر الخميرة)

الصحفية:وما هي علاقة الفطريات بالإنسان حتى يسمي هذا المطعم بمطعم الفطريات.

الفطريات: إن لى فوائد عديده وبعض أنواعى مفيد جدا للأنسان مثل عيش الغراب (عرض صوره)

الذي يتغذي عليه الأنسان، والخميرة تدخل فى صناعة الخبز، ومنى أيضا فطر البنسيليوم الذي

يستخرج منه دواء البنسلين وأيضا هناك منى فطريات تحلل الفضلات والأجسام الميتة.

الصحفية: أن لى علاقة جيدة مع الإنسان وهل هناك سوء بتواجدك للإنسان؟

الفطريات: نعم يوجد بعض السوء منى، فهناك أنواع منى تسبب الضرر مثل فطر القدم الرياضي

وفطر صدأ القمح وبعض أنواعى سام عند تناولها، ولكن إطمئني أيتها الصحفية فلا يوجد فى هذا

المطعم غير الفطريات المفيدة والمناسبة لفائدة الإنسان وتغذيته.

وفجأة يرن هاتف الصحفية دلال فأجابت عليه، فاعذا بها الطبيبه المعالجة لتلك الحالة التى أصيبت

بالتسمم، حيث أكدت لها أن حالة التسمم لم تكن من الفطريات، بل كانت من حلوى مكشوفة قد

تناولتها المريضة قبل تناول وجبتها من الفطريات فى المطعم.

الصحفية للمدير: مطعمكم برئ من تهمة التسمم، فالتسمم سببه حلوى مكشوفه قد تناولتها الزبونه قبل

الحضور عندكم.

المدير : الحمدلله.

الصحفية: سأنشر ذلك غدا فى الجريدة، وسأمدح مطعم الفطريات ، لانه يستحق ذلك.

تحضير الدرس السادس

المادة: علوم
الموضوع: الفطريات
الفصل: الثاني
عدد الحصص : 3

الصف السادس الابتدائي

أولاً: الأهداف السلوكية:-

- أن يوضح الطالب مفهوم الفطريات.
- أن يذكر الطالب أنواع الفطريات.
- أن يحدد الطالب طرق التغذية لدي بعض الفطريات.
- أن يحدد الطالب طرق التكاثر لبعض الفطريات.
- أن يوضح الطالب علاقة الفطريات بالإنسان.

ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:

السيبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، صور بعض أنواع الفطريات، مجهر وشرائح أن توفرت في المدرسة للفطريات.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1- التهيئة والتمهيد للدرس:-

تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال الاسئلة التالية:-

-وضح المقصود بالطحالب؟

-كيف تتغذي الطحالب؟

-أذكر بعض الأمثلة على الطحالب؟

-ما هي علاقة الطحالب بالإنسان؟

سنحاول التوصل إلى تحقيق أهداف الحصة من خلال القصة الآتية:

2- العرض:- تهيئ المعلمة الطلاب لعرض القصة، بحيث تتبهن إلى أنه سيتم مناقشة المفهوم الأساسي بعد السرد، ثم تبدأ بسرد القصة على الطلاب، وجذب إنتباههن لها، وذلك من خلال التوقف

عن السرد من آن إلى آخر، والتركيز على مفهوم الطحالب، وبعد الإنتهاء من القصة تقسم الأدوار على الطلاب وتعيد القصة لأكثر من مره، ثم تطرح بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة:

- ما هو إسم المطعم الذي ذهبت الصحفيه لزيارته؟

- ما هو المقصود بالفطريات؟

- ما هي أنواع الفطريات؟

-كيف تتغذي الفطريات ؟

-كيف تتكاثر هذه الفطريات ؟

-كيف هي علاقة الفطريات بالإنسان؟

-3- التقويم الختامي:

توزع المعلمة البطاقات بالأسئلة التالية على الطلاب وتطلب منهم قراءتها والإجابة عنها:

-ضع إشارة صح أو إشارة خطأ حسب المناسب فى الجمل:

-فطر عفن الخبر من أنواع الفطر المفيدة للإنسان. ()

-يتكاثر فطر الخميرة عن طريق الأبواغ. ()

-كل أنواع الفطر الموجوده فى الطبيعه صالحة للأكل. ()

-تعرض المعلمة مجموعة من الشرائح على المجهر، وصور للفطريات وتطلب من الطلاب ترتيب الصور حسب أنواعها.

الدرس السابع: الفيروسات

فى عيادة الدكتور بسمه، تجلس الدكتور خلف مكتبها، يستأذن عليها رجل كبير فى السن للدخول وكان واضح عليه سمات الهيبة والوقار .

الدكتور: أهلا بك يا والدي مما تعاني؟

الشيخ الكبير: أنا أعاني من سعال شديد.

الدكتور: تفضل يا والدي لكي نفحصك ونرى ما السبب الذي وراء السعال .

الشيخ الكبير يجلس على السرير والدكتور تفحص جسمه.

الدكتور بعد الفحص إن سبب هذا السعال هو إصابتك بالفايروس .

الشيخ الكبير: الفايروس متعجبا، وما هو الفايروس، أنا كنت أفكر أن السبب وراء هذا السعال هي

البكتيريا أو الفطريات أو الأوليات.

الدكتور: لا يا والدي إن السعال الذي لديك سببه هي الفايروسات وهي كائنات أصغر من البكتيريا

لدرجة أنها لا ترى الا باستخدام المجهر الإلكتروني وقد تم إكتشافها فى عام 1892 م على يد العالم

إيفانوفسكي .

الشيخ الكبير: وكيف دخلت هذه الكائنات إلى جسمي؟

الدكتور: إن الفايروسات لا تعتبر كائنات حية حقيقية بل هي حلقة الوصل بين الكائنات الحية

والجمادات وهي لا تبدي أي نشاط حيوي إلا عندما تكون داخل الخلايا الحية لذلك لا تصنف مع

الكائنات الحية الدقيقة.

الشيخ الكبير: وهل كل أنواع الفايروس تسبب السعال؟

الدكتور: لا يا والدي فالفايروسات متخصصة جدا فبعضها يهاجم النبات ولا يمكن أن يهاجم الانسان

وبعضها يسبب الرشح والسعال ولا يمكن أن يسبب مرض شلل الأطفال مثلا.

الشيخ الكبير: وكيف هي أشكال الفايروسات؟

الدكتور: للفيروسات أشكال مختلفة فمنها الكروي والعصوي والمذنب (عرض صور الفايروسات).

الشيخ الكبير: وهل علاقة الفايروسات ضاره مع كل الكائنات، أم فقط مع البشر؟

الدكتور: فى الحقيقة يا والدي أن الفايروسات تسبب الأمراض للانسان والحيوان والنبات مثل أمراض

الرشح والأنفلونزا وشلل الأطفال والايذر وتبرقش أوراق التبغ.

الشيخ الكبير: ألا يوجد معالجة لهذه التى تسمى فيروسات؟

الدكتورة فى الحقيقة أن هناك أبحاث ودراسات كثيرة تقوم على معالجة بعض الأمراض البكتيرية بالفيروسات، ويتضح من هنا أنه يمكن أن تكون هناك طرق للسيطرة على عمل الفيروس وجعل عمله مفيد فى معالجة بعض الأمراض البكتيرية. واطمئن يا والدي سوف أكتب لك بعض الأدوية التى تخفف من السعال وخلال بضعة أيام ستتحسن صحتك من خلال تقوية مناعة جسمك على مواجهة الفيروسات والقضاء عليها. الشيخ الكبير: أشكرك أيها الدكتور، وجزاكي الله كل خير.

تحضير الدرس السابع

المادة: علوم
الصف السادس الابتدائي
الفصل: الثاني
الموضوع: الفيروس
عدد الحصص : 3

أولاً: الأهداف السلوكية:-

- أن يوضح الطالب المقصود بالفيروس.
- أن يصنف الفيروس بين الكائنات الحية.
- أن يوضح كيفية التخصص لدى الفيروس.
- أن يرسم أشكال الفيروس المختلفه.
- أن يوضح علاقة الفيروسات بالإنسان.

ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:

السيبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، صور للفيروسات.

ثالثاً: خطوات الدرس:

تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال الأسئلة التالية:-

- ما هو المقصود بالفطريات؟

- أذكر أنواع الفطريات؟

- حدد طرق التغذية لدى فطر العفن؟

- وضح بالرسم كيف يتكاثر فطر الخميرة؟

- ما هي علاقة الفطريات بالإنسان؟

سنحاول التوصل إلى تحقيق أهداف الحصة من خلال المسرحية الآتية:

-2- العرض:- تهيئ المعلمة الطلاب لعرض المسرحية، بحيث تطلب منهن الإنصات ومراقبة زميلاتهم (الممثلات لشخصية المسرحية)، بحيث سيقوم طالب بتمثيل دور الدكتور وطالب لدور الشيخ كبير السن، وتحضر بيئة الصف كعياده طبيه وتطلب من الطلاب الإنصات للنقاش وتركز على إنتباه جميع الطلبة خلال عملية التمثيل، وبعد الإنتهاء تطلب من الطلبة الإجابة عن الأسئلة التالية:

-من ماذا يشكو الشيخ كبير السن؟

-ما هو الشيء الذي جعل الشيخ يسعل ؟

-هل تعتبر الفايروسات كائنات حيه دقيقه ؟ ولماذا؟

- وضح بالرسم أشكال الفايروسات؟

-كيف هي علاقة الفايروسات بالإنسان؟

-3- التقويم الختامي:

-وضح المقصود بالفايروس؟

- ما هو تصنيف الفايروسات بين الكائنات الحية ؟

-ما هي أشكال الفايروسات ؟

- ما هي علاقة الفايروسات بالكائنات الحية ؟

-ثم توزع المعلمة على الطلاب البطاقات التالية-

-ضع إشاره صح أو إشاره خطأ فيما يلي:

- الفايروس كائن حي يمكن رؤيته بالعين المجردة ()
- علاقة الفايروسات مع الإنسان علاقة تعايش. ()
- يمكن إستغلال البكتيريا فى القضاء على الفايروسات.()

- علل ما يلي:

الفايروسات ليست كائنات حية حقيقية.

الفايروسات كائنات متخصصة.

تعرض المعلمة صورة للمجهر الالكتروني وبعض الصور للفيروسات.

الفصل الثاني-الدرس الأول:أثر الكائنات الحية الدقيقة في الحياة

إضطر الطالب محمود للغياب عن المدرسة، ليومين متواصلين وقد كان مستاء للغاية لغيابه عن حصص المواد المختلفة وبخاصه مادة العلوم لأنه يحبها بشكل خاص، وعند وصوله للمدرسه ومقابلته أصدقائه صباحا قبل قرع الجرس، سأل محمود زملاؤه في الصف حول الدرس الذي أخذوه خلال اليومين الماضيين فأجابه الطالب وسام: وقال لقد اخذنا درس أثر الكائنات الحية الدقيقة في الحياة، وهنا يقول: محمود لقد أخذنا في الفصل الاول من الوحدة أن للكائنات الحية الدقيقة فوائد كثيرة، وهنا يعقب وسام على كلام محمود ويقول: ولكننا في الفصل الثاني من الوحدة تعرفنا على مضار هذه الكائنات الحية ومن المضار التي حدثتنا عنها المعلمه فساد الإطعمه، والتسبب في العديد من الأمراض.

وهنا يسأل محمود: المرض، ما هو المرض؟

وهنا تسمع رهام سؤاله وتجيبه: أن المرض يا محمود هو خلل في وظيفة عضو أو جهاز أو أكثر في الجسم.

محمود: هل يوجد منه أنواع؟

رهام: نعم يا محمود، فالأمراض تقسم الى نوعين:

1-أمراض معدية: وهي تنتقل من شخص لآخر أو من كائن حي لآخر، والذي يسببها الكائنات الحية الدقيقة التي أخذناها سابقا (وتعرض المعلمه صور الفيروسات والبكتيريا والفطريات).

2-أمراض غير معدية: لا تنتقل من شخص لآخر، مثل أمراض القلب والسكري والكساح.

محمود: هل أخذتم بعض الأمراض المعدية خلال حصه العلوم؟

وهنا يجيبه صديقه مدحت: نعم يا محمود ، لقد أخذنا بعض الأمثلة على الأمراض المعدية ومنها ما نراه كل شتاء ويسبب لنا مرض الإنفلونزا وأنت تعرف يا محمود أن الانفلونزا مرض فيروسي، وهو سريع الإنتشار وينتقل عن طريق البصاق والرذاذ المتصاعد من فم المريض ومن الأعراض التي تظهر على المريض: إرتفاع بالحراره، صداع وجفاف بالحلق، ضعف وإحمرار بالعينين، وسعال جاف خفيف وحة في الصوت، وآلام في عضلات الأطراف.

(تعرض المعلمه بعض الصور لمرض الانفلونزا)

محمود: وهل هناك أمراض أخرى ناقشتوها خلال الحصه؟

تجيب تغريد : نعم يا محمود، لقد أخذنا مرض التيفوئيد، وهو مرض ينتج عن البكتيريا العسوية التي تعيش في أمعاء الانسان، وينتقل هذا المرض من الشخص المصاب عندما يقوم الذباب بنقل البكتيريا من براز المصاب ويلوث بها غذاء اللإنسان السليم أو شرابه أو أدواته، وتظهر أعراض المرض خلال أسبوعين وهي: صداع وفقدان للشهية وارتفاع بالحرارة، وإعياء وشبه غيبوبة، وإمساك يتحول إلى إسهال شديد مع آلام فى البطن، وظهور بقع وردية على الجسم. (تعرض المعلمة صور لمرضي التيفوئيد)

محمود: الحمدلله الذي عافانا، وأرجو من الله أن يجنبنا الأمراض؟

ويجيب الطلاب: أمين يا رب العالمين؟

محمود: إذن لقد أخذتم مرضين فقط خلال غيابي؟

وهنا يقول سامي: في الحقيقة يا محمود هناك مرض ثالث لم يتحدث عنه الطلبة، وهو مرض القدم الرياضي، ويسبب هذا المرض عن نوع من الفطريات التي تعيش بين أصابع القدم، ويحدث نتيجة لبس الحذاء لفترة طويلة، حيث تتراكم الإفرازات العرقية بين الأصابع، مما يشجع نمو الفطريات في تلك المنطقة من القدم، ويظهر على شكل طبقة جلدية حمرة ومتشققة بين أصابع القدم، وأيضا وجود رائحة كريهة للقدم.

محمود: الحمدلله أنني أغسل قدمي للوضوء للصلاة 5 مرات وهكذا أتجنب أن يكون هناك رائحة كريهة لقدمي.

سامي: نعم يا محمود الحمدلله على نعمة الإسلام.

محمود: اشكركم يا زملائي على هذه الإفادة الرائعة وسأحاول مستقبلا عدم التغيب عن المدرسة. وهنا يقرع الجرس ويذهب الطلبة للإصطفاف والدخول الى الصف.

تحضير الدرس الاول-الفصل الثاني

الفصل الدراسي:الثاني

الصف السادس الابتدائي

المادة:علوم

عدد الحصص : 3

الموضوع:أثر الكائنات الحية الدقيقة في الحياة

أولاً:الاهداف السلوكية:-

- أن يستنتج الطالب مفهوم المرض.
- أن يحدد الطالب أقسام الأمراض.
- أن يعدد الطالب أعراض الإنفلونزا.
- أن يعدد الطالب أعراض التيفوئيد.
- أن يعدد الطالب أعراض مرض القدم الرياضي.
- أن يحدد الطالب المسبب الرئيس لأمراض الإنفلونزا والتيفوئيد ومرض القدم الرياضي.
- أن يقارن الطالب بين أمراض الإنفلونزا والتيفوئيد ومرض القدم الرياضي من حيث المسبب وطريقة العدوى.

ثانياً:الوسائل التعليمية المقترحة:

السيبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، صور لأعراض المرض.

ثالثاً:خطوات الدرس:

1- التهيئة والتمهيد للدرس:- تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال

الاسئلة التالية:

-ما هي الكائنات الحية الدقيقة ؟

-ما أهمية تقسيم الكائنات الحية الدقيقة الى مجموعات؟

-أذكر بعض الصفات لمجموعات الكائنات الحية الدقيقة؟

-ما سبب تسمية الكائنات الحية الدقيقة بهذا الاسم؟

بعد هذه الاسئلة ، توضح المعلمة للطلاب أن اليوم هو اكمال لدرس الكائنات الحية الدقيقة وسيتم

توضيح ذلك من خلال المسرحية التي سنعرضها على الصف.

2- العرض:- تهيئ المعلمة الطلاب لعرض المسرحية، بحيث تطلب منهن الانصات ومراقبة

زميلاتهم (الممثلات لشخصية المسرحية)، بحيث سيقوم طالب بتمثيل دور محمود وطالبة دور وسام،

وطالبة لتمثيل دور رهام وطالب لدور مدحت وصورا للشرح وسيتم توجيه الأسئلة من المعلمة أثناء وبعد المسرحية وهي:

- ما هو مفهوم المرض؟
- ما هي أقسام الأمراض مع ذكر أمثلة؟
- ما هي أعراض الأنفلونزا؟ مع تحديد المسبب لها؟
- ما هي أعراض التيفوئيد؟ مع تحديد المسبب لها؟
- ما هي أعراض مرض القدم الرياضي؟ مع تحديد المسبب لها؟
- قارن بين الأمراض الثلاثة من حيث: المسبب، الأعراض، طريقة الانتقال؟

-3- التقويم الختامي: وضع الأسئلة على بطاقات مع المعلمة

- س1- أ) كيف نقي أجسامنا من مرض الأنفلونزا؟
- ب) كيف تقي قدمك من الإصابة بمرض القدم الرياضي؟
- ج) كيف يمكن أن نحارب إنتقال مرض التيفوئيد؟
- س2- أ) أذكر المسبب للأمراض التالية :
- الكساح: . - شلل الأطفال :
- مرض القدم الرياضي: . الايدز: .
- التيفوئيد: .

س2:ب) ضع اشاره صح او اشاره خطأ فيما يلي:

- الإنفلونزا هي مرض بكتيري ينتقل بالهواء. ()
- يمكن إنتقال مرض القدم الرياضي من خلال إستخدام أدوات الآخرين. ()
- من أعراض مرض التيفوئيد ظهور بقع ورديه مبعثره على الجسم. ()

الفصل الثاني-الدرس الثاني:مقاومة الجسم للمرض

مسرحية مقاومة الجسم للمرض

تدخل المعلمة على طلاب الصف السادس فى الحصة السابعه والأخيره وتجدهم فى حالة من الضيق والتعب ويقولون للمعلمة عند دخولها يا معلمة نحن تعبون ولا نريد أن نأخذ حصه العلوم، وهنا تجيب المعلمة ومن قال لكم يا أحبائي أنى قد جئت أعطيكم حصه، كل ما هنالك أنى قد جئت أحكي لكم حكاية.

الطلاب حكاية : وعن ماذا تتحدث هذه الحكاية؟

المعلمة:الحكاية تتحدث عن مقاومة الجسم للمرض، والجيش المسؤول عن الدفاع عن الجسم؟

الطلاب: هل هناك جيش يدافع عن الجسم من الأمراض؟

المعلمة: نعم يا طلابي الأعضاء فقد زود الله عز وجل جسم الإنسان بوسائل دفاعية متتابعة ضد مسببات الأمراض.

الطلاب: وما هي هذه الوسائل يا معلمتي؟

المعلمة: إن خط الدفاع الأول عن الجسم هو الجلد الذي سبق وأخذناه فى الصف الخامس، فهل يتذكر أحد منكم الجلد؟

هنا يجيب الطالب نصر: نعم يا معلمتي، أنا أتذكر الجلد، وقد أخذنا أنه يقوم بتغطية الجسم والحفاظ عليه ويمنع دخول الكائنات الحية الدقيقة إليه.

المعلمة: أحسنت يا نصر، أما خط الدفاع الثاني فهو الغدد الدمعية والأغشية المخاطية، وهي تقوم من خلال إفرازاتها بتخليص الجسم من مسببات الأمراض.

المعلمة: وخط الدفاع الثالث قد أخذناه فى الصف الرابع، وهو يعتبر من مكونات الدم، فما هو هذا الخط يا أحبتي؟

وهنا تجيب مرام: نعم يا معلمتي إنى أتذكر بأن من مكونات الدم خلايا الدم البيضاء التى تقوم على حماية الجسم وتبتلع مسببات المرض وتهضمها وتنتج الأجسام المضاده.

المعلمة :احسنتي يا مرام، وهذا هو خط الدفاع الرابع وهو الأجسام المضاده الذى يقوم بحالة فشل خطوط الدفاع الأخرى بحماية الجسم من مسببات الأمراض ويعطي مناعة عن الإصابة بمرض لمره أخرى، ولذلك فنحن نصاب بالحصبة لمرة واحدة فى العمر.

الطلاب: المناعة أمر جيد للجسم، فهي تمنع إصابتنا بالمرض لمره أخرى؟
المعلمة: هذا صحيح و هناك نوعين من المناعة تكون بداخل الجسم، فالنوع الأول هي تلك المناعة الطبيعية التي يكتسبها الجسم بعد الإصابة بالمرض من خلال الأجسام المضادة، وأما المناعة الثانية فهي تلك المناعة التي يكتسبها الجسم نتيجة التطعيم ضد مسببات المرض.
الطلاب: وهل هناك طرق للوقاية من الأمراض المعدية؟
المعلمة: نعم هناك بعض العادات الصحية التي تحمي الجسم من الإصابة بالأمراض ومنها: غسل الفواكه والخضار قبل الأكل، وغسل اليدين قبل الأكل وبعده، وبعد استخدام الحمام واللعب، وأخذ المطاعيم اللازمة في وقتها، وتنظيف الاسنان بالفرشاة والمعجون، والإبتعاد عن الأشخاص المصابين بالأمراض المعدية وعدم إستخدام أدواتهم.
الطلاب: ما أجمل هذه الحكاية يا معلمتي، وقد إستفدنا جدا من سماعها.
المعلمة: نعم وقد كانت درسنا لهذا اليوم، وأرجو منكم الآن تحضير أنفسكم للذهاب للمنزل، فقد انتهت الحصة وأرجو أن تكون ممتعه.

تحضير الدرس الثاني

الفصل: الثاني

الصف السادس الابتدائي

المادة: علوم

عدد الحصص : 3

الموضوع: مقاومة الجسم للمرض

أولاً: الاهداف السلوكية:-

- أن يوضح الطالب طرق مقاومة الجسم للمرض.
- أن يستنتج الطالب المقصود بالمناعة الطبيعية.
- أن يوضح الطالب كيفية إكتساب الجسم للمناعة الصناعية.
- أن يقترح الطالب طرق لوقاية الجسم من الامراض المعدية.

ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:

السبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، بطاقة التطعيم .

ثالثاً: خطوات الدرس:

1- التهيئة والتمهيد للدرس:- تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال

الاسئلة التالية:

- ما هو المقصود بالمرض ؟
- ما هي أنواع الأمراض؟ مع ذكر الأمثلة على كل نوع؟
- ما هي أعراض مرض الأنفلونزا؟ والمسبب له؟
- ما هي أعراض مرض التيفوئيد؟ والمسبب له؟
- ما هي أعراض مرض قدم الرياضي؟ والمسبب له؟

بعد هذه الاسئلة ، توضح المعلمة للطلاب أن اليوم حكاية عن خطوط الدفاع بالجسم وسيتم توضيح

ذلك من خلال المسرحية التي سنعرضها على الصف.

2- العرض:- تهيئ المعلمة الطلاب لعرض المسرحية، بحيث تطلب منهن الانصات ومراقبة

زميلاتهم (الممثلات لشخصية المسرحية)، بحيث سيقوم طالبة بتمثيل دور المعلمة وطالبة دور نصر،

وطالبة لتمثيل دور مرام وباقي الطلاب من مشاركة الصف، وسيتم توجيه الاسئلة من المعلمة أثناء

وبعد المسرحية وهي:

- ما هي خطوط الدفاع فى الجسم ؟
- ما هي أهمية الأجسام المضادة ؟
- كيف يتم إكتساب الجسم للمناعة الطبيعية ؟
- كيف يتم إكتساب الجسم للمناعة الصناعية ؟
- اقترح طرقا لتجنب الإصابة بالأمراض المعدية؟

3- التقويم الختامي: (تضع المعلمة الأسئلة على بطاقات ويقوم الطلبة بالإختيار)

- وضح دور الجلد فى حماية الجسم؟
- كيف تقوم الغدد الدمعية والأغشية المخاطية بحماية الجسم ؟
- كيف تقوم خلايا الدم البيضاء بحماية الجسم ؟
- كيف تعمل الأجسام المضادة على حماية أجسامنا؟
- وضح كيف نكتسب المناعة الطبيعية والمناعة الصناعية؟
- قارن بين المناعة الطبيعية والمناعة الصناعية من حيث: أهميتها ، دورها فى حماية الجسم.

ضع اشاره صح او اشاره خطأ فيما يلي:

- الأجسام المضادة هي خط الدفاع الأول فى الجسم. ()
- تقوم خلايا الدم البيضاء بعملية البلعمة. ()
- المناعة الطبيعية تكون بداية حياة الطفل من خلال حليب الأم. ()
- المناعة الصناعية تكون نتيجة إنتاج الأجسام المضادة فى الجسم. ()

الفصل الثاني-الدرس الثالث: طرق حفظ الأطعمة

أتفقت معلمة العلوم مع طلبة الصف السادس فى أخذهم يوم الإربعاء إلى مصنع المواد الغذائية، وهناك قابلوا مدير شركة المواد الغذائية، وجرى الحوار التالي:

المعلمة: السلام عليكم حضرة المدير؟

المدير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته؟

المعلمة: لقد رغب طلاب الصف السادس للحضور ومشاهدة كيفية حفظ الأطعمة فى شركتكم، ونشكر لكم حسن تعاونكم.

المدير: نحن نتشرف بحضوركم إلى شركتنا المتواضعه ونأمل أن تستفيدوا من هذه التجربة، وقبل الجولة فى المصنع هل هناك أسئلة من قبل الطلبة؟

وهنا يسأل تامر:حضرة المدير ما الهدف من طرق حفظ الأطعمة؟

المدير: نستخدم هذه الطرق لحماية الأطعمة من الفساد، وتخزينها لوقت الحاجة، إضافة إلى إمكانية توفير أنواع من الأغذية المختلفة فى غير مواسمها، وللحصول المادي، وهناك طرق متعددة لحفظ الأطعمة ستشاهدونها خلال جولتنا التالية :

وهنا يدخل المدير والطلاب والمعلمة على قسم مكتوب عليه التمليح.

(ترفع المعلمة بوستر لكلمة التمليح عليه بعض الصور)

هنا تسأل إيمان: ما هو قسم التمليح؟

المدير:إنه قسم نقوم فيه بالحفاظ على الأطعمة من خلال زيادة نسبة الملح بالماء، بحيث لا نسبح لمعظم الكائنات الحية الدقيقة بالعيش أو التكاثر فيه.

إيمان: وما هي الأطعمة التى تحفظ فى هذه الطريقة؟

المدير: الخيار والزيتون والبادنجان.

ويخرج المدير والطلبة والمعلمة من قسم التمليح ويذهبون للقسم الثاني وهو التسكير.(ترفع المعلمة بوستر لكلمة التسكير عليه بعض الصور)

هنا تسأل ريهام: هذا قسم التسكير، ما هو المقصود بالتسكير؟

المدير:إنه قسم نقوم فيه بالحفاظ على الأطعمة من خلال إضافة السكر إليها حيث أن التركيز العالي للسكر لا يسمح للكائنات الحية الدقيقة بالعيش أو التكاثر.

ريهام: وما هي المواد الغذائية التى تحفظ بهذه الطريقة؟

المدير: المرى بأنواعه المختلفة.

ويشير المدير إلى قسم كبير جدا ومكتوب عليه التعليب ويقول للطلبة تفضلوا من هنا. (ترفع المعلمة بوستر لكلمة التعليب عليه بعض الصور)

وهنا يسأل باسل: التعليب ، هل هو قسم المعلبات المختلفة فأنا أحبها؟

المدير: نعم يا باسل وهي من طرق حفظ الأطعمة، حيث يتم حفظ الأطعمة في أوان مغلقة ومفرغة من الهواء بإستخدام درجات حرارة عالية تكفي لقتل الكائنات الحية الدقيقة المسؤولة عن فساد الأطعمة.

باسل: نعم يا حضرة المدير ونحن نشاهد المعلبات فى محلات البقالة ونشتريها ويحفظ بهذه الطريقة السمك واللحوم والخضراوات.

المدير: نعم يا باسل كلامك صحيح.

ويشير الطلبة إلى قسم التجفيف ويسرعون إليه. (ترفع المعلمة بوستر التجفيف)

المدير: وهذا القسم هو من أقدم الأقسام التى لدينا وهو من الطرق القديمة التى كان يستخدمها آباؤنا أجدادنا لحفظ الأطعمة وتتميز بالسهولة وقلة التكاليف، وتعتمد هذه الطريقة على إزالة الماء من الأطعمة لمنع فسادها، وطبعاً تعرفون الاطعمة التى تحفظ بهذه الطريقة.

ويجيب سليمان: نعم فنحن نستخدم هذه الطريقة فى البيت ونحفظ بها الملوخية، والنعنع والزعر والبابامية، وكثير من الأعشاب الطبية المفيدة لأجسامنا.

المدير: هذا صحيح يا سليمان.

هنا يشاهد الطلبة قسم مرسوم عليه علبة حليب كبيره والطلبة يحبون الحليب فيركضون نحو هذا القسم يتبعهم المدير والمعلمة. (ترفع المعلمة بوستر التعقيم بالحرارة)

ويسأل مدحت: هذا إذن قسم لحفظ الحليب؟

المدير نعم أنه القسم الذي يتم فيه حفظ بعض أنواع الحليب ومشتقاته.

مدحت : وكيف يتم حفظ الحليب؟

المدير: يتم حفظ الحليب وبعض أنواع الأطعمة من خلال التعقيم بالحرارة وطهي الطعام قبل تناوله لقتل الكائنات الحية الضارة.

ويرى الطلبة هنا جسم كبير لونه رمادي ويسئلون حضرة المدير ما هذا القسم.

(ترفع المعلمة بوستر التبريد والتجميد)

المدير: هذا الجسم هو عبارة عن ثلاجة كبيرة الحجم لتحافظ على الأطعمة.
وهنا يسأل قصي: وكيف يتم المحافظة على الأطعمة بالثلاجات، إنى أراها لدينا بالبيت ولا أدرى كيف تحافظ على الأطعمة من الفساد؟

المدير: إن الأطعمة فى الثلاجة تخفض درجة حرارتها وبذلك يقف نمو معظم الكائنات الحية الدقيقة، فلا يفسد الغذاء، وتصلح هذه الطريقة لأنواع متعددة من الأطعمة المطهية والطازجة ولحفظ اللحوم والأسماك والخضراوات.

المدير: هل عرفتُم يا أحبائي كيف نحفظ الأطعمة وتعرفتم على الطرق التى نعمل بها فى المصنع؟
الطالبة: نعم لقد إستفدنا وإستمتعنا بهذه الجولة الطيبة فى مصنعك وجزاك الله كل خير.
المعلمة: أشكرك حضرة المدير على هذه الزيارة المفيدة.

المدير: وأنا أشكركم لحضوركم ولكن هناك بعض الأمور التى أنصحكم أن تراعوها عن شرائكم المعلبات .

الطلاب: وما هي هذه الأمور؟

المدير: عند شرائكم للمعلبات يجب أن تتأكدوا من تاريخ الصلاحية المكتوب على العبوة، ويجب الإبتعاد عن المعلبات رخيصة الثمن بشكل ملفت، ويجب عدم شراء العلب المنتقخة للمواد الغذائية، وأن تحاربوا التجار الجشعين الذين يتاجرون بالمواد الفاسدة.

الطلاب: نشكرك حضرة المدير وسنكون حريصين عند شراؤنا للمواد الغذائية المعلبة.

المدير: أهلا بكم أحبتي، وأرجو من الله أن يوفقكم ويحفظكم لخدمة دينكم ووطنكم.

تحضير الدرس الثالث-الفصل الثاني

الفصل الدراسي: الثاني

الصف السادس الابتدائي

المادة: علوم

عدد الحصص : 3

الموضوع: طرق حفظ الأطعمة

أولاً: الأهداف السلوكية:-

- أن يعدد الطالب أهمية حفظ الأطعمة.
- أن يوضح الطالب مفهوم التمليح.
- أن يستنتج الطالب بعض الأطعمة التي تحفظ بالتمليح.
- أن يوضح الطالب مفهوم التسكير.
- أن يستنتج الطالب بعض الأطعمة التي تحفظ بالتسكير.
- أن يوضح الطالب مفهوم التعليب.
- أن يقترح الطالب بعض الأطعمة التي تحفظ بالتعليب.
- أن يوضح الطالب مفهوم التجفيف.
- أن يقترح الطالب بعض الأطعمة التي تحفظ بالتجفيف.
- أن يوضح الطالب مفهوم التعقيم بالحرارة.
- أن يذكر الطالب بعض الأطعمة التي تحفظ من خلال التعقيم بالحرارة.
- أن يوضح الطالب كيفية المحافظة على الأطعمة من خلال التبريد والتجميد.
- أن يذكر الطالب بعض الأطعمة التي تحفظ بالتبريد والتجميد.
- أن يذكر الطالب الأمور التي يجب مراعاتها عند شراء المواد الغذائية المعلبة.

ثانياً: الوسائل التعليمية المقترحة:

السيبورة، طباشير ملونة، أقلام ملونة، بطاقات أسئلة، بوسترات لطرق حفظ الأطعمة مع بعض الصور للأطعمة، بعض المعلبات.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1- التهيئة والتمهيد للدرس:- تهيئ المعلمة الطلاب للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال

الاسئلة التالية:

- ما هي خطوط الدفاع في الجسم؟

-كيف نستطيع كسب المناعة الطبيعية؟

-كيف نستطيع كسب المناعة الصناعية؟

- ما أهمية الدموع والمخاط في حفظ الجسم من الأمراض ؟

بعد هذه الاسئلة، توضح المعلمة للطلاب أن اليوم هو اكمال لدرس اثراكائات الحية الدقيقة وكيفية تجنبها وسيتم توضيح ذلك من خلال المسرحية التي سنعرضها على الصف.

2- العرض :- تهئ المعلمه الطلاب لعرض المسرحية' بحيث تطلب منهن الانصات ومراقبة زميلاتهم (الممثلات لشخصية المسرحية)، بحيث سيقوم طالب بتمثيل دور مدير المصنع وطالبة دور المعلمة، وطالب لدور تامر وطالبة لدور إيمان وطالبة لتمثيل دور رهام وطالب لدور باسل وطالب لدور سليمان وطالب لدورمدحت وطالب لدور قصي وصورا للشرح وسيتم توجيه الأسئلة من المعلمة أثناء وبعد المسرحية وهي:

- لماذا نسعى لحفظ الأطعمة ؟

-ما هي طريقة التمليح؟أذكر أمثلة على أطعمة تحفظ بالتمليح؟

- ما هي طريقة التسكير؟ أذكر أمثلة على أطعمة تحفظ بالتسكير؟

-ما هي طريقة التعليب؟ أذكر أمثلة على أطعمة تحفظ بالتعليب؟

- ما هي طريقة التجفيف؟أذكر أمثلة على أطعمة تحفظ بالتجفيف من بيتك؟

- ما هي طريقة التعقيم بالحرارة؟ أذكر أمثلة على أطعمة تحفظ بالتعقيم بالحرارة؟

-ما هي طريقة التبريد والتجميد؟أذكر بعض الأطعمة التي تحفظ بالتبريد والتجميد؟

- ما هي الأمور التي يجب مراعاتها عند شراء المواد الغذائية المعلبة؟

3- التقويم الختامي: وضع الأسئلة على بطاقات مع المعلمة

س1- أ) كيف نحافظ على الأطعمة من الكائنات الحية الدقيقة ؟

ب) كيف نتصح بحفظ الأطعمة التالية:

الملوخية، العنب، الزيتون، الخيار، البازيلاء، اللحوم، الحليب، البندورة، الاعشاب الطبية.

ج) علل: عدم شراء المعلبات الغذائية التي نلاحظ فيها إنتفاخ ..

س2:ب) ضع اشاره صح او اشاره خطا فيما يلي:

- ينصح بحفظ الأطعمة وذلك لتخزينها وقت الحاجة. ()
- يمكن بطريقة التمليح حفظ الحليب. ()
- أكثر الطرق إستخداما فى البيت هي طريقة التعليب. ()

ملحق (5) أسماء الخبراء والمختصين من أعضاء لجنة التحكيم

الإسم	مكان العمل	طبيعة العمل	تحليل المحتوى	دليل المعلم (الدمج بين تحليل المهمة والدراما	الإختبار التحصيلي	إستبانة الإتجاه نحو العلوم
د.محسن عدس	جامعة القدس	د. عميد كلية العلوم التربوية.	/	/	/	/
د.عفيف زيدان	جامعة القدس	د.أساليب تدريس.	/	/	/	/
د.إيناس ناصر	جامعة القدس	د.أساليب تدريس.	/	/	/	/
د.بعداد الخالص	جامعة القدس	د.أساليب تدريس.	/	/	/	/
أ.رياض إبراهيم	مديرية ضواحي القدس	أ.مرشد تربوي/ضواحي القدس.	/	/	/	/
د.سامر حجيجي	مديرية ضواحي القدس	د.مرشد تربوي/ ضواحي القدس.	/	/	/	/
أ.ماهر الفحل	مديرية ضواحي القدس	أ.مسؤول قسم الإشراف التربوي/ ضواحي القدس	/	/	/	/
أ.يوسف عنبر	مديرية ضواحي القدس	مشرف تربوي/ ضواحي القدس.	/	/	/	/
أ.علي أديب	مديرية سلفيت	معلم علوم/ سلفيت	/	/	/	/

ملحق (6)

تحكيم أداة مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم عند تقديمها للمحكّمين

حضرة السيدة/ _____ المحترم/ة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " أثر إستخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما فى تحصيل العلوم لطلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية وإتجاهاتهم نحوها" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى أساليب التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة من جامعة القدس.

لذا ومن أجل إختبار أثر إستخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما فى تحصيل العلوم لطلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية وإتجاهاتهم نحوها فقد أستعان الباحث بالإستبانة من رسالة الطالبة جهان يوسف عودة بعنوان "أثر إستخدام الأنشطة الدرامية على تحصيل طلبة الصف السادس فى مادة العلوم وإتجاهاتهم نحوها" ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة عملية وعلمية' يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الإستبانة وإبداء الرأي فيها' وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

مع الشكر والتقدير
الباحث: مؤمن دريدي

ملحق (7)

(الإستبانة بعد التعديل)

أداة مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:ـ

لديك مقياس للإتجاهات نحو مادة العلوم' يندرج تحتها (25) بند' علماً بأن هذه البنود لا تمثل إختباراً' وليس لها إجابة صحيحة أو خاطئة.

أرجو منك وضع دائرة حول البند الذي يمثل حقيقة مشاعرك نحو العلوم بكل حرية وصراحة.

ويؤكد لك الباحث بأن هذه الإستجابات لن تستخدم إلا للأغراض البحث العلمي فقط' ويلتزم الباحث بالسرية التامة لها' ولن يكون لها أي تأثير على علامتك في المدرسة أو علاقتك بمدرسيك.

البيانات الشخصية:

أرجو وضع إشارة (X) بين القوسين أمام العبارة التي تدل على بياناتك.

إسم المدرسة:ـ مدرسة الهلال الأحمر. ()

المدرسة الإسلامية. ()

مدرسة إفتح. ()

الجنس:ـ ذكر () ' أنثى ()

المعدل في مادة العلوم العامة:ـ ()

شاكراً لكم/لكم حسن التعاون

الباحث:ـ مؤمن دريدي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	العلوم إحدى المواد المفضلة لدي.					
2	أحب قراءة كتب خارجية في الموضوعات العلمية.					
3	أشعر بالإرتياح عند حل واجباتي لدروس العلوم.					
4	أستوعب الموضوعات العلمية التي تعرض في كتاب العلوم بسهولة.					
5	أشعر بالإرتياح في حصة العلوم.					
6	أشعر بالتوتر عندما يتحدث أحد معي عن موضوع يتعلق بموضوعات العلوم المختلفة.					
7	أحب قضاء وقت طويل في دراسة العلوم بالمدرسة.					
8	أستطيع حل الواجبات الصعبة في دروس العلوم.					
9	أنفذ الأنشطة والتجارب المخبرية على نحو جيد في دروس العلوم.					
10	أستمتع كثيراً بإجراء الأنشطة والتجارب المخبرية في دروس العلوم.					
11	أستمتع بمشاهدة البرامج العلمية على التلفاز.					
12	أشعر بأنني مجبر على دراسة مادة العلوم في المدرسة.					
13	يخيفني حضور حصص العلوم.					
14	أفضل الأعمال التي لا يلزمها مادة العلوم.					
15	أهتم بفهم دروس العلوم التي أدرسها.					
16	لدي رغبة حقيقية في تعلم العلوم.					
17	لا تصلح الحياة دون فهم العلوم.					
18	نحتاج العلوم لأداء القليل من الأعمال في حياتنا.					
19	للعلوم أهمية عالية في تطور الدولة.					

					20	من الضروري تعلم العلوم للحصول على وظيفة جيدة.
					21	ينبغي على غالبية الناس تعلم شيئاً عن موضوعات العلوم المختلفة.
					22	أستمتع بالتحدث عن العلوم مع الآخرين.
					23	أسعى إلى أن أصبح معلماً للعلوم في المستقبل.
					24	أستطيع ربط ما أتعلمه داخل حصص العلوم بالواقع الذي نعيشه.
					25	أستطيع البحث عن الأسباب الطبيعية للأحداث والظواهر والأشياء من حولي من خلال تعلمي لمادة العلوم.

تحكيم فقرات إختبار فى العلوم

حضرة السيد/ة _____ المحترم/ة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " أثر إستخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما فى تحصيل
طلبة الصف السادس من ذوي الإعاقة السمعية وإتجاهاتهم نحوها" وذلك إستكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى أساليب التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة
من جامعة القدس.

لذا ومن أجل إختبار أثر استخدام الدمج بين تحليل المهمة والدراما فى تحصيل العلوم فقد
أعد الباحث هذا الإختبار ' ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة عملية وعلمية ' يرجى من
حضرتكم التكرم بتحكيم هذا الإختبار وإبداء الرأي فى فقراته ' وإضافة وحذف ما ترونه
مناسبا.

مع الشكر والتقدير
الباحث: مؤمن دريدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الإختبار التحصيلي في مادة العلوم في وحدة الكائنات الحية الدقيقة للصف
السادس الأساسي

عزيزي الطالب/ الطالبة:

بين يديك إختبار تحصيلي في مادة العلوم للصف السادس الأساسي في وحدة الكائنات الحية الدقيقة، والمطلوب قراءة الأسئلة بتمعن ثم الإجابة عليها في المكان المخصص، يتكون الإختبار من عشرة أسئلة، علماً بأن العلامة الكلية للإمتحان (60) علامة. والرجاء التكرم بكتابة إسم مدرستك ورقمك والشعبة في المستطيل أدناه. ملاحظة: زمن الإختبار ساعة ونصف فقط، وهو مكون من 7 أوراق

إسم المدرسة: _____
رقم الطالب/ الطالب _____
الشعبة: _____

س1: اختلفت مرام وريم، حول قدرة ريم على الإجابة عن الاسئلة التاليه، هل يمكنك مساعدة ريم فى حل الاسئلة من خلال رسم دائرة حول الإجابة الصحيحة: (10 علامات)

1. يسمي الجزء من المجهر الذي ينظر منه الدارس الى الشريحة:

أ-العدسة العينية. ب-الإسطوانة. ج-العدسة الشيئية. د-المنضدة.

2. تتكاثر البكتيريا بطريقة:

أ- الأبواغ. ب-التبرعم. ج-الإنشطار الثنائي. د-البذور.

3. تصنف الأوليات حسب:

أ-الشكل. ب-الحجم. ج-وسيلة الحركة. د-التغذية.

4. من أنواع الطحالب وحيدة الخلية:

أ-الكلاميدوموناس. ب-السيروجيرا. ج-الأميبيا. د-التريبانوسوما.

5. من أنواع الفطريات التي تستخدم في صناعة الخبز:

أ-فطر العفن. ب-فطر الخميرة. ج-فطر عش الغراب. د-فطر البنسيليوم.

6. الكائن الذي لا يمكن رؤيته إلا من خلال المجهر الإلكتروني:

أ-البكتيريا. ب-الأوليات. ج-الفيروسات. د-الفطريات.

7. أصيب أحمد بمرض نتيجة تعرضه للرداذ المتصاعد من قم صديقه فى الشتاء ساعد أحمد فى التعرف على المرض الذي أصيب فيه:

أ-مرض التيفويد. ب-مرض الإنفلونزا.
ج- مرض الكوليرا. د-مرض القدم الرياضي.

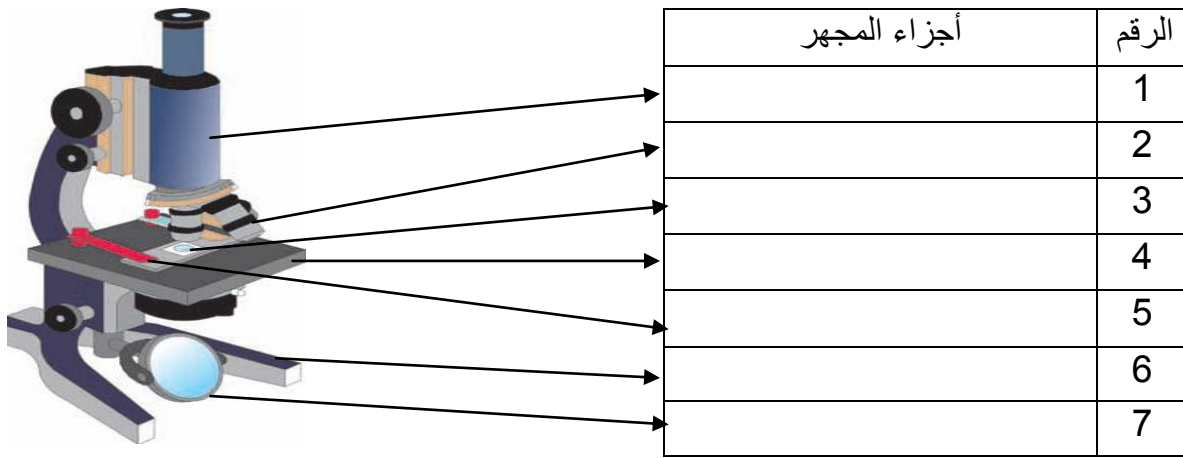
8. الشيء الذي يغطي الجسم ويعتبر خط الدفاع الأول هو:

أ-الغدد الدمعية. ب-الغدد العرقية. ج-الجلد. د-الأجسام المضادة.

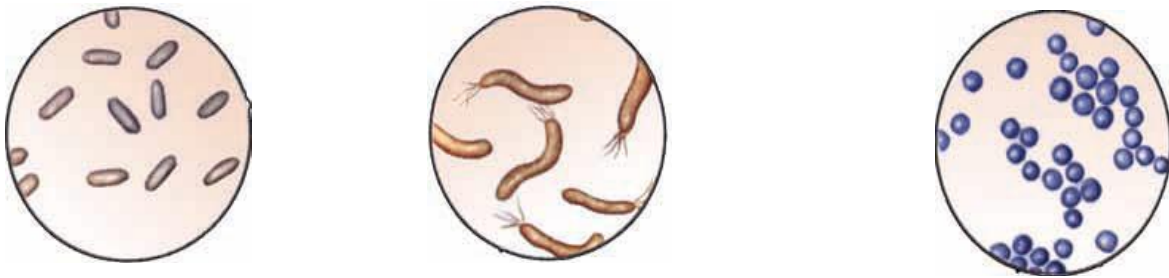
9. المناعة التي يكتسبها الجسم نتيجة عمل الأجسام المضادة بعد الإصابة بالمرض هي:
أ- المناعة الطبيعية. ب- المناعة الصناعية. ج- التطعيم. د- المصل.

10. يريد أحمد أن يقوم بحفظ الحليب، ما الطريقة التي تنصح أحمد باستخدامها:
أ- التملح. ب- التبريد. ج- التسكير. د- التعليب.

س2: من خلال معرفتك لأجزاء المجهر ساعد حسام في كتابة الأجزاء المشار إليها بالأسهم.
ورتبها بالجدول الآتي: (7 علامات)







س3: قامت هند بجمع صور لأشكال مختلفة للبكتيريا، لكنها نسيت تسميتها ساعد هند في كتابة الأشكال الموضحة أدناه في المربعات. (3 علامات)



--	--	--

س4: الطالب زياد قام بمشاهدة الصور التالية عبر الأنترنت هل يمكنك أن تساعد في معرفة إسم الكائن الحي ووسيلة حركته ورتبها بالجدول:

إسم الكائن	وسيلة الحركة	صورة الكائن
		
		
		
		

س5: أخبر معلم العلوم طلبة الصف السادس أن الطحالب تحتوي على صبغة الكلوروفيل، فعرف معظم الطلبة أن تغذيتها ذاتية، ولم يفهم محمود كيف عرف الطلبة نوع التغذية، كيف يمكنك أن تساعد محمود لفهم طريقة تغذية الطحالب؟

س6: قام المعلم بتوزيع الأدوار على الطلبة، فأعطي ليال دور فطر العفن، وسوسن فطر الخميرة، ومحمد فطر البنسيليوم، وسامر فطر القدم الرياضي، وقد توضح لأنس علاقة كل نوع بالإنسان بعد أداء أدوار الطلبة، هل يمكنك أن تسبق أنس في ملئ الفراغ الذي يوضح علاقة كل نوع بالإنسان: (2 علامة)

أ. ليال (فطر العفن): علاقته بالإنسان _____.

ب. سوسن (فطر الخميرة): علاقته بالإنسان _____.

ج. محمد (فطر البنسيليوم): علاقته بالإنسان _____.

د. سامر (فطر القدم الرياضي): علاقته بالإنسان _____.

س7: طلبت معلمة العلوم من الطلاب والطالبات في الواجب البيتي رسم رسمة لأنواع الفايروسات المختلفة وأبدعت الطالبة رماء في الرسم، هل يمكن أن تبدع بشكل أفضل بالرسم من الطالبة رماء ودع المعلمة تميزك من خلال رسم أنواع الفايروسات بالجدول الآتي: (3 علامات)

فيروس كروي	فيروس عصوي	فيروس مذنّب

س8: ذهب مصعب الى عيادة الصحة، وشاهد صوراً للأمراض المذكوره بالأسفل، وصار يفكر في نوع كل منها وإذا كان معدي أم غير معدي، وما الكائن الحي الدقيق الذي تسبب في كل مرض من هذه الأمراض، فكر مع مصعب ولكن أجب قبله حتي تكسب العلامة، وأملأ الجدول: (5 علامات)

المرض	المسبب	معدي أم غير معدي
- الإنفلونزا.		
- التيفوئيد.		
- عفن القدم الرياضي.		
- الملاريا.		
- الزحار الأميبي.		

س9: طلب قصي من أحمد أن يلعب معه، وأحمد رفض أن يلعب مع قصي لأنه يخاف من أن تدخل الكائنات الدقيقة لجسمه وتسبب له المرض أثناء اللعب، كيف يمكنك طمئنة أحمد في شرح وسائل مقاومة الجسم للمرض، من خلال تعبئة الفراغات:

1-الجلد: _____

2-الغدد الدمعية والأغشية المخاطية: _____

3-خلايا الدم البيضاء: _____

4-الأجسام المضادة: _____

س10: اختلفت أم سعاد وأم نضال حول طرق حفظ الأطعمة المختلفه، وكانت كل واحده منهن متشبته برأيها، حول كيفية حفظ الأطعمة المختلفه، وعندها جاء نضال وهو طالب في الصف السادس، سمع بالمشكلة وإقترح بعض الطرق بتوضيح بعض صفاتها، هل يمكنك التعرف على هذه الطرق من صفاتها وملئها بالجدول: (10 علامات)

الرقم	الصفة	طريقة الحفظ المناسبة
1	أقدم الطرق المستخدمة في حفظ الأطعمة.	
2	تعتمد على التخلص من الماء الزائد.	
3	تعتمد على إضافة الملح إليها بنسبة عالية.	
4	الطريقة التي يحفظ بها المربي بأنواعه المختلفة.	
5	الطريقة التي تنصح والدتك باستخدامها لحفظ الخيار والبادنجان والزيتون.	

إنتهت الأسئلة مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح
الباحث: مؤمن دريدي

ملحق (10) جدول المواصفات للمصف السادس للوحدة السادسة

الصف: السادس الفصل الثاني المادة: العلوم العامة
جدول المواصفات للوحدة السادسة

الأهداف						الوحدة
مهارات التفكير العليا			مهارات التفكير الدنيا			
تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
59÷2)	(59÷3)	100×(59÷9)	×(59÷13)	(59÷13)	%100×(59÷19)	الكائنات
100×(%100×	%15=%	%100	%100×	%32=	الحية الدقيقة
3=%	%5=	8=%15×46	%22=	%22=	15=%32×46	(149÷59)
%	%5×46		=%22×46	%22×46		%100 ×
3×46	2=		10	10=		%40=
1	2	8	10	10	15	عدد الأسئلة
						المقترحة لكل
						هدف
4	3	5	10	15	9	توزيع
						الأسئلة في
						الامتحان لكل
						هدف كما
						حضرها
						الباحث

عدد الاهداف الكلي خلال الفصل الدراسي الاول هو 149 هدف.

عدد فقرات الامتحان 46 فقرة.

الوزن النسبي للوحدة * الوزن النسبي للهدف * عدد فقرات الامتحان.

إعداد الباحث:

مؤمن دريدي

ملحق (11) كتاب طلب تسهيل مهمة من جامعة القدس

ويشمل كتاب تسهيل المهمة:

1- مديرة مدرسة ذ.مخيم عرب الجهالين الأساسية. (مديرة الباحث)

2- مديرة مدرسة الهلال الأحمر لذوي الإعاقة السمعية. (رام الله)

3- مديرة المدرسة الإسلامية لذوي الإعاقة السمعية. (رام الله)

4- مديرة مدرسة إفتح لذوي الإعاقة السمعية. (بيت لحم)

5- مديرة مدرسة الهلال الأحمر لذوي الإعاقة السمعية. (أريحا)

فهرس الجداول

رقم الصفحة	إسم الجدول	الرقم
103	البيانات الوصفية لعينة الدراسة حسب عدد طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية	1.3
105	مستويات الأسئلة حسب تصنيف بلوم وأرقام الفقرات المنتمية لها ومجموع الأسئلة على كل مستوى.	2.3
106	نتائج Cronbach Alpha (كرونباخ ألفا) لكل سؤال من أسئلة الإختبار. إختبار	3.3
107	قيم معامل الصعوبة ونعامل التمييز للأسئلة الموضوعية في الإختبار التحصيلي.	4.3
110	يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الأول وفقراته.	5.3
110	يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الثاني وفقراته.	6.3
111	يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الثالث وفقراته.	7.3
112	يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الرابع وفقراته.	8.3
112	يبين قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحور الخامس وفقراته.	9.3
113	(كرونباخ ألفا) لإستبانة إتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم من حيث قيم الثبات Cronbach Alpha مجالاتها وأرقام البنود وعددها لكل عامل والثبات الكلي لمقاييس الإتجاهات.	10.3
119	نتائج تحليل إختبار (Independent T_test) للإختبار البعدي تعزى لطريقة التدريس.	1.4
120	نتائج تحليل إختبار (Independent T_test) على الإختبار التحصيلي (القبلي والبعدي) تبعاً لمتغير الجنس.	2.4
121	نتائج تحليل التباين (MANOVA) للفروق بين متوسطات التحصيل	3.4

	الثنائي يعود للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.	
122	نتائج إختبار بونفيروني (bonferroni) في متوسطات التحصيل للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.	4.4
123	نتائج (Independent T_test) على مقياس الإتجاهات نحو مادة إختبار ت العلوم (القبلي والبعدي) تعزى لمتغير طريقة التدريس.	5.4
124	نتائج (Independent T_test) على مقياس الإتجاهات نحو مادة إختبار ت العلوم يعزى لمتغير الجنس.	6.4
125	نتائج تحليل التباين (MANOVA) للفروق في إتجاهات الطلبة نحو الثنائي مادة العلوم يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.	7.4
126	نتائج إختبار بونفيروني (bonferroni) في متوسطات إتجاهات الطلبة للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.	8.4

فهرس الملاحق

الصفحة	المحتوى	الملحق
158	تحكيم تحليل المحتوى لكتاب العلوم للصف السادس الجزء الثاني(الوحدة السادسة).	1
159	تحليل المحتوى لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي(الجزء الثاني) لوحدة الكائنات الحية الدقيقة.	2
165	تحكيم دروس العلوم التي تطبق الدمج بين تحليل المهمة والدراما (دليل المعلم)	3
166	(دليل المعلم/ة) لتدريس الطلبة بالأسلوب المقترح بالدمج بين تحليل المهمة والدراما.	4
209	أسماء الخبراء والمختصين من أعضاء لجنة التحكيم.	5
210	تحكيم أداة مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم عند تقديمها للمحكمن.	6
211	أداة مقياس الإتجاهات نحو مادة العلوم.	7
214	تحكيم فقرات إختبار فى العلوم.	8
215	الإختبار التحصيلي في مادة العلوم في وحدة الكائنات الحية الدقيقة للصف السادس الأساسي.	9
221	جدول المواصفات للصف السادس للوحدة السادسة	10
222	كتاب طلب تسهيل مهمة من جامعة القدس	11

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	الاقرار	أ
	الإهداء	ب
	شكر وعرقان	ت
	الملخص	ث
	Abstract	ج
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
1.1	المقدمة	2
2.1	مشكلة الدراسة	9
3.1	أهداف الدراسة	9
4.1	أسئلة الدراسة	10
5.1	فرضيات الدراسة	11
6.1	أهمية الدراسة	11
7.1	حدود الدراسة	12
8.1	مصطلحات الدراسة	13
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2	الأدب التربوي النظري	18
1.2.2	الإعاقة السمعية وطرق قياسها	19
2.2.2	أسباب الإعاقة السمعية	20
3.2.2	تصنيف الإعاقة السمعية	22
4.2.2	قياس وتشخيص الإعاقة السمعية	24
5.2.2	القياس السمعي للأطفال الصغار	25
6.2.2	الخصائص العامة للمعوقين سمعياً	27
7.2.2	خصائص الطالب المعاق سمعياً	30

31	مهارات التواصل لدى المعوقين سمعياً	8.2.2
34	شروع الإعاقة السمعية	9.2.2
34	لمحة تاريخية عن تعليم المعاقين سمعياً	10.2.2
35	فلسفة الرعاية التربوية للمعاقين سمعياً	11.2.2
37	واقع تعليم المعوقين سمعياً بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي	12.2.2
37	النظام التعليمي للمعاقين سمعياً	13.2.2
37	طرق تعليم التلميذ المعاق سمعياً	14.2.2
39	أهمية الدراما للتلميذ المعاق سمعياً بالمدرسة الابتدائية	15.2.2
42	الدراما	1.3.2
42	تعريف الدراما في التعليم	2.3.2
43	أهمية الدراما	3.3.2
43	الأهداف التربوية للدراما	4.3.2
44	صعوبات توظيف الدراما في التدريس	5.3.2
45	خطوات توظيف الدراما في تدريس العلوم	6.3.2
45	دور الدراما في تنمية بعض المفاهيم	7.3.2
46	دور الدراما في إكتساب بعض المهارات	8.3.2
47	أساليب الدراما التربوية	9.3.2
47	المسرحية	1.9.3.2
48	تعريف المسرحية	2.9.3.2
48	الأنشطة التي تشملها المسرحية لذوي الإعاقة السمعية	3.9.3.2
51	سمات المسرحية	4.9.3.2
51	الأهداف التربوية للمسرحية للتلميذ المعاق سمعياً بالمرحلة الابتدائية	5.9.3.2
52	معايير كتابة المسرحية	6.9.3.2
54	أنواع المسرحية	7.9.3.2
56	خطوات توظيف المسرحية التعليمية	8.9.3.2

57	النشاط التمثيلي	9.9.3.2
57	أنواع النشاط التمثيلي	10.9.3.2
58	القصة	11.9.3.2
58	أهمية القصة	12.9.3.2
59	فوائد ومزايا القصة	13.9.3.2
59	الأهداف التربوية للقصة	14.9.3.2
60	شروط إستخدام طريقة القصة	15.9.3.2
61	أنواع القصة	16.9.3.2
61	عناصر القصة	17.9.3.2
62	خطوات تدريس القصة	18.9.3.2
63	الأسلوب القصصي في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي	19.9.3.2
64	تحليل المهمة	4.2
66	الدراسات السابقة	5.2
67	دراسات المحور الأول	1.5.2
74	التعقيب على دراسات المحور الأول	2.5.2
78	دراسات المحور الثاني	3.5.2
90	التعقيب على دراسات المحور الثاني	4.5.2
95	دراسات المحور الثالث	5.5.2
97	التعقيب على دراسات المحور الثالث	6.5.2
99	التعليق العام على الدراسات السابقة	7.5.2
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
102	منهج الدراسة	1.3
102	مجتمع الدراسة	2.3
102	عينة الدراسة	3.3
103	أدوات الدراسة	4.3

104	الإختبار التحصيلي	1.4.3
105	صدق الإختبار	1.1.4.3
106	ثبات الإختبار	2.1.4.3
107	معامل الصعوبة للإختبار	3.1.4.3
107	معامل التمييز للإختبار	4.1.4.3
108	مقياس الإتجاهات نحو العلوم	2.4.3
109	صدق المحتوى لمقياس الإتجاهات نحو العلوم	1.2.4.3
113	ثبات مقياس الإتجاهات نحو العلوم	2.2.4.3
114	الطريقة و الإجراءات	5.3
115	متغيرات الدراسة	6.3
115	المتغيرات المستقلة	1.6.3
115	المتغيرات التابعة	2.6.3
115	تصميم الدراسة	7.3
116	المعالجة الإحصائية	8.3
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
118	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	1.4
122	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	2.4
127	ملخص نتائج الدراسة	3.4
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
129	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	1.5
132	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	2.5
136	التوصيات	3.5
138	المراجع العربية	
154	المراجع الأجنبية	
157	الملاحق	

228	فهرس الجداول	
230	فهرس الملاحق	
231	فهرس المحتويات	